النهار

Lundi 4 Août 1997 – 65 ème Année – N° 19811

A N - N A H A R

"حراسة الازمات"... وحراسة الوطن؟

تهانينا الحارة والصادقة للرئيس حافظ الاسد بسياسته الخارجية (اين منها "الاخلاق الرياضية" التي يتمتع بها شعبه في لبنان؟) فهو كلما اشتد حوله حصار الأعادي، عرف كيف يفاجئهم (ويفاجئ شعبه!) بسوقهم الى حافة الهاوية التي لا يتوقعون...

واذا هم لحقوا به الى حيث فك حصارهم عليه، ابتسم هادئاً هنيئاً وتقدم خطوة اخرى خارج اسوار الحقد والكيد كأنه يقول للاعادي المطاردينه: تفضلوا، تقدموا... وهو يعرف بخبرته انهم سيرتدعون... يرتدعون حتى عن دفعه من الحافة الى الهاوية، لأنهم اذذاك معه سيسقطون!

ذلك هو معنى قمة الرئيس الاسد في طهران مع الرئيس الايراني الجديد، الامام خاتمي، الذي لم تكن مناصرته منتظرة، وخصوصاً بعد الانفتاح السوري المتسارع الخطى على طريق بغداد... واذا بالانفتاح هذا يخلق دينامية تجعل من غير المستبعد اطلاقاً قيام "حلف متناقضات" – ويمتد ربما غداً الى اوروبا بعد مصر – في وجه التحالف الاميركي – الاسرائيلي التعيس... تعاسة كلينتون بنتنياهو، وتعاسة نتنياهو مع شعبه!!!

وتنقلب الادوار، فيصير ضارب الحصار هو المحاصَر، والمحاصَر المفترض – أي سوريا – هو الذي يحاصر الاعادي في شبكة عنكبوت خياراتهم المستحيلة!!!

فمرة ثانية، تهانينا للرئيس الاسد.

كيف لا يكون لبنان، وكل العرب، معه، ولو حابسين الانفاس ولا دور متروكاً لهم غير ذلك و... المرولة للتصفيق؟!

* * *

واحد لا يحبس انفاسه، ولا الكلام، لعله الرئيس الياس الهراوي. فهو في كلامه الرئاسي حقاً، حقاً، في عيد الجيش، كان أحسن من فهم "لعبة المأزق المتداخلة" التي صارتها قضية الشرق الاوسط.

لذلك، نراه ختم خطابه قائلاً:

"ايها العسكريون، تنتظركم مهمات كبرى فاعدوا انفسكم لتؤدوها بكل الشرف وكل التضحية وكل الوفاء".

ترى، هل هذا تبشير بالحرب، بل دعوة اليها؟... وقد مهّد الرئيس للدعوة – ولنقل للتحذير – باعمق ملاحظة يقولها رئيس عربي علناً: "اسرائيل لم تعد تستطيع ان تتحمل وطأة احتلالها لارضنا".

لا، كلا... انما الاستعداد للحرب غالباً ما يكون بديلاً منها!

و"حافة الهاوية" الخطرة التي يسوق اليها الرئيس الاسد محاصريه لا هي الحرب (والحرب مستحيلة) ولا هي السلام (المستحيل كذلك) بل هي مجرد تبديل جذري لوقائع الحرب والسلم الموضوعية، بحيث تنشأ من التبديل "موازنة" جديدة هي خير مقدمة للمفاوضة، حين يحين اوانها، وبحيث تنطلق من الوقائع، من غير سببية مباشرة، سلسلة اعمال تجعل السلم أغلى ثمناً والحرب أكثر استحالة.

وكما الرئيس الهراوي فهم ان احتلال اسرائيل للبنان صار عبئاً عليها، كذلك الرئيس الاسد يعرف، بالاختبار، ان اسرائيل عجزت ولا تزال عاجزة عن ترجمة انتصاراتها العسكرية الى مكاسب سياسية على طريق السلام الاسرائيلي، ما دامت لا "تربح" من الحرب سوى ارض يصير حكمها عبئاً عليها ثقيلاً... ولا تجني من التلكؤ في السلام سوى توسع "الارهاب"، وفي القدس بالذات، بلوغاً الى نيويورك يخترقها، ولا من عرفات يحميها!!!

وبتعبير اوضح: اسرائيل تربح الحروب وتخسر السلام...

لكن مأساة العرب انهم، كلما خسروا حرباً، خسروا معها لا الارض فحسب، بل السلام كذلك، وخسروا المزيد من الزمان – اي التاريخ – يملأونه بالمقاومة التي هي طريق الى المزيد من الحروب...

أوليس ذلك منتهى "تشابك المآزق"؟

* * *

من هذه الزاوية يجب ان نفهم كلام الرئيس الهراوي عن حق المقاومة المقدس... انما معطوفاً – هذا الكلام – على تأكيد يطيب لنا ان نصدّقه ونرى ترجمته العلنية سريعاً (في كفرفالوس مثلاً!): "جيشنا قادر على حماية سيادتنا وامننا".

وحده مثل هذا الايمان، وهذه الثقة بالجيش وبالنفس، يمكّن الرئيس اللبناني من مصارحة الجيش، في اطار الازمات السياسية المعلومة:

"ايها العسكريون

"بمقدار ما تبتعدون عن السياسة والسياسيين، تقتربون من كل الوطن"!!!

الازمات... الازمات!

حبذا لو كان في وسع اللبنانيين ان يصدّقوا الرئيس، ان "يسمعوا اقواله" الرئاسية ويفعلوا هم ما يطلبه: "لبنان اليوم يحتاج الى ابطال حلول لا الى حراس ازمات".

فأين هم يا فخامة الرئيس هؤلاء الابطال؟

نحن معك في فضحك "تصوير البلد وكأنه مات وتصوير الشعب وكأنه غير جدير بالحياة"...

ولكن... ولكن، اذا صح ما تقول من ان "الدولة تحتاج الى اكثر من اصلاح وترميم. تحتاج الى اعادة بناء جذرية"...

اذا صح ما تقول، وانت قلت، صار من حق الشعب المتمرد على الموت ان يسأل الدولة هذه اين هي "اعادة البناء الجذرية"؟ ومن أين بدأتموها؟ ومتى تنتهي؟ بل متى ينتهي عهد المتسلطين، بل مأساتنا من المتسلطين، فتات موائد الحرب، المتحكّمين بخيرات الشعب وحقوقه وحرياته، اصحاب عقلية الاغتصاب الميليشيوي والسرقة والاجرام... بالحرب امس واليوم ثمناً لسلمهم الزائف... وانت، يا فخامة الرئيس، منهم براء.

* * *

... احرى ان نتعظ بـ"لعبة المآزق المتداخلة" التي قلنا ان قضية الشرق الاوسط مأسورة الآن في شباكها. فخوفنا كبير ان يكون هذا بالذات هو وضع لبنان الذي استطبتم يا فخامة الرئيس "حيويته وسر استمراره".

ان يكون الحكم اللبناني أسير "لعبة المآزق المتداخلة"...

وان يكون "الاستمرار اللبناني" هو الضحية الوحيدة التي قد (نقول فقط: قد... قد!) تقع في الهاوية التي نمارس – من حيث لا ندري – سياسة سوق الآخرين الى حافتها، فنساق نحن معهم الى ابعد من الشفير... وهم، هم لا يقفزون ولا يقعون!!!

* * *

وليّسمح لنا ختاماً ان نعود نهنئ الرئيس حافظ الاسد ببراعة، بل بعبقرية سياسته الخارجية.

انما نهنئه الآن، من منطلق كلام الرئيس الهراوي، بغصّة في النفس: ليت دورنا كان معه مثل ايران، او مثل العراق، او مثل مصر، او حتى مثل فلسطين ابو عمار، لكان لنا اذذاك، نظير خساراتنا، الشغف بالدور، و"بطولة الحلول" بدل "حراسة الازمات"... ولا حراسة بعد – نقول: بعد، فقط بعد! – لا حراسة بعد للحدود، حدود الكرامة وحدود الوطن!

غسان تويني

الحريري يعد في بحمدون بعودة سريعة

المرّ يهدد الطفيلي باجراءات لقمع العصيان



الرئيس الحريري والمطران خضر خلال الاحتفال امس بوضع حجر الاساس لكنيسة التجلي في بحمدون. (رمزي مشرفية)

اكتسب تصاعد السجال والتحدي المتبادل بين وزير الداخلية ميشال المر والشيخ صبحي الطفيلي في عطلة نهاية الاسبوع دلالة سياسية طغت على الاجتماعات الهادفة التي عقدها رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والتي استكملا خلالها درس السبل الممكنة لمعالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية.

ذلك ان هذا السجال بدا مؤشرا لتعامل رسمي جديد مع ظاهرة "الثورات" والعصيان المدني، وهو سيكون تعاملا متشددا على خلاف ما شهدته المرحلة السابقة، واذا كان الوضع المالي والاقتصادي يبرز عامل ضغط يجعل الدولة تنبري لتحصيل عائدات ورسوم على ما اتضح من اللقاءات الوزارية الكثيفة التي عقدت الاسبوع الماضي وتناولت الاجراءات الضرورية لتحصيل رسوم الميكانيك وفواتير المياه والكهرباء والهاتف، فثمة اوساط ترجح ان تكون ابعاد سياسية وراء الاتجاه المتشدد الذي يميئ له وزير الداخلية عبر كتاب

– التتمة في الصفحة ١٠ –

فجراً: محاولة انزال اسرائيلية بين الكفور وتول

تصدى الجيش اللبناني لمحاولة انزال نفذتها اربع طائرات هليكوبتر اسرائيلية بين بلدتي الكفور وتول في قضاء النبطية بين الساعة الـ٢,٠٠ والـ٣,٠٠ من فجر اليوم.

وأفادت مصادر امنية ان محاولة الانزال جرت تحت غطاء كثيف من القصف المدفعي ووسط تحليق للطائرات الحربية المقاتلة فيما كانت طائرة استكشاف تجوب اجواء المنطقة.

وأطلق الجيش اللبناني النار على الطائرات الاسرائيلية من مواقعه في المنطقة.

من جهة اخرى علمت "النهار" من مصادر جنوبية واسعة الاطلاع ان "جيش لبنان الجنوبي" باشر "تنظيف" طريق الدان – كفرفالوس من السواتر الترابية. وشوهدت السبت جرافة تعمل في اشراف هذا الجيش في المنطقة.

خاتمي يتسلم التفويض من خامنئي ويستهل عهده بلهجة تصالحية



الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي يتسلم مرسوم التفويض من مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي. وبدا الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني. (أ ف ب تيليفوتو)

دخلت أمس ايران عهداً جديداً مع تثبيت محمد خاتمي (٥٤ عاماً) رئيساً لولاية من أربع سنوات خلفاً للرئيس علي أكبر هاشمي رفسنجاني الذي حكم ولايتين متتاليتين منذ ١٩٨٩. واستهل الرئيس الجديد عهده بلهجة تصالحية نسبياً حيال الخارج.

وفي مراسم حضرها المسؤولون الكبار في طهران ثبت مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي الرئيس المنتخب في منصبه مسلماً إياه مرسوم تفويضه ولاية رئاسية. وسينصب مجلس الشورى اليوم خاتمي ليكون الرئيس الخامس للجمهورية الاسلامية منذ ١٩٧٩. ولئن كان وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سابقاً سيؤدي اليمين

– التتمة في الصفحة ١٠ –

"حزب الله" نفى اتهامات عن تورطه في عمليتي القدس

اسرائيل تتوقع هجمات جديدة وواشنطن تعطي الامن الاولوية

في انتظار إنطلاق التحرك الديبلوماسي الاميركي نحو الشرق الاوسط ممثلاً بالمنسق الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس، بدت الامور في المنطقة سائرة نحو مزيد من الاحتقان على الارض ذلك ان اسرائيل التي تتوقع هجمات جديدة بعد الهجومين الانتحاريين اللذين حصلا في سوق في القدس الغربية الاربعاء، استمرت في فرض طوق امني على الاراضي الفلسطينية وفي حملة الاعتقالات في صفوف الفلسطينيين الذين تشتبه في تعاونهم مع حركة المقاومة الاسلامية "حماس" التي لم يثبت لدى الدوائر الامنية الاسرائيلية تنفيذها للهجومين،

– التتمة في الصفحة ١٠ –

حرس حدود اسرائيليون يفتشون عربة تسوق في أحد شوارع القدس امس. (ا ف ب تيليفوتو)

عبدالله غول لـ "النهار": لسنا حزباً دينياً!

الغاء قريب لرخصة "الرفاه"؟

أنقرة – من جهاد الزين:

كان الحوار يدور باللغة التركية... على احد طرفي الخط الهاتفي المدير العام للاعلام في رئاسة الوزراء، السفير ايدان كارامان، وهو سفير في لبنان سابقا... وعلى الطرف الاخر جنرال كبير في رئاسة الاركان التركية مسؤول في امانتها العامة.

كان السفير كارامان صباح الاول من آب الجاري يطلب موعدا لـ "النهار" مع رئاسة الاركان، وتحديدا مع نائب رئيسها الجنرال شفيق بير، الذي كان اول من بدأ في آذار الماضي "اطلالة" الجيش التركي المباشرة الاخيرة في السياسة الداخلية... "الاطلالة" التي تطورت الى مواجهة سياسية ادت اخيرا الى اقصاء رئيس حزب الرفاه نجم الدين اربكان عن رئاسة الوزراء، مع حليفته تانسو تشيلر رئيسة حزب "الطريق القويم". كان ذلك من واشنطن، ابان اللقاء السنوي لمجلس العلاقات الاميركية – التركية، عندما فاجأ الجنرال بير الصحافيين بشن حملة على ايران كدولة "ارهابية" في ما اعتبر آنذاك اول هجوم على سياسة اربكان.

طالت المحادثة الهاتفية – وبعد انتهائها ابتسم السفير كارامان وهو على مقعده في صالون مكتبه في مبنى مديرية الاعلام، القائم كالكثير من ادارات الدولة، على بولفار أتاتورك الذي يخترق انقرة من شمالها الى جنوبها، وقال لي، وقد بدا كأنه يشعر بأنه "مدين" لي بتوضيح خلاصة حوار دار بلغة لا أعرفها:

لصبح اسمي الآن "مصدر مسؤول"... وتستطيع ان تكتب ان هذا "المصدر المسؤول" مخول التصريح بما يأتي:

"تعلن رئاسة اركان الجيش التركي انها لا تريد الخوض في اية مساجلة في وسائل الاعلام".

وقال لي السفير كارامان ان هذه هي المحاولة الثانية لصحافي أجنبي خلال اليومين الاخيرين اذ سبق لرئاسة الاركان ان امتنعت عن تحديد موعد لابنة صاحبة "الواشنطن بوست" السيدة غراهام الموجودة حاليا في انقرة.

والظاهر، حسب تقديرات الاوساط الاعلامية، ان القرار العسكري بالامتناع عن اعطاء المقابلات لا يشمل الصحافيين الاجانب فحسب، بل انه موجه اساسا الى الصحافة التركية، والسبب الاساسي، على ما يبدو، هو شعور المؤسسة العسكرية بأن أحداث الاشهر الاخيرة، وخصوصا منذ تظاهرة سنجان – التي نظمها "الرفاه" في يوم القدس والقى فيها السفير الايراني خطابا ادى الى ابعاده والى اعتقال رئيس بلدية هذه الضاحية الواقعة غرب انقرة – حتى سقوط ائتلاف اربكان – تشيلر الحكومي ومجيء ائتلاف حزبي الوطن الأم واليسار الديموقراطي الى السلطة – ان كل هذه الاحداث قد تدخل الجيش فيها اعلاميا بكثافة وهو الآن، بعدما "استقرت" التركيبة الحكومية الجديدة، يريد ان "يلتزم الثكن" من دون اي تصريح... حتى اشعار آخر.

يتصرف الجيش اذن كأن مرحلة سياسية قد انتهت. لكن ما هي المرحلة المقبلة في تركيا؟

مصير "الرفاه"

من دون اي تبسيط انها مرحلة بت المصير السياسي لحزب "الرفاه" كحزب وتيار في البلاد.

لذلك تبدو "النار فعلا تحت الرماد"، ليس بمعنى ان الانفجار آت، ولكن بمعنى ان حدثا سياسيا كبيرا بات "على الابواب". فثمة اتجاه، هو الارجح، الى صدور قرار عن المحكمة الدستورية بالغاء ترخيص "الرفاه" بعدما رفع مدعي عام الجمهورية هذا الطلب الى المحكمة. ووحدها المحكمة الدستورية – في الدستور التركي – هي التي تستطيع ان تلغي ترخيصا لحزب، وسبق لها ان "فعلتها" مرة واحدة مع الاحزاب الكردية المعلنة.

هذا هو الانطباع الذي يتشكل لزائر انقرة المتجول في لقاءات مع عدد من قادتها الحكوميين والحزبيين امثال الرجل القوي في حزب الرفاه النائب عبدالله غول، ووزير الدولة البارز في حكومة اربكان السابقة وأحد المصنفين "معتدلين" في "الرفاه" الذي اختير لرئاسة الوفد التركي الى واشنطن في آذار الماضي، والنائب يولنت اكارسالي احد قياديي حزب الوطن الام و"القريب جدا" من رئيس الحكومة الحالي، زعيم هذا الحزب، مسعود يلماظ (وهو وزير صحة سابق ورئيس لجنة حقوق الانسان)، ووزير الدولة المكلف للشؤون الخارجية النائب شكري غوريل، احد قادة حزب اليسار الديموقراطي المشارك في الحكومة الائتلافية

– التتمة في الصفحة ١٠ –

النهار

حركة انفصالية في جزر القمر

أعلن زعيم الحركة الانفصالية في جزيرة انجوان في جزر القمر عبدالله ابرهيم استقلالها منادياً بالانضمام الى فرنسا، وذلك بعد شهر من الاضطرابات وعشرة اشهر على توقف الحكومة عن دفع رواتب الموظفين. لكن باريس تنصلت من هذه الحركة وأكدت حرصها على وحدة جزر القمر.



"طالبان" تتقدم شمال كابول

حققت حركة "طالبان" تقدماً على الجبهة في شمال كابول بعد معارك عنيفة مع قوات المعارضة، وأعلنت موافقتها على اقتراح باكستاني لتأليف لجنة متعددة الطرف لتسوية النزاع.

المسموح به لسوريا غير مسموح به لمصر!

قد تضطر مادلين اولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة الاميركية الى زيارة الشرق الاوسط قبل انعقاد مؤتمر التعاون الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر في قطر تشرين الثاني المقبل خلافا لقرار سابق لها في هذا الشأن، وخصوصا اذا بدا لها ان زيارتها قد تنزع فتيل الانفجار الكبير بين اسرائيل والفلسطينيين بسبب الانفجارين الاخيرين في القدس الغربية وردود الفعل الاسرائيلية عليهما. لكن اضطرارها هذا لن يضعف التزامها، وطبعا التزام الادارة الاميركية، تأمين الظروف اللازمة اولا لانعقاد مؤتمر قطر، وثانيا لانجاحه عبر اقناع العرب او معظمهم بالاشتراك فيه وبعدم مقاطعته. فالالتزام المذكور نهائي، تؤكد مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. وتعبر عنه وزارة الخارجية في واشنطن بالاتصالات المباشرة التي تجريها مع كبريات الشركات العالمية لكي تشارك في رعاية المؤتمر مقابل مساهمات مالية تراوح بين ٤٠٠ الف دولار اميركي و٦٥ الفا وذلك تبعا لنوع الرعاية ومستواها. وهي تعبر عنه ايضا باتصالاتها المستمرة مع الدول العربية وخصوصا التي منها قالت علنا او ابلغت الى من يلزم لو صرحت بانها لن تشارك في مؤتمر قطر او في احسن الاحوال بانها تربط اشتراكها فيه بحصول تحسن وتقدم ملموسين على المسار التفاوضي الفلسطيني – الاسرائيلي. والمقصود تحسن وتقدم يراعيان الاوضاع والحقوق الفلسطينية والاتفاقات التي وقعتها السلطة الوطنية الفلسطينية مع اسرائيل باعتبار ان الاوضاع و"الحقوق" الاسرائيلية محفوظة اكثر من اللازم ليس في نصوص الاتفاقات فحسب، بل في الامر الواقع الذي يعترف الجميع بانه في مصلحة اسرائيل. وتفيد معلومات المصادر المذكورة بان الخارجية الاميركية قد تتساهل او تتسامح بعض الشيء حيال المواقف السلبية للدول العربية في الخليج ولاسيما المملكة العربية السعودية من مؤتمر قطر. لكن هذين التساهل او التسامح لا يعنيان على الاطلاق مقاطعة هذه الدول المؤتمر، بل يعنيان الاشتراك فيه على مستوى مخفوض لا على مستوى القمة كما هو مفترض بشرط ان يكون الاشتراك سياسيا وليس اقتصاديا فحسب، اي ان يتمثل بمسؤولين وليس برجال اعمال فحسب. وتفيد المعلومات نفسها ايضا بان التساهل او التسامح المشار اليهما ترفض الخارجية الاميركية ان تمارسهما مع مصر التي عليها الاشتراك في مؤتمر قطر وعلى مستوى رسمي عال لا تقبل ان ينزل دون مستوى وزير الخارجية. والى الخارجية في واشنطن، يعبر الكونغرس الاميركي عن التزام الولايات المتحدة انعقاد مؤتمر قطر ونجاحه. وذلك عبر الضغط الذي يمارس على مصر منذ مدة بكلام عدد من اعضائه والاركان فيه عن ضرورة خفض المساعدات المالية الاميركية لمصر التي تبلغ قيمتها اكثر من مليار دولار بقليل. والادارة الاميركية رغم تمسكها الرسمي بابقاء حجم هذه المساعدات، تحاول توظيف موقف الكونغرس لمنع مصر من المقاطعة. ذلك ان اصرارها عليها يشكل ضربة موجعة جدا ليس لاسرائيل فحسب ولا لقطر فحسب بل ايضا وقبل ذلك للولايات المتحدة نفسها التي تعتبر عملية السلام مشروعها الخاص، والتي تعتبر ايضا ان السلام في المنطقة هو مصلحة حيوية واستراتيجية اميركية. وانطلاقا من ذلك لا تستبعد المصادر الديبلوماسية نفسها ان تقرر مصر في اللحظة المناسبة الاشتراك في مؤتمر قطر على المستوى المطلوب، رغم الاحراج الذي لا بد ان يسببه ذلك لعلاقاتها العربية وخصوصا لعلاقاتها مع سوريا، ولاسيما بعد سلسلة المواقف السلبية من اسرائيل وتعنتها التي اعطت العرب الرافضين السلام في المطلق او الرافضين الاستسلام امام اسرائيل بعض امل في تكون محور سوري – مصري – سعودي تلتف حوله دول اخرى ويحقق بعض المكاسب على اكثر من صعيد. كما انها لا تستبعد ان يكون الرئيس المصري حسني مبارك اثار هذا "الهم" الذي يشغل باله مع الرئيس السوري حافظ الاسد اثناء زيارته المفاجئة والخاطفة لدمشق الاسبوع الماضي. لكنها لا تعرف ماذا كان موقف سوريا من الهم نفسه، لكنها تعتقد ان الاسد واقعي وعملي بحيث انه لن يفرط في علاقة مع مصر هو في حاجة اليها مثلما مبارك في حاجة الى علاقة مع سوريا، ولكن مع سعي ان يكون الموقف المصري من مؤتمر قطر في ادنى المستويات من حيث الايجابية.

هل تتأذى سوريا من مؤتمر قطر وخصوصا اذا شارك فيه من يهدد بالمقاطعة مثل مصر والعربية السعودية؟

نعم، تجيب المصادر الديبلوماسية نفسها، ذلك ان الولايات المتحدة الاميركية تمارس، انطلاقا من التزامها انجاح المؤتمر المذكور، ضغطا على سوريا ايضا لحملها على الاقلاع عن محاولة اقناع القاهرة والرياض وغيرهما بالمقاطعة. وفي هذا الاطار يجب وضع اصرار الكونغرس الاميركي على معاملة سوريا من ناحية التحويلات المالية الاميركية اليها مثل السودان وليبيا والعراق وايران وغيرها. طبعا، رفضت الادارة والبيت الابيض هذا الامر. لكنها لا تستطيع الاستمرار في ذلك لان سيد البيت الابيض لن يستطيع استعمال حقه في "الفيتو" اذا اصر الكونغرس على هذا الامر بالكثرية الثلثين. طبعا، سوريا ليست مصر اي ليس لديها التزامات مصر حيال اميركا بسبب غياب المساعدات المالية او التزاماتها حيال اسرائيل بسبب غياب السلام معها. ولذلك تستطيع ان تتصلب وتقاطع. وهذا حق مسموح لها به. لكن المرفوض اميركيا هو نجاحها في اقناع عرب آخرين بموقفها هذا.

سركيس نعوم

الطعن في قانون التمديد للبلديات يُنجز اليوم، والحص أول الموقعين

المجلس الدستوري في سباق حيثيات المعارضين ضد الحيثيات الحكومية

كتب نقولا ناصيف:

تُنجز اليوم الصيغة النهائية لمراجعة الطعن في قانون تمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية لدى المجلس الدستوري التي سيتقدم بها النواب المعارضون الستة (الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي ونسيب لحود وبطرس حرب ومحمد يوسف بيضون) فور صدور القانون ونشره في الجريدة الرسمية. وكانت ادخلت تعديلات على نص الطعن الذي اعده الدكتور عصام سليمان، على ان يوقعه اليوم الرئيس الحص قبل سفره غداً الى الولايات المتحدة وكندا حيث يمضي ثلاثة اسابيع.

بين الحيثيات

وعلى رغم الاعتقاد السائد في اوساط النواب المعارضين ان ابطال قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية "غير مضمون" نظراً الى عدم توافر الحجج القاطعة والجازمة في الطعن التي تجعل من قبول المراجعة في الاساس امراً مؤكداً، فان التعديل المحوري الذي يرتكز عليه الطاعنون يكمن في مبدأ المساواة الذي استأثر التوسع فيه بنحو صفحتين من صفحات المراجعة الثماني. في المقابل فإن مصدر قوة القانون موضوع الابطال يكمن بدوره في ان التمديد الذي اتى ثمرة توافق نيابي حكومي ليحدد مهلة قصوى لتأجيل اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية حتى ٣٠ نيسان ١٩٩٩ من دون ان تكون هذه المهلة سبباً لابقاء تلك المجالس من دون انتخابات حتى ذلك التاريخ وتالياً امكان اجرائها قبل هذا الموعد. بذلك اضحى مصدر القوة هذا، بغية تعزيز الموقف الحكومي المؤيد للتمديد والمعطّل للإبطال، في نظر مراجعة الطعن، نقطة ضعف في القانون نفسه مردها الى ان مجرد تحديد تاريخ ٣٠ نيسان ١٩٩٩ موعداً لاجراء الانتخابات يعني تلقائياً الامتناع عن اجرائها في ٣٠ نيسان ١٩٩٨، مما يعكس رغبة حكومية واضحة جارفها البرلمان في دفع اجراء تلك الانتخابات الى ما بعد ١٩٩٨.

وهو امر يعني ايضاً في حيثيات المراجعة ان ثمة "تحايلاً على القانون" يحتمي بخلفية سياسية وراء التمديد تتجاوز الاعتبارات القانونية التي ساقتها الحكومة في مجلس النواب في معرض دعم الاقتراح النيابي بالتمديد (بلا تاريخ محدد اولاً ثم حتى تاريخ ٣٠ نيسان ١٩٩٩)، تلك الاعتبارات المتعلقة بعدم انجاز قوانين التنظيم الاداري واللامركزية والبلديات شرطاً لازماً يتقدم اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية. يحمل ذلك مراجعة الطعن على ابراز امكان اجراء الانتخابات وفقاً للمرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١١٨ الصادر في ٣٠ حزيران ١٩٧٧ ايام حكومة الرئيس الحص عضو "اللقاء الوطني النيابي". والرئيس الحص نفسه ليس بعيداً من هذا الموقف الذي يرى خلفية سياسية غير معلنة تكمن وراء قانون التمديد، الى درجة اعتقاده شخصياً ان تمديد مهلة التأجيل من ٣٠ نيسان ١٩٩٨ الى ٣٠ نيسان ١٩٩٩ كفيل لتأكيد رغبة حكومية جازمة في عدم اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية قبل ٣٠ نيسان ١٩٩٩، وخصوصاً انه سبق للحكومة ان احالت على مجلس النواب مشروعاً ابدت فيه استعدادها لاجراء الانتخابات تلك في ٣٠ نيسان ١٩٩٨ ثم ما لبثت ان تراجعت عنه امام النواب او على الاقل بالايحاء اليهم لتجاوزه، عززه ما ادلى به تكراراً وزير الداخلية ميشال المر من جهوزه هو ايضاً لاجرائها قبل ذلك التاريخ، اي في الموعدين اللذين سبقا التمديد الاخير وهو اول حزيران المنصرم و٨ منه. وكذلك لا يجاري الرئيس الحص الحكومة ربط اجراء الانتخابات بالقوانين الثلاثة المؤجلة، مع ان في الامكان انجاز اقرارها قبل ٣٠ نيسان ١٩٩٨ ومن ثم اجراء الانتخابات على اساسها اذا كان لا بد من هذا الترابط الحكمي.

على ان وجهة النظر هذه – وقد صارت في صلب مراجعة الطعن – وسواها كانت مثار مداولات في الاجتماع الاخير للنواب الستة المعارضين الاثنين الفائت، الذين اجروا قراءة اولى لمراجعة الطعن واتخذوا في صددها قراراً نهائياً بالمضي فيه. اذ توسعت المداولات حول فكرة اضافية مفادها مدى تأثير مراجعة الطعن، في حال لم يأخذ بها المجلس الدستوري، على الحملة السياسية التي يشنها اعضاء "اللقاء" وقوى المعارضة الاخرى لارغام الحكومة على الاسراع في اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية قبل ٣٠ نيسان ١٩٩٩، وخلصوا الى استنتاج يفصل احتمال رد الطعن عن مفاعيل حملتهم تلك.

اما بعيداً من ذلك، فالنواب المعارضون متمسكون بان قانون التمديد خرق قواعد دستورية اساسية وردت في متن مقدمة الدستور. وتالياً فان الطريق لسلوك مراجعة الطعن مقر المجلس الدستوري فسيحة. فلا شغور قانونيا في المجلس الدستوري سواء اعيد انتخاب العضوين غير القانونيين الرئيسين امين نصار ومصطفى العوجي في الدورة الاستثنائية المستحيلة ام ارجئ هذا الانتخاب الى تشرين الاول. اذ ترعى المادة السابعة من قانون النظام الداخلي للمجلس الدستوري الرقم ٥١٦ – وخلافا لقانون انشائه الرقم ٢٥٠ – عدم حصول شغور قانوني في هيئته وتلحظ استمرار الهيئة السابقة الى حين اداء الهيئة الجديدة اليمين امام رئيس الجمهورية ("نهار" الاربعاء ٣٠ تموز ١٩٩٧). ومع ان نواباً كثيرين – وبينهم من هم من الطراز الاول – لا يزال يفوتهم هذا الاستدراك للشغور، فان هذا الامر ليس مثار قلق – القلق على تعطيل عمل المجلس الدستوري المستمر قانونا – لدى رئاسة البرلمان.

الم يَدر الرئيس نبيه بري ظهره بكليته للدورة الاستثنائية سواء صدر مرسوم فتحها ام لم يصدر؟

في وضع حجر الاساس لكنيسة التجلي في محطة بحمدون

الحريري: اسباب تأخير العودة زالت وتسهيل الاموال ممكن

خضر: عائدون بسلام المسيح ونمدّ يميننا الى الجميع

الرئيس الحريري يضع حجر الاساس لكنيسة التجلي في بحمدون أمس والى جانبه المطران خضر. (رمزي مشرفية)

بحمدون – رمزي مشرفية:

رأى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان الاسباب التي اخّرت عودة المهجرين وتوافر الاموال زالت "وصار في امكاننا الآن ان نستعجل العودة وبأقصى سرعة ممكنة (...)، ونعتقد انه حين تكون الاهداف سلمية، يكون تسهيل الاموال ممكناً". واكد ان الحرب "باتت وراءنا وما علينا الا ان نبني بلدنا يدا بيد".

اما راعي ابرشية جبيل والبترون وما يليهما (جبل لبنان) المطران جورج خضر فذكّر بأن: "العودة ليست نقطة من نقاط السياسة، وأما المجتمعون في الطائف اساساً من اساس الوطن المجدد. فاذا كان لها هذه الاولوية فالهاجس المتبقي هو هاجس التفعيل. ومن بعض التفعيل التمويل اي ان يجعل هم العودة في اولويات المسعى الحالي لحكومتكم، فالطرق والجسور ما اليها يجب ان يسير عليها ناس وان تقود الى ناس".

وكان الرئيس الحريري والمطران خضر يتحدثان ظهر امس امام حشد من ابناء بلدة بحمدون والجوار في فندق "امارتين" في بحمدون، بعد وضعهما "حجر الاساس لكنيسة التجلّي (المخلص) في محطة بحمدون، التي تهدمت كلياً في حرب الجبل.

وسبق ذلك قداس ترأسه المطران خضر، وسط الطريق، امام العقار الذي ستشاد عليه الكنيسة. وحضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، والوزير اكرم شهيب، والسيد وئام وهاب ممثلاً وزير المغتربين الامير طلال ارسلان، والسيد غابي قسطون ممثلاً وزير التربية جان عبيد، والنواب انطوان الحتي، نبيل البستاني، عبده بجاني، انطوان اندراوس، بيار دكاش ومحمد يوسف بيضون، والمقدم سعيد شاهين ممثلاً قائد الجيش، محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، الوزير السابق نجيب ابو حيدر، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، المدير العام لـ"النهار" جبران تويني، عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب فادي المبر، ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي فادي غريزي، آمر فصيلة درك عاليه المقدم بيار نصار، رئيس اتحاد بلديات جرد عاليه خليل خير الله، وجمع من ابناء بحمدون والقرى المجاورة.

نحن اتباع يسوع

بعد الانجيل ألقى خضر العظة الآتية:

"لدى وصولي الى هذا المكان، رأيت صورة كنيسة المخلص مرسومة على صدور الصبية والفتيات، فتمنيت ان تخترق كنيسة المخلص الصدور لتمكث فيها. ان الحمية التي اظهرها اهلنا في رعية بحمدون المحطة، والحماسة المنقطعة النظير التي ابدوها ليرفعوا كنيسة المسيح ثانية على هذا الجبل، انما اثرتا في واقنعتاني بأننا لا نزال احياء، واننا نُكمل الرسالة غير ان الجهد الذي لا بد من بذله، هو ان نحوّل الكنيسة الحجر كنيسة بشر لتصبح نحن لا الحجار، كنيسة المسيح، وهذا يعني في ما يعنيه تقوى متعمقة واخلاصاً للانجيل (...). ونحن يا اخوة كما تعلمون نجيء من هذا الانجيل لنذهب منه الى كل مخلوق، واذا المخلوق أحب واحس بمحبوبيته عند الله يصبح بدوره انجيلاً معمداً كان ام غير معمد. ذلك انكم تعلمون ان الكنيسة ليست محصورة في طائفة من طوائفها، وانها ممدودة الى اقاصي الارض، لدى الذين كان لخلاصهم وصدقهم ومحبتهم تساوي الايمان وكأنها ايمان مستقيم الرأي. ذلك اننا ذكّرناكم سنة بعد سنة، اننا لسنا طائفة الروم وهذه تسمية عثمانية، نحن اتباع يسوع الناصري معلم الحب للكون كله، وكائنة ما كانت مكانتنا في اللعبة السياسية التي تُلعب، فنحن في الدرجة الاولى عبّاد، ومن عبادتنا تأتي الكلمة ومن اموتنا يأتي مفهومنا السياسي. هذا لا بد لنا من ان نتكشّفه يوماً، ليس من قبيل المصادفة ان الارثوذكس اللبنانيين يحبون الحرية، وليس من الاستعلاء ان يقال انهم علّموا الناس الحرية. ذلك ان الحرية تتنزل عليك من تراث وتراثك يجيء من قول ذلك وتعرفون الحق والحق يحرركم.

عائدون بسلام

نحن قائمون في هذا البلد وبتواضع اقول اننا ايضاً مقيموه، مثبتوه، نحن والاخوة المواطنون جميعاً، وليس من باب الاستكبار ان تحس بانك شيء، هذا اذا عرفت انك معبر، وانك لا

– التتمة في الصفحة ٧ –

في فقرا

قصد الرئيس رفيق الحريري ظهر امس فقرا، حيث تناول الغداء مع عدد من اصدقائه والمقربين اليه.

جونز نفى نقل رسالة الى رئيس الحكومة

نفى السفير الاميركي ريتشارد جونز بعد زيارته رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي السبت، ان يكون نقل اليه رسالة من ادارته، "لكننا بحثنا في زيارة المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس المنطقة".

وقال للصحافيين: "كانت هناك ملفات عدة مقلقة في المنطقة اردت ان اتبادل وجهات النظر فيها مع الرئيس الحريري، وعرض الجهود الاميركية التي تبذل لمعالجتها".

وسئل ماذا يعني بالملفات المقلقة، فاجاب: "ليس لدي الكثير لاقوله في هذا الموضوع، وما يقلقنا بكل صراحة، الحادث الذي وقع في القدس والوضع الصعب الذي نجم عنه ويهدد التقدم الذي كان يحصل في مفاوضات السلام مثلاً، كنا قد توصلنا الى نقطة حيث قرر الفلسطينيون والاسرائيليون العودة الى طاولة المفاوضات التحدث عن بعض الموضوعات المهمة لاستكمال تنفيذ اتفاق اوسلو، وما حدث امر مزعج، ونحن نبذل جهدنا لاحتواء الوضع".

وسئل رأيه في ما حدث وتأثيره على الوضع في الجنوب؟ فقال: "لا علم لي بأي حادث حصل منذ اجتماع مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" ولم نلمس ان هناك اي تصعيد".

وهل هناك اجتماعات لبنانية – اميركية لوضع قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان موضع التنفيذ، فاشار الى ان "وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت شرحت آلية رفع الحظر وليس عندي ما اضيفه".

حدث... لم يحدث... سيحدث

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل مساء السبت في منزله في اليرزة رئيس الوزراء رفيق الحريري وعرضا مجمل التطورات.
* اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين تعقد العاشرة والنصف صباح غد جلسة برئاسة النائب علي الخليل لمتابعة البحث في مشروع القانون المتعلق بالمعاهدة الدولية لمناهضة احتجاز الرهائن.
* لجنة التربية الوطنية والثقافة والتعليم المهني والتقني تعقد جلسة العاشرة صباح اليوم برئاسة النائبة بهية الحريري، للبحث في الموضوعات الواردة في جدول اعمالها.
* النائب طلال المرعبي سافر الى اوروبا في زيارة خاصة تستمر اياما.

لم تنجح حتى الآن محاولات توحيد صوت الاعلام الديني الاسلامي كما صار توحيد صوت الاعلام المسيحي.

يرى النائب السابق حسن الرفاعي ان المجلس الدستوري لا يستطيع مواصلة عمله بهيئته القديمة مع شغور مركز عضو فيه.

لوحظ ان نائبي جزين لا يحضران الاجتماعات التي تدعى اليها الفاعليات الجزينية للبحث في مشكلة فتح معبر كفرفالوس.





"مزاحمة مليون و٢٠٠ الف عامل سوري"

صفير: رفع الحظر قرار مشروط ويكفي للدلالة على الوضع غير الطبيعي

الديمان – "النهار":

رأى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان رفع الحظر عن مجيء الاميركيين الى لبنان، وان جاء يعترف بتحسن الوضع الامني، الا انه و"بشروطه يكفي للدلالة على اننا لا نزال في وضع غير طبيعي"، ولاحظ ان الجيش حظي بما يستحق من تقدير دلت عليه مشاركة جميع المسؤولين في الاحتفال بذكرى تأسيسه الجمعة "ولكنه تقدير قد يكون مفرغاً من معناه اذا كان هذا الجيش لا يلقى ما يجب على الدولة من رعاية تبقيه على الحياد".

كلام البطريرك صفير جاء في عظة الاحد التي القاها امس لدى ترؤسه قداساً احتفالياً في كنيسة الصرح البطريركي في الديمان. وعاونه الوكيل البطريركي الخوري فؤاد بربور وكاهن ايطالي. وحضر القداس الذي خدمته جوقة رعية برحليون حشد من المؤمنين من كل المناطق تقدمهم النائب انطوان الحتي.

وبعد تلاوة الانجيل ألقى البطريرك عظة عنوانها: "كنت قبل ان يكون ابرهيم" (يو ٨، ٥٨)، شرح فيها قضايا روحية مركزاً على ان الله "محور الزمان" ثم تطرق الى الشأن الوطني، قال: "اخترق السيد المسيح حجاب الزمن فصار بشراً، رغم انه ابن الله، وبهذه الصفة، فهو ازلي ابدي غير قابل للتغيير والتبديل. واذا كان قد صار بشراً فحياً بالانسان الذي يمثل الرسم الاولي لما كان سيكون عليه بالتجسد السيد المسيح، الانسان الكامل. والسيد المسيح قد خاض المعركة النهائية ضد الشر والاشرار وربحها، ولكن على المؤمن ان يتابع الكفاح، ما دام على قيد الحياة، ليدرك الراحة الابدية التي اعدها لها الله. هذا على الصعيد الروحي.

وكذلك القول على الصعيد الزمني. على الانسان ان يناضل ويكافح في سبيل الخير وتحسين الوضع على كل صعيد. ونحمد الله:

اولاً، على ان قرار رفع الحظر على مجيء الاميركيين الى لبنان قد جاء يعترف بتحسن الوضع الامني فيه، ولكنه اعتراف مشروط بتوقيع معاهدة احتجاز الرهائن، ومجزوء بدليل انه يستثني الضاحية والجنوب والبقاع، ومصحوب بتحذير من ان لبنان لا يزال مكاناً خطراً، وبتهديد بالالغاء في حال تدهور الوضع الامني فيه. وفي هذا ما يكفي لدلالة على اننا لا نزال في وضع غير طبيعي.

ثانياً، على ان الجيش قد حظي بما يستحق من تقدير دلت عليه مشاركة جميع المسؤولين في الاحتفال بعيده، ولكنه تقدير يكون مفرغاً من معناه اذا كان لا يلقى هذا الجيش ما يجب له على الدولة من رعاية تبقيه على الحياد، وتجنبه ما يلقاه افراده من معاملات استشفائية تحول دون اخلاصهم للوطن حتى التضحية بالنفس. ولا وطن من دون جيش يحميه ويذود عن كرامته ويدافع عن قيمه وثوابته ومقدساته".

واستقبل البطريرك صفير الوفود الشعبية التي شاركت في الذبيحة الالهية، وكذلك الشيخ وديع الخازن، والدكتور قيصر معوض، ثم وفداً من العاقورة برئاسة النقيب السابق شبل الهاشم الذي عرض مطالب البلدة ولا سيما منها ما يتعلق بالخدمات العامة من طرق ومياه وكهرباء ومدارس ومستشفيات.

وكان البطريرك دعا لدى استقباله السبت وفداً فرنسياً، دول القرار الى تحقيق "السلام العادل والشامل" في المنطقة وسأل "لماذا تبقى حدود لبنان واراضيه مباحة فيما حدود دول اخرى تنعم بالهدوء والسلام"؟ وقال "هناك مشكلات اساسية يعانيها لبنان وهي الاحتلال الاسرائيلي وبقاء مئات آلاف الفلسطينيين على ارضه والضائقة الاقتصادية التي يعانيها اللبنانيون ووجود ٤٠ الف جندي سوري وانعدام الحياة السياسية الديموقراطية وتغييب الارادة الشعبية الصحيحة الى قضية المهجرين وارتفاع معدلات الهجرة الى الخارج". واكد "ان ٢٠ في المئة فقط من المهجرين البالغ عددهم نحو نصف مليون شخص عادوا الى مناطقهم فيما هاجر نصف مليون لبناني هذا ناهيك بالمزاحمة الاجنبية اليد العاملة اللبنانية وقد بلغ عدد العمال السوريين مثلاً نحو مليون و٢٠٠ الف عامل، الى غيرهم من العمال الاجانب".

وتناول امام الوفد الذي ضم كهنة وصحافيين ومسؤولي مؤسسات انسانية مراحل انطلاق السينودس والارشاد الرسولي الذي وقعه البابا يوحنا بولس الثاني لدى زيارته لبنان في ايار الماضي وقال: "ان زيارة الحبر الاعظم تأخرت بعد تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل عام ١٩٩٤" واكد ان الارشاد "يطرح التجديد الفعلي والعقيقي في حياتنا الشخصية والعامة ولهذا وجب على المؤمنين جميعاً الانخراط في مسيرة التجديد لانها تحمل آفاق النهضة الوطنية الشاملة بين اللبنانيين مسلمين ومسيحيين".

وترأس البطريرك قداس انطلاق مسيرات الصلاة والحج الاحتفالية بيوبيل الالفية الثانية وعاونه رئيس اللجنة الاسقفية المسؤولة عن احتفالات اليوبيل المطران جورج اسكندر وامين سر البطريركية الخوري يوسف طوق.

وبعد الانجيل ألقى عظة تناول فيها دور الشباب بموجب الارشاد الرسولي داعياً الى "عيش روح البساطة والحوار والقبول بالآخر ومقاومة الفساد والآفات الاجتماعية والاخلاقية التي تهدد مجتمعنا".

وفي الديمان ايضاً الطبيب عبده ابرهيم الخوري والسيد ميلاد الغزال معوض والمدير العام بالوكالة لوزارة التربية نقولا الجمال والسفير حكمت عواد والنائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس اميل سعادة الذي اطلع البطريرك على اجواء اللقاء الذي عقد في اهدن بين اركان الرابطة المارونية وقيادات شمالية، ثم الاب دانيال نيب ووفد من الشباب الاوسترالي المتحدر من اصل لبناني.

العمليات الانتحارية التي جاء بها نتنياهو، هل تذهب به؟!

الادارة الاميركية والمجموعة الاوروبية تتحركان بسرعة لانقاذ عملية السلام قبل ان تسقط تحت ضربات المتشددين وتنفجر المنطقة

العمليات الانتحارية الفلسطينية التي استفاد منها بنيامين نتنياهو واستغلها في الانتخابات النيابية ضد منافسه شمعون بيريس فاستطاع الانتصار عليه، والوصول الى الحكم، هل تكون سببا لاخراجه منه؟

لقد رفع نتنياهو شعار "الامن هو السبيل الى السلام" في وجه شعار بيريس: "السلام هو السبيل الى الامن" فما استطاع نتنياهو تحقيق الامن ما لم يتحقق السلام الشامل والعادل. ولا استطاع بيريس قبله، ان يحقق الامن من خلال تحقيق السلام بدليل ان اتفاق اوسلو الذي تم التوصل الى عقده بين الجانب الاسرائيلي والجانب الفلسطيني لم يحقق الامن، فكانت الصدامات بين الفلسطينيين المتشددين الرافضين هذا الاتفاق والاسرائيليين وكانت العمليات الانتحارية لعناصر من حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" التي اتخذ منها تكتل "الليكود" حجة للقول بأن لا معنى للسلام اذا لم يتحقق الامن، وان الامن لا يتحقق بمجرد عقد اتفاقات مع الجانب الفلسطيني.

ودخلت الادارة الاميركية على الخط لتوفق بين الشعارين المتعارضين بالقول ان لا امن دون سلام ولا سلام دون امن، وانه لا بد من ان يسيرا معا.

فشل تجربة "الليكود"

لكن تجربة حكم "الليكود" تحت شعار الامن قبل السلام لم تنجح، لأن سياسة التحدي والاستفزاز التي ينتهجها نتنياهو، جعلت حتى الفلسطينيين المعتدلين يتحولون متشددين وناقمين ومشاركين في قذف الحجارة على الجيش الاسرائيلي والتصادم معه، اذ كيف يعقل السكوت على بناء المستوطنات خلافا للاتفاقات الموقعة، وتهويد القدس وعدم تنفيذ ما نصت عليها هذه الاتفاقات تنفيذا دقيقا وكاملا؟ وكيف للعرب ان يسكتوا عندما تضرب حكومة نتنياهو عرض الحائط بمبادئ مؤتمر مدريد وبقرارات مجلس الامن وتعلن بصراحة انها لن تنسحب من الجولان وتقرر ضمه الى ارض اسرائيل كجزء لا يتجزء منها ثم تدعو سوريا بكل وقاحة الى اجراء مفاوضات للاتفاق على السلام والا كانت عدوا له؟... فعلام تجري مثل هذه المفاوضات ما دامت اسرائيل ضمت الارض التي هي ارض سورية اليها؟ انها تريد في الواقع مفاوضات على اساس "السلام في مقابل السلام" وهو ما نادت به غير مرة، بدلا من "الارض في مقابل السلام".

لذلك، فمعاودة اللجوء الى العمليات الانتحارية الفلسطينية داخل الاراضي الاسرائيلية وسقوط ضحايا اسرائيليين، كان امرا متوقعا نتيجة سياسة نتنياهو الاستفزازية والتي لا تأبه لاعتراضات احد، سواء أكانت عربية ام دولية، ومعاودة الكلام على وقف "التطبيع" مع اسرائيل ومقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي، والذهاب الى حد المطالبة باعادة النظر في العلاقات الديبلوماسية القائمة بين بعض الدول العربية واسرائيل شيء طبيعي عندما تبلغ غطرسة نتنياهو وعنجهيته حد تحدي الجميع والمضي في تنفيذ سياسيته الرعناء دون رادع.

اسئلة عديدة واجابات متناقضة

والسؤال المطروح الآن بعد ان تم تنفيذ العمليتين الانتحاريتين في القدس وأدتا الى سقوط عدد من القتلى والجرحى الاسرائيليين هو: ما الذين ستفعله حكومة نتنياهو، وكيف ستتصرف ردا على ذلك؟ ما الذي ستفعله السلطة الفلسطينية وبالتالي الدول العربية؟ وما الذين ستفعله الادارة الاميركية كي لا يزداد الوضع تدهورا وتنهار عملية السلام برمتها في المنطقة؟

الاجابة عن هذه الاسئلة تختلف باختلاف المصادر. البعض يقول ان حادث القدس قد يفجر الوضع كله في المنطقة اذا ما اقدمت اسرائيل على تنفيذ تهديداتها باعادة احتلال مناطق الحكم الذاتي، وبعض اخر يقول ان الحادث سوف يدفع الادارة الاميركية ومعها المجموعة الاوروبية ودولا عربية مثل مصر والاردن، للتحرك بسرعة من اجل انقاذ عملية السلام قبل ان تنهار تحت الضربات المميتة المتبادلة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، فينتصر بذلك تيار التطرف على تيار الاعتدال في المنطقة، وينتصر اعداء السلام على دعاة السلام. لذا اعلن الرئيس كلينتون عن ارسال موفده دنيس روس الى المنطقة ومن بعده مادلين اولبرايت لطرح الافكار على الاطراف المعنيين بهدف دفع عملية السلام واخراجها من حالة الجمود. فليست هي المرة الاولى التي يتواجه فيها دعاة السلام واقصاره مع اعداء السلام، اذ كلما كانت عملية السلام تحرز بعض التقدم، يلجأ المتربصون بها الى محاولة القضاء عليها، سواء باللجوء الى الاغتيال او القيام بأعمال عنف يصفها دعاة السلام بأنها اعمال ارهابية يجب مكافحتها ووضع حد لها، فيما يصفها آخرون بأنها اعمال استشهادية لتحرير الارض المحتلة من جانب اسرائيل. وقد اضطر الرئيس كلينتون للدعوة الى عقد قمة شرم الشيخ على اثر العمليات الانتحارية التي نفذها فلسطينيون واسلاميون متشددون ابان الانتخابات الاسرائيلية، تقرر فيها مكافحة الارهاب، في حين كان هدف تلك القمة الاساسي انقاذ شمعون بيريس، الذي تأثر وضعه الانتخابي جراء تلك العمليات، لكنها لم تستطع انقاذه، فكانت العملية العسكرية التي عرفت بـ"عناقيد الغضب" ومجزرة "قانا" كافيتين للقضاء عليه سياسيا، وتمكين منافسه بنيامين نتنياهو من الفوز والوصول الى الحكم.

واعتبر رافضو السلام مع اسرائيل ان حلول نتنياهو المتطرف محل بيريس المعتدل سوف يجعل عملية السلام تتوقف ثم تنهار فيكون قد تحقق ما هم يسعون اليه. وقد صح حتى الآن ما توقعه هؤلاء من خلال وصول نتنياهو الى الحكم، فالمفاوضات توقفت على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية، والعلاقات مع اسرائيل تأزمت، والاجواء في المنطقة باتت تنذر بالانفجار.

وعندما لاحت بارقة امل في امكان معاودة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، واستعد المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس للعودة الى المنطقة حاملا معه افكارا جديدة قد تدفع هذه العملية قدما، وقع الانفجاران الانتحاريان في القدس، فقضيا على الامل بمعاودة المفاوضات، وعلى عودة روس الى المنطقة، وبات الوضع الدقيق والخطر مفتوحا على كل الاحتمالات.

لذلك يمكن القول ان البديل من السلام هو الحرب. فهل في استطاعة الادارة الاميركية والمجموعة الاوروبية التوصل من خلال تحركها بسرعة، وقبل فوات الاوان، الى انقاذ عملية السلام من الموت وابعاد المنطقة عن خطر الحرب، ليعود تيار الاعتدال فينتصر على تيار التطرف، ويتغلب انصار السلام على اعدائه؟

اميل خوري

"قضية الاعلام الديني تثبت الارتجال"

الحص: أهمية خاصة لخطاب الهراوي في حين تنفي الحكومة الهدر

ابرز الرئيس سليم الحص "الاهمية الخاصة" التي يكتسبها خطاب رئيس الجمهورية الياس الهراوي في عيد الجيش الجمعة الماضي باشارته الى الهدر في حين تصر الحكومة على نفي هذا الامر.

ولفت الى انه كان اجدى للحكومة ان تأخذ واقع الاعلام الديني في الاعتبار.

وقال معلقا على الخطاب:

"ان خطاب رئيس الجمهورية في عيد الجيش جاء معبرا وشاملا في تطرقه الى بعض القضايا المهمة التي تشغل بال اللبنانيين في الوقت الحاضر. وقد وضع الاصبع على الجرح اذ اشار الى الهدر في الانفاق العام ودعا الى العمل على وقفه. ويكتسب هذا القول اهمية خاصة في ضوء اصرار الحكومة في كل مناسبة على نفي وجود مثل هذا الهدر والرد على منتقديها في هذا الشأن بالقول ان حديث الهدر انما هو حديث سياسي، وذلك للتشكيك في موضوعيته".

الاعلام الديني

وأضاف: "على صعيد آخر، لفتنا ما حصل على صعيد الاعلام الديني، فقد جاءت قضية الاعلام الديني لتثبت مجددا سمة الارتجال التي تطبع سياسة الحكومة حيال قضايا مهمة مما يضطرها احيانا كثيرة الى العودة عن قراراتها قبل ان يجف حبرها. فالحكومة، اذ لم تحسب حساب الاعلام الديني في القرار الذي صدر عنها بالترخيص لجملة محطات اذاعية وتلفزيونية، وجدت نفسها مضطرة غداة صدور هذا القرار الى التراجع عن موقفها والتسليم بوجود هذه المحطات بعدما اعلنت ان ملف الاعلام المرئي والمسموع قد اقفل.

وكان الاجدى بالحكومة ان تأخذ واقع الاعلام الديني في الاعتبار لدى اتخاذها قرار الترخيص لبعض وسائل الاعلام المرئي والمسموع وقبل اعلان اقفال هذا الملف".

"مؤتمر القانون والتحكيم الدولي"

يفتتح رئيس مجلس النواب نبيه بري العاشرة صباح اليوم "مؤتمر القانون والتحكيم الدولي" في معهد الحقوق – الحكمة.

جنبلاط التقى والداود

عرض وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في قصر المختارة أمس مع النائب فيصل الداود شؤون الطائفة الدرزية.

بعد اللقاء صرح الداود: "كانت زيارتنا لتداول أمور الطائفة الدرزية ووحدة الصف فيها، في هذه المرحلة التي يمرّ بها لبنان والعالم العربي".

وسئل هل تناول البحث موضوع مشيخة العقل، فأجاب: "بحثنا في هذا الموضوع واتفقنا على متابعة الاتصالات. ووليد بك حريص على الطائفة الدرزية ونحن متفقون معه في عمق القضايا الدرزية.

ولقاءاتنا ستتواصل لانهاء الملف الدرزي وعدم استغلال المغرضين له".

واستقبل جنبلاط ايضا وفوداً من "هيئة رأس بيروت" وشحيم ومناطق مختلفة.

بن بلة الى جنيف بعد زيارة اسبوعين: الهم الوطني والقومي في ضمير شعبنا

توجه الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلة امس الى جنيف، منهيا زيارة للبنان استمرت اسبوعين وودعه وزوجته زهرة في صالون الشرف في مطار بيروت الدولي رئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور والاعضاء النائب بهاء الدين عيتاني واللواء ياسين سويد واسامة محيو وعدنان البرجي وعبدالله عبد الحميد.

وقبيل مغادرته صرح بن بلة بالآتي:

"اسافر بعد انتهاء زيارتي للبنان واعبر عن شعوري العميق وتقديري الحار للحفاوة التي قوبلت بها من كل طرف لبناني، واعتبر ان هذه الزيارة انجح من اي زيارة قمت بها لاي بلد عربي آخر. لقد اطلعت عن كثب على مختلف الشؤون اللبنانية واقول ان لبنان في خير. وزرت كل المناطق، والجنوب الصامد في وجه الصهيونية والامبريالية الفاشمة، واستعدت شبابي وانا اعيش في هذا الوسط، وزرت كذلك الجبل والشمال والبقاع ولو زيارات قصيرة، الا انني لمست الشارع ولا بأس به فالهم الوطني والقومي موجود بقوة في ضمير شعبنا الموحد ضمن هذا الاطار".

واعلن انه سيعود قريبا، في زيارة اخرى ووجه شكره الى الرؤساء الثلاثة والقيادات الدينية والرؤساء السابقين والوزراء والنواب وكل الشخصيات والهيئات "الذين اكرموني بلطفهم" والى بشور و"المنتدى القومي".

غداء عند لحود

وكان بن بلة لبى السبت دعوة النائب نسيب لحود الى الغداء في منزله في بعبدات في حضور عدد من النواب والسياسيين في مقدمهم الرئيس حسين الحسيني والوزير السابق فؤاد بطرس والنائبان كميل زيادة واسماعيل سكرية ورئيس الرابطة المارونية النائب السابق بيار حلو والنواب السابقون ميشال سماحة، فؤاد السعد، مروان ابي فاضل، محمد قباني الى ديبلوماسيين واعلاميين.

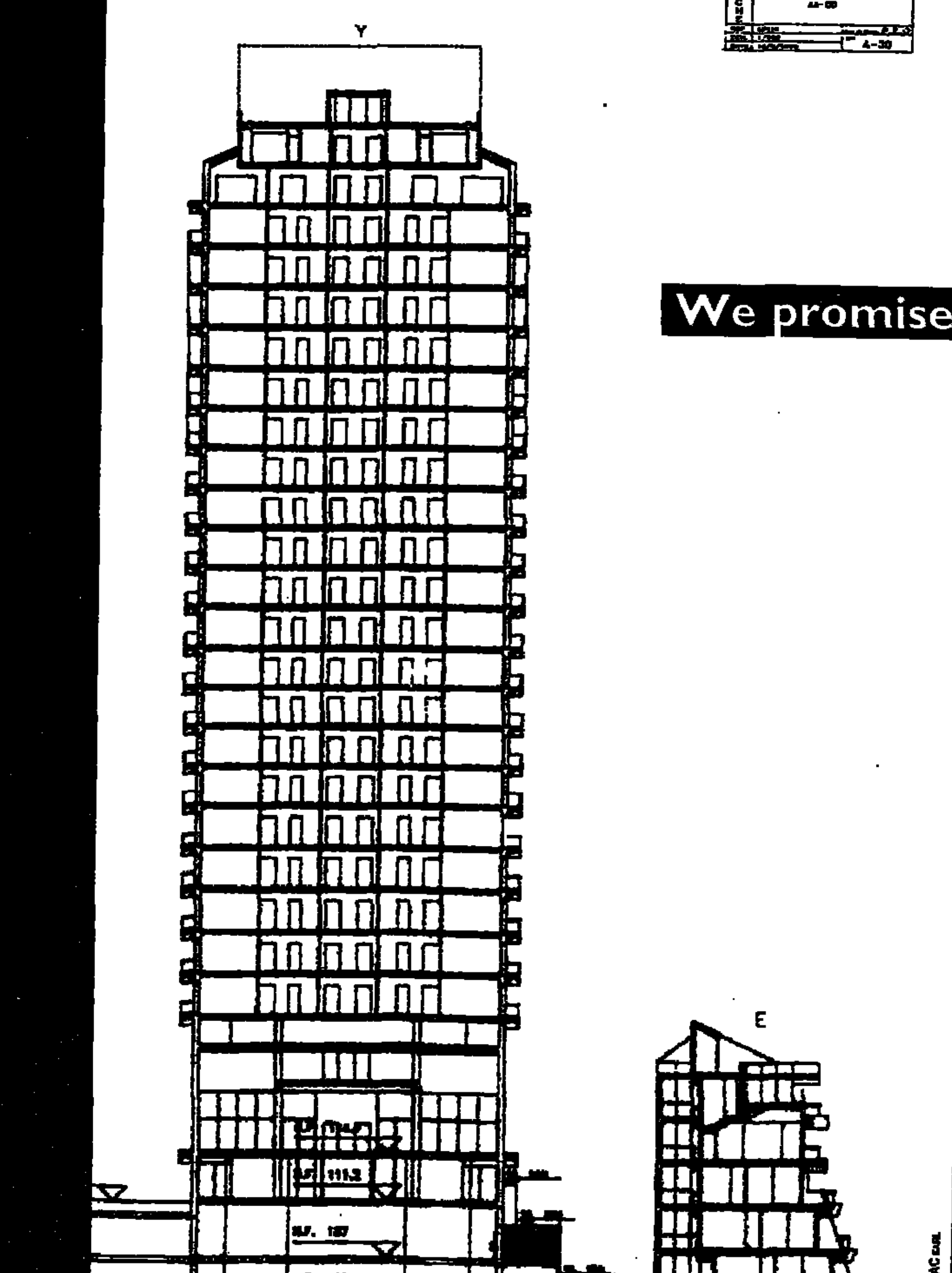
في المقاصد

وزار بن بلة ايضا مستشفى المقاصد حيث استقبله رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية النائب تمام سلام واعضاء مجلس الامناء والجسم الطبي والاداري في المستشفى. جال في اقسام المستشفى وقال: "انني مندهش بعظمة هذا المستشفى وهو فريد من نوعه في العالم العربي رغم ان مؤسسة خيرية تقوم بهذا العمل على الصعيد الطبي، فهذا شيء عظيم مما يدل على ان لبنان بخير في مؤسساته التي نزورها اليوم".

وردا على سؤال عن امكان تقديم الجزائر مساعدات للمستشفى، قال سلام: "نحن نتمنى ان تكون هناك مساعدات من الجزائر".

وقال سلام: "زيارة الرئيس بن بلة للمقاصد اليوم، هي زيارة معنوية مهمة جدا، وانسانية ايضا، نستمد منها كل ما نحتاج اليه للمضي في حمل هذه الاعباء الانسانية الكبيرة".

واشار رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الى ان لجمعية المقاصد "علاقة وطيدة بالجزائر وبموقعها الوطني والقومي الذي يتكامل ويتعزز اليوم بوجود الرئيس بن بلة بيننا".



"اجراءات ستتخذ اذا استمر في تحركه"

المر: دعوات الطفيلي لهدم الدولة والسلطة والنظام

أعلن وزير الداخلية ميشال المر ان اجراءات ستتخذ في حق الشيخ صبحي الطفيلي "اذا استمر في تحركه"، معتبرا ان دعواته "اصبحت لهدم الدولة والسلطة والنظام".

وقال في حديث اذاعي ردا على تصريحات للطفيلي، "نحن في دولة لها قوانين وانظمة ولا يستطيع احد ان ينبري ويقول انه لن يدفع فواتير الكهرباء والهاتف والماء واشادة الابنية دون رخص، وسأعرض على مجلس الوزراء المقبل كتابا يتضمن اقتراحا بتطبيق القانون على الجميع. الدولة هي الاقوى من الجميع والمفروض على النيابات العامة ان تتحرك ضد من يدعون الى الثورة والعصيان المدني. ويتضمن الكتاب تكليف الجيش وقوى الامن قمع هذه الحركات وليس قمع الحريات. يمكن ان نسمح بالتجمعات في حالات طبيعية واعادة النظر في قرار مجلس الوزراء، ولكن لن نسمح بتجمعات من اجل تكسير معمل العمروسية ونضع ٤٠٠ الف مواطن بين اكوام النفايات فهذا لن نسمح به. فهذه التحركات والتجمعات تسيء الى النظام اولا وتمس هيبة السلطة. وابتداء من مجلس الوزراء المقبل لن نتساهل بهذه القضايا مطلقا، فلسنا نحن ضمن دولة او في مزرعة".

اضاف: "عندما نقول باننا نريد ان نمنع الثورات فستمنع الجميع، واللقاء في ميروبا كان انتخابيا، ولو ارسلنا قوة لقمع هذا اللقاء فكيف كان سيكون رد الفعل في منطقة كسروان او لدى فئات معينة تتمثل في المنطقة؟ كانوا سيقولون ان الدولة لم تقمع الطفيلي وجاءت لتقمعنا".

نحن مع الطفيلي عندما يطالب بحقوق الناس

وسئل عن اسباب ترك الطفيلي يتحرك منذ البداية فأجاب عارضا لاوضاع منطقة البقاع بعد منع زراعة المخدرات، وما عانته من ضائقة اقتصادية، مشيرا الى انه تم افساح المجال للبقاعيين للتحرك "بعض الشيء ولمدة معينة ولكي تسمع اصواتهم في وسائل الاعلام، لان الناس جائعة في تلك المنطقة، على الا تمس هذه الامور بالامن. وفي الاسبوع الاخير تعدى الشيخ الطفيلي الحدود وبات يدعو الى الثورة. عندما كان يطالب بحقوق الناس لم تكن بيننا وبينه مشكلة وكنا معه، واليوم اذا عاد الى موقفه السابق ومطالبته بحقوق الناس الجائعة فنعود للوقوف الى جانبه، ولكنه حوّل كلامه ثورة وعصيانا مدنيا ودعوات الى عدم دفع فواتير الكهرباء والماء والهاتف، والرسوم والبناء بلا رخص، فهذا اصبح هدما للدولة ولن نرضى بذلك، لان ما قامت به الدولة لمكافحة زراعة المخدرات هو عمل رفع اسم لبنان عالميا".

لن نسمح بالعصيان المدني

وانتقد عدم وفاء الدول الكبرى بتعهدها بتخصيص ٣٦ مليون دولار لدعم الزراعات البديلة في البقاع، وقال: "لقد فوجئنا بأن الدعوات صارت لهدم الدولة والسلطة والنظام والقيام بعصيان مدني. نحن لن نسمح بذلك".

وقال: "كنا نعالج هذا الموضوع لنخرج من هذا الوضع من دون اللجوء الى ثورات او عصيان مدني، وسمحنا لجميع الناس ليصل صوتهم الى دول العالم فتفي التزاماتها".

ولفت الى القرار الـ١٥٠ مليار ليرة للمنطقة وكرر ان "قوى الامن ستأخذ دورها في حق المخالفين وستنظم محاضر ضبط بالمخالفات حفاظا على حقوق الدولة. وعندما يهدأ الكلام عن الثورات والعصيان المدني سيعاد النظر في قرار منع التجمعات".

واكيم في لقاء لـ"ثورة الجياع" في بعلبك: نعد لعصيان على مستوى لبنان

بعلبك – "النهار":

اعلن النائب نجاح واكيم انه يعد لحركة عصيان مدني "على مستوى كل لبنان". وحمل بشدة على اركان في الحكم ووزراء.

وهو شارك امس مع الشيخ صبحي الطفيلي في لقاء نظمته "اللجنة التحضيرية لثورة الجياع" في حسينية بلدة حوش الرافقة (بعلبك) حضره النائبان السابقان الشيخ خضر طليس وفضل الله دندش.

وقال الشيخ الطفيلي في كلمته: "نلاحظ حركات وخططا ومشاريع مشبوهة، وفي الافق مشاريع غربية صهيونية تدبر. ونحن مستعدون ليوم المعركة والحسم ولقتال دائم. وأي لبناني يفكر في ان يتعاطف مع المشاريع الاميركية ويسعى الى مد خيوط تعاون وبسط يد الذلة والعمالة لن يفلت بحياته، أيا يكن موقعه وسلطانه. سنلاحقه ونعاقبه اشد العقاب ولن يفلت وسيندم. ونحن للجميع بالمرصاد".

واضاف: "هناك مؤامرة جديدة تقودها يد الاستكبار وأدوات لاميركا والصهيونية في لبنان، وهذه الدولة الحديثة جاءت لتمهد الصلح مع العدو. لم يخجلوا وكانوا يتبجحون بأن الصلح قائم ومن دون خجل. جاؤوا الى الحكم على قاعدة تأسيس مرحلة الاستسلام من دون ان يخفى على أحد ان مشروعهم كان دعم الجيش عددا وعتادا، ولهذا دفعوا موازنات كبيرة ليعد لمرحلة صد المقاومة. ولكنهم وجدوا ان الصلح بعيد فبدأوا يتحدثون عن العدد الكبير في الجيش وانه لا بد من تقليص هذا العدد، علما ان اراضينا محتلة وتحتاج الى جيش قوي. ان دعمهم للجيش ليس مرتبطا بتحرير الارض انما بالصلح او عدمه.

واكيم

ثم تحدث النائب واكيم فحمل على "عصابات السلطة" وقال: "لقد زادت ثروات الحكام. أحد اثرياء العالم دخل السلطة بثلاثة مليارات دولار بينما يملك اليوم بعد ٤ سنوات ١٣ مليار دولار بحسب ما نشرته مجلة بريطانية. نسأله من اين جاء بالعشرة مليارات؟ من دم الشعب.

هناك مخطط يهودي للقضاء على الزراعة والصناعة وليبيع المزارع حقله ويقلس الصناعي وتأخذ شركات عقارية لا تعرف هويتها البلاد. نسأل (الرئيس) رفيق الحريري من اشترى المجيدية؟ انه ادمون ضو ومايك نصار ومؤسسة عقارية صهيونية مثلما باعوا فلسطين يريدون بيع لبنان. سنفتح ملفاتهم في القضاء واحدا واحدا لنعرف ما ارتكبت هذه العصابة في البلاد من سرقات على اعلى المستويات".

اضاف: "في اعلامهم يصورون حركة الشيخ الطفيلي شيعية وبعلبكية، كأن أهل بعلبك والشيعة وحدهم جائعون والوطن يعيش العز. انما البلاد كلها جائعة والحكام يخافون بعضهم بعضهم الاخر فلا أحد يفتح ملف الآخر، والناس تعرف من هم الحكام، ولكل منهم ملف، من رئيس الجمهورية الذي لا يقدم الملفات لان عنده ملف النفط في البلاد خيانات وسرقات وارتكابات لا تنتهي. وانهم يخططون اليوم للعبة طائفية، فاذا اطلقنا بقوة ثورة الجياع نقضي على هذه الفتنة. وهم بفعل سياستهم غير الحكيمة يخططون لحرب أهلية".

ووصف واكيم وزير الداخلية ميشال المر بأنه "حرامي الكابلات"، واضاف: "ليس معه خبر بقاعدة عمود بعلبك الاثري التي صادرتها الجمارك وكانت مسروقة لمصلحته، ولا يعرف اي قضاء افرج عن السارق بعد حوالى ساعة ونصف الساعة، ويتحدث عن الصدق والنزاهة والقانون. لا نعترف بقانون يصدر عن هذه السلطة ولن "تفرق معنا" كل قرارات مجلس الوزراء".

وخلص: "نحن على موعد مع ثورة الجياع في بيروت وكل لبنان. نعد لحركة بقدر ما هي سلمية هي قوية. ونعد لعصيان مدني على مستوى كل لبنان ونثور من اجل الوطن".

عناوين للاصلاح ... امام الحكم

يبقى الاهتمام اللبناني في اتجاهين، الاول اقليمي بسبب التطورات المتسارعة التي تشهدها المنطقة، والآخر داخلي، بسبب الحاجة الملحة الى معالجة الوضعين الاقتصادي والاجتماعي.

في الاتجاه الاول يبدو ان واشنطن تبدي مزيدا من الاهتمام بقضية المنطقة، وخصوصا بعد العملية الاستشهادية في القدس، وقد ظهر ذلك خلال الزيارتين اللتين قام بهما السفير الاميركي ريتشارد جونز الى الرئيس رفيق الحريري، في اعقاب اقرار رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان وعملية القدس. وكان هم واشنطن معرفة ردود الفعل العربية واللبنانية والانعكاسات بعد عملية القدس على مستقبل التسوية في المنطقة، سلبا وايجابا. وفي هذا الاطار حرصت عبر سفارتها في بيروت على معرفة تقويم الموقف الرسمي اللبناني، فكان اللقاء مع الرئيس الحريري، الذي اكد الثابتة المعروفة وهي ان استمرار سياسة نتنياهو المناهضة لعملية السلام، مع كل تفاصيلها الاستيطانية واصرارها على ضم الاراضي المحتلة، يؤدي حتما الى ترجمة الرفض العربي لهذه السياسة بشتى الطرق. كذلك ترغب واشنطن في معرفة التقويم العربي لزيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لايران وتأثيرها على المصالح الاميركية في المنطقة. وكان تقويم لبنان أن تسريع التحالف الاسرائيلي – التركي لا بد من ان يؤدي الى تعميق العلاقات الجيدة الايرانية – السورية، والايرانية بالدول المعادية لحلف انقره – تل ابيب.

كل ذلك كان محار بحث بين الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري، خلال لقاءيهما الجمعة والسبت الماضيين، مع عدد من المواضيع البارزة في لبنان، وخصوصا ترجمة الخطوط العريضة للخلوة الاقتصادية والتوجه الرسمي للخلوة الاجتماعية المرتقبة. كذلك تركز البحث بين الرئيسين على المواضيع التي اثارها رئيس الجمهورية في الاول من آب، والمتعلقة بالاصلاح السياسي والاعمار ودور الجيش وانتقال الدولة الى العصر المدني.

ويرى المسؤولون ان الانتقال الذي تشهده البلاد من الكلام على الاحباط والتهميش الى مرحلة الارشاد الرسولي وترجمته العملية يتطلب مزيدا من اندفاع كل فئات المجتمع المدني في عملية البناء وعدم التوقف امام استمرار البعض في الندب السياسي وتخويف المواطنين من المستقبل.

وامام الحكم جملة عناوين للاصلاح سعيا الى بناء الدولة العصرية مثل تسريع عملية البناء الاقتصادي والاجتماعي التي تسعى الحكومة مع كل القطاعات الانتاجية والى وضع خطة للنهوض بها، توصلا الى نوع من العدالة وشيء من التضامن الاجتماعيين. وهذا يكون اجدى وارسخ اذا تحقق حلم الرئيس الهراوي الجديد، وحلم الرئيس الحريري القديم، باصلاح اداري جدي لا يزيد الادارة فسادا وافسادا، ولا يعمق تحكم القوى السياسية فيها.

وامام الحكم للانتقال الى الدولة العصرية، وضع قانون انتخابات نيابية ينتقل بالوطن من نظام الطوائف والقبائل الى النظام البرلماني الديموقراطي الذي يتناسب مع متطلبات قيام نظام سياسي ثابت ومتطور، لا نظام معرض للتفجر والانهيار امام اي عاصفة تأتيه من الخارج، او تهب عليه من الداخل. وهذا المشروع يجب ان تبدأ البحث فيه ومناقشته جميع القوى الفاعلة والمؤثرة في الحياة السياسية، لئلا تصل الى استحقاق دستوري مقبل في غفلة من الزمن، وامام الوطن مشاريع او عناوين عدة، ليس اخرها اقتراح رئيس الحكومة جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة، والذي يقول عنه انه ينقل المواطن والنائب من الارتباط بالطائفة الى الانتماء للوطن.

والى ذلك هناك وضع قانون جديد لقوى الامن الداخلي، وهو مشروع وان كثر الجدل حوله، يعتبر ضرورة ملحة للمساهمة في انتقال الوطن الى مرحلة السلم المدني. ويرى سياسيون ان محاولات اظهار هذا المشروع انتقاصا من حقوق طائفة هي محاولة لافشال تطوير قوى الامن واعطائها دورها الحقيقي في الحفاظ على امن المواطنين الداخلي، وعدم تكليف الجيش عبئا اضافيا عند كل استحقاق داخلي كبير او صغير. ويستشهدون بدول كبيرة جمهورية برلمانية دستورية كفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا التي تعتمد في امنها الداخلي على قوى الامن، مع الحرص الشديد على دعم الجيش عدة وعددا كي يقوم بالدفاع عن حدود الوطن وامنه الخارجي، علما ان جزءا من الاراضي اللبنانية محتل، ولا يجوز تحميل الجيش اي عبء امني داخلي فوق المهمات الوطنية الكبرى للجيش المحترف والقادر.

واذا كان وضع قانون عصري للانتخابات النيابية يحتاج الى مناقشة طويلة، فان وضع قانون حديث لقوى الامن الداخلي لا يحتاج الى وقت مماثل، وخصوصا ان توافقا ما حول هذا الموضوع بدأ يبرز بين اهل الحكم.

نبيل ناصر

صرخ ... صرخ ... صرخ ...

● النائب اسماعيل سكرية "تناشد القادة السياسيين في لبنان بمواليهم ومعارضيهم في سدة المسؤولية او خارجها من قادة شعبيين الترفع عن العنعنات الداخلية ووضعها في حجمها الصغير مقارنة بما يتلبد في سماء المنطقة من اخطار واحتمالات. ونطالب بالاصطفاف تحت عنوان وحدة المصير اللبناني – السوري في مواجهة العدوان الاسرائيلي – التركي السياسي الذي يمهد لعدوان عسكري من اجل فرض السلم الاسرائيلي على سوريا ولبنان".

● النائب علي خريس: "المرحلة دقيقة وصعبة، والعدو الاسرائيلي لا يتطلع الى السلام على الاطلاق. ان تصويت الكنيست الاسرائيلي على اعتبار الجولان ارضا اسرائيلية يشير الى استمرار سياسة اسرائيل المعادية للسلام وهي لا تهدد لبنان وحده بل يطاول تهديدها سوريا والمنطقة عموما.

ان رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان يمكن ان يؤدي الى بعض الايجابيات، رغم ان ارضنا وجنوبنا وبقاعنا تحتلها اسرائيل المدعومة من الولايات المتحدة الاميركية".

● النائب علي حسن خليل: "بدأنا اليوم نتلمس نتيجة التسوية التي يرعاها الاستكبار العالمي ضمن سياسات ظالمة لا تعطي كل ذي حق حقه، وندعو الى عدم العيش في حال الخوف امام احتمالات تأزم الوضع في المنطقة ما دام لدينا من يحمي الارض ويدافع عنها".

● النائب السابق فتحي يكن: "غريبة حال الانفصام والعفوية في الموقف السياسي من الولايات المتحدة الاميركية فمعظم الذين يرحبون برفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان لا يخفون استنكارهم استرسال واشنطن في مواقفها المعادية للعرب والمسلمين وفي مقدمهم سوريا، وكذلك للقضايا العربية والاسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية. ترى هل هناك مصلحة حقيقية للبنان في رفع الحظر، وفي ظل ادارة اميركية نصفها على الاقل من اليهود ووزيرة خارجيتها اليهودية مادلين اولبرايت؟ الا يمكن ان يكون رفع الحظر هذا مؤامرة اميركية غير مباشرة للوصول الى عزل لبنان وتضييق الحصار على سوريا لتحقيق شعار "لبنان اولا"؟

● النائب السابق عدنان طرابلسي: "جاء قرار رفع الحظر عن لبنان متأخرا جدا فالامن والاستقرار سائدان لبنان منذ اعوام بمساعي الجيش اللبناني وبقية الاجهزة الامنية وبالتنسيق مع القوات العربية السورية" (...)

تتمنى ان يكون القرار قد اتخذ عن اقتناع وتحرر من التأثيرات الصهيونية. ولا نرى ان من مصلحة لبنان ان تكون هناك شروط لا تتناسب المصلحة الوطنية. لذلك ندعو المسؤولين، وبخاصة الحكومة اللبنانية، الى درس اي عرض واي معاهدة درسا وافيا ومتأنيا حتى لا نقع في العشوائية والتسرع وفي الافخاخ التي يمكن ان تكون مزروعة لنا في اقبية التآمر الصهيوني".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "ان لبنان في طريقه ليكون من اكثر الدول امنا وامانا واستقرارا.

ان الخوف على الاميركيين ليس في لبنان بل في الولايات المتحدة حيث مافيات القتل والسرقة (...)".

واذ دعا مجموعة المراقبة الى "ردع العدو الاسرائيلي" داعيا الى "تحرك دولي وانساني لاطلاق المعتقلين"، اضاف: "للجيش دور رائد وكبير على الحدود لحماية الانسان وتحرير الارض وتخليصها من براثن العدو الاسرائيلي. ونريده ان يبقى على اهبة الاستعداد. ونطالب الجميع بالتسلح بالحذر والوعي والابتعاد عن المزايدات".

● قاضي الشرع في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين: "ان الانسان العربي ممتهن في كرامته، وان العرب منقسمون بين دول نفط ودول قمع. هذا الشعور يسود المواطن اللبناني الذي يتوق الى الحرية حيث الضغط والسلطة.

لولا فسحة الامل التي ينطلق شعاعها من القيادة السورية الشقيقة لكان المشروع الاسرائيلي يسيطر على كل اركان الامة العربية، لاننا نشاهدهم وهم يهرولون الى الاستسلام تحت الشروط الاسرائيلية. فالمقاومة في الجنوب درع واقية ومشروع تحرير وهي السيف القوي الذي تخافه اسرائيل.

ولكن الوطن في حاجة الى ثورة جياع للحرية والعدل. وندعو الى زهد الحكام لان الدنيا دار ممر وليست دار مقر".

● رئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور: "الزيارة المهمة التي قام بها الرئيس حافظ الاسد لطهران ولقاءاته المسؤولين الكبار فيها والتصريحات التي اطلقت والبيان الختامي الذي صدر، تشكل محطة مهمة من مسيرة حشد الطاقات العربية والاسلامية في مواجهة التمادي الصهيوني اليومي في الاستهتار بالحقوق والمقدسات والمشاعر (...).

الكسارات وسد العاصي وصرف الـ١٥٠ مليارا تابعها نواب البقاع في اجتماع

زحلة – "النهار":

تابع نواب البقاع موضوع صرف الـ ١٥٠ مليار ليرة التي اقرت لمناطق بعلبك – الهرمل وعكار وموضوعي سد العاصي والكسارات.

وقد عقدوا اجتماعا ظهر امس في منزل النائب محمد علي الميس في بر الياس حضره الى الميس الوزير شوقي فاخوري والنواب: الياس سكاف، خليل الهراوي، السيد ابرهيم امين السيد، جورج قصارجي، فيصل الداود، ابرهيم بيان، غازي زعيتر، مروان فارس وعاصم قانصوه.

وفي ختام الاجتماع الذي استمر نحو الساعة صدر البيان الآتي:

"اولا – متابعة موضوع صرف مبلغ الـ ١٥٠ مليار ليرة التي اقرت لمناطق بعلبك – الهرمل وعكار، على ان يعقد اجتماع لاحق يحضره نواب البقاع والوزراء البقاعيون اعضاء اللجنة الوزارية المكلفة متابعة هذا الملف لتحديد الاولوية الانمائية الواجب اعتمادها في توزيع الاعتمادات.

ثانيا – حيال موضوع سد العاصي تم الاتفاق على عقد اجتماع خاص للنواب والوزراء البقاعيين لاتخاذ موقف موحد ونهائي يتعلق بطريقة تنفيذه وايجاد الوسيلة الفضلى للتوصل الى تحقيق الاهداف الانمائية من هذا السد خدمة لاغراض الري والسياحة والبيئة والطاقة الكهربائية والثروة السمكية.

ثالثا – في موضوع الكسارات تم الاتفاق بين المجتمعين على عقد جلسة في مجلس النواب لنواب البقاع ووزرائه مع وزير البيئة اكرم شهيب من اجل عرض الهم البيئي في البقاع والكسارات خصوصا".

سناتور اميركي يعمل لاعادة الرحلات الجوية

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من ديترويت ان السناتور الاميركي عن ولاية ميتشيغن اللبناني الاصل سبنسر ابراهام اكد انه لن يرضى بقرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان فقط، وسيواصل التحرك وبذل الجهود مع المسؤولين الاميركيين ومع اللبنانيين الاصل والاصدقاء توصلا الى اعادة تسيير الرحلات الجوية المباشرة بين ديترويت وبيروت ذهابا وايابا.

وقال في احتفال اقامته الجالية اللبنانية في ديربورن في النادي اللبناني الاميركي "لقد سررت لقرار رفع حظر السفر، ولبنان استطاع رغم كل ذلك وطوال تلك الفترة في الحفاظ على علاقاته وصداقاته مع اميركا، واتمنى ان يكون قرار الحظر قد اصبح خلفنا الى الابد. ان القرار جاء بعد جهود مكثفة من مسؤولين اميركيين من اصل لبناني امثال راي لحود وجون سنونو الابن ومن رجال واصدقاء وحلفاء امثال عادل ليفن وغيرهم. تحركنا ورفعنا الرسائل واتصلنا بمن لديهم مخاوف ومحاذير واكدنا لهم ان حظر السفر غير منطقي لان الاوضاع في لبنان تحسنت كثيرا والمتضرر من استمراره هم رجال الاعمال الاميركيون والمستثمرون الذين يخسرون الكثير بعدم السماح لهم بالمشاركة في ورشة اعادة اعمار لبنان (...)".

الطفيلي يدعو الاعلام غير المرخّص الى عصيان

السبع: لا نقدر الا ان نلبي نداء المراجع الاسلامية

طمأن وزير الاعلام باسم السبع الى ان "قطاع الاعلام قطع شوطاً كبيراً في استكمال شروط عمله القانونية والتقنية". واكد "اننا لن نعمل في المسألة الاعلامية تحت الضغط السياسي، لأن هناك قانوناً يحكم الجميع".

وقابلت هذا التطمين الرسمي دعوة اطلقها الشيخ صبحي الطفيلي من "تلفزيون بعلبك" غير المرخص الى كل المؤسسات الاعلامية غير المرخصة "لتنفيذ عصيان مدني اعلامي جديد".

السبع

قال الوزير السبع ان "قطاع الاعلام قطع شوطاً كبيراً في استكمال شروط عمله القانونية والتقنية". واشار الى ان "لدى الحكومة اتجاهاً يقضي بأن تمارس المراجع الدينية دوراً اساسياً في التوجيه الاعلامي المتعلق بالقيم التي ترتكز على الديانتين المسيحية والاسلامية (...) ولا تستطيع الحكومة الا ان تلبي نداء هذه المراجع المتعلق بالاعلام التابع لها".

وشدد في حديث اذاعي على "ضرورة فك الاشتباك بين المسألة الاعلامية وبعض الوظائف السياسية في البلاد"، منبهاً الى انه "لا يجوز ان يصبح الاعلام متراساً او متكأً للآخرين. كذلك لا يجوز استخدامه لتحقيق اهداف غير اعلامية. وبقدر ما يتحقق التوازن بين الحريات الاعلامية والمتطلبات القانونية يكون للاعلام اللبناني الموقع الذي نريده جميعاً".

وعن الاستنسابية في السياسة الاعلامية، قال: "ثمة حملة لها اهداف سياسية"، لافتاً الى ان "دور المجلس الوطني للاعلام ليس التشريع لكل ما هو قائم في الاعلام، بل تنظيم الاعلام".

واكد عدم "وجود وعود حكومية لاحد، لأن القانون هو الذي يحكم كل هذه العهود والوعود". وقال: "عندما قلنا باقفال الملف الاعلامي، قصدنا اقفاله بالمعنى السياسي للكلمة (...) ولن نعمل في المسألة الاعلامية تحت الضغط السياسي بعد اليوم، انما هناك قانون يحكمنا جميعاً وثمة سقفان للاعلام: سقف القانون والسقف التقني، وسنعمل تحتهما. وفي ضوء التقرير الفني سنأخذ بالآراء التي تقول بوجوب اعداد مخطط توجيهي عام للترددات والاقنية الاذاعية والتلفزيونية بحيث نحسم الجدل نهائياً".

واضاف: "باشرنا الاعداد لهذا الامر، وكلفت جهات مختصة اعطاء الرأي في وسائل وضع هذا التقرير الفني، وهناك جهات مختصة نص عليها القانون يفترض ان تكون مسؤولة عن هذا الامر، سواء في المجلس الوطني او في هيئة تنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني".

الاعلام الديني

وتوقف عند موضوع الاعلام الديني، فاشار الى ان "البطريركية المارونية اثارت هذه المسألة منذ عام ونصف عام، وتم ايجاد حل لا يزال ساري المفعول. وما ينطبق على البطريركية المارونية يفترض ان ينطبق على المراجع الدينية الاسلامية الاخرى، وما ينطبق على الاعلام المسيحي يفترض ان ينطبق على ما يسمى بالاعلام الاسلامي". وعن الحلول، قال: "اما ان نكون امام سيف اقفال هذه الاذاعات وعندها ستقوم القيامة للاسباب نفسها، واما ان تكون امام سيف يفرض علينا قبول كل هذه الاذاعات، وسنكون عندها امام مشكلة كبيرة ايضاً".

واكد وزير الاعلام ان "هذا الموضوع سيأخذ آليته القانونية الكاملة قريباً بالتنسيق والتشاور والحوار مع المراجع الدينية". وكشف وجود اتجاه لدى الحكومة يقضي بأن تمارس المراجع الدينية دوراً اساسياً في التوجيه الاعلامي المتعلق بقيم المجتمع اللبناني والقيم التي ترتكز عليها الديانتان الرئيسيتان المسيحية والاسلام (...) ولا تستطيع الحكومة الا ان تلبي نداء هذه المراجع المتعلق بالاعلام التابع لها".

وتساءل: "اذا ارتضت دار الفتوى ان تكون لها اذاعة اسمها "اذاعة القرآن الكريم"، فهل يستطيع باسم السبع او اي شخص آخر أن يمنع اذاعة القرآن الكريم؟ هذا كلام غريب عجيب"، مشيراً الى ان "مسؤولية باسم السبع تقضي بأن يسعى الى عدم تحويل الاعلام الديني مواقع طائفية ومذهبية. ولن نقبل ان يتحول الاعلام الديني شتات اديان ومذاهب وطوائف. نعم هناك مراجع اساسية نتعامل معها، ولن تتعامل الحكومة ولا وزارة الاعلام مع اي موقع طائفي او ديني آخر".

الطفيلي

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان الشيخ الطفيلي دعا الى "عصيان مدني اعلامي جديد"، طالباً من "كل المؤسسات الاعلامية غير المرخصة الوقوف بحزم في وجه القرارات الظالمة التي اتخذتها السلطة، لانها تهدف الى الاستئثار بالاعلام".

وزار الشيخ الطفيلي "تلفزيون بعلبك" في "سنتر ياغي وسنبلة" في بعلبك، تضامناً مع المواقف والتحركات المستنكرة لوقف بعض المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة.

وادلى بتصريح قال فيه: "لتلفزيون بعلبك" حق علينا وعلى المنطقة عموماً وجئنا لنعرب عن هذا الحق وعن جميل فعله (التلفزيون) مع المنطقة. ونستغل هذه المناسبة لنؤكد ان الاجراء الذي اقدمت عليه السلطة غير منطقي واغفل حقوقاً لقطاعات ومناطق واسعة وهو عبارة عن مغانم توزعها أهل الحكم. هناك فارق كبير بين سلطة تمارس دور الرعاية وجهة تسمي نفسها سلطة، بينما هي مجموعة من مقتنصي الفرص ومن المعتدين على الشعب وحقوقه. ان حقوقنا لا يمكن ان تحفظ الا اذا دافعنا عنها في وجه السلطة، وادعو كل وسائل الاعلام غير المرخصة الى الوقوف بحزم في وجه القرارات الظالمة التي اتخذتها السلطة، فهي قرارات تهدف الى الاستئثار بالاعلام".

فاعليات الهرمل تتحرك

الى ذلك، اجتمع عدد من فاعليات الهرمل في مبنى "تلفزيون العاصي"، وجرى البحث في ما آلت اليه خطوة اغلاق الاذاعات والتلفزيونات في المنطقة. ورأى المجتمعون ان "تغييب الاعلام المحلي يحرم اهالي المنطقة الوصول الى بقية وسائل الاعلام، لان منطقة الهرمل لا تلتقط بث اي من التلفزيونات المرخصة. وان ما يقوم به "تلفزيون العاصي" هو ايصال البث الفضائي لـ "تلفزيون المستقبل" ويؤدي اغلاقه الى حرمان المنطقة اي بث تلفزيوني".

وناشد المجتمعون الوزير السبع "السماح باستمرار "تلفزيون العاصي" وغيره من التلفزيونات العاملة، ريثما يصل بث التلفزيون الرسمي وغيره من المؤسسات الاعلامية المرئية المرخصة الى هذه المنطقة النائية المحرومة". على صعيد آخر، اصدر "المؤتمر الشعبي اللبناني" بياناً سجل فيه مواقف مستنكرة لوقف بث اذاعة "صوت بيروت ولبنان الواحد":

● الرئيس شفيق الوزان أمل في "ان يعاد النظر في القرارات الحكومية" معلناً تأييده "الاذاعة وكل المؤسسات الاعلامية التي تتماشى مع الروح الوطنية الصادقة".

● النائب عبد اللطيف الزين اعلن تضامنه مع الاذاعة وكل المؤسسات الاعلامية "المظلومة".

● النائبة نهاد سعيد انتقدت "هذه القرارات الاعتباطية غير المبرمجة، واتمنى على الدولة ان تعيد النظر في منح التراخيص لمستحقيها"، مؤكدة تضامنها "مع استمرار اذاعة "صوت بيروت".

● النائب السابق عصام نعمان قال: "ان الاجراء الحكومي الاخير مخالف للدستور، كما هو مخالف لقانون الاعلام ولوثيقة الطائف. وندعو جميع الاحرار الى التضامن مع اصحاب الحقوق لتكريس الحريات الاعلامية واعطاء كل ذي حق حقه".

● تعقد "لجنة العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع" مؤتمراً صحافياً في الثانية عشرة ظهر اليوم في نقابة المحررين في الاشرفية، تعلن فيه برنامج تحركها في مواجهة قرارات الحكومة الاعلامية.

مسقاوي يحذر من "اعلام الطوائف"

طرابلس – "النهار":

وصف وزير النقل عمر مسقاوي في ندوته الصحافية الاسبوعية السبت خطاب رئيس الجمهورية الياس الهراوي في عيد الجيش الجمعة الماضي بأنه "نقد للمسيرة اكثر مما هو فتح لآفاق، لان هذه الآفاق معروفة جداً لدى الجميع". ورأى وجوب عقد "خلوة حقيقية لمراجعة الذات من ناحية ولدرس ما هو الهدر (...) ويجب ان تتطلع الى مستوى من العمل السياسي والاقتصادي والانمائي يقوم فعلاً على ابطال، ولكن هؤلاء الابطال يجب ان يكون لهم دور من أجل ان يقوموا بمهماتهم في مناخ سياسي ملائم".

ورأى "أن أكبر فخ ينصب لجميع الطوائف في لبنان ان يكون لكل منها اذاعة او تلفزيون، هذا التلفزيون سيقسم البلد ويجعلنا في اطار تقسيم لا قيمة لأحد فيه (...) وعلى الطوائف جميعاً ورجال الطوائف الا يدخلوا في هذا المأزق، وخصوصاً الطوائف الاسلامية".

واعتبر "ان كل التلفزيونات أصبحت تجارية اكثر من اللزوم، ولذلك فهي تخاطب غرائز الناس في البيوت وهذا خطر كبير، واعتقد انه حتى بالنسبة الى الفضائية ثمة احتجاجات انها أصبحت تعطي صورة مشوّهة عن لبنان".

مزيد من الاحتفالات بعيد الجيش في بيروت والمناطق

استمرت في نهاية الاسبوع الاحتفالات الخطابية والفنية والنشاطات المختلفة في بيروت والمناطق، احتفاء بعيد الجيش.

في بيروت، اقيم احتفال في "مركز زكريا النصولي" السبت تحدث فيه على التوالي السادة محمد انيس النصولي والوزير السابق زكي مزبودي والمحامي محمد علي التل وعمر عمران والدكتور محمد خير القاضي والمحامي محمد كرنيب والمهندس نزار الطيش. واشادوا جميعاً بالمؤسسة العسكرية وقيادتها.

واقيمت في ساحة بعبدات حفلة فنية ساهرة ليل السبت، حضرها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر والقاضي نصري لحود ونقيب اصحاب الفنادق بيار الاشقر وضباط من الجيشين اللبناني والسوري وحشد من المواطنين.

واقام "تلفزيون لبنان" بالتعاون مع مديرية التوجيه حفلة فنية مماثلة على مسرح "شاتو تريانو" في جل الديب.

ورعى قائد الجيش ممثلاً بالعميد الركن سامي ريحانا ندوة عن الجيش بدعوة من "الهيئة اللبنانية للتخطيط والانماء" في دير راهبات العائلة المقدسة في تنورين (البترون) في حضور النائب بطرس حرب وشخصيات. وتحدث فيها رئيسة "مجلس الفكر" الدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر والعميد الركن ريحانا.

وفي عيدمون (عكار) اقيمت حفلة ساهرة شارك فيها حشد من ابناء البلدة والجوار. والقى مطانيوس عبود كلمة في المناسبة.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان "منظمة طلائع العمل القومي" نظمت امس مهرجاناً خطابياً في قاعة "مركز معروف سعد الثقافي" في المدينة، في مناسبة تأسيس الجيشين اللبناني والسوري. وحضره النائب محمد رعد وممثل قائد الجيش العقيد وليد سكرية والسيدة نجلاء سعد والامين العام لـ"منظمة الطلائع" لطفي مراد وممثل حركة "امل" المحامي ملحم قانصوه وممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور حسن كمال الدين وشخصيات حزبية وعسكرية وجمع من المدعوين.

قدم الخطباء السيد علي حجازي، وتعاقب على الكلام السادة مراد وكمال الدين وقانصوه والدكتور محمد بسما باسم "المنتدى الثقافي" في صور.

واقام نادي كفرحتى الثقافي الرياضي احتفالاً مساء السبت في المدرسة الرسمية برعاية رئيس مجلس النواب ممثلاً بالنائب علي خريس. وحضر وزير الدولة غازي سيف الدين والنائب ميشال موسى والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ وقائمقام جزين نبيه حمود والسيد شوقي عسيران ممثلاً النائب علي عسيران والعميد نبيل عويدات ممثلاً قائد الجيش والاب سميح رعد ممثلاً المطران جورج كويتر وشخصيات حزبية وعسكرية وحشد من ابناء البلدة والمنطقة.

كلمة ترحيب للمحامي رضا حاموش، ثم تعاقب على الكلام مدير المتوسطة الرسمية علي جوني فرئيس البلدية احمد نصار والاب رعد والمفتي قبلان الذي امل في تحرير الجنوب والجولان "بنشاط الجيشين اللبناني والسوري"، منبهاً الى "اننا نمر اليوم بمرحلة خطرة وكأن السلام ذهب الى غير رجعة".

والقى سيف الدين كلمة رفض فيها "الانجرار الى اي منزلق يؤدي الى استفرادنا او فصل مسارنا عن مسار سوريا"، مشدداً على ان فتح معبر كفرفالوس "لن يكون نافذة او معبراً لاي حوار مع العدو الصهيوني".

وحيا خريس الجيش باسم الرئيس نبيه بري وكذلك حيا الجيش السوري والرئيس حافظ الاسد متمنياً من الله "ان يعيد هذه المناسبة ويكون الجنوب قد تحرر من رجس الاحتلال الاسرائيلي وان ينفذ القرار ٤٢٥ وينتشر الجيش في المواقع الامامية وعلى الحدود الدولية".

واقام نادي الشقيف-النبطية استقبالاً في المناسبة، في حضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنائب عبد اللطيف الزين والنائب السابق رفيق شاهين ومحافظ النبطية محمود المولى وممثل قائد الجيش العقيد موريس صافي وشخصيات سياسية وثقافية واجتماعية وجمع من الاهالي. والقى رئيس النادي عفيف قديح كلمة اشاد فيها بالجيش.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان مختار تبنين عباس فواز اقام استقبالاً في البلدة، في مناسبة عيد الجيش، كرم فيه قيادتي الكتيبتين الايرلندية والبولونية. وحضر وفد من ضباط فريق الارتباط اللبناني-الدولي والمسؤول عن فرع الامن العام الرائد موسى جفال ورئيس دائرة النفوس نمر ملحم ووجهاء البلدة.

وقدم المختار فواز هدايا تذكارية الى المحتفى بهم عبارة عن لوحة عليها خريطة لبنان ترفرف عليها حمامة السلام.

وفي طيردبا (صور) اقيم احتفال تكريمي في مناسبة الاول من آب بدعوة من نادي المستقبل الثقافي الاجتماعي، حضره عدد من القادة العسكريين والشخصيات الاجتماعية وحشد من الاهالي.

وبعد كلمة ترحيب من امين سر النادي محمد فقيه تحدث اعضاء لجنة المحاضرات في قيادة الجيش للتوجيه المقدم جريس يوسف والرائد طوني عازار والرائد جمال سرحال والنقيب زياد هاشم.

شباب شماليون: ضيعانها تلك الاذاعات كانت تجنبنا سماع اخبار "الترويكا"

طرابلس – من ادوار الزغبي:

خلفت اذاعات الـ"اف ام" التي اقفلها اصحابها في نهاية الاسبوع، في الكورة وطرابلس وزغرتا والبترون، فراغاً لدى جيل شمالي شاب كان ينظم اوقاته لسماع برامجها الغنائية والموسيقية والمنوعة، بعيداً عن السياسة واخبار السياسيين. وقالت مجموعة شبان وشابات كانت تحاول التقاط اذاعات جديدة عند شاطئ الهري، في قضاء البترون: "يا خسارة ضيعانها". كان عندنا "صوت الحلم" و"سيغما" و"النجوم" و"السمر" و"الشمال" و... و... ايريدون ان نسمع قصص "الترويكا" والنواب والوزراء وخلافاتهم المستمرة؟ ماعدنا نشتري جرائد، ولا نحضر تلفزيون، لانها لا تستطيع اغفال اخبارهم "البشعة"...".

ونقلت المجموعة الشابة ذاتها، امس الاحد، الى "النهار" انها التقطت اذاعتي "اف ام" جديدتين: اولى على الموجتين ٩٨,٧ ميغاهرتز و٨٨,٩ ميغاهرتز تحمل اسم "الشبكة الوطنية للارسال" ان-بي-ان- (الرئيس نبيه بري). ولكنها تبث اخباراً سياسية و"عندما يصل موعد النشرة نغلقها" وثانية على الموجة ١٠٥ ميغاهرتز تحمل اسم "صوت الغد" (الوزير سليمان فرنجيه) وتقول انها اذاعة تجريبية في كل لبنان و"ستتخلى عن سماعها عندما تبث نشرات اخبار".

ولئن كان وزير الاقتصاد والتجارة، ياسين جابر، يترأس مجلس ادارة "الاذاعة الاولى الجديدة"، فان وزير الصحة العامة، سليمان فرنجيه، لم يضع بعد هيكلاً ادارياً وتقنياً لاذاعته الجديدة. اذاعته "ورثت" على ما يبدو، معدات "لبنان الحر الموحد" او "راديو لهدن" واسم اذاعة "اف ام" في طرابلس كان يديرها المحامي جورج موراني "صوت الغد" بنجاح لافت.

واوضح المحامي موراني، في اتصال به، انه اغلق "صوت الغد" في تشرين الماضي عند صدور قانون الاعلام المرئي والمسموع، و"فوجئت بأن الوزير فرنجيه وشركاءه اخذوا اسمها بدون اي اتصال بي. ربما لانهم عرفوا انني لا املكها ملكية تجارية، ولانها لم تستطع الحصول على رخصة. في كل حال هنيئاً لهم بهذا الاسم. واملي في ان يأخذوا نجاحها وجديتها وبريقها، الى اسمها المستقبلي. فمنذ الخميس الماضي بدأت مخابرات هاتفية تنصب علي قائلة لي: "مبروك" عادت الينا اذاعتنا المفضلة...".

لا امل في عودة اذاعات الـ"اف ام" التي احبها الجيل الشمالي الشاب الا... اذا حدث ما توقع بعضهم ان يحدث: "العصيان الاعلامي".

"حزب الله": المقاومة تحمي الأمن

رأى رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد "أن الادارة الاميركية استفاقت متأخرة في شأن خطوة رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان بعدما سقطت حجة الخطر المحدق بهم في لبنان".

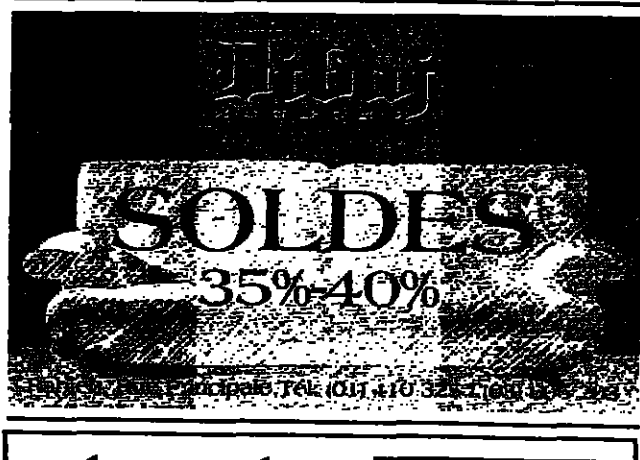
وقال في احتفال في بلدة شقراء في ذكرى عدد من ابنائها المقاومين: "كانوا يتذرعون بعدم وجود أمن في لبنان، ولكن ثبت بالدليل القاطع لكل العالم ان المقاومة في لبنان هي حامية الأمن، وهي التي تدفع عن شعبنا اذى الاحتلال الاسرائيلي وعملائه وتتصدى لارهاب العدو الصهيوني".

وطالب "باستخدام السلاح الوحيد الذي ينفع مع العدو وهو سلاح المقاومة، فهو لا يعبأ بالنداءات ولا بالاحتجاجات الدولية على عدوانه وبناء المستوطنات. ونشاهد اليوم ارتعاب العدو وعجزه أمام العمليتين الاستشهاديتين في القدس الشريف".

● دعا النائب عبدالله قصير الحكومة الى تأليف مجلس إقتصادي إجتماعي يجمع مختلف النقابات والمهن، آخذة في الاعتبار كل الفئات من دون استثناء".

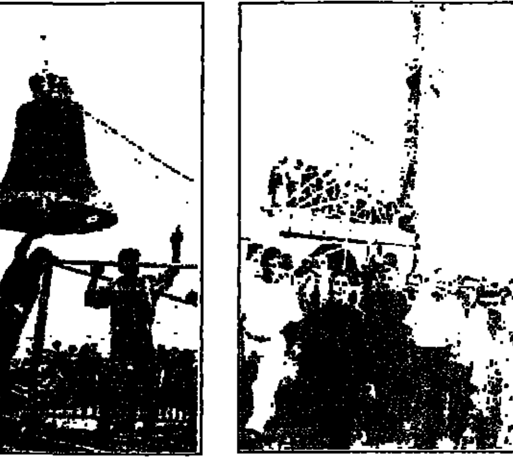
وأكد في احتفال تأبيني في بلدة كفرصير (النبطية) ان "المقاومة الاسلامية التي أثبتت فاعليتها في مواجهة العدو ستستمر في المضي في العمليات الجهادية حتى تحرير آخر شبر من ارضنا المحتلة".

ورأى ان "ارادة المواجهة اسقطت ورقة الابتزاز الاميركي، وهو الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان". وقال: "إن هذه الخطوة هي اثبات لارادة الصمود والممانعة في دفع أي ثمن".





جرس من "الاحرار" لكنيسة البيرة
شمعون: معتادون العذاب والصليب



شمعون امام قبة كنيسة قلب يسوع في البيرة امس.

الجرس لدى رفعه الى القبة. (رمزي م. مشرفية)

البيرة، الشوف–"النهار":

احتفل اهالي بلدة البيرة الشوفية، بتركيز جرس لكنيسة قلب يسوع المارونية التي اعيد تشييدها.

والجرس الجديد يزن طنا واحدا ويعد من الاكبر في لبنان. وقدّمه حزب الوطنيين الاحرار ونقل اهالي البيرة الجرس في شاحنة صغيرة من مزرعة يشوع في المتن الشمالي حيث صنع الى بلدتهم وجالوا به في البلدات المحيطة مروراً بنبع الصفا، كفرنيس، مجدل المعوش، البيرة، الجعايل.

وحضر احتفال تركيب الجرس رئيس حزب الوطنين الاحرار دوري شمعون الذي القى كلمة جاء فيها:

"انه مشروع يطل على بلاد الله الواسعة، ونحن في دير القمر لدينا الصليب، وانتم لديكم ما هو عظيم. ولا اعجب ابدا مما فعلتموه، لان لا لبنان بلا شعب مثل شعب منطقة الحرف، ولو يدرك الموارنة الذين اصبحوا مشردين في اتجاه العالم، ماذا يحصل في هذه المنطقة، لما بقي واحد في الخارج.

لقد كُتب لنا في هذه البلاد ان نتعذب من حين الى آخر، وان يخضعونا لتجارب مؤلمة، تركت آثارا، ولكننا كمسيحيين معتادون على الصليب، ولن نخاف لان هذا الصليب يزيد من املنا ومن عزمنا في مسيحيتنا وارضنا.

سيدة التلة في دير القمر
قداديس احتفالية وصلوات

دير القمر – "النهار":

في عيد سيدة التلة شفيعة دير القمر اقيم قداس الحادية عشرة قبل ظهر امس ترأسه راعي ابرشية صيدا ودير القمر المارونية المطران طانيوس الخوري وعاونه الرئيس العام للرهبنة المارونية المريمية الأباتي سعد نمر وكاهن رعية دير القمر الاباتي مارسيل ابي خليل ولفيف من الكهنة.

وحضر القداس النائب جورج ديب نعمة والمحامي ناجي البستاني وحشد من فاعليات دير القمر وابنائها وابناء القرى المجاورة وخدمت القداس جوقة دير القمر.

وبعد الانجيل القى المطران الخوري عظة قال فيها: "ان هذا المكان المقدس كان ولا يزال محجة لجميع ابناء الشوف بمختلف طوائفه والمذاهب، والعذراء لم تميز يوما بين مصلٍ وآخر، ولها دور مميز في تقليدنا الكنسي. ومنها ولد المخلص وبين ذراعيها نما وكبر وتحت رعاية ناظريها بشّر وعلّم (...)"

وضمن الاحتفالات بعيد سيدة التلة في الدير تقيم السادسة مساء السبت قداس احتفالي في الكنيسة ترأسه الأباتي نمر وعاونه الأباتي ابي خليل ولفيف من الكهنة وحضره النائب نعمة ورئيس مجلس القضاء الاعلى الرئيس الاول منير حنين وقائد اللواء الطبي في الجيش العميد ادونيس نعمه وفاعليات دير القمر وحشد من ابنائها والقرى المجاورة.

وبعد النبيحة الالهية القى الاباتي نمر عظة من وحي العيد.

وليلة العيد اضيئت سطوح دير القمر ومنازلها ومتاجرها والمؤسسات بالشموع. واطلقت أسهم نارية ومفرقعات في سماء البلدة. وتبادل الاهالي التهانيء.

في المؤتمر السنوي الرابع للجنة الاسقفية للانتشار
بويز: اعادة الجنسية للمغترب بشروط ثم حق الانتخاب

حضّ وزير الخارجية فارس بويز على اعطاء المنتشر اللبناني "الحق الاساسي والرابط الاساسي بالوطن" واعادة الجنسية اليه، مؤكداً انه "لا يمكن لاحداً ان يتنكر لمواطنيته".

تحدث الوزير بويز في المؤتمر السنوي الرابع للجنة الاسقفية لرعاية الانتشار اللبناني الذي اقيم في "سانتشوري بارك اوتيل" في الكسليك لمناسبة "يوم الانتشار اللبناني"، وحضره بويز ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس اللجنة الاسقفية لرعاية الانتشار اللبناني في العالم المطران شكرالله حرب ممثلاً البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، والنائب كميل زيادة، والعميد الركن كمال كرم ممثلاً وزير الدفاع والعقيد جورج خوري ممثلاً قائد الجيش والنائب السابق ميشال الخوري والامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف يونس والسيدة ستريدا جعجع والشيخ وديع الخازن ورئيس لجنة العلاقات العامة في اللجنة الاسقفية انطوان رشيد سعادة وممثل لوزارة المغتربين وشخصيات وعدد الوجوه الاغترابية.

الوزير بويز في مقدم الحضور وبدا من اليمين: المحامي ارنست كرم، النائب زيادة، العميد كرم، العقيد خوري، القنصل عقيقي، الخازن، والى اليسار السيدة ستريدا جعجع.

رسالة صفير

افتتاحاً النشيد الوطني، وتلا الاب خليل علوان رسالة من البطريرك صفير، جاء فيها: "لا يخفى ان الانتشار اللبناني طاقة عظيمة، لكنها مهدورة، وثروة لا تقدّر بثمن لكنها ضائعة. وهذا ما تحققناه بذاتنا ابان الرحلات التي تأتي لنا ان نقوم بها لهذا او ذاك من بلدان الانتشار، وكان آخرها عهدا البرازيل حيث تأكد لنا ان المتحدرين من اصل لبناني يشكلون قوة لا يستهان بها على جميع الصعد الانتاجية والتجارية والثقافية والاقتصادية والسياسية.

اما يبقى ان يعرف لبنان ان يجتذب اليه هذه القوة ويقيم بينه وبين ابنائه المنتشرين جسوراً تشدهم اليه وتشدّهم اليهم، وليس ما يبعث على النفور لدى المنتشرين مثل هذا التجاذب القائم بين المؤسسات اللبنانية التي تعمل متفردة لاستقطاب المنتشرين، وهذا يؤدي الى عكس المراد، بدل ان تعمل بالتوافق وفق خطة تتعالى على التجاذبات الطائفية لتصب جميع الجهود في قناة واحدة هي رفع شأن لبنان، واستعادة جميع مقوماته، وتحصين كيانه، واسترداد حريته ليظل على ما يريده جميع ابنائه ارض السماح والمحبة والسلام في ظل استقلال ناجز، وسيادة غير منتقصة، وقرار نابع من ارادة ابنائه حيثما انتشروا على صدر المعمورة. وغني عن القول ان اللبنانيين المنتشرين هم اولى بالجنسية اللبنانية من سواهم لياً يكونوا، وبخاصة لن الكثيرين من بينهم يرغبون في الحصول عليها ويفخرون بحملها مثلما يجب ان يفخر لبنان بهم، وهم يصح فيهم قول القائل: "هؤلاء ابنائي فجئني بمثلهم"، وان مثلهم ليس بكثير".

خليفة

ثم تحدث عريف الاحتفال الدكتور نبيل خليفة مبدياً ٣ ملاحظات متعلقة بالانتشار اللبناني على خريطة الكنيسة والاوضاع اللبنانية في المرحلة الراهنة ودعا الى: "بلورة نظرة لبنانية بل استراتيجية لدور لبنان الممكن ولدور اللبنانيين في العالم، تبني مشروع "مؤسسة الانتشار اللبناني" في قواعدها واهدافها وميكليتها كما صاغته لجنة مختصة عام ١٩٧٩ مع بعض التعديلات الطفيفة، على ان تكون المؤسسة تابعة للجنة الانتشار، واعتبار الارشاد الرسولي دستوراً ومنهج حياة لنا جميعاً".

الاب الراعي

ثم القى امين سر اللجنة الاسقفية الاب انطوان الراعي كلمة، دعا فيها الى "رعاية كنسية ووطنية للانتشار اللبناني" واوجز ثوابت للجنة هي:

"– تهيئة اجواء لوبي لبناني في عواصم الدول الكبرى في العالم.

– تخصيص مقاعد نيابية وحقائب وزارية للمنتشرين حاملي الجنسية.

– تشجيع المنتشرين على استثمار الرساميل وتوظيف الطاقات في لبنان.

– معالجة اسباب الهجرة وتخفيفها وتعزيز روح الانتماء الوطني من خلال تشجيع الكفاءات، وتثبيت الامن الاقتصادي والاجتماعي والتقني والفني.

– استعادة الجنسية اللبنانية للمنتشرين.

– تسهيل المعاملات في الدوائر الرسمية لتسجيل الاحوال الشخصية".

المطران حرب

وكانت كلمة للمطران حرب قال فيها: "ان مواقف اللجنة الاسقفية من موضوع اشراك اللبنانيين الموجودين في بلدان الانتشار، في الحياة السياسية وفي القرار اللبناني واضحة للغاية، انهم ذوو حقوق لبنانية ووطنية ولهم ملء الحق في انتخاب من يمثلهم في مجلس النواب اللبناني ويدافع عن حقوقهم ومصالحهم العادلة وان يشاركوا في وضع القرار السياسي الذي يتعلق عليه مصير لبنان، ومشاركتهم ضرورية لما فيها من المنفعة للبنان على بقية المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية.

اما المتحدرون من اصل لبناني الذين لسبب من الاسباب لم يحصلوا على الجنسية اللبنانية، فلهم ملء الحق في الحصول عليها. فدمهم اللبناني لم يتحول ماء من جراء ولادتهم خارج لبنان، فهم يحبون لبنان ويغارون عليه ويضحون من اموالهم في سبيل قضاياه، ويضعون طاقاتهم الفكرية والسياسية والاقتصادية في خدمة لبنان، هذا اذا عرف لبنان ان يستميلهم اليه ويربحهم الى قضيته، ويقنعهم بأن انتماءهم الى الوطن الام لبنان يغني شخصيتهم معنويا فيتغلبون على عقدة الاغتراب ويصبحون يفاخرون بالوطن المقدس، العريق في تاريخه المجيد وثقافته الفريدة وتراثه الغني بالقيم الانسانية والروحية.

ولهذا فان اللجنة الاسقفية لا تزال تطالب وسوف تظل تطالب بحقوق المهاجرين بالاشتراك في الحياة السياسية والقرار اللبناني. كما تطالب ايضا بحقوق المتحدرين من اصل لبناني بالجنسية اللبنانية، ومن ثم بالمشاركة في الحياة السياسية والقرار اللبناني".

المطران الراعي

وعن "الانتشار اللبناني في ضوء الارشاد الرسولي" تحدث المطران بشارة الراعي عن اسباب الهجرة ومسؤولية الحكم اللبناني والاسرة الدولية، ثم تطرق الى موضوع السلام الداخلي والمصالحة قال:

"ان السلطات الشرعية في البلاد مسؤولة، في اداتها واستراتيجيتها، عن اتخاذ مبادرات سلام ومصالحة، وعن تشجيع المواطنين على السير في هذا الاتجاه، وعن تربية الضمائر على السلام والمصالحة والوفاق، وعن فتح عهد جديد من الغفران والتعاون بين جميع فئات الجماعة الوطنية".

وتناول العلاقة بين الكنيسة الام في لبنان وكنائس الانتشار، وشرح توصيات المجمع الراعوي من اجل لبنان حيال الانتشار.

ابي فرح

ثم كانت كلمة للدكتور انيس ابي فرح عن المهاجرين اللبنانيين بين ١٩٧٥ و١٩٩٦، مقدما لمحة تاريخية عن الموضوع عززها بارقام واحصاءات.

بويز

وختاما كلمة للوزير بويز، دعا فيها الى "اعطاء المنتشر الحق الاساسي والرابط الاساسي بالوطن اي ان نعيد اليه الجنسية اللبنانية، لا يعني ذلك توزيع كمية من الجنسيات والهويات في العالم، ولا القصد ذلك حتى يرد علي البعض: كيف يمكن ان يكون ابناء الوطن اربعة ملايين والذين يعيشون خارج الوطن اربعة عشر مليونا؟

القصد ان لا توزع الجنسيات بشكل وهمي على من سيحتفظ بها كوثيقة تمثيلية في احدى المكتبات وان لا يمارسها بل يجب ان ننطلق اولا من مبدأ ضروري هو اعادة الجنسية الى كل من هو من دم لبناني، اي له والد او والدة لبنانية، ومن ثم علينا وضع بعض الشروط، ولا نكتفي برابطة الدم، بل نضع شروطا عدة منها ان يكون متكلما اللغة اللبنانيةوان يكون قد دخل مدرسة او جامعة لبنانية في لبنان او في بلاد الانتشار وان يكون قد زار لبنان ولو مرة، من يطبق هذه الشروط يستحق الجنسية اللبنانية.

من هنا لطالبكم جميعا، لان هذا العمل ليس عمل وزير او نائب وحده، بل لطالبكم كمواطنين ونواب ووزراء وسياسيين وفاعلين في شتى الميادين ان تثبتوا هذا الرأي. اذ لا يمكن احدا ان يتنكر لمواطنية المغترب. هذا الرأي هو الممكن والذي يمكننا فعلا من ايجاد قانون لتجنيس المغتربين، والشرط الآخر هو اعادة حق الانتخاب بعد اعادة الجنسية، فلطالما اعتبرنا ان لبنان هو وطن اكبر من حدوده. واللبناني يكون لبنانيا خارج حدود لبنان وممارسا لصلاحياته ووطنيته اذا كان يشارك في مصير الوطن. وان وضع قانون عصري على اثر دفن قانون الانتخابات الحالي يسمح للبنانيين حملة الجنسية اللبنانية بان يمارسوا كل حقوقهم الوطنية (...)".

ان الشرط الاساسي لنجاح الاغتراب هو حرية الاغتراب وعدم وضع اليد عليه، وعلى الذين يتعاطون الانتشار ان يعلموا ان عليهم ان يعملوا مع مرجعية مؤتمنة وتتمتع بالصدقية والشرعية. لذا، لا يمكنهم ان يبقوا في حال معركة وتضارب في الصلاحيات بين مؤسساتهم المختلفة، فالبعض ممن ولي الامر لا يزال يتمسك بالصلاحيات مشرذما الحالة التمثيلية الاغترابية. المطلوب منهم ان يكونوا متطوعين للقيام باعادة تنظيم جذرية للجامعة الثقافية والفروع التابعة لها، واعادة تكوين الهيئة الناخبة ممن يحق لهم الانتخاب، واعادة وضع قانون انتخابي كي نعفي المسؤولين من ضرورة التلاعب احيانا على فئة دون الاخرى. لقد ارادوا ان يتجهوا بهذا الاتجاه حيال هذه المؤسسات والاجهزة ولكن عارضناها ونستمر في معارضتها، اذ انها اصبحت قانونا صادق عليه مجلس النواب. ولكنني اقول من هذا المنبر ان هذا الاختيار لن يدوم ولن يطول حتى نقر ونعترف باننا نزيد مشكلة الانتشار تعقيدا ونتجنى على الانتشار ايضا، واننا لا نسعى الى تدعيم حالة الانتشار والى توثيق روابط الصلة بقدر ما نسعى الى هيمنة على الانتشار لن يقبلها ولن يتقبلها واذا بقيت فسوف تنمي الانتشار".

وتصدر التوصيات لاحقا.

البستاني يجول في الاقليم

زار النائب نبيل البستاني امس في اطار جولته الاسبوعية قرى الوديا وسرجبال ووادي الدير ووادي بنحليه ووادي دير دوريت وبنويتي والجاملية. واطلع على حاجاتها، وخصوصاً ورشة تأهيل الطرق التي تشهدها المنطقة.

وتفقد ايضاً قلعة شحيم الاثرية، وتشاور مع وفد بولوني يتولى التنقيب عن الاثار، في سبل الاسراع في انجاز تأهيلها لتصبح موقعاً سياحياً مهماً في اقليم الخروب.

شوقي شبلي الملاّط

فقد لبنان أمس أحد ابرز اداريه القدامى المرحوم شوقي شبلي الملاط عن عمر ناهز الثمانين.

وشوقي الملاط، كبير ابناء شاعر الارز شبلي الملاط، شقيقاه وجدي الوزير السابق والنقيب السابق للمحامين في بيروت والرئيس السابق للمجلس الدستوري، وجورج الرئيس السابق لمحكمة التمييز العسكرية، نجلاه كمال ومايا.

منذ نشأته في بيت لبناني عريق أخذ شوقي كشقيقيه، من والدهم "شاعر الارز" وعمهم تامر الملاط والعائلة، خلقية عالية واندفاعا ومروءة، وهي صفات لازمته من شبابه الى وفاته، وخصوصا ف يعلاقاته العامة وفي عمله في الادارة اللبنانية حيث تبوأ وظائف كبيرة، وتولى رئاسة مصلحة السيارات لاكثر من ثلاثين عاما، وتمكن طوال هذه الفترة من ضبط عملها وتنسيقه وتنظيم فروعها، فأثبت جدارة مثالا للموظف المثالي في العفة والزهد والاخلاق، حتى اذا ما تحدثت عن هذه الصفات، راودتك ثلاثة اسماء طوال فترة طويلة: ايوب ثابت (رئيس الجمهورية الراحل) وشوقي الملاط وجوزف زغزغي.

وشوقي الملاط، قبس مع شقيقيه عن اسرته، صدقا وجرأة، نفتقدهما كثيرا في مراحل عدة من تاريخ لبنان، فهو لا يطأطيء لغير الله رأسا، ولا يغره مال ولا يخيفه تهديد.

اسلم الروح امس ورحل حاملا الزاد الاثمن: ماض ناصع، دعة مميزة، ونمة فريدة.

حبيب شلوق

● يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة مساء اليوم الاثنين في كنيسة مار عبدا وفوقا في بعبدا، وتقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء من التاسعة صباحا الى الثامنة مساء في الصالون الكبير لمطرانية بيروت للموارنة – الاشرفية.

استجواب كاهن رعية جزين وتهديده

تنديد واسع وتضامن سياسي وديني

اثار استجواب الاسرائيليين لكاهن رعية جزين الاب ريمون عيد وتهديدهم اياه بسبب مواقفه الرافضة الاحتلال والذي انفردت "النهار" بنشره السبت، ردود فعل مستنكرة.

بيضون

النائب محمد عبد الحميد بيضون ندد بهذا الاعتداء الاسرائيلي، وقال: "اننا نحيي موقف الاب عيد ونقدره. ونرى ان لبنان كله عموما وجنوبه خصوصا يتضامن اليوم معه في وجه الارهاب الاسرائيلي وممارساته، كما يتضامن مع دوره المنطلق من لبنانية صافية ومن ثوابت تحرير لبنان واعادة بناء صيغة مميزة للعيش المشترك والديموقراطية فيه (...)".

وأعرب عن اعتقاده "ان الرسالة الحقيقية التي وجهتها عملية الاعتقال والاستجواب هي ان جزين في حاجة الى امثال الاب عيد الذين يدركون اهمية التضامن الوطني والذين لا يرون في سلخ جزين عن محيطها الجنوبي خلاصا لها، بقدر ما ان الخلاص هو في تمسك اهل جزين بالارض ومواجهة الاحتلال الاسرائيلي وامتداداته، وليس بالتغطية على هذا الاحتلال".

الشيوعي

وحيا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي سعدالله مزرعاني الاب عيد "الذي يمثل برفضه الاحتلال واجراءاته مواقف كل ابناء المنطقة المحتلة الذين يعانون وطأة المعتدي الاسرائيلي وممارسة عملائه. وقوات الاحتلال التي تعرضت لما يمثله الاب عيد من موقع روحي، تساوي في تنكيلها بين كل ابناء المناطق المحتلة، والنماذج موجودة يوميا واخرها في بنت جبيل وعيترون ومارون الراس وغيرها.

ان قضية جزين، هي كما كل المدن والبلدات المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي، قضية احتلال اسرائيل- اي قضية العمل بكل السبل من اجل اجلاء هذا الاحتلال وفرض تطبيق القرار ٤٢٥. ولقد اثبتت اسرائيل وعملاؤها من خلال عرقلة فتح معبر كفرفالوس، ومن خلال توسيع نطاق اعتداءاتها خلافا لما نص عليه اتفاق نيسان، ان حديث الانسحاب بالنسبة اليها هو من باب المناورة ومحاولة اثارة الفتنة. اما حقيقة موقفها فهو الاستمرار في الاحتلال لفرض اتفاقات وسياسات على لبنان تتعارض مع سيادته ومصالحه".

"حزب الله"

ورأى المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق "ان الممارسات الاسرائيلية ضد اهلنا في جزين والتي تمثلت اخيرا بحملات الاعتقال والضغط والتهديد والتعرض لشبابها وكهنتها واهاليها من مواقف تدعو الى مواجهة الاحتلال ورفع الوصاية عنها، تكشف في وضوح حقيقة موقف اسرائيل وعملائها حيال اهالي المنطقة وتسقط محاولة اللعب على الوتر الطائفي الذي مارسه العدو مرارا، وفي المقابل تكشف حقيقة موقف اهلنا في جزين من الاحتلال.

اننا اذ نحيي الوقفات الشجاعة لكل المتشبثين بوطنيتهم ووطنهم، ندعو اهلنا في مدينة جزين الى الذود عن المقامات الدينية والتصدي لممارسات العدو وعملائه والوقوف خلف كل راية ينبثق منها فجر الخلاص من الاحتلال والعودة الى الوطن، مؤكدين ضرورة ان يعيش العدو وعملاؤه في مدننا وقرانا المحتلة حال غربة ورفض شاملين، مما يشكل خطوة اساسية لاخراجه من ارضنا".

"علماء جبل عامل"

ورأى رئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي "ان هذا العمل الاجرامي الجبان هو مكمل للاعمال العدوانية التي يقوم بها العدو في التطاول على المقامات الدينية والمقدسات في لبنان وفلسطين المحتلة ويؤكد ان الاحتلال الصهيوني لا يميز في عدوانه بين مسلم ومسيحي وكاهن وشيخ".

● المحامي خليل بركات باسم "تجمع اللجان والروابط الشعبية": "تتزايد يوما بعد يوم الانتهاكات الصهيونية في حق المدنيين الجنوبيين وحريتهم وحقوقهم الانسانية البسيطة. وتطاول هذه الانتهاكات فئات من المجتمع كنا نظن ان المحتل لا يتجرأ على التطاول عليها".

ذكرى شابين من ابناء بقاعكفرا

بقاعكفرا – "النهار":

اقيم امس قداس في بلدة بقاعكفرا في الذكرى الاولى لحليم وطوني سابا مخلوف. ترأس القداس النائب البطريركي العام على جبة بشري المطران فرنسيس البيسري وعاونه كاهن البلدة الخوري يوسف مخلوف وحضره محافظ الشمال خليل الهندي، وقائمقام بشري انطوان القوال، وممثل النائب جبران طوق حنا بصبوص طوق، ورئيس حزب التضامن اميل رحمة، والمحامي روي عيسى الخوري، مدير مكتب شبل عيسى الخوري للانماء، ورئيس قسم قائمقامية بشري جو عريضة، بنوا كيروز وشخصيات.

بعد الانجيل القى المطران البيسري عظة تحدث فيها عن صاحبي الذكرى وعن والديهما وتقديماته للبلدة.

"لجنة دعم المعتقلين"

دعت "اللجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى المشاركة في اعتصام تنفذه الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة المقبل في المقر الاعلامي للامم المتحدة – طلعة الحمام العسكري، تضامناً مع ابناء مارون الراس والزميل روجيه نهرا.

تدهور شاحنة ترابة في زحلة

المقطورة منقلبة في زحلة. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":

جنحت مقطورة شاحنة محملة نحو ٣٠ طنا من الاسمنت تحمل لوحة سورية رقمها ٠٣٤٨ – ٨٢ ويملكها السوري محمد رفاعي عند منعطف قبالة حضانة الطفل في زحلة، مما ادى الى عجقة سير استمرت ساعات.

اعتقال ٩ مواطنين في مارون الراس

"سام – ٧" ليلاً على طوافتين فوق الزهراني

واصل الاسرائيليون ممارساتهم القمعية ضد ابناء الشريط الحدودي المحتل، في حين شن رجال المقاومة هجمات على اهداف تابعة لهم ولـ"جيش لبنان الجنوبي".

وأوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين شددوا حصارهم لبلدة مارون الراس، وشنوا حملة اعتقالات فيما طاولت ٩ مواطنين بينهم فتاتان، وعمدوا الى بعثرة محتويات منازل عدة بعد دهمها وتفتيشها.

وأفاد مراسل "النهار" في صيدا ان طوافتين اسرائيليتين حلقتا بعد العاشرة ليلا فوق الزهراني واطلق في اتجاههما صاروخ "سام – ٧".

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان موقع الغزلان التابع لهذا الجيش تعرض ظهر السبت لقصف مدفعي وصاروخي من اقليم التفاح، ردت المدفعية على مصدره.

وفي الاولى بعد ظهر اليوم نفسه، استهدف موقع طيرحرفا (صور) لقصف مماثل من زبقين ومجدلزون، وردت المدفعية على مصدره.

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" ان القصف المتبادل مساء الجمعة الماضي على محاور القطاع الشرقي، اصاب محطة التغذية بالتيار التابع لسد القرعون، مما ادى الى انقطاع الكهرباء عن مرجعيون.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف مجدلزون وزبقين ووادي العزية تعرضت قرابة الثانية بعد ظهر السبت لقصف مدفعي اوقع اضرارا.

وأفاد مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا قرابة السادسة والنصف صباح امس محيط الثكنة المهجورة في النبطية والتلال الشرقية لبلدة كفررمان، ثم وجهوا رمايات رشاشة ثقيلة على الثكنة والتلال.

وكان الاسرائيليون قصفوا قبل ظهر السبت تلال اللويزة ومليخ ومزرعة عقماتا واطراف جباع وكفرملكي.

وحلق الطيران الحربي على علو متوسط فوق المنطقة، كذلك حلقت طائرة استكشاف دون طيار.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين محسن فنيش ومحمود سلمان هاجمت في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر (السبت) موكبا عسكريا صهيونيا في اثناء دخوله موقع بئر كلاب، وحققت فيه اصابات مباشرة".

وذكرت في بيان آخر "ان مجموعة الشهيد محمد عطية "الدحنون" هاجمت في الحادية عشرة والدقيقة الـ٥٥ قبل ظهر (السبت) قوة صهيونية في محيط موقع طيرحرفا واوقعت فيها اصابات مؤكدة. وحاولت دبابة ميركافا مساندة القوة المستهدفة، فتصدت لها مجموعة الشهيد حسين بشير وتعاملت معها بالاسلحة المناسبة.

وفي الوقت نفسه دكت مجموعة الشهيد محمد حيدر الموقع المذكور بالاسلحة الصاروخية ودمرت بعض دشمه وتحصيناته. وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد منه".

القوة الدولية في الجنوب صرفت موظفين

علمت "النهار" ان القوة الدولية انهت اخيراً خدمات ٢٧ موظفاً لبنانياً كانوا يعملون مثبتين لديها.

وابلغت هذه القوة الى ١٢٥ آخرين يعملون لديها بصفة متعاقدين انها ستنهي خدماتهم الخميس في ١٥ آب الجاري.

والموظفون المصروفون يعملون في مركزي القوة الدولية في الناقورة وتبنين.

وافادت هذه القوة انها اقدمت على خطوتها هذه بناء على توجيهات الامم المتحدة القاضية بخفض موازنة القوة الدولية في الجنوب.

الخنازير البرية تغير وشباب قنيا يطاردونها

حاصبيا – "النهار":

تجند عدد من الشباب من بلدة عين قنيا المحتلة لمطاردة الخنازير البرية الشرسة التي تهاجم الممتلكات وتغير على الكروم والمزروعات داخل المنطقة العازلة الواقعة بين البلدات المحتلة والاخرى المحررة للحد من ضررها على طرفي خط التماس.

ويستعمل هؤلاء الاسلحة الحربية في حملتهم، لأن اسلحة الصيد لا تفي بالغرض المطلوب، ويطالب الاهالي بتعويضهم الخسائر التي حلت بهم.

شريط فيديو وكاسيت سرية مستندان في دعويي اعتداء جنسي

كتب بهجت جابر:

اتهمته بمحاولة ممارسة الجنس معها بالقوة والاكراه. فرد التكيل لها كيلين، بأنها هي التي حاولت اثارته فتصدى لها وابعدها عنه وكانا معا في سيارته.

وأصرت هي على الاتهام الذي وجهته اليه ولكن بقي مجردا من كل بينة واثبات، ولكن ملف الدعوى شق طريقه الى محكمة الجنايات في جبل لبنان في قرار ظني اصدره قاضي التحقيق في جبل لبنان ثم ايدته الهيئة الاتهامية.

وكانت جلسة المحاكمة سرية بقرار من المحكمة، حرصا على الآداب العامة وتمسك المتهم الموقوف بنفي التهمة عنه وأصرت المدعية على الاتهام.

قالت: "كنت يوم الحادث في طريقي الى العمل كالمعتاد وتوقفت انتظر سيارة أجرة، عندما فوجئت بهذا الشاب المتهم يوقف سيارته قربي ويدعوني الى الصعود لايصالي الى عملي. أصبت بارتياك وصعدت الى السيارة من دون ان أعي او أعرفه. فتحت باب السيارة لا شعوريا وجلست الى جواره طالبة ايصالي الى عملي في محلة عين الرمانة".

حديث وتعارف انتحل فيه الشاب الوسيم اسم فادي ح. في حين انه يدعى الفرد م. بينما غلاديس ك. كشفت هويتها بوضوح له واعطاها رقم هاتفه وقال انها عادت واتصلت به هاتفيا لكنها نفت ذلك.

الى ان تكرر اللقاء بينهما وبالمصادفة مرة اخرى وانتقل الفرد بالمدعية غلاديس بسيارته الى محلة جسر الباشا، حيث حاول مداعبتها وارتكاب فعل مناف للحشمة معها فصدته وأحبطت محاولته، كما أفادت.

ونفى الفرد المنتحل اسم "فادي" الرواية جملة وتفصيلا، وقال انه لا يعرف لماذا تريد غلاديس تشويه سمعته وتوجيه تهمة باطلة اليه.

وانتهت جلسة المحاكمة الاولى وأدلة الدعوى بين مد غلاديس وجزر الفرد. وفيما كان محامي الادعاء يسعى الى جمع الادلة والقرائن دعما لاتهام موكلته غلاديس كان محامي الدفاع بدوره يسعى الى الغرض نفسه والدعوى بقيت امام المحكمة على حالها من مد وجزر. الى ان وقعت المفاجأة التي لم تكن في الحسبان.

فقد كانت شقيقة غلاديس، بعد اكثرمن ثلاثة اشهر على الحادث، تتفرج على شريط "فيديو" في محطة تلفزيون عندما استرعى انتباهها مشهد لغلاديس بالذات تتعرض للمحنة التي استهدفتها من شخص تجهله. فصعقت للأمر واخبرت غلاديس بما رأت، فانطلقت هذه الى المسؤول عن البرنامج الذي بث هذا الشريط في التلفزيون واطلعته على الامر. فأرشدها الى المسؤولة عن شريط الفيديو فقابلتها وطلبت منها نسخة من الشريط لتقدمه الى محكمة الجنايات في جبل لبنان بمثابة اثبات للادعاء الذي كانت تقدمت به. وباتت هذه الدعوى تتعلق بشريط فيديو كان التلفزيون صوره بالمصادفة لدى مروره في محلة جسر الباشا وفي ضوئه أعد برنامجا خاصا بقضايا الجنس والاكراه على ممارسته.

وخلال هذا البرنامج عرض شريط الفيديو – المصادفة والذي بات الآن في ملف دعوى غلاديس ك. على الفرد أم.

سكنة ومروان

كذلك كانت سكنة ح. د. ادعت بدورها ان خطيبها السابق مروان ع.ي. غرر بها في منزلها وبالقوة. ولكن مروان وصف اقوالها بالهراء، وقال انه فسخ خطبته من سكنة بعدما وجدها ثيبا.

وصعقت سكنة لهول التهمة الموجهة اليها ولكنها وجهت هي بدورها لكمة قاضية الى مروان واثبتت انها تحوطت للأمر بأن سجلت على كاسيت سرا الحديث او بالاحرى الهمس الحنين الذي كان باشره معها مروان وردها الصارم له بالرفض وبالصراخ والاستغاثة، وأخيرا بالانهيار بعد الاعتداء الجنسي عليها وكلمات اعتذار مروان لها، وأنه لا ريب سيتزوجها.

كاسيت سكنة كان الشاهد اليتيم في الدعوى التي اقامتها على خطيبها السابق واعتبرتها محكمة الجنايات في جبل لبنان البينة الناصعة وقضت بوضع مروان في الاشغال الشاقة خمس سنوات وبتضمينه ٢٥ مليون ليرة لبنانية بمثابة تعويضات شخصية للمدعية سكنة.

◄ في وضع حجر الاساس لكنيسة التجلي في محطة بحمدون

الرئيس الحريري يصافح مستقبليه لدى وصوله الى الاحتفال. — المطران خضر يلقي عظته. — مقدم الحضور في القداس.

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

تملك هذا الشيء الذي كنته ولكنك تسلمه للعالمين. من اجل هذا عدنا الى هذا الجبل وسنعود، عدنا عباداً لأن بحمدون انما هي معراج الى السماء، نحن لا تهمنا الجبال ولا تهمنا السهول، ولكن اذا صعدت اجسادنا هكذا القمم نحس بأن ارواحنا سُلخت منا لتَقَر في قلب الآب. نحن اذاً لسنا صاعدين الى بحمدون نحن صاعدون الى السماء، وان كانت اماتيكم دون ذلك فأنتم تافهون كسائر الناس. وهذا يعني اننا عائدون بسلام المسيح فينا (...). ولهذا نمدّ يميننا الى المواطنين كافة بهذا السلام الذي نبع من القلب وتسرب الى اللحم والعظام، فلا يجدون على اكفنا الا السلام. لقد قلت لاخوان لكم امس كانوا يحيون امسية خيرية، ان ارسطو قال ان الانسان حيوان اجتماعي، واذا قرأتموها باليونانية، فهي حيوان سياسي اي انه يحيا في المدينة مع اهل الوطن ولكننا نحن معشر الارثوذكس نقول ان الانسان حيوان عابد، ذلك انك ان سُست المدينة بلا عبادة في نفسك تبقى حيواناً لا سياسياً ولا عابداً. طاعتك لله اي أصوقك بالحق، هذا هو كل السياسة وما عدا ذلك تفاهة وبطلان ومجد زائف. اتمنى على المهندسين والعمال ان يتنقّوا روحياً قبل ان يشيدوا هذا المعبد، نحن لا نريد حجارة، نريد العامل اذا وضع حجراً بيده ان يعلو قلبه الى الله، والا لن تكون لنا كنيسة. ونريدكم على التهليل وعلى البهاء وعلى الحب الكامل لنحيا هنا في هذا الجبل مع المواطنين الاحبة الآخرين".

ينبغي ان تحبوا الوطن

وختم: "لا نريد هذا الجبل في شطره المسيحي محطة للشيوخ وحصراً لفقراء القوم (...). اننا نريد للمسيحيين فعلاً اقتصادياً في هذا الجبل وحضوراً ثقافياً، نحن لسنا جمعية خيرية لنؤوي المحتاجين حصراً، سنجعلهم أسياداً في الرعية، ولكننا نريد مساهمة منكم في الحياة الاقتصادية الكاملة في هذا الجبل (...).

لا اريدكم ان تتمسحوا في بيروت حصرا، بيروت قلبنا ولكنها لاهاليها، نحن جبليون وسنبقى باذن الله والقضية تحتاج الى شيء من الرجاء ينبغي ان تحبوا هذا الوطن حتى تأملوا به املا كبيرا".

وصول الحريري

وقرابة الثانية عشرة وصل الحريري فاستقبله شهيب والنواب، وادت له التحية عناصر من "الكشاف الوطني الارثوذكسي"، وضع بعدها وخضر حجر الاساس لكنيسة التجلي في محطة بحمدون وازاحا الستار عن صورة لمجسم الكنيسة، ثم انتقل الجميع الى فندق "لامارتين" في محطة بحمدون حيث كان لقاء بين الحريري وابناء بحمدون والجوار استهل بكلمة لرئيس بلدية محطة بحمدون لويس غصن.

خضر

ثم تحدث المطران خضر قال: "العودة عودة الله. هكذا نفهمها اذا وضعنا معكم الحجر الاساس لكنيسة التجلي في هذه البلدة الطيبة التي كانت تقول الجمال وتقول الحب للجوار والضيافة للاخوان العرب، بحمدون والمدى المحيط بها كانا ابدا دعوة الى السلام الذي نعرفه نابعا من الصدق، نريد هذا الجبل موقعا لتجليات الروح. ولذا سمينا البيعة التي كانت قائمة هنا كنيسة التجلي، اذ لا يلقى الله والناس سوى المتجلي، الحر من ذاكرة الموت، ولكنه مقيد بذاكرة الشهادة".

واضاف: "انك تعرف سيدي (رئيس الوزراء) ان الارثوذكسيين لا يطمحون الى مجد لهم في حيز لهم. هم ليس لهم حيز. مكانهم الوحيد في السماء. يلعبون على الارض مع اللاعبين ويجعلون مواهبهم في خدمة كل لبنان وليمائه كله. نحن حسبنا بهاء عباداتنا. المجد الذي يتنزل منها علينا يكفينا عناء الاستكبار في الدنيا. لقد قال سوانا عنا اننا غير طائفيين. ليس اذاً من استعلاء ارثوذكسي. الا يكفي المرء حبه لمواطنيه، لكل مواطنيه؟ لماذا يريدون موقفا غير المحبة، انها تعني في ما تعنيه ان لهلنا الذين ليسوا من هذه المنطقة لا يستطيعون ان يبرهنوا حبهم لكل لبنان ان لم يركزوا جهودهم على انهاض هذا القسم العزيز من لبنان.

وهنا اريد ان اقول اننا نرجع مع كل الناس. سنسحر من نعود اليهم بالحب لان قلوبنا هي العائدة. ليس عندنا اثمن منها نعطيه المواطنين. ماذا نريد من الحكم؟ نحن نتمنى عليه ان يكون ما كان عليه ان يكون، ان يبقى على ايمانه بالعودة وقد حددها الرئيس الياس الهراوي في اثناء تكريم مارون عبود في عاليه بقوله ان هذا "واجب وطني مقدس، انه اولية مطلقة لترسيخ العيش الواحد". اذا سوغ لي ان افسر كلام فخامته بقوله انه واجب وطني اقول انه واجب يتخطى كل سياسة محلية، كانت ام عامة وان في العودة فائدة لكل لبنان لانها تجسد، في بقعة معينة، العيش الواحد وفي هذا مقاومة للعدو الذي راهن على عجزنا عن المشاركة الوطنية (...)

دولة الرئيس، نستعجلكم العودة بما اوتيتم من قوى وحكمة لئلا ييأس الناس وتتبدد احلام الوحدة الداخلية. لقد جعلت وثيقة الوفاق الوطني رجوع المهجرين ركنا من اركان المصالحة الوطنية. العودة ليست نقطة من نقاط السياسة. رآها المجتمعون في الطائف اساسا من اساس الوطن المجدد. فاذا كان لها هذه الاولية فالهاجس المتبقي هو هاجس التفعيل. من بعض التفعيل التمويل اي ان يجعل هم العودة في اولويات المسعى الحالي لحكومتكم. الطرق والجسور وما اليها يجب ان يسير عليها الناس ولن تقود الى الناس.

انا اعرف الصعوبات النفسية والوضعية التي ترجئ العودة او تجعل مسيرتها بطيئة ولكني لا افهم مصالحة وطنية لا تكون خطوتها الاولى هنا في الجبل. لست بقائل ان الجبل كان ابدا محور حياتنا. ولكن لا افهم ترميما لحياتنا الوطنية الا اذا بدأ من تفاهم صادق في الجبل. العودة تعني اننا استغفرنا وغفرنا واخذنا نتجلى.

التجلي الذي على اسسه وضعنا الحجر الاول هو تجلي العدل والعدل في خدمة القوم حيثما احبوا ان يكونوا. نحن نحقق انفسنا على هذا الجبل. ساعدونا دولة الرئيس على جعل ذلك ممكنا".

وختم: "ان رفع حظر السفر عن الاميركيين الينا، انما يدل خير دليل على ان الاخرين صدقوا اننا بتنا بلدا آمنا يصبو الى الحرية".

الحريري

وختاما القى الحريري الكلمة الآتية: "ان العودة حق لكم، وتسهيلها واجب علينا. وما وضع الحجر الاساس اليوم لكنيسة المخلص الا اكمال لمسيرة السلم الاهلي في لبنان، وهو استكمال لطريق آلينا على انفسنا ان نسلكه جميعا. ان الحرب باتت وراءنا، وما علينا الا ان نبني بلدنا يدا بيد".

واضاف: "ان هذه البلدة الطيبة التي استقبلت ابناء كل لبنان وابناء كل العرب، وكل العرب واللبنانيين لهم ذكريات جيدة في هذه الارض الطيبة، التي ستعود ليس كما كانت فحسب بل ستعود معكم وبواسطتكم افضل بكثير مما كانت، وسنبذل جهدنا للمساعدة على العودة ليس الى هذه المنطقة فقط، انما الى كل مناطق الجبل. اما الامكانات المالية فنعتقد انه حين تكون الاهداف سامية، فتسهيل امر الاموال يكون ممكنا.

لقد تأخرت العودة وتأخر وصول الاموال لاسباب عدة، لكن نعتقد الآن ان هذه الاسباب زالت واصبح في امكاننا الآن ان نستعجل العودة وبأقصى سرعة ممكنة، نرجو ان نحتفل في السنوات المقبلة ليس بتدشين الكنيسة فحسب، بل كذلك بمعالم عدة في هذه البلدة وفي البلدات المجاورة".



الرئيس الحريري والمطران خضر في فندق "لامارتين". (رمزي مشرفية)

اوتوستراد الزهراني - صور: رفع مساره ٥ كلم، تلك هي المسألة! (٢)

يبتلع ٤ آلاف دونم ويقتلع ٦٠ الف شجرة والخسائر ١٥ مليون دولار

فواز: التخطيط مناسب فنياً واقتصادياً ولا امكان للتحوير



بساتين الموز في صور.

كيف تعوض ثروتنا الزراعية؟!

(اسماعيل صبراوي)

لا تتوقف حدود الاخطار التي يتخوف الاثريون منها عند تهديد التخطيط الحالي لاوتوستراد الجنوب في منطقة صور المواقع الاثرية فحسب، بل تضاف اليها اخطار اخرى تنبه اليها وتحذر منها جمعيات بيئية ومزارعون وملاّك اراضٍ، اذ يعتبر هؤلاء ان المسار الحالي للاوتوستراد سيتسبب "باضرار فادحة في بساتين الحمضيات والموز ويقضي على هذه الثروة الزراعية والبيئية الوطنية في المنطقة (...) اذ ان التخطيط الحالي لهذا الاوتوستراد مع توابعه ومتفرعاته وجوانبه سيبتلع ما يزيد على اربعة آلاف دونم او اربعة ملايين متر مربع من افضل الاراضي الزراعية الساحلية وأخصبها في الجنوب (...) وسيقتلع اكثر من ستين الف شجرة، ويتسبب بخسارة ١٥ مليون دولار سنوياً من انتاج هذه البساتين. ويقضي على العشرات من المنازل والبيوت السكنية والحدائق والمنشآت الزراعية ومشاريع الري القائمة فيها (...) وتصبح نتائجه بمثابة كارثة اقتصادية للجنوب".

اين وزارة الزراعة من هذه الامور؟ وما هو رأيها ودورها في حفظ الثروة الزراعية؟ ومن يحمي الملاّك والمزارعين والانتاج الزراعي؟ واسئلة غيرها حملناها الى المدير العام لوزارة الزراعة عادل الشويري، الذي قال ان وزارته مغيبة كلياً عن الموضوع، وكأن الامر لا يعنيها، ولا يتناول مسؤولياتها وصلاحياتها ولا حتى نطاق عملها.

● يقال ان الاوتوستراد سيجتاح ٤ آلاف دونم من بساتين الحمضيات والموز والاراضي الزراعية. فما هو موقفكم؟

– نأسف ان نقول ان تخطيط الطرق والاوتوسترادات يجيء دوماً على حساب الاراضي الزراعية، ويقضي على البقية الباقية منها. ونلاحظ خسارة الاراضي الزراعية والمروية على امتداد الساحل اللبناني بدءاً بالنهر الكبير الجنوبي حتى رأس الناقورة، والتهام الزفت بساتين البرتقال والموز والخضر والفواكه في صيدا وصور وعكار والبقاع. ولا تقتصر الخسارة على المساحات التي تحتلها الاوتوسترادات بل تتعداها الى ما حولها من الاراضي المحاذية التي تنشط فيها حركة البناء والعمران العشوائي، اذ تبتلع ما تبقى من الجنائن والحدائق. في حين تبقى التلال والهضاب الملاصقة للسهل جرداء قفراء، رغم انها الانسب لمرور الطرق والاقامة مبان عليها للحفاظ على الثروة الزراعية الضرورية لتأمين حاجاتنا الغذائية.

لم يستشيرونا

● هل عرض عليكم تخطيط الاوتوستراد؟ وهل أخذ برأيكم؟

– عادة، لا تسأل وزارة الزراعة ولا يطلب منها ابداء الرأي في موضوعات التخطيط. ولو طلب اليها ابداء رأي استشاري في هذا المجال لكان من شأنها التخفيف ما امكن من حجم الخسائر والاضرار اللاحقة بالبساتين والاراضي الزراعية.

● الآن وقد عرفتم الامر، هل من اجراء يمكن ان تتخذه الوزارة في هذا الخصوص؟

– طالما اننا لا نملك الصلاحية، فلا يمكننا ان نعمل الا ضمن نطاق حدود القانون.

● الا يمكنكم التدخل؟

– عملياً، الامر صعب. وصلاحياتنا تقف عند حدود الزراعة. ولا يمكننا العرقلة. الامر يعود الى الاهالي والنقابات والمزارعين والملاك. ونلاحظ ان الاختصاصيين في امور التخطيط لا يحاولون اجهاد انفسهم والبحث عن طريقة يؤمنون فيها الطريق، ويحافظون في الوقت نفسه على البقية الباقية من المساحات الزراعية. بل يستسهلون الامور، وبشحطة قلم يشقون قلب السهل ويقضون على الثروة الزراعية في حين ان من الافضل ان تمر الطريق في تلة او على الهضاب المحاذية للسهل.

● هناك مطالبة بنقل الاوتوستراد مسافة ٥ كلم الى الشرق لتحييد المناطق الزراعية. فهل تطالبون انتم كذلك بهذا الامر؟

– نحن نؤيد فكرة نقل الاوتوستراد ورفع الضرر عن الاراضي الزراعية. لان من واجبنا ان نحمي هذه الاراضي التي اصبحت نادرة لسوء الحظ في لبنان. وحتى السكن يكون افضل على التلال، ومنظر الاوتوستراد احلى كونه يكشف على البحر ويطل على السهل. لكن الاستسهال في اقامة خط مستقيم في السهل يعرضنا لخسائر فادحة، نتمنى التخفيف منها.

● نفهم من ذلك انكم لا يمكنكم التدخل عملياً في الامر؟

– من دون نصوص وصلاحيات محددة، لا يحق لنا التدخل في شؤون غيرنا.

● وبالنسبة الى المزارعين، كيف تحفظون حقوقهم؟

– لا شك ان المزارعين وملاّك الاراضي المتضررين سيرفعون الصوت، ونحن ندعمهم في حال اتوا الينا. لكن كل ذلك يكون على صعيد التمني والامل. والمزارعون المتضررون سيعودون الى نوابهم الذين يتخذون الموقف السليم للمحافظة على المصلحة العامة.

المنفذون

يبقى الرأي الاخير والقاطع في التخطيط والتنفيذ لهيئتين تابعتين لوزارة الاشغال العامة، المسؤولة عن المشروع: احالنا عليهما الوزير علي حراجلي وهما: "مديرية التنظيم المدني ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية. لكن شهراً ونصف شهر من الاتصالات المتكررة، لم تنفع في تحديد موعد مع المدير العام للتنظيم المدني سعد الدين خالد "المشغول دائماً في اجتماعات خارج مكتبه"، واكتفى رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية محمد فواز بالاجابة عن اسئلتنا بواسطة "الفاكس".

بداية، اكد "ان اوتوستراد الزهراني – صور (مفترق قانا) يبلغ طوله ٣٠ كلم تقريباً، ويتألف من ثلاثة مسارب للسير في كل اتجاه، اضافة الى طريق جانبية موازية من كل جهة تؤمن السير المحلي وخدمة العقارات المجاورة للاوتوستراد، وتؤدي الى حماية الاوتوستراد من دخول السيارات وخروجها منه الا في المواقع المحددة لهذه الغاية.

وتقدر كلفة تنفيذ المشروع ١٦٧ مليون دولار، وكلفة الاستملاك ٧٨ مليون دولار.

● هل ادخلت على التخطيط اي تعديلات، وخصوصاً انه وضع منذ اكثر من عشرة اعوام؟

– بما ان دراسة التخطيط جرت خلال عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦، وقد تقيدت بالشروط الفنية المعتمدة في البلدان المتقدمة لهذا النوع من طرق السير السريع، وخصوصاً المواصفات الفرنسية، وبما ان هذه المواصفات الفنية لم تتغير منذ وضع الدراسة الاولية، فان الدراسات التفصيلية قد ادخلت بعض التعديلات الطفيفة لتحسين المواصفات الفنية.

● في مقابلة سابقة لنا مع وزير الثقافة اشار الى انه سيطلب تحويل مساره ورفعه شرقاً نحو خمسة كيلومترات. فهل حصل هذا الامر؟

– ان اعتماد تخطيط ما يكون نتيجة دراسة هندسية لتأمين المواصفات الفنية الضرورية ونتيجة دراسة اقتصادية لاختيار الحل الاقل تكاليف للتنفيذ، ونتيجة دراسة لتأمين المواصلات المطلوب تأمينها في افضل طريقة ممكنة بالنسبة الى المدن والتجمعات السكانية. كما ان تصديق التخطيط يؤدي الى حماية مسار الاوتوستراد. لذا فان طرح فكرة تعديل تخطيط الاوتوستراد لا يمكن ان يكون نتيجة قرار سريع او بناء لرأي غير معمق.

● هناك دراسات لجمعيات اثرية تقول انه سيمس ٢٦ موقعاً في محيط صور. فهل هذا صحيح؟ وفي اي مواقع يمر؟

– لم نطلع على اي دراسات "اثرية" مكتوبة، بل سمعنا احاديث شفهية تفترض وجود آثار كالأسوار الفينيقية، الا ان هذه المعلومات ليست مبنية على وقائع ثابتة، كما انها ليست نتيجة حفريات فعلية، لا في موقع التخطيط الحالي للاوتوستراد ولا في اي موقع آخر قد يطرح نقل التخطيط اليه، اذ ربما كان هذا الموقع الآخر اكثر اهمية من الموقع الحالي.

● هل تنسقون مع مديرية الآثار في هذا المشروع؟ وهل تأخذون الآثار جدياً في الاعتبار؟

– لقد تسلمنا المشروع في شكله النهائي واقتصر عملنا على وضع الخرائط التفصيلية للمشروع المدروس عام ١٩٨٦ ونعتقد انه كان هناك تنسيق مع المديرية العامة للآثار في حينه، كما ان التخطيط الحالي للاوتوستراد يمر خارج المناطق المصنفة اثرية في صور.

● مصادر الاونيسكو وبعثاتها الى المنطقة ابدت عدم رضاها عن مسار الامور. فما هو تعليقكم؟ وكيف تتعاملون مع المنظمة؟ وهل تنسقون معها؟

– ليس لدي اي تعليق على هذا السؤال، اذ لم نعلم في مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية اي شيء عن بعثات الاونيسكو ولا عن التقارير التي وضعتها في حال وجود مثل هذه التقارير.

● افادتنا مصادر الاونيسكو ان مسار الاوتوستراد وتنفيذه في الشكل الذي اطلعت عليه، يؤثر في ادراج صور على لائحة التراث العالمي واطلاق الحملة الدولية من أجلها. فما هو تعليقكم؟

– لا اتصور ان مؤسسة عالمية بأهمية منظمة الاونيسكو والمعروفة بجديتها وعمق ابحاثها، تعطي رأياً بهذا الموضوع قبل اجراء دراسات معمقة، وقبل القيام بحفريات مكثفة تظهر الواقع. كذلك لا اتصور ان خبراء الاونيسكو يمكن ان يبنوا آراء بهذه الاهمية نتيجة نظرة لسطح الموقع لا يظهر منها الا ارض طبيعية قد يكون تحت سطحها سور فينيقي او قناة رومانية، اذ قد يكون هذا السور او هذه القناة المفترضة قد زالت تماماً من الوجود وليست مطمورة تحت سطح الارض، او قد تكون في مكان يبعد عشرات الامتار عن موقع الاوتوستراد، وتالياً لا يؤثر مسار الاوتوستراد عليها.

لذلك بصفتي مهندساً، لا استطيع تكوين رأي الا اذا كان مبنياً على وقائع ثابتة وملموسة، وهو الامر غير المتوافر في هذا الموضوع. واكرر ان موقع الاوتوستراد يبعد كثيراً عن مدينة صور القديمة وعن المنطقة الاثرية المعروفة، ولا يجوز ان يؤثر في ادراج صور على لائحة التراث العالمي، لأن صور هي تراث عالمي بالفعل حتى قبل ادراجها على اية لائحة.

● من الناحية الزراعية، تفيد دراسات واحصاءات ان الاوتوستراد سيجرف اربعة آلاف دونم من بساتين الحمضيات والموز. فما هو رأيكم؟

– انني من الداعين الى حماية الاراضي الزراعية كثروة محلية ووطنية، اذ لا يمكن الحديث عن خطة زراعية وانماء زراعي من دون توافر القاعدة الاساسية لهما، اي الارض. ولقد عملت بكل طاقتي في خلال عملي في المديرية العامة للتنظيم المدني على حماية البقية الباقية من الاراضي الزراعية في منطقة صور، وجبهت بمعارضة عنيفة ادت الى تعديل الخرائط الموضوعة في شكل جذري لا يسمح بالقول ان هناك اراضي "مصنفة" زراعية ومحمية من التوسع العمراني، بل هناك أراضٍ للبناء تزرع موقتاً في انتظار امتداد الباطون اليها، ولا يجوز التذرع بالمحافظة على الزراعة للمطالبة بنقل موقع الاوتوستراد المناسب فنياً والاقل كلفة من موقعه الحالي الى مواقع اخرى طالما ان هذا النقل لن يحافظ على الارض الزراعية وسيكلف السلطة العامة اكثر للتنفيذ وسيصيب عقارات مواطنين آخرين.

● تقول وزارة الزراعة انه لم يتم التشاور معها في هذا الشأن على الاطلاق. لماذا؟

– رغم اقتناعنا بفائدة التشاور مع جميع المراجع ذات العلاقة المباشرة او غير المباشرة بالموضوع. نرى ان التشاور يجب ان يتم بين وزارة الزراعة والتنظيم المدني، وفي حال "تصنيف" الاراضي زراعية وحمايتها من البناء يصار الى بحث موضوع المحافظة عليها من الامور الاخرى.

● كيف تعوضون على المزارعين؟

– ان التعويض لا يتم على المزارعين فحسب بل على جميع اصحاب الحقوق (ملاّك ومستأجرون ومستثمرون...) وفقاً لأحكام قانون الاستملاك الذي يفرض على السلطة العامة دفع التعويض العادل قبل وضع اليد على موقع الاشغال.

● هل تتجاوبون مع طلب رفع مساره خمسة كيلو مترات الى الشرق؟

– اجبت ضمناً عن هذا السؤال وانه بعدما تمت الدراسات التفصيلية وجرى تلزيم تنفيذ الاشغال وصدق التخطيط واصبح نافذاً، وبما ان التخطيط المصدق هو مناسب فنياً واقتصادياً، فانني كمهندس لا ارى اي امكان لبحث موضوع رفع مساره ٥ كلم الى الشرق او اكثر او اقل بناء على معطيات افتراضية غير ثابتة.

مي عبود ابي عقل

إشارة

بوابة بيروت ... مزبلة؟!

بوابة بيروت الجوية صارت مزبلة. واللبناني او الاجنبي الذي تحط طائرته على أرض المطار تستقبله النفايات في بلد الاصطياف والسياحة. وهكذا، يصبح الانطباع الاول الذي يخرج به الوافد الجديد اننا "قلعة النفايات" الابية ومعقل الروائح الثاقبة والكريهة.

انه مكب المرامل الموقت الذي يحاصر مطارنا العزيز ويستقبل رواده على طريقته الخاصة، ليعرف الجميع ان المهرجان الاول الذي يحفل به صيف لبنان العابق برائحة السياحة، هو مهرجان القاذورات والاوساخ وتلال القمامة.

هل يعقل ذلك؟ عن اي اصطياف يتحدث المسؤولون ونحن نستقبل الاحباب والاصدقاء بباقة من التلوث اين منها باقات الورود؟ لقد تصاعدت الشكاوى من هذا المكب – الحل الذي تحول بدوره أزمة، وما من مسافر وطىء ارض المطار الا اطلق ساقيه للريح هرباً من هذه القاذورة المترامية التي تطالعه اول دخوله العاصمة.

فليتفضل اركان الدولة ويذهبوا شخصياً للاطلاع على هذه المعاناة التي تؤرق الواصلين والمغادرين. فما يحصل على طريق المطار حقيقة واقعة، وليس شائعة مغرضة غايتها تشويه سمعة لبنان السياحية.

بول قطان

جداد: الدولة ترتجل الحلول البيئية

زحلة – "النهار":

اعتبر رئيس اساقفة زحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران اندره حداد "ان الدولة ترتجل الحلول على صعيد معالجة مشكلتي الكسارات والنفايات".

وقال في تصريح ادلى به امس "ان المسؤولين لا يملكون اي مخطط مدروس لبناء هذا الوطن على أسس متينة، والحل ليس بإقفال الكسارات في منطقة معينة وفتحها في منطقة اخرى، بل يجب التفتيش عن اماكن محايدة بعيدة عن التجمعات السكنية".

اضاف: "لو طبق القانون في لبنان لحلت امور كثيرة. ولا يسعنا سوى التساؤل، هل هذا هو بلد الجمال والصحة والعافية الذي نصبو اليه؟"

وطالب الدولة بـ "حزم أمرها ودرس المشكلات في شكل معمق لوضع الحلول الناجعة لها".

مؤتمر صحافي لسكاف

يعقد رئيس لجنة الزراعة والبيئة النيابية النائب الياس سكاف مؤتمراً صحافياً في الثانية عشرة ظهر اليوم في مجلس النواب، يوضح فيه الاسباب التي دعته الى شن حرب على الكسارات، ومنها التعديلات التي اجريت على المخطط التوجيهي للمقالع.

"الليونز" افتتحت حملتها لتنظيف الشاطئ

افتتحت لجنة البيئة في "جمعية اندية الليونز" في لبنان امس، حملتها لتنظيف البحر الابيض المتوسط في حفل استقبال اقامته في استراحة صيدا السياحية، وحضره النائبان بهية الحريري وميشال موسى، سفير اوستراليا في لبنان يان بلرمستر، رئيس اتحاد بلديات صيدا والزهراني احمد كلش وجمع من فاعليات المدينة.

تحدثت رئيسة اللجنة ريجينا فنياتوس عن غايات الحملة، ثم اعتبر كلش "ان العمل البيئي لا يمكن ان ينجح الا بتعاون الجميع".

وألقت الحريري كلمة طالبت فيها بادخال الموضوع البيئي في المناهج المدرسية وقالت: "عنوان هذا الجيل هو البيئة، وللاعلام دور اساسي في حملات التوعية ليكون لنا مواطن ينتمي فعلاً الى ارضه ومحيطه وعالمه".

ترّو: نفايات الاقليم تتراكم ولا حلول

استغرب النائب علاء الدين ترو "عدم اهتمام الحكومة بمنطقة اقليم الخروب اسوة ببقية المناطق تحت شعار الانماء المتوازن"، ودعا المسؤولين الى "ايجاد حل سريع لمشكلة تراكم النفايات في شوارع الاقليم منذ ثلاثة اشهر".

وقال في تصريح له امس: "رغم كل النداءات والمراجعات والمطالبات العديدة، ظلت الدولة عاجزة عن معالجة مشكلة النفايات التي تعانيها قرى الاقليم، وليس في الافق اي بوادر حلحلة".

وتساءل: "لماذا يغيب الاقليم دائماً عن اذهان المسؤولين، ام انه خارج حدود الوطن؟".





منافذ لادارة الدين العام

بقلم الدكتور ايلي يشوعي

ان اللجوء الى الاستدانة عموما والى الاقتراض الخارجي خصوصاً يسمح بتمويل مباشر لعجز الموازنة ولبعض المشاريع الحيوية، كما يتيح تمويلاً غير مباشر لعجز الميزان التجاري ولخروج الرساميل الاخرى.

وكمسألة استدانة المؤسسات والافراد يمكن ان تمثل استدانة الدول افضل الوسائل وأسوأها. فهي تعجل في النمو الاقتصادي اذا مولت مشاريع منتجة ووظائف واستهلكت محليا وتعدت قدرات الادخار الوطني. لكن هذا النمو يتوقف اذا فاقت اعباء التسديد المداخيل الناجمة عن الانفاق.

صحيح ان الدول التي تغالي في الاستدانة بعملتها كالولايات المتحدة مثلا ولبنان، تخفف أخطار اعسارها، غير انها تهدد في المقابل استقرار نقدها واحتمالات نمو قطاعاتها الاقتصادية.

ان سبب ارتفاع المديونية الخارجية للدول هو تراكم العجز في ميزان مدفوعاتها من جهة، حيث يمثل القرض الخارجي في هذه الحال توافر رساميل صافية جاهزة لتمويل بعض الانفاق العام الداخلي والضروري، وقدرة استيعاب عالية من جهة ثانية بسبب ضعف القدرات الانتاجية لاقتصاداتها وعجز موازناتها وميزانها التجاري وشحّ ادخاراتها.

ان الدول المثقلة بالديون تشهد هروبا اكبر للرساميل الى درجة ان حجم هذه الرساميل قد مثل في بلدان كثيرة نصف دينها العام الاجمالي. ومن اسباب هرب رؤوس الاموال الوضع المتعثر لبعض الحكام الذي يدفعهم الى تهريب ثرواتهم، وسوء الادارة الاقتصادية والمالية والنقدية والاجتماعية الذي يجعل أصحاب الرساميل يفتشون عن اماكن اكثر امانا وافضل مردودا.

يرتفع الدين العام مع زيادة العجز في الميزان التجاري وتكبر معه خدمته التي تشتمل على دفع الفوائد وتسديد أجزاء من اساسه. وتبلغ حاليا خدمة الدين الاجمالية للدول النامية نحو ١٨٠ مليار دولار.

للاستدانة اذا مهمة زيادة القدرات الانتاجية للاقتصاد بغية تقليص العجز في الميزان التجاري عبر تحقيق زيادة في حجم الصادرات قادرة على المساهمة في تسديد الدين. اما حصة الدين العام في الناتج المحلي فتظل مستقرة اذا تساوت نسبة ارتفاع الدين مع نسبة نمو الناتج. واما اذا تعدت نسبة نمو الناتج نسبة ارتفاع الدين، فتكون الاستدانة قد حققت اهدافها الاقتصادية واضطلعت بدور الرافعة في تعزيز المردود المالي للانفاق العام. لكن نسبة ارتفاع ديننا العام هي اعلى بكثير من نسبة نمو الناتج، ففي عام ١٩٩٦، بلغت هذه النسبة ٣٠٪ بينما لم ينمُ الناتج المحلي اكثر من ٥٪، ويكون الدين العام في هذه الحال قد عجز عن تحقيق اهدافه الاقتصادية والقيام بدور الرافعة المالية.

ولا يمكن حجم الدين ان يستقر الا بواسطة فوائد متدنية واستهلاك بطيء او اجل طويل ونمو مستوى الانتاج وكمية الصادرات. ولم ينجح الدين العام في لبنان الذي تسبب به تمويل البنية التحتية في تحقيق زيادة ملموسة الصادرات ونسبة نمو الناتج اعلى من نسبة ارتفاع الدين بالمقارنة مع المتوسط الدولي العام، كما ان خدمة الدين العام والفوائد عليه قد تخطت المعقول والمقبول. فمقاييس البنك الدولي تدل حاليا على:

	المتوسط الدولي العام بحسب البنك الدولي	لبنان
دين عام/صادرات	٪١٧٦	٪٩١٠
دين عام/ناتج محلي	٪٣٩	٪١١٠
خدمة الدين العام/صادرات	٪٢٢	٪١٥٠
فوائد على الدين العام/ناتج محلي	٪٢,٥	٪١٥

وقد دلت كذلك حركة التبادل التجاري مع الخارج على ان معظم القطاعات الانتاجية في لبنان لم تستفد من الانفاق العام على البنية التحتية ولم تعزز تاليا صادراتها في حركة تبادلها الخارجي.

تصدير / استيراد	١٩٩٥	النصف الاول ١٩٩٧
السلع الزراعية	٪١٠,٤	٪٦,٦
المنتجات الغذائية	٪٩,٧	٪٨,٧
النسيج والملبوسات والجلد	٪١٧,٤	٪١٨,٧
الخشب والاثاث	٪٢	٪١
المنتجات الكيميائية والبلاستيكية	٪٧,٨	٪٨,٦
المنتجات الورقية	٪٩٢	٪١٥٢
المنتجات المنجمية	٪١٥,٥	٪٩,٤
المنتجات المعدنية	٪٨,٢	٪٧,٨
التجهيزات	٪٤,٤	٪٥,٣

ان الاستقراض الذي يحقق تقدما في الانتاج والصادرات يفوق نسبة الفوائد على القروض، يمارس اثرا مضاعفا على النمو الاقتصادي العام. كما ان الاستقراض الذي تمنع خدمته تحقيق الاهداف التنموية هو دين يفتح بابا واسعا على ازمة اقتصادية خانقة.

ان الانفاق المحقق بواسطة الاستقراض لم يؤد الى خفض العجز في موازنتنا العامة او الى زيادة التصدير وتاليا الى ضبط حركة الاستدانة، بل اقتصر على مشاريع انشائية وخدمات ذات طابع استثماري (كمرباء وهاتف). وقد افتقر هذا الانفاق الى الكثير من الدقة والعقلانية والفاعلية. ومول بواسطة قروض معظمها داخلية ومكلفة وقصيرة الاجل بينما المردود المتوقع منه لاجله أطول بكثير. كما ان معظم الاموال المقترضة أعيد تصديرها بواسطة الشركات الاجنبية والاستيراد والعمالة الاجنبية.

ان الاقتراض الداخلي الكثيف الذي افرز كتلة نقدية ضخمة تساوي حاليا ١٦ الف مليار ليرة لم يترافق مع تصحيح القيمة النقد، خصوصا ان الاحتياط الخارجي للمصرف المركزي هو في حدود ٨ مليارات دولار. وان عدم تصحيح قيمة النقد الوطني قد عزز الاستيراد على حساب التصدير وعمّق العجز في الميزان التجاري.

ان الدين العام للدول النامية هو دين خارجي طويل الاجل، مكفول من الدول المدينة، نصفه من مؤسسات خاصة والنصف الآخر من دول ومؤسسات رسمية (البنك الدولي، مصارف التنمية الاقليمية، الحكومات). ويسجل تراجع ملحوظ لحصة قروض المؤسسات الخاصة في مديونية الدول النامية.

وتتمحور شروط الاقتراض على نسبة الفائدة ومدة استهلاك القرض وقيمته والمشروع المنوي تمويله مع دراسة الجدوى الاقتصادية منه. وترتكز ادارة القروض الخارجية على خطط ثلاث رئيسية:

– خطة بيكر (١٩٨٥) التي تقضي باعادة جدولة زمنية للدين مع اطالة مدته من ٨ سنوات وسطيا الى ٢٠ سنة مع فترة سماح تصل الى ١٠ سنوات.

– خطة برادي (١٩٨٩) التي توصي بخفض الفوائد وحتى بالغاء قسم من الدين احيانا في مقابل ثمن سياسي. لكن هذا الالغاء يسهل ويصبح تلقائيا عندما تكتفي القيمة الفعلية للدين (قيمة السوق لسندات الدين) عن قيمه الاسمية.

– خطة نادي باريس التي تقترح الغاء قسم من الدين واعادة جدولة القسم الآخر لغاية ٢٥ سنة. ان مثل هذه المعالجات للدين الخارجي قد سمحت لبلدان كثيرة بالتغلب على صعوباتها المالية. فالمكسيك مثلا الذي بلغت مديونيته الخارجية اكثر من ٨٠ مليار دولار في الثمانينات استطاع تصحيح وضعه المالي بواسطة اعادة الجدولة وخفض الفوائد وتأخير الاستحقاقات والالغاء التلقائي لقسم من قروضه. وهذا ما يدعونا الى التفكير جديا في تصحيح هيكلي لديننا العام. فهذا الدين الذي يبلغ حاليا ١٥ مليار دولار والذي يتشكل بنسبة ٨٧٪ من دين داخلي و١٣٪ من دين خارجي، تحتل خدمته في الموازنة العامة اكثر من نصفها وتمنع انفاقا انمائيا موازيا. كما يشغل الاستقراض الداخلي ٨٥٪ من الادخارات بالليرة اللبنانية ويمنع ايضا عن كل القطاعات قروضا منتجة. ويصبح من المجدي تحويل هذا الدين الى دين خارجي يخضع لاحدى خطط ادارة القروض الخارجية مع اطالة الجدولة الزمنية وفترات السماح وخفض الفوائد. فتتحرر عندئذ الموازنة من عبء ثقيل وتتجه الادخارات نحو الاستثمارات المنتجة فيقوى الاقتصاد ويصبح مستقبلا قادرا على تسديد الدين وفوائده.

ان مثل هذا المشروع يتطلب وضع سياسة اقتصادية متكاملة ترفع الى الهيئات الدولية وعلى رأسها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي مبنية على خفض عجز الموازنة وعجز الميزان التجاري وتحرير فعلي للادخار وتصحيح قيمة النقد، واصلاح اداري جدي، والغاء كل انواع الدعم وتحديد نسبة فائدة اعلى من نسبة التضخم، وتشجيع الاستثمار وفرص العمل ومهنة القوى العاملة، والانفاق على السكن والصحة والتعليم، وكل ذلك يتطلب بالطبع فريق عمل جديدا.

توصيات خلوة "كلفة الاستشفاء" في لبنان:

تغطية الزامية للمواطنين باعتماد البطاقة الصحية وتشجيع التعاضد وتوحيد الصناديق الضامنة

اوصت الخلوة الصحية عن "الكلفة الاستشفائية في لبنان" باعتماد تغطية صحية الزامية لجميع المواطنين بواسطة البطاقة الصحية الفردية، وتنظيم الكلفة بالتناسب مع الجودة والنوعية، وتحديد آليات الكلفة الاستشفائية في ضوء امكانات الدخل القومي، وتشجيع صناديق التعاضد، وتوحيد عمل الصناديق الضامنة الرسمية.

وقد انعقدت هذه الخلوة في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه وحضوره في منتجع "كانتري كلوب" في اهدن، وشارك فيها النائبان اسطفان الدويهي وفايز غصن ونقيب اطباء لبنان الدكتور فائق يونس ونقيب اطباء الشمال الدكتور ابرهيم جوخدار ورئيس نقابة المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي والمدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار، الى ممثلين لوزارة الدفاع الوطني – اللواء الطبي ووزارة المال ووزارة الاقتصاد والتجارة ووزارة الاسكان والتعاونيات – المديرية العامة للتعاونيات ومصرف لبنان وخبراء في الاقتصاد الصحي ومسؤولين في نقابات المستشفيات والتعاضديات الصحية وشركات التأمين.

وتولى تنسيق اعمال الخلوة الدكتور عبدو جرجس الذي لاحظ "ان السياسة الصحية كانت معلقة خلال المحنة وكان العمل يرتكز على تأمين الخدمات الطارئة وتأمين العلاج بكل الوسائل وأيا كانت الكلفة". واشار الى "ان للصحة دورين في الاقتصادي الوطني، فهي من ناحية تعتبر استهلاكا، ومن ناحية اخرى استثمارا اذ ان المواطن الصحيح الجسم ينتج اكثر ويعمل بجدية اكبر ويعطي دورا افضل".

فرنجيه

وتحدث الوزير فرنجيه، "ان الكلفة الصحية مسؤولية مشتركة بين الوزارة والمستشفيات، وكما ترون واذا استمر الوضع على حاله فلا الوزارة ولا المستشفيات لها القدرة على الاستمرار. ان الوزارة تنفق على الاستشفاء حاليا ٢٥٠ مليون دولار سنويا، ولسنا قادرين على الاستمرار في هذه الحال".

وشدد على "ضرورة التوصل الى اتفاق مشترك لخفض الكلفة الصحية التي سوف تزداد في السنوات المقبلة"، مشيرا الى انه "منذ تسلمنا الوزارة، مع قليل من التنظيم، استطعنا خفض الكلفة من ١٠٠ مليار من موازنة الوزارة انتهت في حزيران واليوم ٩٥ مليارا سوف تنتهي اواخر ايلول". واضاف: "ان المشكلة مع وزارة الصحة هي شبه محلولة واليوم المشكلة هي مع تعاونية الجيش، ونحن على استعداد للمساعدة على حلها، وقد تحدثنا اخير في مجلس الوزراء عن فواتير الجيش والتعاونية، والرئيس الحريري بادر الى استدانة مليار دولار لتسديد الفواتير. واتصور ان تكون هناك حلول غير الاستدانة، ونحن اليوم في حاجة تقريبا الى ٧٥ مليارا من اجل اكمال السنة، وقد ولا نحتاج اليها كلها".

وتحدث عن اتجاه الى اقرار "بطاقة تعريف" صحية، تكون وسيلة لفرز المواطنين بين منتسبين الى الضمان او التعاونية او سواها من المؤسسات الضامنة وتحديد من هم غير مضمونين للعلاج على نفقة الوزارة، كما تساعد بطاقة التعريف على احصاء الامراض.

ثم قال: "وهذه الخطوة المنعقدة تحت عنوان: "الكلفة الاستشفائية في لبنان"، لا بد من ان تؤدي الى نتائج واضحة، في مجال الاقتصاد الصحي. ولن ما يدعوني الى التفاؤل، هو المشاركة النوعية الواسعة من جانب خمس وزارات وعدد كبير من النقابات والاتحادات المعنية بالشأن الصحي، على كل الصعد. وانني اضع بين ايديكم لاحدى النتائج التي اسفرت عنها الدراسات التي اجرتها وزارة الصحة العامة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي، حول كلفة الاستشفاء في لبنان. لقد تبين ان الانفاق على الصحة قد بلغ سقفا عاليا، وهو يقارب نسبة تسعة في المئة من الدخل القومي. وهذه النسبة العالية، مهيأة لمزيد من الارتفاع، في حال الاستمرار بالنظام الصحي السائد. والملاحظة الاساسية هي أن ارتفاع الكلفة الصحية لم يؤد الى تطوير موازٍ في الخدمات الصحية، على صعيد المناطق والفئات الاجتماعية. وان الوزارة بما لها من حقوق، وبما عليها من واجبات، لا يمكن ان تقبل بأن تستمر الهوة الصحية في الاتساع بين الفقراء والميسورين، او بين منطقة واخرى. الكلفة الصحية كبيرة، والمشاكل الصحية اكبر، فما هو الحل؟

انها مسألة مزمنة، والحل لن يكون الا باجراء اصلاح جدي في النظام الصحي. وهذا الاصلاح، يجب ان ينطلق من عملية تقييم نقدية لما نحن عليه في مجال الخدمات الصحية. وانني اقدر لنقابة اصحاب المستشفيات التعاون الدائم وتنظيم هذه الخلوة المفيدة، واغتنم هذه المناسبة للاعلان ان وزارة الصحة العامة على عتبة انجاز مشروع متكاملة للاصلاح الصحي في البلاد. وانني متأكد سلفا من ان التوصيات التي ستصدر في ختام الخلوة، ستكون في صلب المشروع الاصلاحي. وان الاعمار الصحي لسلس لأي بناء واعمار".

عضيمي

وتحدث الدكتور عضيمي، قال: "انعقاد هذه الخلوة حول الكلفة الاستشفائية، في ذلك، في ظروفنا الاقتصادية والاجتماعية الحاضرة الصعبة، يشكل صورة حية لتحسس نقابة المستشفيات والفاعلين والمؤثرين في الصحة كافة في شكل عام وكلفتها في شكل خاص لابعاد هذه المشكلة المعقدة والملحة.

فمثل هذه الوثبات نحو التشاور والمناقشة وتبادل الخبرات واقتراح الحلول هي جزء من تراثنا في استنهاض اصحاب الشأن والاختصاص

– التتمة في الصفحة ١٠ –

تدشين مستشفى حيرام في صور ومركز طب العيون الدائم في أميون



الوزير فرنجيه في مركز طب العيون الدائم في اميون. (حسان عصفيري)



في مستشفى حيرام في صور. (اسماعيل صبراوي)

اميون، صور – "النهار":

دشن وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه مركز طب العيون الدائم الذي انشأه نادي ليونز الكورة في اميون في حضور جمع من ابناء المنطقة.

وتكلم رئيس النادي فؤاد دعبول معرفا بـ"المشروع الحدث في زمن ضعف فيه البصر وقويت البصيرة".

ثم عرض الرئيس السابق للنادي توفيق ديوسي مراحل تنفيذ المشروع وهو "حلقة من مشروع ليونزي عالمي لمعالجة امراض العيون في العالم وباكورة مشاريع ليونزية في الكورة".

وبعد كلمة للمدير الدولي لاندية اللونز في العالم سليم موسان، تحدث الوزير فرنجيه عن الاعباء الصحية المتزايدة وارتفاع فاتورة الاستشفاء وخوف المواطن معيشيا و"الهجرة ترتفع من جديد والبطالة داء يتنشر"، وقال: "واننا لا نزال واثقين من امكان المعالجة لهذه الامراض الاقتصادية المزمنة، نؤكد ان الحل ينطلق من الركائز الآتية:

– التقشف حيث يجب، وضبط النفقات غير المجدية.

– وضع حد لأي هدر في الخزينة.

– تحقيق جباية شاملة وعادلة، وتفعيل اجهزة الرقابة.

واننا نعود الى التنبيه الى ان الحل لن يكون باقرار ضرائب جديدة، او باعتماد النظرية القائلة بأن المورد الوحيد للخزينة هو الضريبة. فالشعب لم يعد يحتمل المزيد من الضرائب والمتاعب (...)".

وقص شريط الافتتاح وجال في المركز.

مستشفى حيرام

وكان الوزير فرنجيه افتتح في صور الجمعة مستشفى حيرام في حضور النواب علي الخليل وميشال موسى وعلي خريس وحسن علوية وقائمقام صور حسين قبلان وشخصيات ورجال دين.

ورحب بالحضور باسم المستشفى علي عزالدين، وتلاه النائب الخليل مطالبا الدولة ببناء مستشفى على مستوى الجنوب ودعمه. وختم الوزير فرنجيه فحيا الجيش في عيده من الجنوب مؤكدا وحدة الموقف مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، متمنا "للقيمين على مستشفى حيرام ما بذلوا من جهود اثمرت صرحا صحيا يضم اجنحة حديثة واطباء مؤمنين بأن الطب رسالة انسانية (...)".

وجال على اجنحة المستشفى.

وزير الاشغال وضع حجر الاساس لطريق دير الزهراني – رومين – عزه





الوزير حراجلي يهم بوضع حجر الاساس وبدا الوزير جابر والنائب الزين. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

وضع وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي حجر الاساس لطريق دير الزهراني– رومين – عزه في احتفال اقيم في بلدة رومين وشهده وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنائب عبد اللطيف الزين ومحافظ النبطية محمود المولى الى عدد من المسؤولين العسكريين والمدنيين في الجنوب والموظفين الكبار في الوزارة.

والقى جمال جوني كلمة اهالي رومين وابو نبيل فارس قصيدة، وتسلم الوزير حراجلي هدية تذكارية قبل أن يلقي كلمة مما جاء فيها: "يسرني في صبيحة هذا اليوم ان اكون واخواني في وزارة الاشغال العامة معكم وبينكم، نشاركم في صمودكم، وندعم هذا الصمود باعلان البدء بالعمل على مشروع، تعلم جيداً اهميته بالنسبة اليكم، الا وهو الطريق الذي يربطكم بدير الزهراني، ومنها بمدينة النبطية كما بقية الجنوب.

وسوف ينطلق هذا الطريق من نقطتين، احداهما في رومين والاخرى في عزه لتلتقي الوصلتان على بعد نحو ثلاثة كيلومترات من كل من البلدتين، ويتابع سيره جنوبا مسافة نحو ستة كيلومترات وصولا الى دير الزهراني، ليصبح الطول الاجمالي للطرق التي سوف تقوم وزارة الاشغال العامة بتنفيذها نحو ١٢ كيلومتراً، ولتصبح المسافة من كل من رومين وعزه من جهة ودير الزهراني من جهة اخرى، لا تزيد على تسعة كيلومترات، كما يؤمن هذا الطريق وصل هذه المنطقة العزيزة من وطننا بمركز المحافظة – النبطية، في شكل كفي ويزيد اتصالية شبكة الطرق وتواصل اهلنا في الجنوب، كما يؤدي الى تطوير الارض الزراعية ويساهم في التوسع في العمران.

في مثل هذا الوقت من العام الماضي، وقفت كما وقف اخواني في وزارة الاشغال العامة، مع دولة الرئيس الاستاذ نبيه بري في الزهراني لندشن افتتاح الطريق الدولي الساحلي بين الزهراني ومدينة صور ومفرق قانا، واملي ان نقف جميعا خلال الصيف المقبل مع دولة الرئيس بري لندشن افتتاح الطريق الذي نجتمع لاعلان البدء باعماله".

واشاد باختيار الرئيس بري تضامن شركتي قاسيون والاتحاد للقيام بالاعمال المهمة في شبكة طرق الجنوب.

بعد ذلك وضع حجر الاساس وانتقل مع الحضور الى كفررمان حيث افتتح طريقاً داخلية مسافتها نحو ٤٠٠ متر، وتفقد مشروع المدخل الشمالي لمدينة النبطية ومن هناك الى مكتب محافظ النبطية في السرايا الحكومية حيث عقد اجتماع.

الكهرباء في الجنوب الفواتير والعدادات

تفقد اول من امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر سرايا النبطية واطلع على سير العمل في دوائرها، وعقد اجتماعاً مع محافظ النبطية محمود المولى ومسؤولين آخرين كرس للبحث في موضوع الكهرباء والتقنين.

القصار يرحب برفع الحظر

رحب رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار بقرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، وقال في تصريح له: "لقد جاءت هذه المبادرة الاميركية الايجابية نتيجة الجهود التي بذلها المسؤولون في لبنان على أعلى المستويات مع السلطات الاميركية ومع اصدقاء لبنان في الخارج، وكذلك نتيجة الاتصالات التي اجراها النواب الاميركيون المتحدرون من اصل لبناني والتي توجت بعقد مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن اضافة الى جهود مخلصة عدة كان لها دورها في رفع هذا الحظر ومنها جهودنا المتواضعة في غرفة التجارة الدولية واتصالاتنا الدؤوبة مع غرفة التجارة العربية – الاميركية التي نحن عضو فيها. واننا بدورنا نتوجه بعميق الشكر والتقدير الى المسؤولين في هذه الغرفة واصدقاء لبنان الاميركيين لحسن تفهمهم وتعاونهم الكاملين لدعم العلاقات اللبنانية – الاميركية واعلاء شأنها لما فيه مصلحة البلدين (...)".

ورأى ان هذه الخطوة تبشر بالمساهمة الاميركية التي يتطلع اليها اللبنانيون في عملية اعادة الاعمار، وتشكل اقتناعاً اميركياً بتطور الاوضاع الامنية والاقتصادية في لبنان نحو الافضل.

رفع الحظر الاميركي حرّك عرض الدولار فتحسنت الليرة عملياً ٠,٢٩ في المئة

كتب ايلي الهوى:

الحدث الاكبر الذي تفاعلت معه سوق القطع في بيروت منذ منتصف الاسبوع الماضي، كان القرار الذي اتخذته واشنطن برفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان بعد عشرة أعوام من فرضه، اما يتوقع ان يكون له من انعكاسات ايجابية على الاقتصاد اللبناني كونه يشكل اشارة الى رجال الاعمال الاميركيين وغير الاميركيين للاستثمار فيه والدخول أسواقه مباشرة والمساهمة في تمويل مشاريع اعادة الاعمار والانماء. وبالفعل، سرعان ما تجاوز المتعاملون الهواجس المرتبطة بالوضع المالي للدولة وما كان يقال عن تفاقم عجز الموازنة وزيادة الدين العام، وأظهروا ميلاً الى التخلي عن الدولار والعودة تدريجاً الى الليرة اللبنانية. فحصل تغيير في الاجواء المحيطة بسوق القطع ترجم بداية تحول الى التوظيف بالليرة في موازاة تزايد عرض الدولار منذ الخميس الماضي، ما جعل أسعار تداوله تقترب بسرعة من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان بعدما كانت لاسابيع خلت عند حده الاعلى، ليقفل الجمعة أول آب بما بين ١٥٣٣,٠٠ ليرة شراء و١٥٤٢,٠٠ ليرة بيعاً وبسعر وسطي معلن ١٥٣٧,٥٠ ليرة، في مقابل ١٥٣٣,٥٠ ليرة شراء و١٥٤٢,٥٠ ليرة بيعاً وبسعر وسطي معلن ١٥٣٨,٠٠ ليرة الجمعة ٢٥ تموز الماضي، أي بتراجع مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة ظاهرياً في الفترة عينها.

الا ان هذا التطور جاء ليخفي تطوراً مغايراً على صعيد تداول الدولار في العمليات المصرفية انما لمصلحة الليرة هذه المرة خلافاً للوضع الذي كان سائداً منذ مطلع تموز، بحيث انهى الاسبوع الماضي عملياً بما بين ١٥٣٧,٧٥ و١٥٣٨,٢٥ ليرة وبسعر وسطي حقيقي ١٥٣٨,٠٠ ليرة في مقابل ما بين ١٥٤٢,٢٥ و١٥٤٢,٧٥ ليرة وسعر وسطي حقيقي ١٥٤٢,٥٠ ليرة في نهاية الاسبوع الذي سبقه، أي بتراجع مقداره ٤,٥٠ ليرات ونسبته ٠,٢٩ في المئة، وهي النسبة الحقيقية لتحسن سعر صرف الليرة في هذه الفترة.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي في أجواء الحذر والترقب ذاتها منذ مطلع تموز، متراجعاً نظرياً ربع ليرة بعدما خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٣٣,٥٠ الى ١٥٣٣,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الأعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤٢,٥٠ ليرة ليقفله وسطياً بـ١٥٣٧,٧٥ ليرة، فيما ظلّ متداولاً عملياً بما بين ١٥٤٢,٢٥ و١٥٤٢,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٤٢,٥٠ ليرة كان يبيعه بها المصرف المركزي حفاظاً على استقرار السوق وتوازنها. واستمر الوضع على هذه الحال الثلثاء والاربعاء، فمضت أسعار الدولار تتقلب ضمن هامش واسع بين ١٥٣٣,٠٠ و١٥٤٢,٥٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٣٧,٧٥ ليرة، وضمن هامش ضيق في العمليات المصرفية بين ١٥٤٢,٢٥ و١٥٤٢,٧٥ ليرة وعند نقطة ارتكاز على ١٥٤٢,٥٠ ليرة بدعم من مصرف لبنان، الى ان أعلن قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان الذي سرعان ما تفاعلت معه السوق الخميس. فكان أن أقدم المصرف المركزي على خفض الحد الاعلى لهامش تدخله بائعاً الدولار من ١٥٤٢,٥٠ الى ١٥٤٢,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٣٣,٠٠ ليرة ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٣٧,٥٠ ليرة، في حين جرى تداوله عملياً ضمن الهامش الضيق بما بين ١٥٤٠,٢٥ و١٥٤٠,٧٥ ليرة وعند نقطة ارتكاز على ١٥٤٠,٥٠ ليرة، في اشارة الى تنامي العرض الخاص، ومع مضي المتعاملين في التخلي عن الدولار لمصلحة الليرة في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٣٣,٠٠ ليرة شراء و١٥٤٢,٠٠ ليرة بيعاً ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٣٧,٥٠ ليرة، كانت المصارف تتداوله عملاً في نهاية الاسبوع بأسعار قريبة جداً من الحد الادنى لهامش المصرف المركزي الموسع، أي بما بين ١٥٣٧,٧٥ و١٥٣٨,٢٥ ليرة وعند نقطة ارتكاز على ١٥٣٨,٠٠ ليرة في سوق متوازنة تلقائياً لم يكن لمصرف لبنان أي حصة منها لا بيعاً ولا شراء.

الدولار الى أعلى تحسباً لرفع معدلات الفائدة الاميركية

في الخارج: مضى الدولار في التصاعد ازاء العملات الرئيسية الاخرى في أسواق القطع العالمية تدعمه قوة الاقتصاد الاميركي التي تكاد تلامس الغليان في نظر البعض، ما يرجح حصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي في وقت لاحق من هذا الشهر. ولم يكن للشائعات التي راجت عشية عطلة نهاية الاسبوع ومفادها ان وزارة المال اليابانية حذرت المتعاملين من شراء الدولار فوق عتبة الـ١١٩,٠٠ ين سوى تأثير محدود على علاقة الصرف بين هاتين العملتين لم يتيح له ان يشمل الضغوط عليها، ولاسيما منها المارك الالماني الذي هبط الى ادنى مستوياته ازاء الدولار منذ نحو ثمانية اعوام.

وحصل هذا التطور الجمعة الماضي مع صدور مجموعة جديدة من البيانات الاحصائية الاميركية شكلت عاملاً داعماً للورقة الخضراء من حيث توقع اتساع الفارق بين معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي لمصلحتها، في وقت اكد وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن دعم حكومة بلاده لدولار قوي. وفي هذا الاطار، رأى المتعاملون في تراجع معدل البطالة في الولايات المتحدة الى ٤,٨ في المئة من مجموع الشعب العامل فيها الشهر الماضي (وهو الادنى منذ ٢٤ عاماً) في مقابل ٥,٠٠ في المئة في حزيران، ما ينبئ بتسارع وتيرة النمو الاقتصادي، وخصوصاً بعدما تبين ان عدد الوظائف المستحدثة في قطاعات الانتاج غير الزراعي ارتفع الى نحو ٣١٦,٠٠٠ وظيفة في مقابل ٢٢٨,٠٠٠ وظيفة في الفترة عينها، فيما انخفض عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة الى نحو ٢٧٧,٠٠٠ شخص (وهو الادنى منذ ٢٣ سنة ونصف سنة عندما وصل هذا العدد الى ٢٦٩,٠٠٠ شخص في كانون الثاني ١٩٧٤). وتعزز اعتقاد الخبراء والمحللين الماليين عن نزوع الاقتصاد الاميركي الى الغليان التضخمي بارتفاع مؤشر الجمعية الوطنية لمديري المشتريات في الولايات المتحدة (National Association of Purchasing Managers) من ٥٥,٧٠ نقطة في حزيران الى ٥٨,٦٠ نقطة الشهر الماضي وكذلك مؤشر اسعار هذه المشتريات من ٤٨,١٠ الى ٦٣,٦٠ نقطة، شأن مؤشر أسعار مديري المشتريات في شيكاغو (Chicago Purchaxing Managers) الذي ارتفع من ٥٢,٧٠ الى ٦١,٦٠ نقطة في الفترة عينها، خصوصاً ان مؤشر شعور المستهلكين (Michigan University Consumer Sentiment Index) الذي تعده جامعة ميتشيغن ارتفع ايضاً في هذه الفترة من ١٠٤,٥٠ نقاط الى ١٠٧,١٠ نقاط.

وكان سبق ذلك صدور التقديرات الاولية لتطور الناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة (G.B.P Gross Domestic Product) في الفصل الثاني من السنة الذي أظهر نمواً في الاقتصاد نسبته ٢,٢ في المئة خلافاً للتوقعات التي كانت تشير الى نمو نسبته ١,٩ في المئة، في مقابل ٤,٩ في المئة في الفصل الاول، الامر الذي أثار تساؤلات عن حقيقة الوضع الاقتصادي الاميركي في هذه المرحلة واحتمالات انزلاقه نحو الغليان، وخصوصاً بعد ارتفاع مبيعات الشقق السكنية الجديدة (New Home Sales) بنسبة ٦,١ في المئة في حزيران في مقابل واحد في المئة في أيار، وزيادة المداخيل الفردية للاميركيين بنسبة ٠,٦ في المئة في مقابل ٠,٣ في المئة واستقرار انفاقهم الاستهلاكي على ٠,٣ في المئة، ما رفع قدرتهم على الادخار الى ٤,٤ في المئة في مقابل ٤,١ في المئة في الفترة عينها، وكلها أمور لها دلالات تضخمية، علماً ان كلفة اليد العاملة الاميركية ارتفعت بنسبة ٠,٨ في المئة في الفصل الثاني في مقابل ٠,٦ في المئة في الفصل الاول.

وهكذا تجمعت كل هذه المعطيات الموضوعية حتى نهاية الاسبوع لتجعل المتعاملين يتجاوزون اعلان مجلس المؤتمر (Conference Board) ان مؤشره الشهري لقياس ثقة المستهلكين الاميركيين الذي يركن اليه عادة (Consumer Confidece Index) تراجع من ١٢٩,٩ نقطة في حزيران الى ١٢٦,٥٠ نقطة في تموز، فمضوا في الاقبال على الدولار توقعاً لرفع معدلات الفائدة عليه، فاقفل الجمعة أول آب، في نيويورك، مقارناً بما كان الجمعة ٢٥ تموز، بمزيد من الارتفاع كالآتي:

– ١,٦٣٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٤٠، أي بنسبة ١,٩٦ في المئة.

– ١,٨٦٣٥ مارك الماني في مقابل ١,٨٣٨٥، أي بنسبة ١,٣٦ في المئة.

– ٦,٢٧٩٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,١٩٤٥، أي بنسبة ١,٣٧ في المئة.

– ١,٥٢٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥١٧٠، أي بنسبة ٠,٦٦ في المئة.

– ١٨١٩,٦٠ لير ايطالي في مقابل ١٧٨٨,٠٠، أي بنسبة ١,٧٧ في المئة.

– ١١٨,٣٠ ين ياباني في مقابل ١١٧,٠٥، أي بنسبة ١,٠٧ في المئة.

ضعف الذهب وارتفاع الفضة

ظلت اسعار الذهب في دائرة الضعف لافتقار اسواقه الى الحوافز على شرائه وايثار المتعاملين فيها التحول الى الدولار لارتفاع مردوده، فاقفلت الاونصة منه في نيويورك الجمعة أول آب بـ٣٢٤,٧٠ دولاراً، في مقابل ٣٢٦,١٠ دولاراً الجمعة ٢٥ تموز، أي بتراجع نسبته ٠,٤٣ في المئة.

ومضت الفضة في الارتفاع بدعم من تزايد الطلب الصناعي عليها وما يستتبعه من مضاربات دفعت الاونصة منها صعوداً لتقفل الجمعة أول آب في نيويورك بـ٤,٤٤٩٠ دولارات في مقابل ٤,٢٩٧٠ دولارات الجمعة ٢٥ تموز، أي بارتفاع نسبته ٣,٥٤ في المئة.

العملات في بيروت

سجلت العملات الاوروبية والين الياباني مزيداً من التراجع ازاء الليرة اللبنانية في بيروت في موازاة انخفاضها في الخارج ازاء الدولار الاميركي الاسبوع الماضي (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/٧/٢٥	١٩٩٧/٨/١	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٣٨,٠٠	١٥٣٧,٥٠	–٠,٠٣
المارك الالماني	٨٣٦,٥٥	٨٢٥,٠٥	–١,٣٧
الفرنك الفرنسي	٢٤٨,٣٠	٢٤٤,٨٥	–١,٣٩
الفرنك السويسري	١٠١٣,٨٥	١٠٠٦,٨٥	–٠,٦٩
الجنيه الاسترليني	٢٥٥٩,٢٥	٢٥٠٩,٢٥	–١,٩٥
الين الياباني	١٣,١٤	١٣,٠٠	–١,٠٧
الفلورن الهولندي	٧٤٣,٤٥	٧٣٩,٠٠	–٠,٦٠
الدولار الكندي	١١١٠,٩٠	١١١٣,٣٠	+٠,٢٢
الليرة الايطالي	٠,٨٦٠٠	٠,٨٤٥٠	–١,٧٤
الكورون السويدي	١٩٤,٨٥	١٩٢,٢٥	–١,٣٣
الفرنك البلجيكي	٤٠,٥٥	٤٠,٠٠	–١,٣٦

مصلحة الابحاث الزراعية تحتاج الى باحثين

فاخوري: لنخفض مستورداتنا حتى النصف



الى المنصة من اليمين، طوني الحاج شاهين، محمد الميس، نبيل دي فريج، الدكتور حمزه، الوزير فاخوري، الدكتور خزاقه، الدكتور شويري. (ماتيل الخياط)

زحلة – "النهار":

في رعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري وحضوره، عقدت مصلحة الابحاث العلمية الزراعية، في محطة تل عمارة، لقاء علمياً للاطلاع على مشاريع الابحاث الزراعية المنفذة في السنة الجارية ومناقشتها. وحضر ايضاً النواب خليل الهراوي ومحمد علي الميس وعبد الرحيم مراد وابرهيم بيان وابرهيم امين السيد وحسين الحاج حسن والمدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري وممثلون للنقابات الزراعية.

وتحدث رئيس مجلس ادارة المصلحة الدكتور معين حمزة ومما قال: "يعمل مجلس ادارة المصلحة من خلال الاستراتيجية الوطنية للابحاث الزراعية التي اقرها خلال العام الماضي، على متابعة جميع مشاريع البحث المنفذة في المصلحة، ومناقشة الباحثين واجراء مراجعة دورية لكل اعمال البحث في مراحلها المتعددة. كما يعمل على مساعدة الباحثين وتوجيه اعمالهم لتلبي حاجة القطاع الزراعي (...) وكي تقوم مصلحة الابحاث العلمية الزراعية بواجبها لا بد من التعاقد، وبشروط مادية مغرية، مع عشرين باحثاً جديداً كل سنة وللسنوات الثلاث المقبلة. ان اضافة ستين باحثاً جديداً الى الجهاز العلمي للمصلحة قد اضحى حاجة لا يمكن التغاضي عنها ولا امكان لتوقع نتائج محسوسة من دون تحقيق هذا الانجاز. كما لا يمكن مصلحة الابحاث العلمية الزراعية او اي مؤسسة بحثية في لبنان او في اي بلد في العالم المتقدم، ان تقدم اجابات سريعة وحلول فورية لمشاكل زراعية مزمنة، فالبحث الزراعي لا يملك عصا سحرية لحل المشاكل المستعصية (...)".

وتلاه المدير العام للمصلحة الدكتور خليل خزاقه، فلاحظ "ان القطاع الزراعي في لبنان اليوم يواجه تحديات كبيرة تهدد استمراريته وتالياً تهدد احدى ركائز الاقتصاد الوطني وما يستتبع ذلك من اضطراب اجتماعي وريفي. فالمنافسة الاقليمية والدولية شرسة، والاسواق متذبذبة، والمعوقات التجارية داخلياً وخارجياً متفاقمة، وكلفة الانتاج مرتفعة، والموارد الطبيعية في تقهقر، اضافة الى عصر في الانفاق الحكومي (...)".

وشدد الوزير فاخوري على ضرورة تطوير الزراعة "حتى تتوصل الى مرحلة الاستغناء عن مستورداتنا، اذ ان لبنان يستورد سنوياً بنحو مليار ونصف مليار دولار من الخارج (...) يجب ان تتضاءل مستورداتنا حتى النصف وان نعمل من اجل تصريف الانتاج محلياً واقليمياً وعالمياً بعد خفض كلفة الانتاج القطاع الصناعي وهذا يجب ان تسبقه عملية تأهيل لكل ادارات الوزارة وتجهيزها بالكادر الفني وملء كل ملاكات مصلحة الابحاث الزراعية". وأشاد بجهود المصلحة مؤكداً استمرار دعمها "لأنه لا يمكن أن تقوم زراعة الا على اساس العلم والبحث العلمي".

معرض صور

وكان وزير الزراعة رعى الجمعة افتتاح معرض المنتوجات الزراعية الثاني في صور ("النهار") الذي نظمته مؤسسة "جهاد البناء" في الثانوية الجعفرية في حضور النواب عبدالله قصير ومحمد فنيش ونزيه منصور والمطران يوحنا حداد ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري.

وبعد كلمة لقصير، انتقد فاخوري سياسة الانماء المتوازن قائلاً: "ان الانماء المتوازن ليس بالطرق والهاتف والكهرباء بل بتعزيز انماء المناطق. ان السياسة الحالية تستهدف لقمة المواطن وماله، وان انماء المناطق يكون بانماء الزراعة فيها. ان المزارعين هم اهل لبنان الحقيقيون الذين يحققون الاقتصاد والانماء المتوازن، وان المقاومة هي مقاومة الحرب الاقتصادية وحرب التهميش ومقاومة الاحتلال (...)". ثم قص الشريط وجال مع الحضور في المعرض.

تنسيق زراعي بين لبنان واميركا

يعقد وزير الزراعة شوقي فاخوري الساعة العاشرة صباح اليوم اجتماعاً مع وفد اميركي البحث في سبل التنسيق بين لبنان والولايات المتحدة في الشأن الزراعي.

◄ عبدالله غول لـ "النهار": لسنا حزباً دينياً! ■ الغاء قريب لرخصة "الرفاه"؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – و"المقرب جدا" من نائب رئيس الوزراء زعيم الحزب بولنت اجاويد (الحزب الثالث المشارك في الحكومة هو حزب تركيا الديموقراطي وتشكل بمعظمه من المنشقين عن تانسو تشيلر).

عبدالله غول يصوغ لـ "النهار" مسألة مصير حزب الرفاه على الشكل الآتي:

"اذا اقفلوا حزبنا، سنقبل طبعا ضمن القانون. لا أقول انهم سيفعلون ذلك بالضرورة، ولكن اذا فعلوا سنرضخ للقانون".

وأسأله في مكتبه في مبنى لجنة الشؤون الاجتماعية في البرلمان: وماذا ستكون خياراتكم عندها؟

يجيب: سننشئ حزباً جديداً.

* هكذا بكل بساطة!

– نعم بكل بساطة!

يقول عبدالله غول، اذا ألغوا ترخيص "الرفاه" سيجعلوننا اقوى. وتاريخنا يقول ذلك. في الستينات كان تيارنا تحت اسم حزب النظام الوطني (مللي نظام بارتيزي)، القوة وكنا نمثل ثمانية في المئة من اصوات الناخبين. فأنشأنا حزب السلامة الوطني (مللي سلامت بارتيزي) فزادت شعبيتنا الى ١٤ في المئة. ثم الغوا هذا الحزب عام ١٩٨٠، فأنشأنا حزب الرفاه (رفاه بارتيزي) فبلغنا في الانتخابات النيابية الاخيرة اكثر من ٢١ في المئة من اصوات الناخبين واصبحنا الحزب الاول في البلاد.

حزب غير ديني!

اسأله: الاتهام الرئيسي الذي يوجهه اليكم المدعي العام في طلب الغاء ترخيصكم الحالي هو انكم تقومون باعمال ضد الدستور العلماني.

يجيب من دون اي تردد: نحن لسنا حزباً دينياً، بل حتى لسنا حزباً اسلامياً.

* ماذا انتم اذن؟

– نحن حزب ذو توجه اسلامي، حتى انك تستطيع ان تعثر على الصعيد الشخصي على مسلمين متدينين افضل مني في الاحزاب الاخرى. نحن حزب سياسي ونريد تركيا ديموقراطية حرة وفيها مجتمع مدني قوي. لا نريد ان نفرض انفسنا او معتقداتنا على الآخرين فنحن حزب ديموقراطي، ونؤمن انه كلما اصبحت تركيا ديموقراطية فعلية، سيقوى تيارنا.

الوصف سيتحول الى نقيضه في مكتب بولنت اكارسالي. ففي نظر هذا القيادي في حزب الوطن الام ان الرفاه هو حزب نازي! "انهم محترفون في تزوير لوائح الشطب"، يقول حين اسأله عن السبب الذي يحول دون سعي حزبه – وهو في الحكم الآن – الى اجراء انتخابات مبكرة. وفي رأيه – انه يجب اخذ الوقت الكافي للتنظيم القانوني للانتخابات.

* هل نقرأ ذات صباح في الصحف ان حزب الرفاه قد الغي قانونياً، مع كل ما سيعني ذلك من انطباع سلبي جداً عن التجربة الديموقراطية التركية؟

– سنحاول ان لا يتولد هذا الانطباع! يجيب، وقد اطلق ضحكة كبيرة.

كان النائب أكارسالي، كمعني مخضرم بقضايا حقوق الانسان وصاحب خبرة في عدد من المؤسسات الدولية، يدلي بتصريحات ملتفية، قبل ان يبدأ حديثنا، عن احداث يوم الثلثاء ٢٩ تموز المنصرم، عندما تجمعت تظاهرة كبيرة، اتهم حزب الرفاه بتنظيمها، في احدى اكبر ساحات انقرة "ساحة قزلاي"، وقامت قوى الشرطة بالتصدي لها، لكنها شهدت ايضاً تعرض عدد من مندوبي وسائل الاعلام للضرب الشديد على يد الشرطة، الامر الذي اثار الصحافة التركية القوية، فكفّت الحكومة فوراً يد قائد شرطة العاصمة ونائبه.

كانت التظاهرة للاحتجاج على مشروع قانون اعدته الحكومة وبدأ البرلمان بدرسه يجعل مدة التعليم الالزامي ثماني سنوات بدل الخمس الحالية، الامر الذي سيعني عملياً اقفال الاقسام التكميلية من المدارس الدينية المنتشرة في تركيا التي تستقبل الطلاب بعد اجتيازهم المرحلة الابتدائية في المدارس العلمانية. وهذا ما يعارضه حزب الرفاه لاسباب عملية، صحيح ان مدة ثماني سنوات لن تقفل هذه المدارس الدينية لكنها ستضعفها باعتبار ان التلميذ الآتي بعد ثماني سنوات لينتسب اليها سيدخل فوراً المرحلة الثانوية، اي في عمر اكبر يجعل وقته اقل تفرغاً للدراسة الدينية، ومنها تعلم القرآن باللغة العربية، فضلاً عن انتفاء الحاجة الى الدراسة التكميلية في المدارس الدينية – وهي بالمئات في تركيا – الامر الذي سيعني اقفال هذه المدارس لكل اقسامها التكميلية، أي تالياً خفض الحاجة الى الانتساب اليها خصوصاً ان خريجيها، تبعاً للقانون، لا يستطيعون الانتقال منها سوى الى كلية الشريعة في الجامعة.

سألت النائب اكارسالي، الا تشعر باحراج كبير لأن الحكومة التي يرأسها رئيس حزبك قمعت تظاهرات شعبية واعتدت على الصحافيين وانت بالذات احد الناشطين البارزين في مجال الدفاع عن حقوق الانسان؟

– ابداً. ففي ما يتعلق بالتظاهرات، نعرف ان حزب الرفاه يقف وراءها وهو الذي يخطط للاضطرابات. اما في ما يتعلق بالصحافيين فقد اتخذنا فوراً اجراءات في حق قائد الشرطة وبعض المسؤولين فيها. نحن في حزب الوطن الام ندافع عن الديموقراطية التي يعمل "الرفاه" ضدها. ثم عليك ان تفصل هنا بين حقوق الفرد، التي هي في مجال حقوق الانسان، والعمل السياسي للاحزاب.

حول المساجد

المتجول في انقرة ظهيرة يوم الجمعة المنصرم كان في استطاعته ان يلاحظ وجود عدد كبير من افراد الشرطة حول اكبر مسجد في تركيا من حيث استيعابه لاعداد المصلين. المسجد هو مسجد "كو جاتيه" على احد مرتفعات انقرة عند اطراف منطقة شنكايا. فمن هذا الجامع انطلق اول تجمع يوم الثلثاء الماضي نحو "ساحة قزلاي" في وسط المدينة. ولذلك كانت الشرطة تحاول ان تمنع سلفاً انطلاق تظاهرة غير مرخص لها منه بعد صلاة الجمعة. فلحزب الرفاه تقليد دائم في اطلاق التظاهرات من الجوامع، وهو ما فعله في اليوم نفسه في اسطنبول انطلاقاً من جامع سلطان احمد الذي غادره المصلون نحو "ساحة بايزيد" حيث جرت محاولة لتجمع كبير... في سياق احتجاج "الرفاه" على مشروع قانون زيادة سنوات التعليم الالزامي. وحول جامع "الفاتح" وفي شارع "الوطن" رددت بعض قنوات التلفزيون ان بعض المتجمعين قذف الشرطة بالحجار والزجاجات الفارغة. كذلك جرت تظاهرات في مدن تركية اخرى مثل قونيا والالبازا.

من الصعب على المراقب الذي يسمع صيحات "الله اكبر" تنطلق من افواه جمهور "الرفاه" المتظاهر الا يرى في هذا الحزب حزباً دينياً. ففي، اي احتدام دراماتيكي في الشارع يبدو جمهور "الرفاه" معبأ بشعارات دينية في شكل اساسي، ومن هنا المفارقة بين ما قاله لنا، الرجل القوي في "الرفاه" عبدالله غول من ان حزبه ليس دينياً، اي ليس اصولياً، وواقع التعبئة الدينية الواضح، ولعل براغماتية عبدالله غول، وهو ابرز ممثلي الجيل الشاب في "الرفاه" تنبع من برنامج الحزب، لا من جمهوره اذا جاز التمييز، فبرنامج الحزب لا يطرح نظاماً اسلامياً لتركيا، لكنه يدفع في اتجاه مصالحة اكبر مع الثقافة المسلمة للمجتمع.

جحا والببغاء

عندما سألت وزير الدولة المكلف الشؤون الخارجية الدكتور شكري غوريل في مكتبه في مبنى رئاسة الوزراء، هل يمكن الامور ان تتجه نحو الغاء ترخيص حزب الرفاه قال لي في البداية ان "المسألة اصبحت في يد القضاء".

وفي وضع كهذا لا يعود ممكنا للسياسيين التدخل...

* افهم عليك من الناحية السياسية ان الاتجاه هو الى حل حزب الرفاه؟

– انا شخصيا لا احبذ هذا الاتجاه، لكن اعلى سلطة قضائية في البلد هي التي ستقرر.

* لكن قرار الحل قد يؤذي عميقا صورة الديموقراطية في تركيا؟

– تركيزك على هذا الموضوع يذكرني برواية جحا الذي احضر ببغاء الى منزله واخذ هذا الببغاء يشتم كل الجيران. وفي الصباح انهالت الانتقادات على جحا الذي تسبب بكل هذه الاهانات لجيرانه، فما كان من جحا الا ان وقف في وجه المعترضين قائلا: "حسنا هذا عن جحا. ولكنكم نسيتم الفاعل الاصلي وهو الببغاء!"

وتابع الوزير غوريل: انت تسأل عن موقفنا، فماذا عن مسؤولية "الرفاه"؟

* انا اتحدث عن نقطة محددة هي: هل يجوز الغاء الوجود القانوني لأي حزب في اية ديموقراطية اذا كان هذا الحزب جزءا منها وشريكا فيها. ولسنا في مجال مناقشة سياسات "الرفاه"، فهذا موضوع اخر.

– المشكلة انه في تركيا لا يمكن الفصل بين الموضوعين، وان كنت انا شخصيا لا اميل الى علاج الالغاء.

ختان في سنجان

تبعد ضاحية سنجان نحو عشرين دقيقة بالسيارة الى الغرب من انقرة. على الطريق اليها، كانت المنشآت المخصصة للجيش تحتل مساحات كبيرة مسيجة. المراقب الذي يتذكر ان الدبابات دخلت سنجان قبل بضعة اشهر في عهد حكومة اربكان، بعد تظاهرة يوم القدس، سيعرف في طريقه الى تلك الضاحية الصناعية ان الدبابات خرجت من ثكن قريبة جدا منها.

طبعا عادت الدبابات الى ثكنها بل اطلق بكر يلدز رئيس بلدية سنجان الناشط في "الرفاه" بعد اعتقاله اثر التظاهرة التي حولته اسما معروفا في كل تركيا وحولت سنجان اسما شهيرا في العالم على رغم انها ليست سوى تجمع سكني صغير ولكن غير فقير.

عندما دخلناها بعد ظهر الخميس الماضي لم نشاهد في شارعها الرئيسي اية لافتات لحزب الرفاه. بل كانت اللافتات البارزة والمتكررة من نوع اخر. الدعوة الى احتفال جماعي لـ"ختان" الاطفال حسب تقليد تقوم به البلديات في تركيا، وخصوصا البلديات التي يسيطر عليها "الرفاه" ويقضي بممارسة هذا الاجراء الديني الاسلامي في شكل جماعي لتوفير مصاريف الاحتفال على العائلات المحدودة الدخل.

بين هذه اللافتات اشار لي السائق الى واحدة تشيد برئيس بلدية سنجان، يبدو انها كانت لا تزال مرفوعة منذ اطلاقه.

في سنجان، كما في شوارع انقرة واسطنبول، تستمر الحياة عادية، وعادية جدا. ولكن عندما ينتقل المشهد الى البرلمان والصحافة من الصعب الاحتفاظ بالانطباع نفسه. ومع ان "الرفاه" حاضر بمراكزه واعلامه المرتفعة عليها، في عشرات البلديات الصغرى والكبرى (مثل اسطنبول وانقرة)، التي يديرها قياديوه، بنوابه الذين لا يزالون الكتلة الاكبر عددا بين الكتل الحزبية على رغم حركات الانشقاق شبه اليومية التي جعلت الاحصاء الدقيق لأي كتلة نيابية مجازفة اكيدة – مع ذلك يبدو هذا الحزب في الاحاديث والتصريحات للمسؤولين الكبار والنواب من مختلف الاحزاب الاخرى كأنه شبح كبير يخيم بكابوسه على الحياة السياسية.

بهذا المعنى تتمحور الحياة السياسية حاليا، بعد هدوء العاصفة (الاولى) التي انتهت باقصاء اربكان من رئاسة الوزارة على "الرفاه".

وباستثناء لجوء حزب الطريق القويم المتحالف عبر زعيمته تانسو تشيلر مع "الرفاه"، تعطي الاجواء السياسية والبيروقراطية في المؤسسات التركية الانطباع انها مرتاحة الى ابعاد اربكان عن الحكومة ومعه حزبه طبعا.

"نخب الادارة والمؤسسات السياسية والحزبية التقليدية لم تعد تريد الرفاه، فقد اكتفت بالتجربة القصيرة".

المرحلة المقبلة

من هنا، تبدو ملامح المرحلة الثانية التي يجري التحضير لها وهي الغاء هذا الحزب، كأنها تحظى بـ"اجماع" او بـ"تواطؤ" ضمني بين قوى النظام التقليدية، اي "الاستابلشمانت" الاتاتوركي الموروث، الامر الذي يعني ان "قرار" المحكمة الدستورية الذي يبت مصير "الرفاه" لن يواجه أي معارضة في "النظام" من المدنيين، بل اكثر من ذلك، كأن ثمة اتفاقا على انتظار صدوره!

الجيش – الذي سيشهد صدور تعيينات جديدة فيه على مستوى قيادته العليا لن تحمل اية مفاجأة سياسية لان الجيش نفسه هو الذي يقررها – الجيش اذن تمكن من اعادة تجميع معظم قوى النظام وراءه ضد "الرفاه"... كل الاحزاب السياسية باستثناء حزب الطريق القويم او بقاياه مع تشيلر التي باتت تخوض مواجهة مكشوفة مع العسكريين (ستعلن التشكيلات العسكرية في غضون يوم او يومين، ولاسم قائد القوات البرية اهمية خاصة لانه تقليديا يصبح رئيس الاركان لاحقاً).

على رأس هذا الحلف العسكري – البيروقراطي – السياسي – الاعلامي (معظم الصحف ووسائل الاعلام الكبرى) يقف رئيس الجمهورية سليمان ديميريل، الذي اخذ نجم الدين اربكان في الاسابيع الاخيرة يسميه مباشرة ويهاجمه بعنف محملا اياه مسؤولية الجو المعادي لـ"الرفاه". داخل هذا الحلف يجب طبعاً وضع القوى الاقتصادية الممثلة اساساً بتجمع ارباب العمل المسمى بأحرفه الاولى "توسياد" (للرفاه تجمع اقتصادي خاص من ارباب العمل هو "موسياد" ويضم مؤسسات غنية وكبيرة ايضا).

الصحافة

على اي حال، الصدام بين "الاستابلشمانت" الاعلامي و"الرفاه" لم يكن قليل الاهمية في اقصاء اربكان عن رئاسة الحكومة وفي ضرب الائتلاف الحكومي السابق بكامله، وخصوصا المجموعتين الرئيسيتين في الصحافة التركية: "حريت" و"ميلييت" الصحيفتين اللتين تملكهما مجموعة واحدة اندمجت في السنوات الاخيرة مع استمرار صدورهما كصحيفتين منفصلتين (وتصدر عن المجموعة صحيفة ثالثة هي "راديكال") ومجموعة صحيفة "صباح" المنافسة. ولكل مجموعة شبكة تلفزيونية ايضاً.

عبدالله غول قال لـ"النهار" ان السبب الاساسي لهجوم المجموعتين على "الرفاه" هو محاولته عندما كان في الحكومة وقف استخدام هاتين المجموعتين أموال المصارف التي تملكها الدولة، إذ ان كلا منهما يحصل على تمويل كبير دائم من هذه المصارف. و"عليك ان تزور مباني هذه الصحف لترى انها اشبه بفنادق الخمس نجوم من حيث الفخامة والرفاهية والانفاق، الأمر الذي لا تنعم به حتى الصحف الاميركية الكبرى"!

أياً تكن "أسباب" عبدالله غول التي تدفعه الى اطلاق هذه الاتهامات، فالأمر الأكيد ان سقوط اربكان من الحكومة، (وربما لاحقاً حل حزبه) ساهم فيه دعم الصحف الكبرى لقرار المؤسسة العسكرية بابعاده...

***

الآن نأتي الى... المستقبل.

والسؤال المطروح كيف يمكن ان يتطور سيناريو المواجهة اذا صدر قرار المحكمة الدستورية بحل حزب "الرفاه"؟

الواضح ان "الرفاه" سيعمد – وقد بدأ – من الآن الى عرض قوته الشعبية قبل صدور القرار لعله يستطيع التأثير في مجراه. والمناسبة التي التقطها حالياً هي معارضة المشروع الحكومي بزيادة سنوات التعليم الالزامي، اي دفاعاً عن المدارس الدينية التي يعود بدء انشائها في تركيا الى أوائل الخمسينات، في عهد عدنان مندريس (رئيس الوزراء سابقاً الذي اعدمه قادة الانقلاب العسكري عام ١٩٦٠).

غير ان "الاجماع" البيروقراطي – العسكري – ومعظم السياسي على تأييد قرار حل الحزب سيجعل الأمور بعده أقل خطورة، في المديين القريب والمتوسط. أما "الرفاه" فسيكون، بعد الحل، امام خيار التقدم بطلب ترخيص لاسم جديد.

لكن "اللعبة" هنا قد تضعه امام مأزق جدي. فقد لا يستطيع الحزب الجديد ان يتقدم الى الانتخابات خلال السنوات الخمس الاولى التي تلي تأسيسه، إذا نص حكم المحكمة على منع قادة "الرفاه" من ممارسة العمل السياسي فترة محددة...

والسيناريو الحكومي سيكون بالدعوة الى انتخابات مبكرة بمجرد ظهور قرار حل "الرفاه"، اي ان تيار أربكان لو حصل على ترخيص جديد لن يستطيع التقدم الى الانتخابات.

هنا تتحدث مصادر سياسية مطلعة في انقرة عن خيار آخر، يحتفظ به اربكان لمواجهة موقف كهذا، هو خيار الالتحاق بحزب آخر موجود وخوض الانتخابات من خلاله.

وعندما سألت "النهار" هذه المصادر عن معنى قول عبدالله غول لها: "لن تجري انتخابات بعد اليوم من دون مشاركتنا" أشارت الى اسمين يملك كل منهما ترخيصاً حزبياً. الاول هو حسن جلال غوزيل، وهو وزير سابق في عهد الرئيس تورغوت اوزال والآخر هو ايقوت ادي بللي، وهو ايضاً سياسي يقف على رأس تنظيم صغير.

خيار "الرفاه" سيكون هنا خوض الانتخابات تحت اسم "ترخيص" حسن جلال غوزيل على أساس اتفاق معه يعطي جماعته (اي غوزيل) عدداً من المقاعد الفائزة بشعبية "الرفاه"، اي بالصيغة التي خاض "الاخوان المسلمون" في مصر ضمنها الانتخابات ذات مرة في الثمانينات، باعتبارهم كانوا ولا يزالون حزباً محظوراً. وعندها سيكون السؤال: هل تسمح السلطة بهذه الصيغة ام تجد مخرجاً قضائياً لمنع الشخصيات المعروفة في "الرفاه" من خوض الانتخابات؟

اسئلة مبكرة... لكن اجواء انقرة توحي بأن هذه التطورات محتملة جداً في الاسابيع المقبلة. وقد علمت "النهار" ان "الرفاه" وجه قبل نحو اسبوعين رسائل الى كل السفارات الغربية، الاميركية والاوروبية في انقرة، يعلمها فيها ان اجهزته تقوم بوضع دراسة عن "سوابق" حل الاحزاب في الدول الديموقراطية وتطلب منها لـ"اسباب بحثية" اجابتها عن حالات من هذا النوع حدثت في البلد الذي تمثله كل سفارة وعن ظروف اتخاذ قرار الحل... اذا كان قد اتخذ!

ديميريل: يجب ألا ننسى الصلاة

كتب رئيس جمهورية تركيا سليمان ديميريل افتتاحية العدد الاخير (حزيران – آب) من مجلة "برسبشنز" (Perceptions) الفصلية التي تصدر عن "مركز الابحاث الاستراتيجية" في انقرة.

عنوان الافتتاحية هو: "مدى تكيف الاسلام مع الديموقراطية والعلمانية".

بعد عرض جذور حركة الحداثة في تركيا منذ العهد العثماني، يقول ديميريل انه حتى الامبراطورية العثمانية نشأت اساسا كدولة معظم المناطق التي تسيطر عليها كانت على اراض اوروبية، اي انها نشأت "على صلة وثيقة مع الوحدة الثقافية التي نسميها الحضارة الغربية".

وينطلق من ذلك للدفاع عن عراقة الخيار الاوروبي لتركيا، والمنجزات التي حققتها الجمهورية. لكنه يحذر من ان مفهوم "اوروبا المسيحية" عاد الآن ليتردد بقوة "في بعض الدوائر" الامر الذي يجعل منه "الميول التقسيمية" متناقضة في نظره مع مبادئ عصر "التنوير".

وبعد ان يرفض الخلط الديني في اهداف سياسية، يشير الى ان "التحولات الاجتماعية ليست شأنا اختياريا وعلينا قبولها كما هي" في تركيا، مستخدما في افتتاحيته تعبير "ديني الاسلام".

ويختم ديميريل بأن "علينا ان نضع ثقتنا بالديموقراطية وبالشعب، وان ننتظر بصبر المردود الايجابي من غير ان ننسى خلال ذلك ان... نصلي"!

"الرفاه": بناء "علاقة ثقة" مع حكومة مصر

قال عبدالله غول ان تجربة حزب الرفاه في الحكومة، اتاحت للحزب بناء "علاقة ثقة" مع الحكومة المصرية خلافا للمخاوف السابقة التي كانت سائدة حول علاقة حزبه بـ"الاخوان المسلمين" في مصر.

وقال ان الرئيس حسني مبارك، من خلال لقاءاته ونجم الدين اربكان، ثم استقباله له (اي غول) في القاهرة موفدا الحكومة التركية لشرح اهداف التدخل العسكري في شمال العراق، ثم مشاركة رئيس الوزراء المصري في اجتماع القمة الاقتصادية للدول المسلمة الثماني الذي عقد في اسطنبول في حزيران المنصرم، كل هذه اللقاءات طورت نظرة الحكومة المصرية الى حزبه، وجعلتها تعرف انه "لا يتورط في انشطة غير قانونية في تركيا او في الخارج".

البورصة النيابية

حتى نهاية "الويك اند" الاخير، اي حتى مساء امس، كانت "بورصة" عدد نواب الكتل الحزبية في البرلمان التركي قد "استقرت" على الارقام الآتية:

"الرفاه": ١٥١ نائبا (حصيلة الانشقاقات منه خمسة نواب).

"الوطن الام": ١٣٩ نائبا (انضم اليه نواب من "الرفاه" و"الطريق القويم").

"الطريق القويم": ٩٣ نائبا (بلغ عدد المنشقين اكثر من ٢٥ نائبا).

"اليسار الديموقراطي": ٦٧ نائبا.

"الشعب الجمهوري": ٤٩ نائبا.

"تركيا الديموقراطية": ٢٠ نائبا (جميعهم منشقون وغالبيتهم عن "الطريق القويم". وفي النظام الداخلي للبرلمان التركي يحق للحزب ان يشارك في كل اللجان البرلمانية اذا جمع رقم ٢٠ وما فوق).

"الوحدة الكبرى": ٨ نواب.

"الحركة القومية": نائبان.

مستقلون: ١٩ نائبا.

ومقعدان شاغران.

وفي الاشهر الاخيرة لم يخل اسبوع من انشقاق او اكثر.

◄ خاتمي يتسلم التفويض من خامنئي ويستهل عهده بلهجة تصالحية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الدستورية اليوم، فإن نص الدستور يسمح له بالشروع في ممارسة مهماته رسمياً منذ تسلمه مرسوم خامنئي.

وبعد التنصيب في مجلس الشورى سيكون امام خاتمي مهلة أسبوعين ليعرض تشكيلة حكومته على المجلس الذي يسيطر عليه المحافظون والذي هزم رئيسه علي أكبر ناطق نوري في الانتخابات الرئاسية في ٢٣ أيار الماضي.

وتمثل الحكومة موضوع تكهنات في وسائل الاعلام الايرانية والاوساط السياسية. ويبدو مؤكداً رحيل وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي ليحل محله كمال خرزي (٥٢ عاما) المدير العام السابق لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" ومندوب إيران لدى الامم المتحدة حالياً.

وشاء خاتمي استهلال عهده بتوجيه رسالة سلام قائلاً: "إيران تؤيد السلام والأمن ولديها رسالة روحية إلى جميع شعوب العالم. ومن منطلق الحكمة ستمد إيران يدها إلى شعوب العالم محتفظة بكرامتها الإسلامية وشرفها الوطني". غير أنه أكد معارضته "أي سيطرة للقوى العظمى ونعتقد أنها تشكل عقبة أمام السلام وتقف وراء حالات التوتر"، وقصد بذلك أولاً الولايات المتحدة وإسرائيل العدوين اللدودين لإيران التي "ستصافح أي أمة لا تهدد استقلالها".

والتفت في كلمته القصيرة إلى الداخل وقال إن إيران تحتاج إلى "تنسيق وتعاون بين علماء الدين الكبار في هذا البلد وقوى أخرى متعددة (...) إننا نحتاج إلى كل شخص من هذه الأمة العظيمة: النساء والرجال والشبان". وشدد على أن "تعاونا وثيقا بين السلطات الثلاث الاشتراعية والقضائية والتنفيذية في إطار القانون وفي إشراف المرشد الاعلى شرط لنجاح عمل الحكومة".

وقال رفسنجاني لدى تسليمه سلفه مقاليد الرئاسة ان لدى خاتمي المقومات الصحيحة للحكم وهي "ثقة خامنئي وتأييد واسع من الشعب لمواجهة قوى الاستكبار والعدوان وخصوصاً الولايات المتحدة واسرائيل".

ثم تلا مرسوم المصادقة الصادر عن خامنئي والذي جاء فيه: "أعينه رئيسا لجمهورية إيران الاسلامية (...) وأنا واثق من انه سيكون ملتزماً المسار الاسلامي والدفاع عن المقهورين".

أما خامنئي فشدد على خطأ الآراء القائلة إن انتخاب خاتمي على حساب ناطق نوري وحصوله على نسبة ٦٩ في المئة من الأصوات يعنيان أن الايرانيين أداروا ظهورهم للثورة. وقال: "يدعون أن الناس منفصلون عن نظامهم وثورتهم. هذا غير صحيح. الشعب مع الإمام الخميني". وأضاف: "ليقولوا ما يريدون وليحللوا كما يرغبون. وكالات الانباء هذه التي تتبع الصهاينة لا تعرف هذا الشعب. لا تعرف بلدنا ولا مسؤولينا. انهم لا يعرفون مدى الخطأ الذي يقعون فيه". وأكد ضمناً أن لا انفتاح على الغرب في عهد خاتمي بقوله إن "عدداً كبيراً من الدول ووسائل الاعلام يطرح أوهاما ويؤكد ما يأمله في داخله". ونصح الرئيس الجديد بأن "يبذل جهوده للقضاء على الفقر والظلم في البلاد". ولفت إلى أن "طريق إعادة البناء لا يزال طويلا وصعبا".

وكان رفسنجاني حذر في مقابلة إذاعية سبقت الاحتفال من محاولات أعداء إيران "الذين لن يكفوا عن التآمر على الثورة الإسلامية والحكومة الاسلامية". وشكر للشعب الايراني وخامنئي مساندتهم إياه في رئاسته التي استمرت ثماني سنوات، وهي المدة القصوى للرئاسة بموجب الدستور. وبعدما عدد منجزات عهده اعترف بأن فترة حكمه "لم تتمكن ربما من تحقيق توقعات جميع المواطنين"، مستدركاً أن "الأمة بذلت جهدا طيبا عموما في كل القطاعات وحققت تقدما كبيراً".

السفراء الأوروبيون

ولم يشارك في احتفال أمس سفراء دول الاتحاد الاوروبي الذين كانوا غادروا ايران اثر خلاف ديبلوماسي نشأ بعد اتهام محكمة المانية القيادة الايرانية بالتورط في اغتيال أربعة معارضين أكراد إيرانيين في مطعم "ميكونوس" في برلين عام ١٩٩٢.

وكان ديبلوماسيون قالوا إن الطرفين يبذلان جهوداً لمحاولة إعادة السفراء قبل أداء خاتمي اليمين الدستورية اليوم.

وربطت طهران موافقتها على عودة سفراء الاتحاد الأوروبي بشرط أن يكون السفير الألماني هورست بيشمان آخر العائدين، فرفض الاتحاد الأوروبي ذلك خشية أن يتحول سابقة تقتدي بها حكومات أخرى.

وقال رفسنجاني السبت ان "عودة جماعية لسفراء الاتحاد الاوروبي لا معنى سياسيا لها"، مؤكداً ان "سفير المانيا، كما قال مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، يجب ان يكون آخر من يعود". واعتبر أن "قضية ميكونوس لم تنته" وأن الاوروبيين "يشعرون الآن بالندم على هذا القرار ويريدون العودة وعليهم الاعتراف بأنهم أخطأوا". وكرر اتهامه الولايات المتحدة واسرائيل بـ"الوقوف وراء" قضية ميكونوس.

واستبعدت الاذاعة الايرانية الرسمية السبت "أي حل فوري" لعودة سفراء الاتحاد الاوروبي وقالت إن "السياسة الايرانية الخارجية قائمة على مبادئ كالكرامة والاستقلال"، مشددة على انه "ليس هناك من حل فوري لإعادة العلاقات مع الاتحاد الاوروبي ما لم تلب الشروط الأساسية".

وكتبت الصحيفة المحافظة "طهران تايمس" أمس ان "الكرة صارت في الواقع الآن في الملعب الالماني"، وانتقدت حكومة بون لأنها تركت قضية اغتيال الأكراد "تؤثر سلبا على العلاقات الثنائية". ورأت أن "على المانيا ان تتخذ المبادرة وتعيد العلاقات بين البلدين الى المستوى الذي كانت عليه قبل قضية ميكونوس".

وصرح وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل لصحيفة "ايبزيغر فولكستسايتونغ" الصادرة السبت، أن وصول خاتمي إلى السلطة يشكل "بارقة أمل ضعيفة" لإصلاح العلاقات بين إيران والاتحاد الاوروبي.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية أن عودة سفراء الاتحاد الاوروبي "من دون تمييز بينهم" في مناسبة تسلم خاتمي سلطاته لن تتحقق نتيجة الموقف الإيراني. واكد أن "الكرة الآن في الملعب الإيراني".

(رويتر، و ص ف، أ ب)

◄ "حزب الله" نفى اتهامات عن تورطه في عمليتي القدس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الامر الذي جعلها تتكهن باحتمال قدوم المهاجمين من الخارج، حتى ان بعض الاوساط اتهم "حزب الله" اللبناني بالضلوع في العمليتين وهو ما نفاه مصدر مسؤول في الحزب. وزاد التوتر الميداني حدة مقتل فلسطيني برصاص اسرائيلي قرب مستوطنة في الخليل، مع تصعيد في لهجة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي اكد ان العملية السلمية لن تتقدم ما لم تكافح السلطة الفلسطينية الارهاب.

واعلن الجيش الاسرائيلي حال التأهب تحسباً لهجمات جديدة، ووزع مئات من رجال الشرطة في القدس وتل ابيب وخصوصاً حول المراكز التجارية ومحطات سيارات الاجرة والاوتوبيسات. وانتشر جنود من حرس الحدود والشرطة على امتداد الخط الاخضر في اطار الطوق الامني المفروض على الاراضي الفلسطينية منذ الهجوم الانتحاري المزدوج في القدس الذي ادى الى مقتل ١٣ اسرائيلياً. وقرر الجيش ادخال تسهيلات محدودة على الطوق اذ سمح صباح امس بدخول عمال فلسطينيين للعمل في المنطقة الصناعية في حاجز ايريز.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل ليل السبت – الاحد ٣٧ فلسطينياً من ناشطي "حماس" وحركة "الجهاد الاسلامي" في الضفة للاشتباه في ضلوعهم في "نشاطات تخريبية". وأوضحت ان عمليات الدهم استهدفت البنية التحتية والحصول على معلومات تساعد في التحقيق المستمر في شأن الهجوم المزدوج. وكشفت ان ممثلين لمكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي "اف بي آي" سيصلون الى اسرائيل مطلع الاسبوع الجاري لاستقصاء المعلومات عن ثلاثة اشخاص بينهم فلسطينيان من الضفة اعتقلتهم الشرطة الاميركية للاشتباه في تخطيطهم لهجمات تستهدف المصالح الاميركية واليهودية في نيويورك. وقررت الحكومة الاسرائيلية تجميد الارصدة المستحقة للسلطة الفلسطينية على الخزينة الاسرائيلية.

وقالت الشرطة الاسرائيلية انها تتحسب لعمليات جديدة بعد توزيع مناشير في القدس امس تحمل توقيع "حماس" وتهدد بتنفيذ عمليات جديدة على غرار عمليتي القدس اذا لم تفرج اسرائيل عن جميع المعتقلين الفلسطينيين بحلول منتصف ليل الاحد – الاثنين. ونسبت هذه المناشير المهاجمين الانتحاريين الى "حماس". ولكن لم يتوافر ما يثبت صدورها فعلاً عن الحركة التي سبق لاحد المسؤولين فيها في غزة الدكتور عبد العزيز الرنتيسي أن شكك في صحة البيان الذي نسب العملية الى "حماس" بعد ساعات من تنفيذها.

نتنياهو

وصرح نتنياهو في مقابلة مع شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون: "لدينا معلومات تفيد ان محاولات هجوم تخريبية جديدة ستقع (...) تلقينا أيضاً ما يمكن ان يمثل تهديدات – سواء حقيقية أم لا – بان حركة حماس ستنفذ هجمات جديدة ما لم نستجب لبعض مطالبها المبالغ فيها". وأضاف: "نحن نأخذ هذه التهديدات جميعاً مأخذ الجد ونحن مقبلون، ويا للأسف، على مزيد من التدهور".

وسئل عن انتماء منفذي العملية الانتحارية في القدس الغربية، فأجاب: "أعتقد انهما ينتميان الى حماس لكني لا أستطيع أن أجزم بذلك ونحن نعمل على التوصل الى الحقيقة (...) من الواضح جداً انه أيا تكن انتماءات هذين الشخصين (...) فلا بد انهما حصلا على دعم من جماعات محلية. وكل الدلائل تشير الى ان هذا الدعم أتى سواء من غزة أو من الضفة الغربية".

وحمّل رئيس الوزراء الاسرائيلي مجدداً الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تبعة الهجومين الانتحاريين. قائلاً ان الفلسطينيين "وعدونا بمكافحة الارهاب داخل هذه الاراضي وهذا لم يحل".

وأقر انه لا يستطيع القول ما اذا كانت ثمة علاقة بين هذا الهجوم والمعتقلين الثلاثة في بروكلين.

وكان نتنياهو حذر في وقت سابق لدى رئاسته الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء من ان "العملية السلمية لا يمكن ان تتقدم ما لم تكافح السلطة الفلسطينية الارهاب".

ويدرس المحققون الاسرائيليون حالياً فرضية ان يكون المهاجمان قد اتيا من الخارج. وصرح قائد الشرطة الاسرائيلية عساف حيفيتز: "ليست لدينا حتى الآن معلومات محددة عن هوية المخربين، ونحن ندرس امكان ان يكونا قدما من الخارج".

وذهبت مصادر امنية اسرائيلية الى حد اتهام "حزب الله" بتنفيذ العمليتين بعد الاخفاق في توريط بعض الملاحقين الفلسطينيين من اعضاء "حماس" في هذه العملية.

وقال مصدر مسؤول في "حزب الله" في بيروت ان "الادعاءات الاسرائيلية ليست صحيحة. لم يكن لنا، ويا للاسف، شرف ان نكون وراء هذه العملية الاستشهادية البطولية".

واتهم مسؤول امني كبير في قطاع غزة جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" بتنفيذ العمليتين "لصرف الانظار عن ضرورة معاودة المفاوضات السلمية ولاخراج حكومة نتنياهو من مأزق المطالبة الدولية المتزايدة بوقف التوسع الاستيطاني لتفرض على القيادة الفلسطينية الانتقال من موقف الهجوم على السياسة الاسرائيلية الى موقف الدفاع عن جديتها في مكافحة الارهاب".

وتصاعدت حدة التوتر في الاراضي الفلسطينية بعد مقتل الفلسطيني عيسى جبريل ميزس (٦١ عاماً) برصاص اسرائيلي من مستوطنة كرمل قرب الخليل.

واعلن الناطق باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية اللفتنانت بيتر ليرنر ان "الجيش هدم منزلاً فلسطينياً شيد من دون ترخيص في الرام شمال القدس".

الجهود الديبلوماسية

وفي ظل هذه الاجواء زار عرفات الاسكندرية السبت والتقى الرئيس المصري حسني مبارك. وصرح بعد اللقاء ان اسرائيل "تشن الحرب على الشعب والقيادة الفلسطينيين (في حين) ان الاسرائيليين انفسهم يقولون ان مرتكبي عملية القدس جاءا من الخارج". ولاحظ ان الحكومة الاسرائيلية "استغلت الموقف لتشن الحرب على الشعب والقيادة الفلسطينية بدل ان تشنها على الارهاب".

وأفاد مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان مبارك سيستقبل غداً وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ليبحث معه في احياء العملية السلمية.

ووسط التوتر على الارض، من المقرر ان يصل روس الى المنطقة هذا الاسبوع. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان مهمة المبعوث الاميركي ستتركز على "ممارسة الضغوط على السلطة الفلسطينية وتحديداً على عرفات كي يثبت انه يعمل بحزم وصرامة ضد منفذي الاعمال التخريبية". ونقلت عن مصادر في وزارة الخارجية الاميركية ان "ضرورة عمل السلطة الفلسطينية في هذا الاتجاه تعد شرطاً مسبقاً للاستمرار في العملية السلمية وخصوصاً بعد العملية التخريبية في القدس".

ومن المقرر ان يدرس روس الاحتمالات الممكنة لقيام وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بزيارة المنطقة.

واعتبر مستشار الامن القومي الاميركي صاموئيل برغر في مقابلة مع شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون ان الاولوية الفورية في الشرق الاوسط هي للامن، وان "التعاون" مع الفلسطينيين في هذا المجال "غير متعادل". ورأى ان "الخطوة الاولى والمقبلة يجب ان تكون درجة اكبر من التعاون الامني بين السلطة الفلسطينية واسرائيل".

ووجه رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش انتقادات لاذعة الى عرفات وأيد ما سماه حق اسرائيل في اتخاذ اجراء عسكري ضد المتشددين الفلسطينيين. واكد ان الولايات المتحدة تحتاج الى "استراتيجية اكثر شدة لمواجهة الارهاب".

ودعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى واشنطن الى القيام بـ"مبادرة متوازنة" لاحياء عملية السلام.

ويعقد مجلس جامعة الدول العربية جلسة طارئة على مستوى المندوبين الدائمين غداً في القاهرة للبحث في "الاجراءات التعسفية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني".

وشككت صحيفة "سيريا تايمس" السورية في احتمالات نجاح الزيارتين المتوقعتين لكل من روس واولبرايت للمنطقة، معتبرة ان هاتين الزيارتين "لن تتركا اثراً كبيراً" على مجريات الاوضاع في الشرق الاوسط.

("النهار"، رويتر، و ص ف، أ ب، ي ب، أ ش أ)

◄ الحريري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – رسمي الى مجلس الوزراء يتضمن خطوات رادعة.

وستطرح هذه الخطوات، الى معالجات مقترحة للقضايا الاقتصادية من ابرزها وضع حد للهدر في الادارات والمؤسسات العامة، في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء في قصر بعبدا وسط تفاهم واضح بين الهراوي والحريري على جعل الملف الاقتصادي والاجتماعي اولوية هذه المرحلة.

واوضح المر امس ان كتابه الى مجلس الوزراء يتضمن اقتراحات لتحريك النيابات العامة ضد من يدعون الى الثورة والعصيان المدني وتكليف الجيش وقوى الامن قمع هذه التحركات. وقال ان الطفيلي "تعدى الحدود وكلامه اصبح هدما للدولة"، معتبرا ان "ليس هنالك جياع لان الجائع لا يقوم ببناء ٣٠٠ مسكن في منطقة من دون رخصة (...) وابتداء من جلسة مجلس الوزراء المقبلة لن نتساهل مع هذه القضايا".

اما الطفيلي فتعهد أمس في بعلبك ان تكون خطوته المقبلة "ضربة للظالم المتعنت"، وشاركه في موقفه النائب نجاح واكيم الذي هاجم المر ووجه اليه اتهامات شخصية واعلن انه يعد بدوره لحركة عصيان مدني "على مستوى لبنان كله".

بحمدون

على صعيد آخر، شارك رئيس مجلس الوزراء امس في احتفال وضع حجر الاساس لكنيسة التجلي في محطة بحمدون، وكان الاحتفال مناسبة بارزة لاثارة موضوع عودة اهالي المدينة اليها بعد اعمارها. وفيما اكد راعي ابرشية جبيل والبترون وما يليهما للروم الارثوذكس المطران جورج خضر الذي ترأس قداسا في المناسبة "اننا عائدون بسلام المسيح فينا ونمد يمينا الى جميع المواطنين"، اعلن الحريري ان الاسباب التي اخرت العودة ووصول الاموال "زالت واصبح في امكاننا الآن ان نستعجل العودة وفي اقصى سرعة ممكنة".

يشار الى ان رئيس مجلس النواب نبيه بري زار الحريري مساء امس في دارته في قريطم وتناولا قضايا الساعة (راجع ص٢ – ٤).

◄ توصيات خلوة "كلفة الاستشفاء" في لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ – في كل المجالات من أجل التوصل الى رؤية واضحة المعالم في موضوعنا.

فبيننا وبين صعوبة موضوعنا وتعقيداته اكثر من تحد، لكن نشوتنا اليوم في امدن كبيرة وارادتنا واستعدادنا للتوصل معكم ومع كل المخلصين المجربين بثبات الى طرح المشكلة بكل ابعادها وخصوصا الاقتصادية منها ضمن رؤية وتطلعات مستقبلية واقعية.

البلد في ازمة اقتصادية خانقة وكلفة الصحة في شكل عام والكلفة الاستشفائية في شكل خاص هي جزء مهم من هذه الازمة تتأثر بها وتؤثر فيها، وكذلك القطاع الاستشفائي في شكل عام يؤلف قوة فاعلة ضمن الميزان الاقتصادي الوطني، لذلك لا يمكن تجاهله عند مناقشة اقتصاديات البلد ضمن خلوات او خارجها.

ترتكز اقتصاديات الصحة في لبنان على معطيات ثابتة وهي:

١– لبنان بلد ديموقراطي له نظام اقتصادي حر، واذ اكدنا مرارا ان الصحة هي مرآة المجتمع، فهي تاليا احد قطاعات النظام الاقتصادي الحر.

٢– تعطي القوانين للدولة سلطة الوصاية على القطاع الصحي بمجمله وتعطيها مسؤولية تأمين الرعاية الصحية للمواطنين وبنوعية جيدة، وهذه شرعية الدولة التي لا تستطيع قط التنازل عنها او تحميلها للقطاع الخاص.

٣– لقد سبق للبنان ان اعلن ان الصحة حق من حقوق المواطنين يكفله الدستور والعرف والقانون، فعلى الدولة مسؤولية تأمين هذه الرعاية في شكل عام وبنوعية فضلى بغض النظر عن امكان الدفع عند المواطن.

٤– لقد اختار لبنان منذ الستينات العدالة الاجتماعية كمدخل لبناء الدولة العتيدة والامن الاجتماعي، والصحة من اهم ركائز تلك العدالة. هذه هي الثوابت في سياسة لبنان الصحية.

كل ذلك معلوم ومعروف، فالصحة ليست سلعة تباع او تشترى ولا يمكن ان تتحكم فيها فقط قوانين السوق الاقتصادية، علما بأن لها كلفة وانها تحتل المركز المرموق في القطاعات الوطنية كلفة وعددا (...)

ففي الولايات المتحدة يبلغ حجم المصروف على الصحة نحو ١٢٪ من الناتج القومي و٩٪ في فرنسا و٦٪ في انكلترا و٧٪ في اليابان الى ما هنالك (...) ويقدر حجم المصروف على الصحة في لبنان بنحو ١١–١٥ في المئة من الناتج الوطني، فنحن نصرف مئات المليارات من الليرات سنويا من غير ان ينعكس ذلك تحسنا فعليا في صحة الناس، والفاتورة ترتفع باستمرار. الى اين سنصل؟ ومن اين سنبدأ؟ وكيف سنحد من الكلفة؟ وكيف نخفض الفاتورة الصحية؟ (...).

التوصيات

وعلى الاثر دارت مناقشات شارك فيها الحضور، لتنتهي الخلوة الى التوصيات الآتية: "انطلاقا من قرار وزير الصحة العامة السيد سليمان فرنجيه والسياسة الصحية التي اعلنها مرارا، وتجاوبا مع الواقع الصحي الاستشفائي وحاجاته وتوجهاته التي عبر عنها نقيب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي، وبعد المداولات والمشاورات خلال ورشات العمل صدرت التوصيات الآتية:

اولا: اعتماد تغطية صحية الزامية لكل المواطنين وذلك من خلال البطاقة الصحية الفردية بدءا من البطاقة التعريفية وتوسيع التغطية لخدمات اضافية في طب الاسنان والاستشفاء المنزلي والاعمال التمريضية وتعميم شبكة مراكز الصحة الاولية في اطار تأمين عام وخاص يعملان بالتكامل وفق تخطيط اجتماعي واقتصادي فاعل مع الزامية تأمين غير اللبنانيين وخصوصا العمال الاجانب من ارباب عملهم.

٢– تنظيم الكلفة الاستشفائية بالتناسب مع الجودة والنوعية مع ضرورة اعادة النظر في استمرار لكي تعكس صورة الخدمات وليس فقط كمية التجهيزات، وكذلك ضرورة انشاء لجان لمراقبة النوعية في كل مستشفى.

٣– تفعيل وتحديث لوسائل وآليات تغطية الكلفة الاستشفائية وتحديدها في ضوء امكانات الدخل القومي مع امكان اعتماد النظام المقطوع بعد درسه ووضع روزنامة زمنية لتسديد الديون المستحقة في ذمة المؤسسات الضامنة.

٤– تشجيع ودعم لصناديق التعاضد بالتعاون في ما بينها في اطار الاتحاد التقني لصناديق التعاضد الصحية في لبنان في وصاية وزارة الاسكان والتعاونيات كونها الحل الانسب لمعالجة الاعباء الصحية.

٥– توحيد عمل الصناديق الضامنة الرسمية من خلال تفعيل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مع قيام شركات التأمين الخاصة وصناديق التعاضد الصحية بدورها التكاملي مع هذه المؤسسات الخاصة وتحديد دور كل فريق وواجباته في اطار سياسة صحية متكاملة تتخطى المطالبة بتعريفات عادلة مبنية على الكلفة الفعلية وتسديد المستحقات المتوجبة للمستشفيات ضمن المهل المحددة في العقود المبرمة معها.

٦– دعم تعاونية المستشفيات وانشاء تعاونيات مماثلة لجميع القطاعات الصحية.

٧– العمل على زيادة انشاء مدارس تمريض ورفع مستوى مهنة التمريض واعطاء الممرضة دورا في تقرير السياسة الصحية والاستشفائية.

٨– دعم مكتب الدواء واعتماد لائحة الادوية الاساسية المقررة لدى منظمة الصحة العالمية وتأمينها بالكلفة الدنيا مع المحافظة على النوعية وتشجيع الصناعة المحلية ووضع خطة عمل لترشيد الاستعمال.

٩– متابعة الرسالة المفروضة على القطاع الاستشفائي الخاص حفاظا على دور لبنان كمستشفى الشرق وتطوير القطاع الصحي وتحصينه بانشاء مؤسسات استشفائية بنظرة ريادية ومستقبلية كالاستشفاء السياحي ودور النقاهة.

١٠– النهوض بالمستشفيات الحكومية بالتزامن مع المستشفيات الخاصة ضمن قطاع استشفائي يعمل في الخدمة العامة وصولا الى المنافسة البناءة في خدمة المريض.

١١– تفعيل المجلس الوطني الاعلى للصحة للاشراف على تطوير سياسة صحية فاعلة وتنفيذها وإناطة مسؤولياته بخبراء فاعلين في الميادين الصحية والاقتصادية والمالية بالاشتراك مع جميع الفاعليات المعنية بالصحة.

١٢– ايجاد القرار السياسي عند الدولة بالتعاون والمشاركة بين الافرقاء الاساسيين كافة الذين يمثلون المريض والطبيب والمستشفى والمؤسسات الضامنة الرسمية والخاصة.

١٣– المطالبة بتأمين قروض بفوائد مخفوضة للقطاع الاستشفائي الخاص اسوة ببقية القطاعات".

وظائف

Required for contractive company in Beirut mechanical and electrical engineers up to 3 years experience with good computer knowledge to work in its design office in beirut. For interview Please Call 01/354244 - 354463 - 344930

تعلن شركة الزامل وملال الدولية عن حاجتها لمهندس معماري ذي خبرة لا تقل عن٤ سنوات ت ٠٣/٢٢٦٢٢٢ - ٠١/٣٥٢٩٠٩ - ٠٣/٢٢٣٦٢٣

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة بحاجة الى فنيين اختصاصيي الكترونيك حملة شهادة TS او Maitrise او Ipnet سيارة الزامية الاتصال ٤٩١٠٣٤ - ٠١/٨٩٦٧١٠

Auditor/Accountant: Part-time (20 hrs/week) auditor & accountant required by a reputed firm. Position may develop into a full - time employment. Send CV to fax N° 01/601994





مطعم لامب ماوس يطلب شيف دو رلن مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بعظ الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

Importante société industrielle dem un commerçant avec exper. dans le secteur des matériaux de bâtiment (tuyaux et sanitaires etc...) prière d'envoyer votre c.v. par fax N: 01/464645 ou 01/462948

مطلوب مهندس كهرباء للعمل بالسعودية في مصنع لوحات كهربائية، للراغبين ارسال السيرة الذاتية بالفاكس (٨٤٢٩٤٩١ - ٠٠٩٦٦/٢) اجادة اللغة الانكليزية ولن يكون منتسبا الى نقابة المهندسين.

شركة مهمة تطلب محاسبين طموحين لفرعها في جل الديب، خبرة ٥ سنوات على الاقل. الاتصال بدنيز ٠١/٢٨٥٠٨٠

شركة تطلب فورا مندوبين وموزعين جملة لمواد طبية ولجمزة الربو لكافة المناطق الخبرة ضرورية التلفون ٠٣/٢١٧٥٥٢ - ٣٤١١٥٢

Required manager quantity and quality control steel products, 20 employees fax resume 01/408125

Required sales person inside showroom high profile customers fax resume 01/408125

مطلوب بائعة ذات خبرة لقسم اللانجري لمحلات عصام اللبان الحمراء. التلفون ٣٥٢٦٢٠

شركة كبرى بحاجة الى مندوبي مبيعات في منطقتي برج حمود وغرب بيروت للسكاكر والمشروبات الروحية. للمراجعة الاتصال بالسيد قبطي. التلفون ٤٨٥٢٨٠/١/٢/٣/٤/٥ - ٠١/٤٨٥٢٩٢

4 Stars hotel seeking front office manager, hotel exp., hotel school gradTel.:01/602367-8-9

Serviced, furnished studios, available for rent on monthly bases location between verdun st. & bristol hotel for further information please call Mr. Hussein (01/737823-5) 9:00 A.M. - 3:00 P.M.

4 Stars hotel seeking chef european kitchen, hotel exp., hotel school grad Tel.:01/602367-8-9

Trading co. west beirut need university, or BT graduate exc. secretary, English. computer, windows, excell typing. Skills, organised, exper. min.1 YR call: 826945 - 821504

شركة سعودية في الرياض رائدة في مجال المدايا تطلب مدير مشروع ذا خبرة لا تقل عن ٥ سنوات، بائع لصالة عرض خبرة ٢ سنوات، بائع شوكولا خبرة ٤ سنوات العمر ٢٥-٣٥ سنة لغات فرنسي - انكليزي هذا الاعلان لغير المدخنين. التلفون ٠٣/٢٥٢١٠٢

مطلوب آنسات او سيدات مع خبرة في العلاقات العامة والاعلان لمجلة اقتصادية. التلفون ٠٩/٩١٢٢٧٠ - ٠٣/٧١٩٩٦٣

مطلوب لدار نشر سكرتيرة تجيد الانكليزية مع خبرة بالكمبيوتر. ت ٠١/٨٠٠٨١١ - ٠١/٨٦١١٧٨ من ٨ الى ٤ بعد الظهر.

Demandons secretaire pour bureau d'architecture à Hamra Tel.: 351485

Required for Lebanon & Saudi Arabia Engineers - BBA'S + MBA'S - teachers - secretaires - translators - economists - education & development experts - sociologists - computer software specialists pls. contact personnel manager for an apt. at: 746291 - 867436 - 03/219105

Société international dem: BT/TS éléctromécanique éléctronique pour travaux d'installation et d'entretien débutant ou un an d'expérience. Tél.: 01/614241 - 614243 - 321834 - 602560

عقارات

شقة جاهزة سوبردولوكس ودوبلكس سوبردولوكس قيد الانشاء ٢٥٠م.م. مناظر خلابة - الفنار ٠٣/٦٣٣١٨٨

للبيع ارض ١١٢٥م.م. قبالة نادي Yarzeh Country Club مناظر جميلة. التلفون ٠١/٤٥٥٥٤٧ - ٠٣/٧٠٨٥٠٠ - ٠٣/٣٨٠٦٧٥

المطلب
للايجار او البيع
● شقة ٥ نوم، ٣صالونات، سفرة، موقفان، تكييف
● شقة ٣ نوم، صالونان، سفرة، موقف، تكييف
● شقة مفروشة: ٣ نوم، صالونان، سفرة، موقفان تكييف
هاتف: ٠١/٤٢٢٦٩٠
من ٩ صباحا الى ٥ مساء

للبيع نقدا بناء مستقل من شقتين دوبلكس دولوكس في عقار ٣٦٠ م.م مزرعة يشوع. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤

شقة فخمة، حارة صخر، ٣ نوم صالون، طعام، مطبخ، حمامان مطلة على خليج جونيه ١٦٥ م.م السعر ٥٥٠٠٠$ ت ٠٣/٢٤٠٠٢٢

شاليه للبيع في Aquamarina 1 مع موقف يخت التلفون ٥٨٢٤١٤/٥

فرصة تملك شقة في محيط العدلية ٢ نوم ودار، مكتب/سكن نظرا للموقع. ت ٠١/٣٣٦٦٠١ - ٠٣/٦٧٨٠٣٣

جادة سامي الصلح مكتب ٧ غرف، مكيف + موكيت سعر مغر. التلفون ٠٣/٦٧٨٠٣٣ - ٠١/٣٣٦٦٠١

شقة ومكتب في الاشرفية دولوكس قيد الانشاء اطلالة مميزة مع تسهيلات في الدفع ٠١/٥٨٤٥٦١

للبيع ارض في الحازمية مطلة على بيروت ٢٢٧٦م.م مرخصة بـ٥١٢١م.م امكان المقايضة ٠٣/٢٤٤٧٢٣

عمشيت شقتان فخمتان مطلتان على البحر والجبل مناظر خلابة ٢ الى ٣غرف نوم من ١٦٠ الى ٢٤٠م.م. تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٧٨٧٨٩٨ - ٠٩/٩٥٠٥٥٥

للبيع ارض ٨٠٠م. في فتقا وارض ٦٠٠م. في زوق مصبح. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع ارض ٥٤٠م. في عين سعاده وارض ٧٠٠م. في الاليسار. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٥٠٠٦٣٢

شقة جديدة ١٩٥م.م. ط٥ رخام ٣نوم، هاتف، موقف مطبخ جديد مجهز Heat - A/C شوفاج مستقل مازوت عمر بيهم سامي الصلح، ٢٩٠,٠٠٠ دولار الهاتف ٣٨٠١٥٩ من ٩-٣ بظ.

بداعي السفر شقة للبيع جاهزة للتسليم سوبر دولوكس مع سند ملكية مساحة ٢٥٠م.م. ٤نوم صالونين وسفرة و٤ حمامات مع غرفة خادمة ساحة مار تقلا قرب السفارة الفرنسية سعر مغر جداً ١٤٠٠٠٠$ نقداً. التلفون ٠٣/٦٩٤٤٠٦

للبيع مكتب ٢٠٠م.م. منطقة المتحف مجهز تجهيزاً كاملاً التلفون ٠١/٤٠٠٨٣١ - ٤٠١٨٨١

للبيع بداعي السفر ١- شقة نيو سهيلة مطلة على البحر ١٨٠م.م. + خزان اضافي ٨٠٠م٣ - موقف لسيارتين - شوفاج - مستقل - تلفون خط دولي. ٢- شقة في Cap sur ville ٢١٨م.م. بدون ربح. لمزيد من المعلومات الاتصال بـ٠٣/٣٠٣٨٢٢ بعد الظهر.

للبيع بداعي السفر ١- سهم في Tabarja Bealth Care ٢- سهم في Private club حرش تابت لمزيد من المعلومات الاتصال بـ ٠٣/٣٠٣٨٢٢ بعد الظهر.

ارض للبيع في منطقة قرنة شهوان قرب الدفاع المدني مساحة ٤٥٠٠م.م. للمراجعة ٠٣/٢٧٨٢٢٢

للبيع شقة في الاشرفية - الناصرة ١٠٠م.م. صالون + سفرة - ٢نوم. التلفون ٠٣/٣٤٣٣٩٤

للبيع شقة طابق كامل صالحة لمكتب، موقع مميز في بدارو سامي الصلح. للاتصال ٠٣/٢١١١٢٩

للبيع ارض ١٤٠٠م. اوتوستراد ضبيه وارض ١٥٠٠م. اوتوستراد بكفيا ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٤٩٩٨٤٠

شقة للبيع كفرحباب في مشروع نزار سمعان السكني، السعر مدروس والتسليم فوري وتسهيلات بالدفع. التلفون ٠٣/٢٥٢١٠٢

بداعي السفر ارض صناعية ٣٥٣م.م. عليها بناء من اربعة طوابق، منطقة برج حمود، الشل قرب الاوتوستراد السعر مغر. التلفون ٠٣/٢٨٦٨١٧ - ٠٣/٣٠٥٩٥١

ارض صناعية فئة اولى نهر الموت - الفنار (طريق مؤمنة) ١٢١١م.م. ت ٠٣/٨١٤٦٦٨ - ٠٣/٦٠٨٠٢٣

مكاتب جديدة + مواقف
للبيع او للايجار
تجاه مرفأ بيروت
قرب شركة الكهرباء
Alexander's Bldg
تسهيلات في الدفع
ت ٠٣/٢٩٢٩٠٢

MED-SPE, centre de consultations médicales, face à l'hôtel Dieu
A louer pièce meublée, équipée, climatisée avec secrétariat 1 à 6 jours / semaine.
Tel: 01/336600
03/678033

للبيع ارض في حرج تابت ١٧٠٠م.م. + البوشرية ٧٠٠٠م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

امتدادا لبيروت الجنوبي هي خلدة القبة، نعرض عليكم اجمل مشروع سياحي فندقي على البحر تجاه سيدة خلده مساحة الارض عشرة آلاف متر مربع عدد امتار البناء المسموح بانشائه ٢٤٥٠٠ متر مربع سعر البيع ستة ملايين دولار اميركي. الاتصال فاكس ٠٩/٩١٢٧٠٥

البياضة الرابية ط. ارضي ٢٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية ط٢-٣ ٤٠٠م.م. وطابق١٣ ٤٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع ضمن بناء متوسط العمر مكتب مجدد مع ديكور كامل ١٠٠م.م. السعر ٦٥٠٠٠$ عائشة بكار كورنيش التلفزيون غرب المركز الاسلامي ٧٨٦٨٥٩ - ٠٣/٧٨٨٨٤٨

للبيع شقة فخمة في الحازمية مساحة ٢٤٥م.م. بسعر مغر. التلفون ٠٣/٦١٦٧٧٨

شقتان (حريصا/ادما) عمار فخم، مناظر بحر/جبل، مع امكانية التقسيط. التلفون ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

الرملة البيضاء - شقة سوبر دولوكس للبيع - الطابق الخامس اربع غرف نوم - ٣جلوس - ٢صالونات - غرفة طعام مع كامل التوابع مساحة ٤٥٠م.م. التلفون ٠٣/٢٩٧١٧٠ - ٠١/٢٨٤٢٦٦

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة مفروشة ٢٦٥م.م في مشروع الساحل الرقم "١" الاتصال بالرقم ٠٣/٧٣٤٢٠٥

For sale or rent: appartment. furnishes 265m² in Sahel I project. Please Call 03/734205

مؤسسة مرخصة وموجوداتها من رخصة وسيارات وخلافه رائدة وعاملة بتأجير السيارات والخدمات السياحية ٠٣/٢١٧٥٥٢ - ٣٤١١٥٢

ط ٤/ ٤٥٠م.م. فخم جدا وحديث ٤ نوم، جلوس وسفرة، ٣ صالونات ٤ مواقف وغرفة مؤونة ٠٣/٢١٧٥٥٢ - ٧٤١٩٥١

للبيع او للايجار بناء صناعي مساحة ٤٢٠٠٠م.م. ارتفاع ٥.٢٠ متر يقسم حسب الطلب مع مجاري صناعية، بئر مياه، مولد، هاتف، مواقف، التسليم فوري، تسهيلات بالدفع، للمراجعة في موقع مجمع بشامون الصناعي نحو ٧٠٠متر عن مثلث خلدة. التلفون ٠٣/٦٤٠٥٠٨ - ٠١/٣٤٢٧٠١

للايجار

للايجار شقة ٢٣٠ م.م قرب مستشفى الروم ط ٦، ٤ نوم وصالونان، تكييف مركزي، غرفة سائق وموقف لسيارتين الهاتف ٠٣/٦٩٢٢٩٢

سنتر قسيس الحازمية طريق الشام مستودع للايجار ١١٠٠م.م. مدخل كميون ٤٢٩٣٩٨ - ٤٥٥٤٦٠

متفرقات

للبيع فستان عرس من Sposabella كندا السعر ١٥٠٠$ قياس ٣٨. التلفون ٠٣/٣٤٢٨٢٧

للبيع ماكينة تصوير خرائط (A4 - A0) ماركة UTAX - R1 في حالة ممتازة للمراجعة من الساعة ١٠-١٢ ظهرا التلفون ٠١/٣٠١٨٩١

AMERICAN EMBASSY
Contracting Office
Tel: 01/402200
403300
Ext: 268
Fax: 01/402216

SOLICITATION

No: S-LE 200-97- R- 0001
Medical and Life Insurance

The American Embassy in Beirut has a requirement for medical and life insurance for its local employees and their dependents. Estimated number of employees is 325. Estimated number of dependents is 700. Anticipated period of performance is December 16, 1997 through December 15, 2000. All responsible offerors may submit a proposal which shall be considered. Solicitation packages may be obtained from the Embassy Main Gate at Awkar on August 5 through 7, 1997, 10:00 - 13:00 Hrs. The solicitation and the resulting award will be subject to U.S. Government regulations and laws.

للايجار شقة مفروشة الزلقا ٢٠٠ م.م هاتف + شوفاج مستقل السعر مغر ت ٠١/٨٧٠٤٨٧ - ٠١/٨٩٣٠٦١ من ٩-١ ظهراً ومن ٧-١١ مساءً.

للايجار بناء صناعي مرخص الشويفات - العمروسية ٧٠٠ م.م + ٣٥٠ م.م سطيحة مكشوفة ارتفاع ٤/١/٢ م عرض ٢٠ م بدون اعمدة بلا وسيط ط ٣، مصعد كهرباء خاص به التلفون ٨٠٥٩٥٤ ق.ظ من ١٠-١

للاستثمار محل ارضي فردان - عين التينة تجاه مكتبة شمعة ١٠٠م.م. مع حمام واجهتان. للاتصال ٣٥٤٧٧٦ من ٨-٤ بظ.

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض في الصفرا البوار فتقا غدراس غدير صربا ادونيس جبيل عمشيت. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مطلوب شقة في دوحة الحص ٣٠٠م.م. للشراء فوراً كاملة الاتصال محمد ٠٣/٦٩٢٨٠٠ من ١٠-٦ مساء بلا وسيط.

سيارات

للبيع

مرسيدس 230 موديل 86 قفل مركزي فيتاس اوتوماتيك بحالة جيدة ٥٨٢٠٠$. التلفون ٠٣/٢٨٢٨٠٠

A vendre Isuzu trooper 4 doors 93 - full excellent 39000 km 20500$ 01/331143 - 03/290663 from 8.30 to 3,30 p.m. from Monday to Friday

مدارس

تعلّم تصحيح الاعلانات، مواد نظرية وتطبيق على الكمبيوتر (عدة برامج) ٩٠ ساعة ابتداء من الخامسة بظ. التلفون ٣٠١٨٠٣

Required
a Female Executive Secretary
- Fluent in English, French & Arabic.
- Having good Computer knowledge (Word & Excel).
- University Graduate.
- Minimum 5 years experience.

pls. call 03/638686 - 03/627707

تعلن شركة سوليماركت - أبيلا سوبر ستور

عن حاجتها لملء الوظائف التالية:

- مراقب قسم الخضار والفواكه، لديه خبرة واسعة في هذا المجال من الناحيتين: النوعيات وطريقة العرض.
- لحام (جزار) لديه خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات.

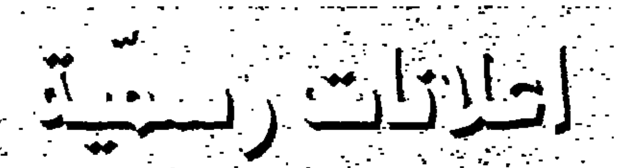
الراغب عليه الاتصال في مكتب مدير شؤون الموظفين الاشرفية، شارع بيضون - بيرتي، تلفون: ٢١٨٤٩٠

Wanted
Graphic Arts Designer

An Arabic publishing house in Riyadh, Saudi Arabia needs a graphic arts designer with the following qualifications.

1) A Univ. Degree or equivalent in pre-press and graphic designs.
2) Competent knowledge in the field of computer, including hardware, software, networking, etc.
3) A minimum of 5 years experience in layout & design.
4) Fluency in Arabic & English.

Please fax or mail resume - C.V. to: Att./
Systems 342623
4th Floor, Sabbagh Center 404
Hamra Str. Beirut-Lebanon



اعلان

يجرى في وزارة الداخلية - مديرية الدفاع المدني استدراج عروض لتلزيم معدات لصالح عمليات الدفاع المدني وفقاً لدفاتر الشروط الادارية والمواصفات الفنية العائدة لها والمصنّفة كالتالي:

الفئة الاولى: اعادة تلزيم كومبرسور موه لتعبئة قوارير لاجهزة تنفس مركب على عربة مقطورة.

الفئة الثانية: تلزيم مطافىء وتعبئتها وصيانتها.

الفئة الثالثة: تلزيم سائل رغوي.

الفئة الرابعة: تلزيم زيوت وشحوم لصالح الاليات.

الفئة الخامسة: تلزيم اطارات لصالح الاليات.

الفئة السادسة: تلزيم خراطيم شفط المياه والمصافي.

الفئة السابعة: تلزيم آلات فاكس.

الفئة الثامنة: تلزيم مجموعة هيدروليكية للانقاذ من حوادث الطرق.

على الراغبين بالاشتراك بالاستدراج المذكور، استلام دفتر الشروط الخاص والمرفقات من مديرية الدفاع المدني - عين الرملة - مبنى بيضا - الطابق السابع - قسم الادارة - مكتب العقود - وذلك يومياً وضمن اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم مباشرة حتى يوم السبت في تاريخ ١٩٩٧/٨/١٦ الساعة الحادية عشرة ظهراً.

يتم فض العروض في مبنى مديرية الدفاع المدني - الطابق العاشر - حسب ورود فئاتها في الاعلان بالتسلسل وفقاً للتواريخ التالية:

الفئة الاولى: يوم الاثنين في ١٩٩٧/٨/١٨ الساعة العاشرة صباحاً.
الفئة الثانية: يوم الثلثاء في ١٩٩٧/٨/١٩ الساعة العاشرة صباحاً.
الفئة الثالثة: يوم الخميس في ١٩٩٧/٨/٢١ الساعة العاشرة صباحاً.
الفئة الرابعة: يوم السبت في ١٩٩٧/٨/٢٣ الساعة التاسعة صباحاً.
الفئة الخامسة: يوم الاثنين في ١٩٩٧/٨/٢٥ الساعة العاشرة صباحاً.
الفئة السادسة: يوم الثلثاء في ١٩٩٧/٨/٢٦ الساعة العاشرة صباحاً.
الفئة السابعة: يوم الخميس في ١٩٩٧/٨/٢٨ الساعة العاشرة صباحاً.
الفئة الثامنة: يوم السبت في ١٩٩٧/٨/٣٠ الساعة التاسعة صباحاً.

مدير الدفاع المدني
العميد الطيار درويش حبيقة

رياضة والشباب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

"الدرع الخيرية" لمانشستر يونايتد وتعثر بايرن ميونيخ والسلتيك

تعثر بايرن ميونيخ بطل الموسم الماضي عند الحاجز الاول في الدوري الالماني لكرة القدم "البوند سليغه"، اذ خسر السبت امام ضيفه اف. سي. كايزرسلاوترن العائد الى الدرجة الاولى بعد موسم واحد في الدرجة الثانية، ٠-١ على الملعب الاولمبي في ميونيخ امام ٦٣ الف متفرج. وسجل الاصابة الدانماركي ميكايل شيونبرغ في الدقيقة ٨٠ من ضربة حرة مباشرة بعيدا عن متناول الحارس اوليفر كان.

وصرح شيونبرغ بعد المباراة ان الجميع تساءلوا عن عدد الاصابات التي ستهز شباك فريقه "لان احدا لم يحملنا محمل الجد". وهو الفوز الاول لكايزرسلاوترن بطل الدوري اعوام ١٩٥١ و١٩٥٣ و١٩٩١، على بايرن ميونيخ الذي كان يخوض مباراته الـ٤٠٠ في "البوند سليغه"، في عقر داره منذ ١٤ عاماً، وذلك بادارة المدرب السابق للفريق البافاري اوتو ريهاغل والذي تخلى عنه في نيسان ١٩٩٦. وكشف ريهاغل ان خطته كانت تقضي بمنع بايرن ميونيخ من دخول جو اللعبة بتحييد لاعبيه محمد شول وماريو باسلر. اما مدرب بايرن ميونيخ الايطالي جيوفاني تراباتوني، فعزا الخسارة في الدرجة الاولى الى عدم اغتنام الفرص الاربع التي سنحت للاعبيه، لكنه اقر بان كايزرسلاوترن استحق الفوز والنقاط الثلاث.

وكان باير ليفركوزن ثاني الموسم الماضي، خسر امام شالكه ٠٤ ١-٢ مساء الجمعة الماضي.

كذلك فاز فولفسبورغ الصاعد من الدرجة الثانية على مضيفه هانزا روستوك ١-٠ سجلها روي براغر في الدقيقة الاخيرة مستغلا خطأ قاتلا من الحارس بيري براوتيغام.

وقلب اف. سي. كولونيا بقيادة نجمه العائد من الاصابة توماس هاسلر، تأخره امام ام. اس. في. دويسبورغ الى فوز ٣-٢. وسجل للفائز غايسماير وتريتشوك وبولستر في الدقائق ٣٥ و٧١ و٧٦، وللخاسر هايتو وتسلير في الدقيقتين ١٨ و٦٩.

وفاز كارلسروه على فيردر بريمن ٣-١. سجل للفائز غيليفيش وفوبك وشروث في الدقائق ٣٧ و٥٠ و٩٠، وللخاسر بوده في الدقيقة ٥٥.

ومساء الاحد، تعادل هيرتا برلين وبوروسيا دورتموند حامل كأس اوروبا لابطال الدوري ١-١. سجل للاول كوفيتش في الدقيقة ٣٥، وللثاني ريكن في الدقيقة ٦٢.

وهنا النتائج وتذكر اولا الفريق المضيف:

كارلسروه ٣ – فيردر بريمن ١
في. اف. ال. بوخوم ١ – ارمينيا بيليفيلد ٠
اف. سي. كولونيا ٣ – ام. اس. في. دويسبورغ ٢
بايرن ميونيخ ٠ – اف. سي. كايزرسلاوترن ١
هانزا روستوك ٠ – فولفسبورغ ١
هيرتا برلين ١ – بوروسيا دورتموند ١
هامبورغ اس. في ٢ – بوروسيا مونشنغلادباخ ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– كارلسروه ٣ نقاط من مباراة واحدة (٣–١).
٢– اف. سي. كولونيا ٣ (٣–٢).
٣– شالكه ٠٤ ٣ (٢–١).
٤– فولفسبورغ واف. سي. كايزرسلاوترن وفي. اف. ال. بوخوم ٣ (١–٠).

فرنسا

دشن المدافع الدولي لوران بلان عودته الى الملاعب الفرنسية بتسجيله اصابتين في المباراة التي فاز فيها فريقه مرسيليا على الهافر ٢-١ في المرحلة الاولى من الدوري الفرنسي. وسجل كريستوف موريافيل اصابة السبق للهافر في الدقيقة ٢٥. وعادل بلان، الذي انتقل الى مرسيليا من برشلونة الاسباني، ١-١ من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥١ احتسبت بعدما اعاق الدفاع كزافييه غرافلين داخل المنطقة. واضاف بلان الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٦ من ضربة حرة مباشرة، ليسجل غرافلين الثالثة بعد اربع دقائق بقذيفة من خارج المنطقة. ولاحظ مدرب مرسيليا رولان كوربيس ان عددا من لاعبيه بدأوا المباراة بعصبية، قبل أن يهدأ الوضع بعد الاصابة الاولى لبلان. واكد ان ثمة عملا ينبغي القيام به في مرسيليا لكن البداية لم تكن سيئة.

كذلك اعتمد باريس سان جيرمان، ثاني الموسم الماضي بعد موناكو الذي خسر امام بوردو ٠-١ الجمعة الماضي، على لاعبيه الجدد ليفوز على شاتورو الصاعد من الدرجة الثانية ٢-٠، سجلهما فلوريان موريس في الدقيقة ٤٩ اثر تمريرة من الايطالي ماركو سيموني، اغلى لاعبيه الجدد، عبر ساعد الدفاع جيروم لوروا، والمدافع المخضرم لوران فورنييه في الدقيقة ٧٠ اثر تمريرة بالكعب من لوروا. واهدر صانع الالعاب البرازيلي ليوناردو فرصة لا تهدر لسان جيرمان بعد نزوله في الشوط الثاني.

وسحق لنس الذي ضم الى صفوفه اتو دروبنياك من باستيا وساعد الدفاع ستيفان زياني من بوردو، أوسير بطل الدوري ١٩٩٦، ٣-٠ وهي افضل نتيجة في المرحلة الاولى. وسجل كابتن اوسير فرانك سيلفستر الاصابة الاولى للنس في الدقيقة ١٣ خطأ في مرمى فريقه اذ حاول ان يشتت كرة سددها ابو بكر سنكاري. واضاف زياني اثر تمريرة من دروبنياك الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٥، وطوني فلراي الثالثة في الدقيقة الاخيرة.

وفاز غانغان ثاني كأس فرنسا، على كان ٣-١. سجل للفائز ليونيل روكسيل (٢) بفضل الجناح عبد المجيد تسفاوت الذي اضاف الثالثة في الدقائق ١٨ و٣٠ من ضربة جزاء "بنالتي" و٤٤، فيما سجل الدانماركي بريان ينسن اصابة كان من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٢.

وفاز متز على ليون ١-٠ سجلها فلادان لوكيتش في الدقيقة ٤٧، وباستيا على نانت ١-٠ سجلها سيباستيان بيريز في الدقيقة ٥٩.

وهنا النتائج:

باريس سان جيرمان ٢– شاتورو ٠
مرسيليا ٣– الهافر ١
نانت ٠– باستيا ١
لنس ٣– اوسير ٠
ليون ٠– متز ١
مونبلييه ١– ستراسبور ١
غانغان ٣– كان ١
تولوز ١– رين ٠ (الجمعة).
بوردو ١– موناكو ٠ (الجمعة).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– لنس ٣ نقاط من مباراة واحدة (٣–٠).
٢– غانغان ٣ (٣–١).
٣– مرسيليا ٣ (٣–١).
٤– باريس سان جيرمان ٣ (٢–٠).
٥– تولوز وبوردو وباستيا ومتز ٣ (١–٠).

اسكوتلندا

فاز مذرول على دنفرملين ٢-٠ في افتتاح المرحلة الاولى من الدوري الاسكوتلندي. وسجل الاصابتين طومي كوين في الدقيقتين ٦٣ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨٥.

وتعادل دندي يونايتد وسانت جونستون ١-١. سجل كيل اولافسون لدندي يونايتد في الدقيقة ١١، وعادل ستيوارت ماكيمي خطأ في مرمى فريقه لسانت جونستون في الدقيقة ٦١.

كذلك تعادل ابردين وكيلمارنوك سلبا.

وللمرة الثانية في ٢٢ عاما، خسر السلتيك مباراته الافتتاحية في الدوري اذ سقط امام مضيفه هيبرنيان ١-٢. سجل للفائز لي بلور وتشيك تشارنلي في الدقيقتين ٢٤ و٧٥، وللسلتيك الذي يطمح الى كسر احتكار منافسه الرينجرز لبطولة الدوري، مالكي ماكاي برأسه في الدقيقة ٢٩.

وهنا النتائج:

ابردين ٠ – كيلمارنوك ٠
دنفرملين ٠– مذرول ٢
سانت جونستون ١– دندي يونايتد ١
هيبرنيان ٢– السلتيك ١
الرينجرز – هارتس (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– مذرول ٣ نقاط من مباراتين (٢–٠).
٢– هيبرنيان ٣ (٢–١).
٣– دندي يونايتد وسانت جونستون ١ (١–١).
٥– ابردين وكيلمارنوك ١ (٠–٠).

سويسرا

في المرحلة السادسة من الدوري السويسري، تساوت ثلاث فرق نقاطا في صدارة اللائحة وفصل بينها فارق الاصابات اذ فاز لوزان متصدر اللائحة على سانت غال ٢-٠، وتعادل سيرفيت جنيف الثاني ومضيفه لوسيرن سلبا ٠-٠، وفاز افسي-زوريخ الثالث على كرينس ١-٠.

وهنا النتائج:

آرو ٠– غراسهوبرز زوريخ ٢
بال ١– سيون ٣
لوزان ٢– سانت غال ٠
لوسيرن ٠– سيرفيت جنيف ٠
اتوال كاروج ٠– نوشاتيل كزاماكس ٤
افسي-زوريخ ١– كرينس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– لوزان ١١ نقطة من ٥ مباريات (١٢–٣).
٢– سيرفيت جنيف ١١ من ٥ (١٠–٦).
٣– افسي-زوريخ ١١ من ٦ (٧–٦)
٤– سيون ١٠ من ٦ (٩–٦).
٥– غراسهوبرز زوريخ ٨ من ٥ (١٤–٨).

روسيا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الروسي، احتفظ سبارتاك موسكو بطل الموسم الماضي، بصدارة اللائحة بفارق نقطة عن اقرب منافسيه بفوزه على تيومين ٢-٠، فيما فاز روتور فولغوغراد الثاني على زنيت بطرسبرج ٣-٠. وتعادل دينامو موسكو الثالث وبالتيكا كالينينغراد ١-١.

وهنا النتائج:

فاكيل فورونيج ٠ – روستسيلماش روستوف ٠
لوكوموتيف نيجني نوفغورود ١– لوكوموتيف موسكو ٣
دينامو موسكو ١ – بالتيكا كالينينغراد ١
الانيا فلاديكافكاز ١ – كريليا سوفييتوف سمارا ١
روتور فولغوغراد ٣ – زنيت بطرسبرج ٠
جيمتشوجينا سوتشي ٢– سي.اس.كا.أ. موسكو ٣
شينيك ياروسلافي ١ – كاماز تاليريجين تشاني ١
توربيدو موسكو ٠ – تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ٠
سبارتاك موسكو ٢ – تيومين ٠.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– سبارتاك موسكو ٤١ نقطة من ٢٠ مباراة.
٢– روتور فولغوغراد ٤٠ من ٢١
٣– دينامو موسكو ٣٧ من ٢٠
٤– لوكوموتيف موسكو ٣٣
٥– تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ٣٢

انكلترا

احرز مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي "الدرع الخيرية" السنوية التقليدية بفوزه امس على تشلسي حامل كأس انكلترا بضربات الترجيح ٤-٢ بعد انتهاء الوقت الاصلي من المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "ويمبلي" في لندن بالتعادل ١-١.

وهي المرة الـ١٤ يحرز مانشستر يونايتد بطل الدوري لاربع مرات في السنوات الخمس الاخيرة، الدرع في ١٦ محاولة منذ ١٩٠٨، فيما اخفق تشلسي في احراز الدرع للمرة الثانية منذ فوزه بها للمرة الاولى عام ١٩٥٥ عندما تغلب على نيوكاسل يونايتد ٣-٠ على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن.

سجل تشلسي اصابة السبق في الدقيقة ٥٢ عندما تطاول الويلزي مارك هيوز للكرة من ضربة ركنية رفعها الايطالي جيانفرانكو زولا وارسلها برأسه الى المرمى. وبعد خمس دقائق، سجل المدافع النروجي روني يونسن برأسه اصابة التعادل لمانشستر يونايتد الذي غاب عنه عدد من لاعبيه الاساسيين بسبب الاصابة، اثر ضربة ركنية رفعها الويلزي ريان غيغز.

وفي ضربات الترجيح، صد حارس مانشستر يونايتد الدانماركي بيتر شمايكل ضربة فرانك سينكلير، فيما سدد الايطالي روبرتو دي ماتيو فوق العارضة. وسجل نيكي بات اصابة الفوز لـ"الشياطين الحمر" الذين احتفظوا بالدرع بعد فوزهم على نيوكاسل يونايتد ٤-٠ العام الماضي.

تركيا

في المرحلة الاولى من الدوري التركي لموسم ١٩٩٧-١٩٩٨، فاز كارابوك سبور الصاعد من الدرجة الثانية على قيصري سبور ٣-٠، وطرابزون سبور على مضيفه كوكالي سبور ٢-١، وسمسون سبور على فاتسبور ٢-٠.

وهنا النتائج:

انقرة كوجو ٠ – غلطة سراي ٠
كوكالي سبور ١– طرابزون سبور٢
فنربخشة ١ – غازيانتيب سبور ٠
كنجلر برلكي ٠ – انطاليا سبور ٠
سمسون سبور ٢ – فاتسبور ٠
بشيكطاش ٢ – سيكير سبور ١
كارابوك سبور ٣ – قيصري سبور ٠
دنيزلي سبور ١ – اسطنبول سبور ١
بورصة سبور ١ – الطاي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– كارابوك سبور ٣ نقاط من مباراة واحدة (٣–٠).
٢– طرابزون سبور ٣ (٢–١).
٣– سمسون سبور ٣ (٢–٠).
٤– بشيكطاش ٣ (٢–١).
٥– بورصة سبور ٣ (١–٠).



المانيا: مبارزة رأسية بين لاعبي كايزرسلاوترن البرازيلي راتينيو – الى اليمين – وبايرن ميونيخ الفرنسي بيكسانت ليزارازو. (أ ب تيليفوتو)



فرنسا: لاعب باريس سان جيرمان الايطالي ماركو سيموني – الى اليمين – منطلقاً امام لاعب شاتورو فردينان كولي. (أ ب)



انكلترا: حارس مرمى مانشستر يونايتد بيتر شمايكل – الى اليسار – محتضناً ديفيد بيكام بعدما صد ضربة ترجيحية امنت فوز فريقه بـ"الدرع الخيرية". (أ ب تيليفوتو)

تعادل ميلان ٢–٢ واتلتيكو مينيرو

تعادل آسي-ميلان الايطالي واتلتيكو مينيرو البرازيلي ٢-٢ في افتتاح الدورة الدولية في كرة القدم التي تقام في مرور قرن على مدينة بيلو موريزونتي البرازيلية.

سجل لليبيري جورج وياه لميلان في الدقيقتين ١٩ و٢٩، ولاتلتيكو مينيرو جورجينيو وارناني في الدقيقتين ٨٢ و٩٠.

وكانت هذه المباراة هي الاخيرة لساعد دفاع اتلتيكو مينيرو تونينيو تشيريزو الذي غادر الملعب عقب تسجيل وياه اصابته الاولى، معلنا اعتزاله امام ٥٠ الف متفرج.

برشلونة عدل عن دينيلسون

قرر نادي برشلونة حامل كأس اسبانيا لكرة القدم عدم ضم ساعد دفاع سان باولو البرازيلي الدولي دينيلسون لان بدل انتقاله يكلف خزينة النادي كثيرا، علما ان سان باولو طلب بدلا لنجمه الواعد ٢٥ مليون دولار. اضافة الى مهاجم برشلونة البرازيلي جيوفاني.

وكان برشلونة هم المهاجم البرازيلي سوني اندرسون ليملأ الفراغ الذي سيتركه رحيل المهاجم البرازيلي رونالدو الى انترناسيونالي ميلانو الايطالي.

تثبيت وقف سا بينتو

ثبت المجلس القضائي في الاتحاد البرتغالي لكرة القدم وقف المهاجم الدولي ريكاردو سا بينتو من سبورتنغ لشبونة ١٢ شهرا لاعتدائه على مدرب المنتخب ارتور جورج في ٢٦ اذار الماضي.

وكانت اللجنة التأديبية في الاتحاد البرتغالي قررت وقف سا بينتو (٢٤ عاما) في ١٠ تموز الماضي، واعتمد الاتحاد الدولي العقوبة.

وتسبب القرار الجديد بحرمان سبورتنغ لشبونة من ٣,٨ ملايين دولار كان سيدفعها اليه ريال سوسييداد الاسباني نتيجة انتقال سا بينتو

ثالث ايراني الى المانيا

انضم المهاجم الايراني خوداداد عزيزي الى نادي افسي. كولونيا الالماني لكرة القدم ووقع معه عقدا لثلاث سنوات.

وكان عزيزي (٢٦ عاما) الذي خاض ٢٥ مباراة دولية، انتخب افضل لاعب في كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة التي استضافتها الامارات العربية المتحدة في كانون الاول الماضي.

وسبق عزيزي في الانتقال الى المانيا مواطناه علي دائي مدافع كأس الامم الآسيوية (٢٨ عاما و٣٣ مباراة دولية) وكريم باقري (٢٣ عاما و٣٠ مباراة دولية) حيث سيلعبان مع ارمينيا بيليفيلد.

حطين الى نهائي "السوبر كأس" السورية

دمشق – من فايز وهبي:

توبعت بعد ظهر السبت "السوبر كأس" السورية الاولى في كرة القدم التي تشترك فيها النوادي التي احتلت المراكز الاربعة الاولى في الدوري العام السوري الـ٣٦ لكرة القدم في ختام موسم ١٩٩٦-١٩٩٧ وتقام على مرحلتين ذهابا وايابا.

على ملعب الاسد في اللاذقية تعادل حطين وجاره تشرين سلبا ٠-٠، وبذلك صعد حطين الى المباراة النهائية لملاقاة الكرامة الحمصي او تشرين في ١٢ آب في حلب. قاد المباراة الحكم جمال الشريف وعاونه توفيق قرام ومحمود هيلم.

وفي دمشق تعادل فريقا الجيش المركزي والكرامة الحمصي من دون اصابات. قاد المباراة الحكم اسكندر حمال وعاونه عبدالله حمزة وعبد القادر محمد علي.

وتختتم المرحلة الاخيرة اليوم الاثنين فيلتقي في دمشق فريقا الجيش وحطين في مباراة هامشية لكلا الطرفين، وفي اللاذقية فريقا تشرين اللاذقي حامل اللقب والكرامة الحمصي في مباراة مصيرية.

يتصدر حطين ترتيب الفرق، يليه الكرامة، فتشرين فالجيش. ويلتقي في المباراة النهائية المتصدر والوصيف على ارض محايدة.

ابطال افلوا ونجوم سطعوا في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى

الاميركيان موريس غرين وماريون جونز الأسرع في العالم

الاميركية ماريون جونز تحتفل بفوزها في سباق الـ١٠٠ متر. (أ ب تيليفوتو)



الاميركي موريس غرين فائزاً في سباق الـ١٠٠ متر امام الكندي دونوفان بايلي الى اليسار. (رويتر تيليفوتو)





المكسيكي دانيال غارسيا فائزاً في الـ٢٠ كيلومتراً مشياً. (رويتر تيليفوتو)

الاوكراني الكسندر باغاش في رمي الكرة الحديد. (رويتر تيليفوتو)

الالماني هاينس فايس في رمي المطرقة. (أ ف ب تيليفوتو)

توج الاوكراني الكسندر باغاش والمكسيكي دانيال غارسيا نجمي اليوم الاول من بطولة العالم السادسة لالعاب القوى في الهواء الطلق التي تنظمها العاصمة اليونانية اثينا بعد فوز الاول في مسابقة رمي الكرة الحديد، والثاني في سباق الـ٢٠ كيلومتراً مشياً.

وتفوق باغاش (١,٩٤ متر و١٣٥ كيلوغراما) الذي ولد في ٢١ تشرين الثاني ١٩٦٦ في ماتوسوف، على الاميركي جون غودينا بطل العالم ١٩٩٥ في غوتيبورغ (اسوج) والذي احتل المركز الثاني في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي، فيما احتل الالماني اوليفر – سفن بودر المركز الثالث. ويذكر ان مواطن باغاش يوري بيلونوغ احرز ذهبية هذه المسابقة في بطولة العالم داخل قاعة مقفلة في باريس في آذار الماضي، لكنه احتل المركز الخامس السبت.

وسارت الامور سيراً حسناً بالنسبة الى غودينا الذي سجل في رميته الاولى ٢١,٤٤ متراً، لكن باغاش الذي اوقف لتناوله منشطات عام ١٩٨٩ اثر احتلاله المركز الثالث في بطولة اوروبا، سجل ٢١,٤٧ متراً في محاولته الثالثة فضمن الفوز. ونجح بودر في تحطيم رقمه الشخصي الصامد منذ سبع سنوات مسجلاً ٢١,٢٤ متراً.

واخفق الاميركي راندي بارنز حامل الرقم القياسي العالمي وهو ٢٣,١٢ متراً سجله في ٢٠ ايار ١٩٩٠ في لوس انجلس في الولايات المتحدة، في بلوغ الدور النهائي.

ويذكر ان الفائز في كل مسابقة او سباق سينال ٦٠ الف دولار، والثاني ٣٠ الفاً، والثالث ٢٠ الفاً.

وفي سباق الـ٢٠ كيلومتراً مشياً، انتزع المكسيكي دانيال غارسيا الميدالية الذهبية بتفوقه على الروسي ميخائيل شتشينيكوف وميخائيل خميلنيتسكي. وسجل غارسيا الذي ولد في ٢٨ تشرين الاول ١٩٧١ واحرز كأس العالم مرتين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٧ واحتل المركز الثاني في دورة الالعاب الاميركية ١٩٩٥، ١,٢١,٤٣ ساعة، وشتشينيكوف ١,٢١,٥٣، وخميلنيتسكي ١,٢٢,٠١. اما الرقم القياسي لهذا السباق العالمي فهو ١,١٧,٢٥ ساعة سجله المكسيكي برناردو سيغورا في ٧ ايار ١٩٩٤ في برغن (نروج). واحتل الايطالي ميكيلي ديدوني بطل السباق ١٩٩٥ في غوتيبورغ، المركز السابع مسجلاً ١,٢٣,١٤ ساعة، والاكوادوري جيفرسون بيريز الذي احرز لبلاده اول ميدالية ذهبية على الاطلاق في تاريخ الالعاب الاولمبية العام الماضي في اتلانتا، المركز الرابع عشر مسجلاً ١,٢٤,٤٦ ساعة.

وشارك في السباق ٤٩ عداءً بينهم عربيان هما التونسي حاتم غولا الذي احتل المركز التاسع مسجلاً ١,٢٣,٤٩ ساعة، والفلسطيني رامي ديب الذي استبعد عن السباق لارتكابه مخالفتين.

وتميز اليوم الاول من البطولة بفقدان ثلاثة ابطال القابهم وهم الجزائرية حسيبة بولمرقة في سباق الـ١٥٠٠ متر، والاوكرانية اينيسا كرافتس في الوثبة الثلاثية، والطاجيكي اندريه عبدوفالييف في رمي المطرقة.

وافاد بعض الصحافيين الجزائريين ان بولمرقة لم تحضر الى اثينا لعدم شفائها من الاصابة، علماً انها غابت عن دورة العاب البحر المتوسط في باري في حزيران الماضي وحققت نتائج باهتة في سباقين خاضتهما هذا الموسم. وهي اول عداءة افريقية تحرز ميدالية ذهبية في بطولة العالم في طوكيو عام ١٩٩١، وثاني عداءة عربية تحرز ميدالية ذهبية اولمبية بعد المغربية نوال المتوكل.

ولم تتمكن كرافتس من الدفاع عن لقبها في الوثبة الثلاثية بسبب الاصابة، مع الاشارة الى انها تحمل الرقم القياسي العالمي وهو ١٥,٥٠ متراً سجلته في ١٠ آب ١٩٩٥ في غوتيبورغ، وخرجت الروسية آنا بيريوكوفا بطلة العالم ١٩٩٣ وثالثة ١٩٩٥ من تصفيات هذه المسابقة، فبات الطريق ممهدا امام الروسية اينا لاسوفسكايا بطلة العالم داخل قاعة مقفلة في باريس في آذار الماضي، والبريطانية آشيا هانسن للتنافس على اللقب.

ولم يكن مصير عبدو فالييف افضل في رمي المطرقة بعدما سقط في التصفيات اذ سجل ٧٤,٩٦ مترا واحتل المركز الثامن في مجموعته والرابع عشر في الترتيب العام. وكان عبدو فالييف احرز الميدالية الذهبية عام ١٩٩٥ في غوتيبورغ مسجلا ٨١,٥٦ متراً، وسجل في وقت سابق ٨٢,٦٦ مترا وهو ثالث افضل رقم هذه السنة.

وامس، اعطى الاميركي موريس غرين بلاده ميداليتها الذهبية الاولى العالمية والاولمبية في سباق الـ١٠٠ متر منذ فعل كارل لويس ذلك للمرة الاخيرة عام ١٩٩١ في طوكيو. وقطع غرين المسافة في ٩,٨٦ ثوان بفارق ٢ في المئة من الثانية عن الرقم القياسي العالمي المسجل باسم الكندي دونوفان بايلي الذي احتل المركز الثاني مسجلا ٩,٩١ ثوان. واحتل الاميركي تيم مونتغوميري المركز الثالث مسجلا ٩,٩٤، والترينيدادي اتو بولدون صاحب افضل رقم في التصفيات، المركز الخامس مسجلا ١٠,٠٢.

وكان غرين يشارك للمرة الاولى في بطولة كبرى، وهو فرض نفسه بقوة هذا الموسم وتوج بطلا للتجارب الاميركية. ويشرف على تدريبه جون سميث مدرب الفرنسية ماري جوزيه بيريك وقد توقع لتلميذه مستقبلا باهرا قبل البطولة.

ولم تكن انطلاقة بايلي بطل السباق في غوتيبورغ، سريعة كالعادة نظرا الى ضخامة جسمه وهو بذل جهدا كبيرا في الامتار الاخيرة، من غير ان يتمكن من اللحاق بغرين، فاكتفى بالمركز الثاني.

وفي رمي المطرقة، انتزع الالماني المخضرم هاينس فايس الميدالية الذهبية مسجلا ٨١,٧٨ مترا بعد منافسة شديدة مع الاوكراني اندريه سكفاروك والروسي فاسيلي سيدورينكو لم تحسم الا في المحاولة السادسة الاخيرة.

وتصدر سيدورينكو بعد المحاولتين الاوليين، ثم انتزع فايس المركز الاول، ليتصدر سكفاروك في الجولتين الرابعة والخامسة، قبل ان يسجل فايس الرقم الذي اهله لاحراز الميدالية الذهبية وهي الاولى له منذ احتلاله المركز الثالث عام ١٩٩١ في طوكيو، والمركز السادس في هلسنكي عام ١٩٨٧. وسجل سكفاروك الثاني ٨١,٤٦ متراً، وسيدورينكو الثالث ٨٠,٧٦.

واخفق المجري بالاش كيش بطل المسابقة في دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦، في احتلال احد المراكز الثلاثة الاولى وجاء رابعا مسجلا ٧٩,٩٦ مترا.

وتوجت العداءة الاميركية ماريون جونز بطلة للعالم في سباق الـ١٠٠ متر بعدما سجلت ١٠,٨٣ ثوان، متفوقة على الاوكرانية جانا بينتوسيفيتش التي احتلت المركز الثاني مسجلة ١٠,٨٥ ثوان، وسيفاتيدا فاينز من البهاماس التي احتلت المركز الثالث مسجلة ١١,٠٣ ثانية. ولحظة انتهاء السباق قامت بينتوسيفيتش وهي تكاد تطير فرحا بدورة للملعب ولحق بها الصحافيون ظنا منهم انها الفائزة، في حين بدت جونز مستغربة ما يدور حولها لأنها اجتازت خط النهاية بفارق واضح قبل ان يعلن المذيع الرسمي في الملعب فوزها.

اما الجامايكية مرلين اوتي حاملة الرقم القياسي في عدد الميداليات في بطولات العالم (١٣ ميدالية)، فكانت الخاسرة الكبرى اذ احتلت المركز ما قبل الاخير. وربما كانت دفعت ثمن الجهد الذي بذلته عندما قطعت اكثر من نصف المسافة بسرعة فائقة لانها لم تسمع الطلقة التي اشارت الى حصول خطأ في الانطلاق الاول.

ويرى النقاد ان سيطرة جونز على سباق الـ١٠٠ متر ستستمر طويلا، علما انها لم تتجاوز الحادية والعشرين من عمرها ويرشحونها لتحطيم الرقم القياسي العالمي، وهو ١٠,٤٩ ثوان سجلته مواطنتها فلورنس غريفيث جوينر في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨. وفي ساق جونز اليمنى مسمار من جراء جراحتين اجريتا لها بسبب كسر مضاعف.

وفي تصفيات سباق الـ٤٠٠ متر للرجال، ارتكب الاميركي مايكل جونسون بطل العالم ودورة اتلانتا الاولمبية في سباقي الـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر، خطأ في التقدير كاد يدفع ثمنه غاليا اذ احتل المركز الرابع في المجموعة الثانية في الدور الثاني مسجلا ٤٥,٣٩ ثانية. وكان جونسون في طريقه الى المركز الثالث، فأبطأ سرعته ليسبقه السنغالي ابرهيما واد. وبعد انتظار تصفيات المجموعتين الثالثة والرابعة، حجز جونسون مكانه بفضل صعود الثلاثة الاوائل من كل من المجموعات الاربع ثم اصحاب افضل اربعة اوقات.

وخرج الاميركي ديريك ادكينز بطل العالم ١٩٩٥ في غوتبورغ، من الدور نصف النهائي في تصفيات سباق الـ٤٠٠ متر حواجز بعدما احتل المركز الخامس في مجموعته مسجلا ٤٨,٩٥ ثانية.

كذلك خرجت العداءة الروسية سفيتلانا ماستركوفا التي احرزت الميدالية الذهبية في سباقي الـ٨٠٠ متر والـ١٥٠٠ متر في دورة اتلانتا الاولمبية، من الدور نصف النهائي من سباق الـ١٥٠٠ متر لاصابتها في كاحلها من غير ان تنسحب. وكانت ماستركوفا شكت من الاصابة في الدور الاول.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١– موريس غرين (الولايات المتحدة) ٩,٨٦ ثوان.
٢– دونوفان بايلي (كندا) ٩,٩١
٣– تيم مونتغوميري (الولايات المتحدة) ٩,٩٤

● المشي ٢٠ كيلومتراً:
١– دانيال غارسيا (المكسيك) ١,٢١,٤٣ ساعة.
٢– ميخائيل شتشينيكوف (روسيا) ١,٢١,٥٣
٣– ميخائيل خميلنيتسكي (روسيا البيضاء) ١,٢٢,٠١

● رمي الكرة الحديد:
١– الكسندر باغاش (اوكرانيا) ٢١,٤٧ متراً.
٢– جون غودينا (الولايات المتحدة) ٢١,٤٤
٣– اوليفر – سفن بودر (المانيا) ٢١,٢٤

● رمي المطرقة:
١– هاينس فايس (المانيا) ٨١,٧٨ متراً.
٢– اندريه سكفاروك (اوكرانيا) ٨١,٤٦
٣– فاسيلي سيدورينكو (روسيا) ٨٠,٧٦

السيدات

● ١٠٠ متر:
١– ماريون جونز (الولايات المتحدة) ١٠,٨٣ ثوان.
٢– جانا بينتوسيفيتش (اوكرانيا) ١٠,٨٥
٣– سيفاتيدا فاينز (البهاماس) ١١,٠٣

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الثاني:

	ذهبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	٢	١	١
اوكرانيا	١	٢	–
المانيا	١	–	١
المكسيك	١	–	–
روسيا	–	١	١
كندا	–	١	–
البهاماس	–	–	١
روسيا البيضاء	–	–	١

برنامج اليوم

وتوزع اليوم ثلاث ميداليات ذهبية في سباقي الـ٤٠٠ متر للسيدات والـ٤٠٠ متر حواجز للرجال، وفي مسابقة الوثبة الثلاثية للسيدات. ويعتبر الزامبي صامويل ماتيتي المرشح الاقوى للفوز في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز بعد خروج الاميركي ديريك ادكينز من التصفيات. وفاز ادكينز بالسباق في بطولة العالم الخامسة في غوتبورغ عام ١٩٩٥، وحل ماتيتي خلفه، علماً ان الرقم القياسي العالمي وهو ٤٦,٧٨ ثانية سجله الاميركي كيفن يونغ في ٦ آب ١٩٩٢ في برشلونة (اسبانيا).

وفي الوثبة الثلاثية للسيدات، انحصرت المنافسة بين الروسية اينا لاسوفسكايا والبريطانية آشيا هانسن بعد غياب الاوكرانية اينيسا كرافتس بطلة العالم ١٩٩٥ وحاملة الرقم القياسي العالمي، وخروج الروسية آنا بيريوكوفا من التصفيات.

وفي سباق الـ٤٠٠ متر للسيدات، تتنافس الاميركية جيرل مايلز-كلارك والاوسترالية كاثي فريمان على الميدالية الذهبية. ولن تدافع الفرنسية ماري جوزيه بيريك عن لقبها بعدما قررت الاشتراك في سباق الـ٢٠٠ متر فقط. والرقم القياسي العالمي ٤٧,٦٠ ثانية سجلته الالمانية الشرقية ماريتا كوخ في ٦ تشرين الاول ١٩٨٥ في كانبيرا (اوستراليا).

وهنا البرنامج:

– ١٠ كيلومترات مشياً (سيدات) الدور الاول.
– السباعية (الوثب الطويل).
– ٨٠٠ متر (رجال) الدور الاول.
– السباعية (رمي الرمح في المجموعة الاولى).
– الوثب العالي (رجال) تصفيات.
– ٣٠٠٠ متر موانع (رجال) الدور نصف النهائي.
– السباعية (رمي الرمح في المجموعة الثانية).
– الوثبة الثلاثية (سيدات) نهائي.
– ٤٠٠ متر (رجال) الدور نصف النهائي.
– ٤٠٠ متر (سيدات) نهائي.
– ١٥٠٠ متر (رجال) الدور نصف النهائي.
– ٤٠٠ متر حواجز (رجال) نهائي.
– السباعية (٨٠٠ متر).

مشجعون غاضبون احرقوا ملعبا

روى شهود عيان ان الغضب استبد بالمشجعين خلال احدى مباريات كرة القدم في واري في جنوب نيجيريا، فاضرموا النار في الملعب بعدما اطلق جندي النار على المتفرجين فقتل شخصا وجرح آخرين.

وقالوا في اتصال هاتفي ان الجندي لاذ بالفرار متسلقا احد جدران الملعب، فهاجم الجمهور عندئذ المسؤولين الرياضيين الموجودين في المكان واصابوا عددا منهم بجروح بالغة واضرموا النار في مكاتبهم داخل الملعب فالحقوا اضرارا بمحتوياتها.

ووقع الحادث خلال مباراة في الدور نصف النهائي من كأس ولاية دلتا وادى الى ارجاء المباراة النهائية التي كانت مقررة السبت.

الدورات الدولية في كرة المضرب

مونتريال: مفاجأتان لوودروف وكويرتن



الاميركي كريس وودروف في مباراته والروسي يفغيني كافيلنيكوف في دورة مونتريال. (أب تيليفوتو)



البرازيلي غوستافو كويرتن فائزاً على الاميركي مايكل تشانغ. (رويتر تيليفوتو)

واصل الاميركي كريس وودروف المصنف ٥٧ في العالم، مفاجآته في بطولة كندا الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي تقام في مونتريال والبالغة قيمة جوائزها ٢.٣ مليوني دولار، وتأهل للدور النهائي بفوزه في الدور نصف النهائي على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف رابعا ٧–٥، ٧–٥، ٦–٣.

وصرح وودروف الذي اخرج في طريقه الى المباراة النهائية الهولندي يان سيميرينك المصنف سادس عشر والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا والاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف سابعا، عقب فوزه: "انه لامر رائع ان تفوز على اللاعبين الكبار وخصوصا اذا كانت المباراة متقاربة المستوى والجمهور يشجعك".

وسيلتقي اللاعب الاميركي الذي لم يسبق له ان احرز بطولة اي دورة دولية، في المباراة النهائية البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف سادسا والذي فاجأ العالم في حزيران الماضي عندما احرز بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس"، بعدما حقق مفاجأة اخرى في الدور نصف النهائي بفوزه على الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول ٦–٣، ٦–١ في سهولة.

ونتيجة فوزه على تشانغ، سيحتل كويرتن (٢٠ عاما) احد المراكز العشرة الاولى في لائحة التصنيف العالمي التي ستذاع اليوم ليصير اول برازيلي يحقق هذا الانجاز.

وكان وودروف فاز في الدور ربع النهائي على فيليبوسيس ٦–٤، ٦–٤، وكويرتن على الفرنسي فابريس سانتورو ٦–٣، ٧–٦ (٨–٦)، وتشانغ على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثامنا ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٤، وكافيلنيكوف على الاسوجي توماس انكفيست المصنف خامسا ٧–٥، ٥–٧، ٦–١.

دورة امستردام

* احرز التشيكي سلافا دوسيديل غير المصنف بطولة دورة غرولش الهولندية الدولية التي اقيمت في امستردام على ملاعب صلصالية وبلغت قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاسباني كارلوس مويا المصنف اول ٧–٦ (٧–٤)، ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٢ بعد مباراة ماراتونية مثيرة بذل فيها اللاعبان اقصى الجهد وحسمها التشيكي بفضل قدرته على التحمل.

وهي الدورة الثالثة يحرز دوسيديل المصنف ٥٩ في العالم، بطولتها منذ احترافه، والاولى هذه السنة. وقد نال شيكا بقيمة ٦٦,٤٠٠ دولار.

وكان دوسيديل فاز في الدور نصف النهائي على الاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٢، ومويا الذي خسر في نهائي بطولة اوستراليا في كانون الثاني الماضي، على الاسوجي ماغنوس نورمان المصنف رابعا ٦–٤، ٦–٣.

دورة كارلسباد

* تأهلت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى والاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية للدور النهائي من دورة كارلسباد، كاليفورنيا الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

في الدور نصف النهائي، سحقت هينغيس التي تسيطر على اللعبة في الوقت الحاضر كما فعلت سيليش مطلع هذا العقد، منافستها الفرنسية ماري بيرس المصنفة سادسة ٦–٠، ٦–٢ في ٤٩ دقيقة في اعادة لمباراتهما في الدور النهائي من بطولة اوستراليا في مليورن في كانون الثاني الماضي. وهي المرة العاشرة في عشر دورات شاركت فيها هذه السنة، تصل هينغيس الى الدور نصف النهائي من احدى الدورات الدولية علما انها فازت بكل تلك الدورات باستثناء بطولة فرنسا عندما خسرت في المباراة النهائية امام الكرواتية ايفا مايولي. وقد رفعت رصيدها الى ٥٢ فوزا في مقابل خسارة واحدة.

اما سيليش التي وصلت للمرة الرابعة هذه السنة الى الدور النهائي من احدى الدورات الدولية من غير ان تحرز اي لقب، ففازت على الافريقية الجنوبية امانda كوتزر المصنفة ثالثة ٦–٣، ٦–٤.

وكانت هينغيس فازت في الدور ربع النهائي على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة ٦–٤، ٦–٤، وبيرس على مواطنتها ساندرين تستود ٦–٣، ٦–٢.

دورة ماريا لانكوفيتس

* احرزت النمسوية بربارة شيت المصنفة خامسة بطولة دورة شتيريا النمسوية الدولية المفتوحة للسيدات التي اقيمت في ماريا لانكوفيتس وبلغت قيمة جوائزها ١٠٧.٥٠٠ دولار، بفوزها في المباراة النهائية على السلوفاكية هنريتا ناغيوفا المصنفة سادسة ٣–٦، ٦–٢، ٦–٣ في اكثر من ساعة ونصف ساعة بقليل.

وهي الدورة الثانية تحرز شيت (٢١ عاما) المصنفة ٣٩ في العالم، بطولتها منذ احترافها بعد فوزها ببطولة دورة باليرمو الايطالية العام الماضي. وستتوجه الى الولايات المتحدة للمشاركة في دورة اتلانتا استعدادا لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز التي تنطلق في ٢٥ آب. اما ناغيوفا المصنفة ٣٥ في العالم، فخسرت للمرة الثانية على التوالي في نهائي احدى الدورات الدولية بعد سقوطها الاسبوع الماضي امام النمسوية بربارة باولوس في دورة كأس فرصوفيا البولونية.

وفي الدور نصف النهائي، فازت شيت على النمسوية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو ٦–٤، ٦–١، وناغيوفا على الالمانية مايكه بابل ٦–١، ٧–٦ (٧–٥).

رقم اميركي في السباحة

حطم ليني كرايزيلبورغ (٢١ عاما)، الروسي الاصل، الرقم القياسي الاميركي في سباق الـ٢٠٠ متر ظهرا في بطولة الولايات المتحدة للسباحة التي تقام في ناشفيل – تينيسي، مسجلا ١,٥٨,٠٤ دقيقة، وهو افضل رقم في العالم هذه السنة. والرقم الاميركي السابق ١,٥٨,٣٣ دقيقة لتريب شونيك سجله عام ١٩٩٥. اما الرقم العالمي فهو للاسباني مارتن زوبيرو بفارق ١,٤٧ ثانية عن رقم كرايزيلبورغ.

وسبق لكرايزيلبورغ الذي منح الجنسية الاميركية عام ١٩٩٥، ان فاز في سباق الـ١٠٠ متر ظهرا قبل بضعة ايام.

والبتت امي فان دايكن انها اسرع سباحة اميركية بعدما فازت في سباق الـ٥٠ مترا حرة مسجلة ٢٥,١٠ ثانية، علما ان رقمها القياسي هو ٢٤,٨٧ ثانية.

رياضة وألعاب

في افتتاح دورة كأس النخبة الثانية

الهومنتمن سقط امام النجمة ٠–٣ والهومنمن تعادل والصفاء ٢–٢

أجريت امس وقبله مباراتان في افتتاح دورة كأس النخبة الثانية لكرة القدم التي ترعاها "فايسروي"، فتعادل بعد ظهر السبت فريقا الصفاء والهومنمن ٢–٢ على ملعب بلدية برج حمود (المجموعة الاولى) وفاز بعد ظهر الاحد النجمة على الهومنتمن ٣–٠ (المجموعة الثانية).

ويلتقي بعد ظهر غد الثلثاء على الملعب عينه الانصار والهومنمن (المجموعة الاولى). والاربعاء النجمة والاخاء الاهلي عاليه (المجموعة الثانية).

وهنا الشريط:

النجمة ٣– الهومنتمن ٠

بعد ظهر امس التقى فريقا النجمة والهومنتمن في افتتاح مباريات المجموعة الثانية، فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور غفير ملأ المدرجات عن آخرها عن فوز صريح للنجمة ٣–٠ (الشوط الاول ٣–٠).

دمغ النجماويون اللعبة بطابعهم وشكلت هجماتهم المتلاحقة على مرمى منافسيهم خطرا داهما اثمر ثلاث اصابات متواليات، الى فرص عدة محققة، في حين لم تلح للهومنتمن اي فرصة تستأهل الذكر لافتقاد الفريق عددا كبيرا من اساسييه، كوارطان غازاريان وترو كميليان الموقوفين اتحاديا وستيبان بغدساريان وآرتاك قره بتيان وارتور ميرزويان وكارن كوشكريان، وكان ابرز العائدين اليه مهاجمه القديم – الجديد اشود بارسخيان الذي استعاده من الحكمة لكنه لم يفعل شيئا. ولعل الفريق البرتقالي يجد نفسه في ما تبقى من مباريات الدورة، وتكون سقطته بـ"الثلاث" امام النجمة كبوة جواد، خصوصا ان معظم الفرق يعتبر دورة النخبة فرصة للاعداد والاستعداد للدوري الجديد.

اقتصرت فرص الشوط الاول على اثنتين تجماويتين اهدر اولاهما محمد ابو عليوى في الدقيقة ١٩ وتكفل الحارس البرتقالي قنيفته الخاطفة سابحا، واهدر الثانية وائل نزهة في الدقيقة ٢٥ اذ طاشت كرته الى يسار القائم اثر تمريرة عرضية من حيدر حايك.

واهدر فرص النجمة الاربع في الشوط الثاني وائل نزهة في الدقيقة ٢٠، ونزهة تكرارا في الدقيقة ٣٣ اذ عطل له الحارس افيديس قنيفته الرأسية اثر تمريرة "بالمسطرة" من بلال فليفل، وبلال فليفل برأسه في الدقيقة (٤)، وموسى حجيج في الدقيقة ٤٤ اذ مسحت كرته القائم الايمن وهي من النوع الذي لا يهدر.

الاصابات: في الدقيقة ١٤ سجل قلب دفاع الهومنتمن ماروت وارطانيان اصابة النجمة الاولى خطأ في مرمى فريقه حين حاول تشتيت رأسية لوائل نزهة، اثر هوائية من محمد صفا، فتحولت عن قدمه اليمنى قوسية الى المقص الايسر (١–٠)!

وفي الدقيقة ٢٢ ابعد الحارس افيديس بقدمه اليمنى زاحفا رأسية لوائل نزهة اثر تماسية من محمد حلاوي، فتهيأت عن غير قصد لحيدر حايك المتياسر فلم يجد ادنى صعوبة في تحويلها بيسراه ارضية مسجلا عبر الزاوية اليسرى البعيدة اصابة التعزيز ٢–٠.

وفي الدقيقة ٤٠ استخلص وائل نزهة الكرة من مدافعي الهومنتمن في منطقتهم وانطلق بها وحين خرج الحارس لملاقته ارسلها ارضية زاحفة قبل ان يخترق المنطقة فتمادت الى الزاوية الارضية اليمنى البعيدة فكانت اصابة التفوق للنجماويين ٣–٠ على وقع اهازيج الجمهور النبيذي "تعلم يا وارطان... تعلم يا وارطان".

مثل النجمة: الحارس وحيد فتال واللاعبون عباس شحرور وهشام ابرهيم ومحمد حلاوة ومحمد ابو عليوى (حمزة ناصر) ورائد ابو النصر وجمال الحاج وعبد الحميد كركي وحيدر حايك (بلال فليفل) ووائل نزهة ومحمد صفا (موسى حجيج).

ومثل الهومنتمن: الحارس افيديس اوانيكيان واللاعبون بلوس غازاريان وماروت وارطانيان وليفون خجادوريان وآرمين غازاريان (فريج ساقيان) وآرا جانسزيان (جيرار باغيوداريان) وفاتشيه جلكريان وكريكور الوزيان وآشود بارسخيان (وارطان بوياجيان) واتراتيك طوروسيان وغريبس خضريان.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان يزبك يزبك ومحمد عبدالله سعد. وانذر الحكم غريبس خضريان من الهومنتمن في الدقيقة ٢٩.

الصفاء ٢– الهومنمن ٢

وكان التقى افتتاحا بعد ظهر السبت فريقا الصفاء والهومنمن في المجموعة الاولى، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء الفي متفرج عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ١–١ للهومنمن).

لعب الفريقان للفوز منذ الدقائق الاولى وتساجلا عبر "لعبة مفتوحة" ونجح ريمون نجم في افتتاح التسجيل للهومنمن في الدقيقة ١٠. ثم نشط الصفاء وادرك التعادل في الدقيقة ٢٥ بواسطة وليد دحروج. وبعدها رجحت كفة الصفاء، بيد ان مهاجميه عجزوا عن اختراق المنطقة الدفاعية لمنافسيهم ولم تلح لهم فرصة حقيقية واحدة للتهديف ولذا اكتفوا بالتسديد البعيد، في حين تمكن غارو بمجهود فردي من اقتناص اصابة التعزيز للهومنمن ٢–١ ومدافعو الصفاء يتفرجون!

وفي الشوط الثاني ارتفعت وتيرة الاداء وتبادل الفريقان الهجمات وكان الصفاء الاحسن انتشارا والاكثر توازنا واستحواذا على الكرة ولاسيما بعدما نزل عبدالله محمد حمصي بدلا من مارونا دونا اللاعب الجديد للفريق الاصفر. بينما اعتمد الهومنمن في قيادة بابكين مليكيان على المرتدات التي اتسمت بالخطورة واثمرت ثلاث فرص محققة اهدر اولها عبد اللطيف الحلو واهدر الثانية والثالثة ريمون نجم وكلاهما منفرد في الدقائق ٦ و٣١ و٤١ وكل ذلك في مقابل فرص صفاوية عدة تناوب اهدارها كل من عبدالله حمصي في الدقيقة ١٦ اذ نجح سامي قليط في تشتيت الكرة موائية باسلوب بهلواني قبل ان تجتاز الخشبات الثلاث، ووليد دحروج في الدقيقة ٢١ وهو منفرد، ودحروج تكرارا في الدقيقة ٣٩، ونبيه الجردي في الدقيقة ٤٣ بعدما كان دحروج نجح في تحقيق التعادل للفريق الاصفر ٢–٢ في الدقيقة ٢٩.

الاصابات: بعد عشر دقائق من ضربة البداية انبرى بابكين لضربة ركنية وارسل الكرة هوائية فحولها ريمون نجم بمؤخر رأسه الى يمين الحارس هاني الناظر في غفلة من المدافعين الصفر مسجلا اصابة السبق للهومنمن (١–٠).

وفي الدقيقة ٢٥ حقق وليد دحروج التعادل للصفاء حين تلقى الكرة من محمد قصاص اثر مجهود فردي في مركز الجناح الايسر وحولها برأسه الى يسار الحارس احمد صقر (١–١).

وفي الدقيقة ٤٤ تخطى غارو اكثر من لاعب من الصفاء بمجهود فردي وقبل ان يصل الى حدود المنطقة، اطلقها قنيفة لا ترد فاخترقت المقص الايسر للمرمى الاصفر وكان التقدم الاحمر ٢–١.

وفي الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني قاد عبدالله حمصي هجمة صفاوية متوغلا وقبل ان يخترق مرر الكرة الى وليد دحروج المتيامن داخل المنطقة، فلما ثم اطلقها بعد فاصل ترقيص قنيفة يسارية "اخذت" يدي الحارس احمد صقر واكملت طريقها الى السقف وكانت الاصابة الصفاوية التعادلية ٢–٢.

مثل الصفاء: الحارس هاني الناظر واللاعبون حبيب قداح ووليد الميري ودانيال الاعور وشادي كرنيب (علي احمد) ونبيه الجردي ومحمد قصاص ووليد دحروج وعثمان صالح وهنري ديمتري ومارونا دونا (عبدالله حمصي).

ومثل الهومنمن: الحارس احمد صقر واللاعبون كوركين اينكيباريان وبابكين مليكيان وآرمين اكيدباشيان وسامي قليط وريمون نجم وعبد اللطيف الحلو (حسين فقيه) وبيار نصار وربيع ابو شعيا وقره بت كريكوريان "غارو" وسركيس عبجيان.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه الدولي عزام اسماعيل ومصطفى طالب. وانذر الحكم دانيال الاعور في الدقيقة ٢٤ وشادي كرنيب في الدقيقة ٧٣ ومحمد قصاص في الدقيقة ٨٠ ومارونا دونا في الدقيقة ٤ من الصفاء وبابكين مليكيان في الدقيقة ٨٠ وسركيس عبجيان في الدقيقة ٥٩ من الهومنمن.



حارس مرمى الهومنتمن أفيديس (٢٣) طائراً لقطع كرة نجماوية من فوق رأس بلال فليفل (٢١) مهاجم النجمة...



... وحارس الهومنتمن يقطع كرة نجماوية ارضية. (ساكو بيكاريان)



مهاجم الهومنمن ريمون نجم – الى اليمين – يسجل الاصابة الاولى لفريقه وسط دربكة في مرمى هاني الناظر حارس الصفاء. (راقي بربريان)

أبو حسون وهاروتيونيان بطلا الدورة المحلية

اليوم الدورة الدولية لمضرب الكسليك

تنطلق بعد ظهر اليوم الدورة الدولية في كرة المضرب التي ينظمها النادي اللبناني للسيارات والسياحة في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس وفي رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة وبمشاركة ٢٤ لاعبا و١٦ لاعبة يمثلون دولا عربية واجنبية ولبنان.

وتشمل الدورة مباريات في الفردي للسيدات والفردي للرجال والزوجي المختلط.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

– الملعب الرقم ١:

* فردي للسيدات: الساعة ١٤,٣٠ بلتريسيا ماركوفا (سلوفاكيا) – سوزان السيد (لبنان).

* فردي رجال، الساعة ١٥,٣٠ توماس زيب (الجمهورية التشيكية) – ربيع ابو حسون (سوريا)، الساعة ١٦,٣٠ يحيى دومبيا (السنغال) – علي حمادة (لبنان).

– الملعب الرقم ٢:

* فردي للسيدات: الساعة ١٤,٣٠ بترا كوكوفا (الجمهورية التشيكية) – سارة الطويل (سوريا).

* فردي للرجال: "الساعة ١٥,٣٠ ياروسلاف بولنت (الجمهورية التشيكية) – غسان اشقر (لبنان)، الساعة ١٦,٣٠ فريدريكو روفاي (اسوج) – ابرهيم كحيل (لبنان)، ١٧,٣٠ هشام زعيتيني (لبنان) – اليكسي بيلوف (روسيا).

الدورة المحلية

واختتمت امس الدورة المحلية للنادي بالمباراتين النهائيتين اللتين اسفرتا عن الآتي:

* فردي للسيدات: فازت اني هاروتيونيان على سارة الطويل ٦–١، ٦–٠.

* فردي للرجال: فاز ربيع ابو حسون على ابرهيم كحيل ٦–١، ٦–١.

واختار النادي اللبناني للسيارات والسياحة، بعد موافقة الاتحاد اللبناني للتنس، ان يمثل لبنان في الدورة الدولية اللاعبون واللاعبات هشام زعيتيني وعلي حمادة وابرهيم كحيل وغسان اشقر وتمارا عمار وسوزان السيد واني هاروتيونيان.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

افتتح نادي الاندلس العقيبة دورته السنوية في الكرة الطائرة في حضور المطران شكرالله حرب راعي الدورة. وبعد النشيد الوطني تكلم كل من امين سر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وليد يونس ورئيس النادي عقل ابي شديد والمطران حرب، ثم اطلقت العاب نارية. اجريت في اليوم الاول مباراة بين فريقي الاندلس والشبيبة البوشرية اسفرت عن فوز الاول ٣–١.

وفي اليوم الثاني-السبت فاز المريميون جبيل على ادة جبيل ٣–١، والاندلس على التطوني بعبدا ٣–١.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون جاك طربيه وبسام الجميل وجوزف ابو رعد ومصطفى جراد ورفيق عبيد وحنا زيلع.

وتقام مباريات المرحلة الثانية ايام الجمعة والسبت والاحد ٨ و٩ و١٠ آب.

* افتتحت في انفة الدورة الـ٢٥ في الكرة الطائرة التي تحمل اسم العقيد الركن ميشال دمعة التي ينظمها نادي الانطلاق على ملعب دير مار يوحنا، في رعاية العماد اميل لحود قائد الجيش الذي مثله العقيد الركن سمير طبوش وحضور نواب وشخصيات.

وتكلم رئيس النادي حاتم المسيح والرئيس الفخري غبريال عادل دريق، وبعد تسليم دروع تذكارية التقى فريق الانطلاق وفريق الجيش فخسر ٠–٣، ثم فاز على فريق الانعاش قنات ٣–١، كذلك فاز شباب البترون على راس مسقا ٣–١.

* افتتح نادي ابناء غلبون دورته السنوية في الكرة الطائرة. وتكلم بعد النشيد الوطني رئيس النادي كرم كرم. ثم اجريت مباراة واحدة اسفرت عن فوز نادي القصارية الجنوبي على الانوار الجديدة ٣–٢. قاد المباراة الحكم الاتحادي جاك طربيه وعاونه الحكم الاتحادي سليم سمعان.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧,٣٠ انسات البربارة – ابناء غلبون، الساعة ٨,٣٠ شباب البربارة – حصرايل، الساعة ١٠,٠٠ الصفرا – الشبيبة معاد.

* اختتم نادي حصرايل دورته السنوية في الكرة الطائرة التي رعاها الرئيس شارل حلو.

في المرحلة الاخيرة، فازت انسات حصرايل على المريميين جبيل ٢–٠، وشباب فغال على جدايل ٢–٠، والمريميون جبيل على المنصف ٢–١، وحصرايل على المريميين جبيل درجة ثانية ٢–٠، وصفار حصرايل على حصارات ٢–١، وانسات حصارات على حصرايل ٢–١، وشباب حصرايل على حصارات درجة ثانية ٢–١، والتضامن الصفرا على هنيبعل نهر ابرهيم ٢–٢، وعبرين على الشبيبة بلاط ٢–١.

قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايع والحكمان الاتحاديان جوزف كيريللس واندره قرقفي.

* في دورة نادي جدايل في الكرة الطائرة، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧,٣٠ الرسل جونيه – ترتج، الساعة ٩,٠٠ منتخب الجيش – نجمة الصرفند، الساعة ١٠,٣٠ جدايل – فغال.

* في دورة نادي العمل بكفيا في الكرة الطائرة، تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٧,٠٠ اللواء الفتار – الامل الدورة درجة ثانية، الساعة ٩,٠٠ الشباب البترون – مون لاسال درجة اولى.

* في دورة نادي حبوب في الكرة الطائرة التي تقام في رعاية المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠ علمات – فينيقيا جبيل درجة ثانية، الساعة ٩,٠٠ عبيدات – الرياضي بجة درجة ثانية، الساعة ١٠,٠٠ الرياضي الجية – هنيبعل نهر ابرهيم درجة اولى.

بطولة السلة للدرجة الثانية

في بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الثانية والتي تهدف الى اختيار فريقين من اصل ١٨ واجراء دورة الترفيع مع فريقي ابناء نيتون ومون لاسال، تقام مساء اليوم المباريات الآتية:

– ملعب الرياضي بيروت: الساعة ٦,٠٠ الحوش صور – الفوز طرابلس.

– ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه: الساعة ٦,٠٠ الرياضي غزير – الرابطة شكا، الساعة ٨,٠٠ الانعاش قنات – قنوبين.

– ملعب الرياضي غزير: الساعة ٦,٠٠ الشبيبة مزيارة – الجمهور، الساعة ٨,٠٠ بيبلوس – الجيش اللبناني.

واول من امس فاز قنوبين على الرياضي غزير ٧٦–٥٧ (٣٤–٣٢)، وبيبلوس على الانعاش قنات ٧٥–٦٤ (٤٢–٢٧)، والشبيبة مزيارة على الفوز ٢١٦ – ٤١ (٨٩–٢٢)، والجمهور على الجيش اللبناني ١٠٧–٩٢ (٥٤–٤٥).

قاد المباريات الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وسميل كساب والحكام الاتحاديون فوزي عشقوتي ومارون غانم وبلال الصيدلي وموسى شفيق.

نادي الصفاء

أعلن نادي الصفاء ان المديرية العامة للشباب والرياضة صادقت على التعديل الذي اجري على الهيئة الادارية للنادي والمؤلفة من احد عشر عضوا برئاسة مستشار الوزير وليد جنبلاط ياسر حيدر والتي صارت كالآتي: ياسر كامل حيدر رئيس الهيئة الادارية، اكرم توفيق الزهيري نائب الرئيس الاول، عصام محمود الصايغ نائب الرئيس الثاني، فريد سالم ابو حسن نائب الرئيس الثالث، غازي نجيب علامة امين السر العام، عدنان فرحان فارس امين الصندوق المركزي ورئيس تجمع الاصدقاء والمشجعين، رائف قاسم نبيان المحاسب المركزي، شبل حسن هرموش مدير العلاقات العامة، بسام داود حيدر مدير الادارة ونائب لامين السر العام، توفيق فؤاد الفاوي مدير الالعاب، زاهي داوود القصيني مفوض شؤون الاعلام والاعلان.

وقررت الهيئة التعاقد مع المدرب النيجيري الوطني كريستيان تشوكو لتدريب فريق الصفاء لكرة القدم، والتعاقد مع ثلاثة لاعبين نيجيريين دوليين هم مارونا دونا وهنري ديتيميا وماثيو ايماسي للعب في فريق النادي للدرجة موسمين.

سلة مار ضومط

ينظم نادي مار ضومط رومية دورته السنوية في كرة السلة في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة السلة من اليوم الى ١٠ آب، وهي لفئتي الرجال والسيدات.

وهنا برنامج مباريات اليوم: الساعة ٦,٠٠ سيدات الشباب الغبيري – مار ضومط، الساعة ٧,٣٠ شباب الترانيك – مار ضومط.

على حلبة السباق

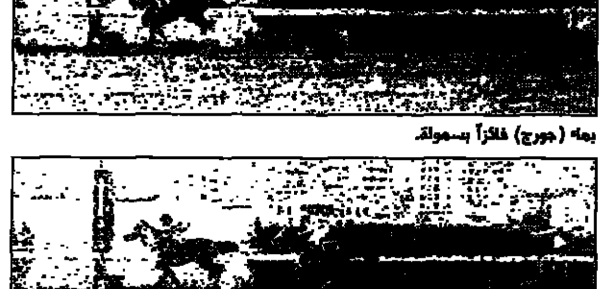
فريدة (سامر) مجلية على جراح (جورج) وحبيبة منى (فاروق).

ابو السعود (عطية) فائزاً على شعلان (سامر).

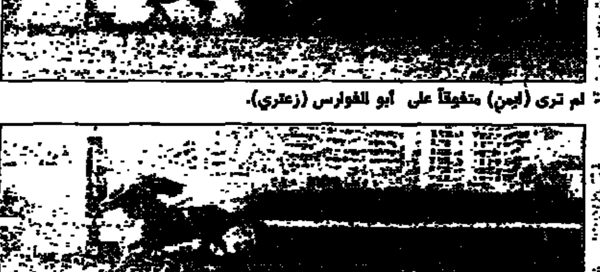
خيران (فارس) رابحاً على يمنى (زهر).

غريب الدار (مخايل) مجلياً بعيداً.

تاج (سليمان) متغلباً على ابن الطير (جورج).



بماء (جورج) فائزاً بسهولة.



لم ترى (ايمن) متفوقاً على ابو الفوارس (زعتري).

مبدع (كريم) من الداخل فائزاً عليان (سليمان) بأنف.

الشوط الاول – ١٥٠٠ متر الفئة "ب"

١ – فريدة (١/٢ ٥٠ كيلو) سامر ٦٠٠ – ١٧٠

٢ – جراح (٥٣ كيلو) جورج ٣٠٠

٣ – حبيبة منى (١/٢ ٥١ كيلو) فاروق.

٤ – فخر الزمان (١/٢ ٥٣ كيلو) مخايل.

ربحت بطول وبطولين. الوقت دقيقة و٤٧ ثانية و٣ اخماس.

المالك: جورج قازان. المضمر: محمد مدار.

الشوط الثاني – ٢٠٠٠ متر الفئة "ب"

١ – ابو السعود (١/٢ ٥٧ كيلو) عطية ٢٧٠ – ٢١٠

٢ – شعلان (١/٢ ٤٩ كيلو) سامر ١٣٠

٣ – اكسبرس (٥٥ كيلو) طوني.

٤ – شبيب (١/٢ ٦٢ كيلو) جورج.

ربح بثلاثة اطوال وبطولين. الوقت دقيقتان و٣١ ثانية وخمس.

المالك: يوسف عمار. المضمر: حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: بدر الميدان.

الشوط الثالث – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ – خيران (٥٤ كيلو) فارس ٢٣٠ – ٦٠٠

٢ – يمنى (٤٩ كيلو) زهر ٢٨٠

٣ – مرجان (٦٠ كيلو) كريم.

٤ – دلوع (٥٨ كيلو) عثمان.

ربح بطولين وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية و٣ اخماس.

المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.

الجياد المسحوبة: غجري.

الشوط الرابع – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١ – غريب الدار (٥٨ كيلو) مخايل ٢٨٠ – ١٢٠

٢ – علم الزمان (٥٨ كيلو) فاروق ١٧٠

٣ – الاصبح (٥٦ كيلو) عبد الواحد ١٨٠

٤ – الكرنك (٥٥ كيلو) امين.

ربح بعيداً وبرقبة. الوقت دقيقة و٩ ثوان وخمس.

المالك: فوزي بيدس. المضمر: محمد مدار.

الشوط الخامس – ٢٠٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١ – تاج (٥٩ كيلو) سليمان ١٣٠ – ١٨٠

٢ – ابن الطير (١/٢ ٥٤ كيلو) جورج ١٦٠

٣ – ابو العز (٥٥ كيلو) مخايل ١٥٠

٤ – حامي الالوان (١/٢ ٦٠ كيلو) ايمن.

ربح بطولين وبعيدا. الوقت دقيقتان و٣١ ثانية و٤ اخماس.

المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: اجاكس.

الشوط السادس – ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١ – بماء (٥٢ كيلو) جورج ٢٨٠ – ١١٠

٢ – سعد فؤاد (٥٥ كيلو) خاصي ٢١٠

٣ – الطيب (٥٢ كيلو) فخر.

٤ – محارب (٥٢ كيلو) كريم.

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية و٤ اخماس.

المالك: عثمان مكاوي. المضمر: مروان حوا.

الجياد المسحوبة: وعد طارق ومحبوبة تينا وسنيوريتا.

الشوط السابع – ١٦٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١ – لم ترى (٥٥ كيلو) ايمن ٤٥٠ – ٣٠٠

٢ – ابو الفوارس (١/٢ ٥٦ كيلو) زعتري ٨٠٠

٣ – جمال (٥٥ كيلو) كريم ١٦٠

٤ – نانوشكا (١/٢ ٤٨ كيلو) ابرهيم.

ربح بطول وبعيدا. الوقت دقيقتان وثانية وخمس.

المالك: احمد الجالك. المضمر: محمد عساف.

الجياد المسحوبة: نامي الزمان.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١ – مبدع (٥٢ كيلو) كريم ٢٧٠ – ١١٠

٢ – عليان (٥٤كيلو) سليمان. ابعد عن المراهنات.

٣ – تراث (٥٢ كيلو) فاروق ١١٠

٤ – جلوان (٥٣ كيلو) مخايل.

ربح بأنف وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية.

المالك: مفيد دبغي. المضمر الياس عساف.

الجياد المسحوبة: ابن الخير والوليد والحنون.

الثنائية

الشوط الاول – فريدة (٨) على جراح (٤) ١٠٠٠

الشوط الثاني – (فيركاست) ابو السعود (٣) على شعلان (٩) ١٠٠٠

الشوط الثالث – خيران (٤) على يمنى (٩) ٤٩٠٠

الشوط الرابع – غريب الدار (٢) على علم الزمان (١) ٨٥٠

الشوط الخامس – تاج (٣) على ابن الطير (٤) ٤٠٠

الشوط السادس – بماء (٩) على سعد فؤاد (٢) ٦٠٠

الشوط السابع – لم ترى (٦) على الفوارس (١) ٣٩٠٠

الشوط الثامن – (فوركاست) مبدع (٢) على تراث (٧) ٥٠٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس، غريب الدار (٢) على تاج (٣) ١٢٠٠

– الشوط السادس على السابع، بماء (٩) لم ترى (٦) ١٦٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع، تاج (٣) على لم ترى (٦) ١٢٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٣ – ٤ – ٧) ٦٠٠٠٠ ل.ل.

من دون ترتيب: ١٢٠٠٠ ل.ل.

المركبة: ١٢٠٠٠٠ ل.ل.

بعد اتهامهم بالاعداد لتفجيرات في مترو نيويورك

المحققون يسعون الى اقامة الدليل و"حماس" تنفي اي صلة لها بالمعتقلين



مصلّون يخضعون للتفتيش قبل دخولهم مسجد الفاروق في منطقة بروكلين في نيويورك في اول أمس. وقال رئيس هيئة مديري المسجد نضال ابو عاصي ان الاجراءات الامنية عززت بعد كشف مكتب التحقيقات الفيديرالي خطة لهجوم انتحاري ربطه بحركة "حماس". (أب تيليفوتو)

يواصل محققو مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي "اف بي آي" تحرياتهم لاقامة الدليل على تورط الرجال الثلاثة الذين اعتقلوا الخميس في حي بروكلين النيويوركي في مؤامرة لتفجير عبوات ناسفة في مترو المدينة، مع نفي حركة المقاومة الاسلامية "حماس" اي صلة لها بالمعتقلين والاتهامات الموجهة اليهم.

وبثت شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون السبت ان قاضيا فيديراليا في نيويورك اتهم رسميا غازي ابرهيم ابو ميزر (٢٣ عاما) ولافي خليل (٢٢ عاما) بالتخطيط لاعتداءات في مترو نيويورك وحيازة متفجرات. اما الشخص الثالث الذي اعتقل معهما وتكتمت الشرطة على هويته، فلم توجه اليه اي تهمة بعد. وقال مسؤولون ان السلطات تحتجز الاخير بتهمة دخول الولايات المتحدة بطريقة غير شرعية.

ونشرت صحيفة "نيويورك بوست" ان دهم الشرطة الشقة السكنية في بروكلين وضبط المشتبه فيهم، احبطا هجوما على المترو قبل حصوله بساعات. ونقلت عن رئيس مكتب الـ"اف بي آي" في نيويورك جيمس كالستروم ان كارثة كانت على وشك الوقوع، لكنها لم تحصل.

ويذكر ان الشرطة عثرت على خمس قنابل يدوية الصنع في الشقة.

وقالت صحيفة "نيويورك دايلي نيوز" ان الرجل الذي أبلغ الى السلطات عن المشتبه فيهم مصري الجنسية يدعى عبد الرحمن مصباح (٣١ عاما) وانه دخل الولايات المتحدة قبل اسبوعين من ضبط المجموعة بعدما فاز في قرعة لاختيار مهاجرين. وأوضحت انه كان يعيش مع المعتقلين في الشقة. ونسبت الى محقق، رفض ذكر اسمه، ان مصباح "كان سعيدا بوجوده في هذا البلد واعتبر ان ذلك ينبغي الا يحصل (...) كان يعلم ان هؤلاء الاشخاص يعدون قنابل لتفجير الناس".

وأفادت مصادر امنية ان لدى المحققين أدلة على ان المعتقلين اتصلوا بمسؤولين في "حماس" هاتفيا من محال تجارية قرب شقتهم في شارع بارك سلوب في بروكلين. وقالت ان الشرطة وجدت رسالة خطية كتبها ابو ميزر، يعلن فيها كراهيته للولايات المتحدة واليهود، وفسرتها بأنها رسالة انتحار وبيان سياسي. واضافت انه يندد ايضا في الرسالة بما وصفه باضطهاد الولايات المتحدة للعرب ويعرب عن تأييده لـ"حماس".

ونسبت وكالة "اسوشيتدبرس" الى مصدر أمني طلب عدم كشف هويته ان المحققين يعملون على ترجمة "كميات من المطبوعات العربية" وجدت في الشقة، ويراجعون اشرطة التسجيل العائدة الى المكالمات الهاتفية التي اجراها المعتقلون من محال قريبة. وقال: "لا نزال نجهل ما اذا كان هؤلاء الاشخاص يعملون بمفردهم ام انهم على صلة بمجموعات ارهابية اخرى".

وكرر رئيس بلدية نيويورك رودولف جولياني انتقاداته لأجهزة الهجرة الاميركية التي أتاحت لأبي ميزر التجول بحرية في الولايات المتحدة. وقال في احتفال تكريمي لأفراد الشرطة الذين دهموا الشقة: "لا معنى لترك شخص يتجول بحرية وهو متهم في دولة أخرى بالانتماء الى منظمة ارهابية". واضاف: "هو في البلاد بطريقة قانونية واستخدم على ما يبدو المهلة التي منحته اياها اجهزة الهجرة لتنفيذ اعتداءات في الولايات المتحدة".

وأظهر التحقيق الذي أجرته شرطة نيويورك ان طلب اللجوء السياسي الذي قدمه ابو ميزر، وجاء فيه انه اعتقل في اسرائيل بتهمة الانتماء الى منظمة ارهابية، قد رفض، لكن اجهزة الهجرة أمهلته حتى ٢٣ آب لمغادرة البلاد.

ولم يؤكد المحققون معلومات وسائل الاعلام الاميركية التي تحدثت عن علاقة المعتقلين بـ"حماس".

● في القدس، نفت "حماس" في بيان وزع على وسائل الاعلام "اي صلة بالمعتقلين والاتهامات الموجهة اليهم". وقالت: "لقد اعلنا مرارا اننا لا نستهدف في جهادنا احدا الا الاحتلال الصهيوني وان ساحة جهادنا هي ارض فلسطين المباركة". واكدت انها "لا تعادي الشعب الاميركي ولا تستهدف ايا من شرائحه وطوائفه".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان ممثلين للـ"اف بي آي" سيصلون قريبا الى اسرائيل للتحري عن سوابق المعتقلين.

(أب، و ص ف، رويتر، أ ش أ)

دمشق ترحب بالوفد العربي الاسرائيلي لتحسين علاقاتها مع فلسطينيي الداخل

دمشق – من ثناء الامام:

اكدت مصادر سورية مسؤولة ان استقبال دمشق الخميس ٧ آب وفدا من فلسطينيي ١٩٤٨ يأتي على خلفية تحسين علاقاتها مع فلسطينيي الداخل.

وقالت ان الموافقة على مجيء هذا الوفد الذي يضم ٥٠ شخصية "استغرقت بعض الوقت درست خلاله الحكومة (السورية) المسألة من جوانبها المختلفة"، خصوصا ان "اعضاء في احزاب اسرائيلية يشاركون فيه". وكشفت "تحفظ الحكومة عن ترؤس محمد نفاع، وهو احد قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (حداش) الوفد كما كان مطروحا" وذلك كي لا تبقى سوريا "داعمة للون سياسي معين في الداخل". واشارت الى ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي (ابو اللطف) "اضطلع بدور في التحضير لزيارة هذا الوفد عبر التنسيق مع سوريا".

وتأتي هذه الزيارة عشية زيارة مقررة للقدومي لدمشق بين ١٠ آب و١٥ منه.

وشددت المصادر السورية على ان القدومي يحمل هذه المرة "برنامجا سياسيا جادا" يقوم على "تفعيل دور حركة فتح في الداخل والخارج وتقوية الروابط والاتصالات مع فلسطينيي ١٩٤٨ ومع الحركات الاسلامية على قاعدة رفض اتفاق اوسلو واستثمار الوضع القائم حاليا في الداخل". واضافت ان هذا البرنامج يقوم ايضا على "توثيق العلاقات الخارجية للمنظمة مع بعض الدول العربية والاسلامية ولاسيما منها السعودية وايران والعراق واعادة الاتصالات مع دول اخرى في مقدمها الدول الاوروبية وروسيا".

وابلغت الى "النهار" ان القدومي يرغب في التوجه الى العراق "الا انه ينتظر بعض الوقت لاستكشاف طبيعة الحساسيات العربية التي قد تتولد نتيجة لذلك".

● اوضح رئيس "جبهة الانقاذ الفلسطينية" خالد الفاهوم (وص ف) ان الوفد سيضم سبعة نواب في الكنيست الاسرائيلية هم وليد صادق من كتلة "ميريتس" ونواف صالحة من حزب العمل وصالح طريف وعبد المالك دهامشة وتوفيق الخطيب من الحركة الاسلامية وعبد الوهاب الدراوشة وطالب الصنعة من الحزب العربي الديموقراطي.

تأسيس شركة سياحية سورية – عراقية ولا نية لتشغيل أنابيب النفط

دمشق – "النهار":

وافقت وزارة السياحة السورية على تأسيس اول شركة سياحية سورية–عراقية، ستسير رحلتين يومياً ذهاباً واياباً بين دمشق وبغداد تخصص لرجال الاعمال من البلدين.

وتعتبر هذه الموافقة خطوة على طريق موافقة رئاسة مجلس الوزراء السوري على السماح للمواطنين العاديين بالسفر في شكل عادي.

وقالت مصادر تجارية لـ "النهار" ان احد الاوتوبيسين العراقيين اللذين نقلا قبل ايام الى دمشق ركاباً عرباً غير عراقيين زاروا العتبات المقدسة في العراق، سيغادر العاصمة السورية اليوم في حين سيغادرها الاخر في غضون أيام وسينقل بعض رجال الاعمال السوريين، بمن فيهم عضوا مجلس الشعب باسل حموي وبديع فلاحة، وسينتقلون بجوازات سفر ديبلوماسية.

وسيحمل التجار السوريون بضائع في اطار قانون يتيح لكل مسافر سوري تحميل ما قيمته ستة الاف دولار حداً اقصى من دون تعهد اعادة القطع وفقاً لقوانين التصدير السورية.

وتنتظر البضائع السورية اقرار الامم المتحدة الصفقة التي عقدتها غرف التجارة السورية والعراقية قبل شهرين في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

واشارت المصادر الى ان نائب رئيس مجلس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين "تدخل شخصياً لفتح خط هاتفي بين البلدين" وبات في امكان أي مواطن سوري استعمال الهاتف أو الفاكس للاتصال بالعراق من مراكز البريد.

من جهة اخرى، نفت مصادر رفيعة المستوى نية الحكومة السورية تشغيل خط انابيب النفط العراقية التي تمر في اراضيها، ولفتت الى انه "لم تجر أي مفاوضات في هذا الشأن حتى الان والخط يحتاج الى اعمال صيانة قد تستغرق ما يزيد عن الشهرين". واشارت الى ان هذا الخط يمكنه ان يضخ يومياً "ما بين ٧٠٠ الف ومليون برميل يومياً".

عزة ابرهيم عولج في الاردن واليوم الى فيينا

عمان – و ص ف – كشف مسؤول اردني امس ان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق عزة ابرهيم الموجود منذ السبت في عمان سينتقل اليوم الى فيينا للخضوع لعلاج طبي في احد مستشفياتها، وان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اجريت له جراحة في العاصمة النمسوية الشهر الماضي.

ولم يشر المسؤول الى طبيعة المرض الذي يعانيه ابرهيم (٦٨ عاماً)، لكن مصادر عراقية مطلعة قالت انه مصاب بابيضاض الدم.

واوضحت المصادر العراقية نفسها ان السماح لزوجة ابرهيم بمرافقته الى خارج العراق يعني ان وضعه الصحي خطير، اذ تحظر السلطات العراقية على المسؤولين الكبار اصطحاب افراد عائلاتهم لدى سفرهم الى خارج البلاد.

الاستقالة الجماعية للوزراء الفلسطينيين هل تكرس مبدأ الرقابة الشعبية ؟

رام الله – من ماجد عبد الهادي:

في ظل الطوق الامني الاسرائيلي بعد الانفجار المزدوج الذي شهدته مدينة القدس الاربعاء الماضي، انصب اهتمام الشارع الفلسطيني على الاستقالة الجماعية التي قدمتها غالبية اعضاء حكومة السلطة الفلسطينية الى الرئيس ياسر عرفات غداة مطالبة المجلس الاشتراعي الفلسطيني بتأليف حكومة جديدة في ضوء ما ذكر عن تورط بعض الوزراء في قضايا الفساد وسوء الادارة.

وقدم ١٦ وزيراً من ٢٢ استقالاتهم الى عرفات، في حين رفض وزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه ووزير الشؤون المدنية جميل الطريفي ان يحذوا حذوهم خلال اجتماع تغيب عنه كل من وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث ووزير الصناعة والتجارة بشير البرغوثي.

وعلى نقيض الانتقادات اللاذعة التي وجهها عبد ربه علناً الى موقف زملائه عندما وصف استقالتهم الجماعية بانها "مسرحية لا معنى لها"، اجمع المراقبون السياسيون المحليون من رام الله وغزة، على ان هذه الاستقالة تعكس تطوراً ملحوظاً في دور السلطة الاشتراعية من حيث محاسبة السلطة التنفيذية.

وقال استاذ الاقتصاد في جامعة النجاح (نابلس) الدكتور يوسف عبد الحق ان محاسبة المجلس الاشتراعي لمجلس الوزراء مسألة ذات شأن كبير، على طريق تعزيز الشفافية والصدقية وتكافؤ الفرص. بينما قال استاذ علم الاجتماع السياسي في الجامعة نفسها الدكتور اياد البرغوثي انه فوجئ بخطوة الوزراء معتبراً "انها حالة فريدة تفتح الطريق امام تعزيز الرقابة البرلمانية والشعبية على اداء السلطة".

ولم يكن تقويم الشارع لخطوة مجلس الوزراء مختلفاً عن تقويم المراقبين السياسيين، غير ان الامر الذي لا يزال موضع جدل واسع، في مقابل الاجماع على الاشادة بتطور اداء المجلس الاشتراعي، هو ما اذا كان عرفات سيستجيب للمطالبة بتغيير حكومته بحكومة "تكنوقراط" في المهلة التي حددها المجلس، اي قبل حلول شهر أيلول المقبل، ام يرجئ ذلك الى ما بعد هذا الموعد لئلا يبدو التغيير كأنه انتقاص من سلطة فردية شبه مطلقة طالما تمتع بها في قيادة منظمة التحرير، ثم عززها انتخاب الشعب اياه مباشرة رئيسا للسلطة الفلسطينية في كانون الثاني ١٩٩٥.

ويشار الى ان عرفات أجاب السبت عن اسئلة الصحافيين في شأن الاجراءات التي سيتخذها في قضية استقالة ١٦ من اعضاء مجلس الوزراء قائلا: "لا يزال هناك وقت طويل" لبت هذه المسألة. اما وزير الاتصالات عماد الفالوجي فأكد ان "الرئيس عرفات يرغب في تأجيل الموضوع في الوقت الراهن نظرا الى الصعوبات البالغة التي تعترض العملية السلمية".

بيد ان بعض المصادر المطلعة على ما يدور في الكواليس يقول ان مشاورات جدية اجريت امس لتأليف حكومة جديدة، موضحة ان ابرز المرشحين الجدد لدخول هذه الحكومة، امين سر المجلس الاشتراعي روحي فتوح وعباس زكي ونبيل عمرو وحكمت زيد، وجميعهم اعضاء بارزون في حركة "فتح"، الى عضويتهم في المجلس الذي تشكل الحركة غالبيته الساحقة. وتستبعد المصادر نفسها اقصاء الدكتور نبيل شعث عن الحكومة المقبلة، على رغم ورود اسم حسن عصفور – احد اركان الطاقم المفاوض – مرشحا لتولي منصب وزاري، في حين ان ثمة من يؤكد التوجه الى تعيين وزير الشؤون المدنية المحامي جميل الطريفي في منصب محدث هو المسؤول عن الشؤون المدنية لدى مكتب الرئاسة برتبة وزير.

وكان كل من الطريفي وشعث، الى ياسر عبد ربه، هم أبرز الوزراء الذين دانتهم لجنة التحقيق التي الفها المجلس الاشتراعي للنظر في قضايا الفساد وسوء الادارة، ثم تبنى توصياتها، وقرر في ضوء هذه التوصيات مطالبة رئيس السلطة بإجراء تغيير حكومي.

استعداد عراقي لمعاودة تصدير النفط والامم المتحدة تجيز الاستيراد عبر سوريا

بغداد اعلنت امس استعدادها لمعاودة صادراتها النفطية بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" والتي توقفت في حزيران الماضي في انتظار الاتفاق مع الامم المتحدة على خطة توزيع الاغذية في المرحلة الثانية من الاتفاق. واجازت المنظمة الدولية استيراد بضائع عبر الحدود العراقية – السورية حيث سيوضع مراقبون دوليون.

ونقلت صحيفة "القادسية" عن وكيل وزارة النفط طه محمود موسى: "نحن الان على استعداد لاستئناف تصدير النفط من جديد بعدما انجز العراق تسويق الكميات الكاملة المطلوبة بموجب مذكرة التفاهم للاشهر الستة الاولى".

وكانت بغداد علقت في حزيران تصدير النفط وربطت ذلك بموافقة الامم المتحدة على خطة توزيع الاغذية للمرحلة الثانية من الاتفاق. ويتوقع ان تصادق المنظمة الدولية على هذه الخطة مطلع الاسبوع المقبل.

واشار موسى الى ان معدلات تصدير النفط خلال الفترة الاولى من الاتفاق كانت "٧٥٠ مليون برميل يوميا"، اما الان فان "العراق يستطيع تصدير قرابة المليونين ونصف المليون برميل يوميا قابلة للزيادة الى ثلاثة ملايين بعد توافر بعض المستلزمات الفنية البسيطة".

من جهة اخرى، افاد مصدر في الامم المتحدة في بغداد ان لجنة العقوبات وافقت الجمعة على اعتماد معبر رابع للبضائع الواردة الى العراق هو معبر الوليد على الحدود السورية – العراقية وان مراقبين من شركة "لويدز" سيوضعون قريبا عليه.

وكانت الحكومة العراقية طلبت من الامم المتحدة اثر تقاربها مع دمشق الموافقة على استيراد البضائع عبر الحدود المشتركة بين البلدين والتي اعيد فتحها في تموز الماضي بعد ١٥ سنة من الاقفال. ويذكر ان البضائع تدخل حتى الان عبر ثلاث نقاط هي الحدود مع الاردن والحدود مع تركيا وميناء ام قصر في جنوب العراق.

الى ذلك، اعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان بلاده ستشارك في معرض دمشق الدولي الامر الذي يمثل خطوة جديدة في طريق اعادة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها. وقال ان "وفدا تجاريا كبيرا من سوريا سيصل الى بغداد منتصف ايلول المقبل" لاجراء محادثات تجارية مع السلطات العراقية وممثلي القطاع العام.

وفي الذكرى السابعة لاجتياح القوات العراقية الكويت، اتهمت صحف بغداد الحكومة الكويتية بـ"مواصلة لعب دور الاداة التآمرية والتنفيذية الميدانية في مخطط استهداف العراق وايذاء شعبه الابي".

في المقابل، دعت صحيفتا "القبس" و"الرأي العام" الكويتيتان الحكومة الكويتية الى التعامل مع المعطيات الجديدة في النزاع بين الدولتين ومنها اعادة العلاقات مع الدول التي ساندت العراق والاستعداد للتعامل مع دعوة العراق الى الاسرة الدولية "مع (الرئيس العراقي) صدام حسين او من دونه".

(و ص ف، رويتر)

مزيد من الانفجارات والمذابح في الجزائر والصحف تتوقع الاسوأ بعد سرقة سيارات

شهدت الجزائر في الايام الاخيرة مزيدا من عمليات القتل التي تنوع اسلوبها بين المذابح والهجمات المسلحة والتفجيرات، لتؤكد مجددا ان لا انفراج قريبا في هذا البلد.

واستنادا الى وسائل الاعلام الجزائرية، كانت آخر عمليات القتل السبت عندما انفجرت عبوة ناسفة لدى مرور قطار يعمل على خط الجزائر العاصمة ووهران ما ادى الى اصابة عدد من الاشخاص.

وهددت "الجماعة الاسلامية المسلحة" قبل ثلاثة ايام بانها ستشن "عمليات كبيرة" اخرى في العاصمة بعد الانفجار الدموي الذي حصل الاربعاء في حي البيار على المرتفعات المحيطة بالعاصمة وتسبب بمقتل ثمانية اشخاص وجرح ٢٤ آخرين.

وبثت اذاعة "ميدي – ١" المغربية ان تنظيم "الجماعة الاسلامية المسلحة" اعلن مسؤوليته عن هذا الانفجار ردا على العملية التي شنها الجيش على الجماعة في الحطاطبة والتي انتهت قبل عشرة ايام.

وعكست صحيفة "الوطن" السبت المخاوف من اعتداءات مماثلة، اذ اشارت الى سرقة نحو ١٥ سيارة في العاصمة وقالت "ان هذا يجعلنا نتوقع الاسوأ".

وروى سكان حي بيرمندريس القريب من وسط العاصمة ان اجهزة الامن ابطلت السبت مفعول سيارة مفخخة كانت متوقفة على مقربة من احدى حانات الحي.

وقبل ايام، ظهرت على جدران العاصمة ملصقات بالعربية والفرنسية تدعو الى اليقظة والحذر، وتتضمن ارشادات الى طريقة التصرف في حال حصول انفجار. وتأتي هذه الانفجارات بعد سلسلة مجازر اوقعت نحو مئة قتيل يومي الاربعاء والخميس في ولايتي البليدة وعين الدفلة، في حين قتلت قوى الامن اربعين مسلحا.

فليل الخميس، قتل ٣٨ شخصا بينهم اطفال ونساء في سيدي مدني القريبة من البليدة في هجوم تعرضت له قريتهم. ودفنت الضحايا السبت في مقبرة القرية.

وفي مطماطة من منطقة عين الدفلة قتل ليل الثلاثاء ٤١ شخصا معظمهم ذبحا. وكان بين الضحايا ١١ طفلا وامرأتان حوامل. واغتصبت النساء قبل قتلهن وخطفت فتاتان.

ونشرت صحيفة "الوطن" ان نحو ٢٠ شخصا قتلوا ليل الاربعاء في بلدة الاربعاء على مسافة ٣٥ كيلومترا جنوب العاصمة. وقتل مدني في الستين من عمره ليل الجمعة في حي القصبة في وسط العاصمة، وقالت صحيفة "ليبرتيه" ان القتلة الذين اطلقوا رصاصتين على الرجل سكبوا بعد ذلك بنزينا على جثته واحرقوها في وسط الشارع.

كذلك اصيب السفير الجزائري السابق لدى مدريد بجروح عندما اطلق مجهولون النار عليه قرب منزله في بوزريعة في المرتفعات المحيطة بالعاصمة. ولم تعلن السلطات هوية السفير.

في المقابل، افادت صحيفة "الخبر" ان الجيش قتل ٣٢ اسلاميا مسلحا في عملية في جبل سيدي بوزيد على مسافة ثلاثة كيلومترات من حطاطبة. وقالت صحيفة "لوتانتيك" الموالية للحكومة ان ثمانية مسلحين اخرين قتلوا في جبال الزبربر في اشتباك مع "الوطنيين" في المنطقة.

(و ص ف، رويتر)

الموظفون لم يقبضوا رواتبهم منذ عشرة أشهر

سكان انجوان في جزر القمر أعلنوا انفصالهم منادين بالانضمام الى فرنسا

في ظل الاعلام الفرنسية التي علّقت فوق المساجد، اعلن امس سبعة الاف متظاهر في جزيرة انجوان، ثانية كبرى جزر القمر الثلاث، وأكثرهم لم يقبضوا رواتبهم منذ عشرة اشهر، الانفصال من جانب واحد عن العاصمة موروني مطالبين بالانضمام الى فرنسا.

وصفق المتظاهرون، الذين حملوا صورة الرئيس الفرنسي جاك شيراك وشعار "فرنسا للجميع"، طويلاً لزعيم الحركة الانفصالية فاوندي عبد الله ابرهيم (٧١ عاما) عندما قال: "نطالب بالانفصال ولا شيء اقل من ذلك". وطلب من فرنسا "الاستماع الى نداءات شعب انجوان ودعم المشروع المنشود تجنبا لاراقة الدماء". ورشق عدد من المتظاهرين المقنعين بالحجار مقر الدرك الذين لم يخرجوا الى الشوارع.

وعقد اركان الحركة الانفصالية مؤتمراً صحافياً في مدينة موتسامودو، وصرح رئيس الوزراء السابق عبدو ماضي ان الجزيرة مرتبطة رسمياً بفرنسا منذ ١٤ تموز حين اعلن الزعيم ابرهيم ذلك. وطرح الزعيم الانفصالي الاخر هاشم عبده بيتي ثلاثة حلول ممكنة: الارتباط بفرنسا او الاستقلال التام او الاستقلال المرتبط بالاتحاد مع فرنسا.

الا ان الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت سرعان ما شدد على تمسك بلاده "بوحدة اراضي جمهورية جزر القمر الفيديرالية الاسلامية وسلامتها".

كذلك ندد زعيم المعارضة في جزر القمر عباس يوسف من باريس باعلان الانفصال، لكنه لفت الى ان رئيس جزر القمر محمد تقي عبد الكريم "لا يدرك خطورة الوضع السائد حاليا في جزر القمر". وقال بلهجة لا تخلو من التهكم ان الرئيس "جاء منذ انتخابه (رئيسا في اذار ١٩٩٦) نحو خمس عشرة مرة الى فرنسا الا انه لم يزر انجوان سوى مرة او مرتين. فبالنسبة الى الرئيس، موروني اقرب الى باريس منها الى انجوان".

ويشكو سكان الجزيرة، التي تؤلف مع جزيرة القمر الكبرى وجزيرة موهيلي جمهورية جزر القمر فيما اختارت جزيرة مايوت البقاء تحت الوصاية الفرنسية، من الفقر والاضطرابات السياسية التي عنفت الشهر الماضي. ويتناقض وضعهم مع الازدهار النسبي الذي تشهده جزيرة مايوت.

وطالبت الحركة الانفصالية مطلع الستة بالعودة الى الحكم الفرنسي على رغم معارضة باريس التي كررت اكثر من مرة تنصلها من هذا المطلب، ودعمها وحدة الارخبيل الواقع عند مصب قناة موزمبيق في المحيط الهندي.

ولم يأبه الانفصاليون لتحذيرات فرنسا ولا لنداء اطلقه الرئيس عبد الكريم مساء الجمعة الماضي داعيا الى الوحدة والتفاوض، مشيراً في الوقت عينه الى انه سيعلن حلاً لمشكلة رواتب الموظفين في ١٥ يوماً.

كذلك لم يقتنع السكان بوعد الرئيس بمنحهم حكماً ذاتياً ولا بدعوته الى الوحدة اقتداء بأوروبا. وبعد ساعة على خطابه، اجتاحت مجموعة من المتظاهرين الشوارع واقامت متاريس.

ويبلغ عدد سكان الجزيرة نحو ٢٥٠ الفاً، فيما مجموع سكان جزر القمر ٦٠٠ الف.

وتصاعدت التظاهرات في الجزيرة منذ ١٤ اذار الماضي حين اطلق الجيش النار على متظاهرين ما ادى الى مقتل شخص واصابة اكثر من عشرة آخرين بجروح بالغة. ثم أوقعت اشتباكات في العيد الوطني الفرنسي في ١٤ تموز قتيلين. وروى شهود عيان أن القتيل الأول في أحداث ١٤ تموز محارب سابق في صفوف الجيش الفرنسي وكان يؤدي التحية للعلم الفرنسي رافضا نزعه، عندما أرداه نقيب في الدرك. وبعد ذلك قتل الضابط أحد رجاله لاحتجاجه على ما حصل.

وقال قائد الدرك الكومندان موغني غامو اسماعيل، وهو من جزيرة القمر الكبرى الرئيسية وقد عاد لتوه من دورة تدريبية في فرنسا: "تعرف ماذا يحصل في المدينة (...) المشكلة سياسية".

ولم تستطع حكومة جزر القمر وقف الحركة، كما اعترف المسؤولون السياسيون وزعماء المعارضة والتيار الاسلامي بعجزهم امامها.

وفي نهاية حزيران الماضي صرّح نائب انجوان في "الجبهة الوطنية للعدالة" الاسلامية احمد عبد الله سامبي: "انني اشعر بالخوف. لقد فات اوان الحوار الذي بات مستحيلاً".

ومنذذاك ارتفعت الاعلام الفرنسية فوق مساجد انجوان، كما انتشرت الشعارات الانفصالية مثل "تحيا فرنسا" و"مستعدون لاستقلال انجوان"، على اسوار مدينة موتسامودو، كما اقيمت المتاريس على مفترقات الطرق الرئيسية للجزيرة.

ويبدو ان العودة الى السلطة الفرنسية تلقى تأييدا تاماً الا في القرى التي ينتمي اليها وزراء في الحكومة أو موظفون كبار. كما ان حمى الانفصال انتقلت الى الجزيرة الثالثة موهيلي حيث رفع السكان الاعلام الفرنسية.

ويعمل الزعيم الانفصالي عبد الله ابرهيم (٧١ عاما) أستاذاً في مدرسة للفقه الاسلامي، وهو كان عام ١٩٤٧ جنديا في قوات الاستعمار الفرنسية التي سحقت التمرد في مدغشقر. وحصلت اضطرابات عنيفة لدى توقيفه في ٢ تموز، لكنه دعا بعد تخليته السبت في موروني الى رفع الحواجز وشرع في التفاوض مع السلطات.

وشكا عبد الله في مؤتمر صحافي عقده الأربعاء من أن مجموعات الناشطين لم تطع أوامره. وبدت الهوة واضحة بين القيادة التي تتألف في معظمها من أشخاص متقدمين في السن ومحاربين قدامى في الجيش الفرنسي، والناشطين الشبان العاطلين عن العمل.

(وص ف، رويتر)

الملك حسين استقبل صالح طريف

عمان – و ص ف – استقبل امس الملك حسين وفدا من لجنة الشؤون الداخلية في الكنيست الاسرائيلية برئاسة النائب العربي الاسرائيلي صالح طريف.

وافادت مصادر رسمية ان العاهل الاردني عرض مع الوفد "عملية السلام وضرورة تذليل العقبات التي تعترضها". واكد "ضرورة تجاوز الازمة" التي نجمت عن العملية الانتحارية التي وقعت في القدس الغربية الاربعاء الماضي.

اخبار عربية قصيرة

بدء محاكمة ٢٣ اسلامياً في القاهرة

القاهرة – رويتر – بدأت محاكمة ٢٣ شخصا يشتبه في انهم اسلاميون متشددون امام محكمة أمن الدولة في القاهرة بتهمة الانتماء الى جماعة محظورة والتخطيط لقلب نظام الحكم وقتل ضباط شرطة ومسؤولين وسياح.

ولا يزال اربعة من المتهمين فارين، وبينهم مصطفى حمزة الذي تقول حكومتا مصر واثيوبيا انه المخطط الرئيسي لمحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا عام ١٩٩٥.

ونفى المتهمون الاتهامات الموجهة اليهم، والتي تشمل ايضا الانتماء الى "الجماعة الاسلامية" والتخطيط لتخريب منشآت عامة. ويؤكد الادعاء ان الشرطة ضبطت اسلحة واموالا مع المعتقلين الذين تلقوا تدريبات عسكرية في السودان وافغانستان.

وبين المتهمين شاب كان قاصراً لدى حصول الحوادث التي تناولها قرار الاتهام بين حزيران ١٩٩٤ واذار ١٩٩٥، لكنه يحاكم مع المتهمين الاخرين.

تمديد محاكمة الزعماء اليمنيين الجنوبيين

صنعاء –وص ف– مددت محكمة شمال صنعاء الابتدائية محاكمة الزعماء اليمنيين الجنوبيين السابقين غيابيا بتهمة الانفصال حتى الخميس المقبل للاستماع الى ادلة الاثبات والوثائق التي يملكها المدعي العام.

وقدم النائب العام محمد البدري (٢٢ وثيقة تتعلق باعلان "جمهورية اليمن الديموقراطية" في الاقاليم الجنوبية، ومنها "تفويض" من المكتب السياسي الاشتراكي اليمني الى الامين العام للحزب علي سالم البيض يخوله صلاحية اعلان وثيقة الانفصال وقيام "الجمهورية اليمنية الديموقراطية".

وقال رئيس المحكمة جاسر محمد سيف أن المحاكمة ستستمر حتى الخميس لاستكمال الاستماع الى ادلة الاثبات البالغ عددها بحسب مصادر قضائية نحو خمسة الاف وثيقة.

وكانت محاكمة الزعماء الجنوبيين الـ ١٥، ومنهم نائب الرئيس السابق علي سالم البيض، قد بدأت في آب من العام الماضي، لكن النظر في المسائل الاساسية لم يحصل الا في حزيران الماضي. وطالب المدعي العام في الخامس عشر من اذار الماضي بانزال عقوبة الاعدام بالمسؤولين الجنوبيين الذين فروا من البلاد بعد الحرب الاهلية حين اعلنوا قيام دولة مستقلة في جنوب البلاد.

جنوب افريقيا تبيع السعودية اسلحة

جوهانسبورغ – وص ف – نشرت امس صحيفة "صنداي اندبندنت" الصادرة في جوهانسبورغ ان حكومة جنوب افريقيا على وشك ان توقع مع الحكومة السعودية أهم عقد لبيع اسلحة في تاريخها قيمته مليار و٥٠٠ مليون دولار.

وأوضحت ان العقد بين السعودية وشركة "دينيل"، المنتج الرئيسي شبه الحكومي للاسلحة في جنوب افريقيا، يشمل بيع معدات مدفعية متحركة متطورة من طراز "جي ٦" وصواريخ مضادة للطائرات. وقالت ان الصفقة تتعرض لانتقادات من اعضاء في منظمات حقوق الانسان وخبراء السياسة الخارجية الذين يشعرون بالقلق بسبب بيع اسلحة لمنطقة يصفونها بانها احدى النقاط الساخنة الاكثر حساسية في العالم.

وكانت شركة "دينيل"، باسم سرية المفاوضات التجارية، أقامت دعوى على صحيفة "صنداي اندبندنت" التي كشفت وجود مفاوضات في هذا الشأن، وامرت المحكمة العليا في جنوب افريقيا حينذاك بعدم نشر اسم الدولة المعنية.

لكن حكومة جنوب افريقيا اعترفت بوجود عقد كهذا.

وتستند الدعوى على صاحب الصحيفة ورئيس تحريرها وكاتب المقال الى قانون يحظر نشر أي معلومات عن تسليم اسلحة أو تصديرها من دون موافقة مسبقة من الشركة شبه الحكومية المكلفة مبيعات الاسلحة للخارج "ارمسكور".

المجلس العسكري الاعلى في تركيا أقال ٧٣ ضابطاً على صلة بالاسلاميين

تستمر حملة القوى العلمانية في تركيا على الاسلاميين، إذ قرر المجلس العسكري الاعلى الذي يعتبر رأس الهرم للسلطة العسكرية في البلاد تسريح ٧٣ ضابطاً بينهم ثلاثة كولونيلات وضابط صف يشتبه في علاقتهم بالاسلاميين الاصوليين.

ونقلت صحيفة "حريت" التركية عن مصدر عسكري رفض ذكر اسمه ان تسريح هؤلاء الضباط تقرر "لاسباب تأديبية" لأنهم كانوا على صلة بمنظمات اسلامية. وأوضح ان بينهم ضباطاً على علاقة بـ"حزب الله" التركي السري الموالي لايران. وقال ان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الذي رأس الاجتماع السنوي للمجلس وافق على هذه الاجراءات.

ويشار الى ان قرارات المجلس العسكري الاعلى غير قابلة للاستئناف بموجب القانون التركي. وهذه المرة الاولى يقال ضباط اسلاميون منذ تأليف الحكومة العلمانية برئاسة يلماظ خلفاً لنجم الدين اربكان زعيم الرفاه الاسلامي الذي استقال تحت ضغط المؤسسة العسكرية بعدما رفض تنفيذ توصيات اتخذها مجلس الامن القومي في شباط الماضي للحد من النشاط الاسلامي في البلاد. وأقال الجيش التركي منذ كانون الاول ١٩٩٦ حتى اليوم ٢٣٢ ضابطاً وضابط صف يشتبه في علاقتهم بالاسلاميين.

من جهة اخرى، اعلن نائب محافظ ديار بكر حقي أوزون السبت ان ستة اشخاص قتلوا وان ٥٢ آخرين جرحوا ليل الجمعة – السبت في جيزري في جنوب شرق البلاد عند الحدود مع سوريا في انفجار عرضي خلال حفلة زفاف أقامته اسرة كردية.

وكانت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية أفادت في وقت سابق أن هجوماً استهدف حفلة زفاف أقامتها اسرة ينتمي عدد من افرادها الى ميليشيات كردية موالية للحكومة وان مجهولين القوا قنابل يدوية على مئات المدعوين ثم أطلقوا النار من اسلحة حربية.

وسئل أوزون عن اصابة معظم الضحايا بالرصاص، فأجاب: "انهم مسلحون (حراس القرى) واصيبوا على ما يبدو بالذعر بسبب الانفجار وأطلقوا النار عشوائياً".

وكان نحو ٥٠٠ شخص ينتمي أكثرهم الى ثلاث عشائر كردية محلية داخل المنزل الذي اقيمت فيه الحفلة.

ويقاتل حراس القرى في صفوف القوات الحكومية ضد "حزب العمال الكردستاني" الذي غالباً ما يستهدف حراس القرى في قتاله لاقامة دولة كردية مستقلة.

وقتل ١٨ شخصاً في اصطدام على طريق سريع بين سبع شاحنات وشاحنة صغيرة وسيارة في جنوب تركيا.

على صعيد آخر، اكد وزير الخارجية التركي اسماعيل شيم ان العضوية الكاملة في الاتحاد الاوروبي تبقى هدفاً من اهداف السياسة الخارجية لبلاده، لكنها ليست اولوية. وقال: "اننا نحاول جاهدين التوصل الى نتائج ولكن اذا لم تنجح فلن تكون نهاية العالم". وأضاف ان تركيا تريد تركيز الجهود على اقامة علاقات شركة مع الدول الناطقة التركية في آسيا الوسطى وكذلك على توسيع مدى التعاون الاقتصادي بين أكبر ثماني دول اسلامية في العالم.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

وساطة "آسيان" في كمبوديا تمهد لتعيين خلف لراناريد من حزبه

فتاة كمبودية تغسل لثاما في مخيم للاجئين الكمبوديين في بلدة نونغ شان عند الحدود التايلاندية. (رويتر تيليفوتو)

جندي تايلاندي يراقب لاجئين كمبوديين في مخيم في بلدة نونغ شان عند الحدود بين البلدين. (رويتر تيليفوتو)

بدت دعوة رئيس الوزراء الكمبودي الثاني هون سن اعضاء الحزب الملكي الفارين الى العودة الى البلاد وفقاً لشروط، تمهيداً لقبول وساطة رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" التي تقوم على ابدال رئيس الوزراء الاول المخلوع الامير نورودوم راناريد بعضو آخر من حزبه.

وطلب السبت وفد "آسيان" الذي يزور بنوم بنه، تمكين النواب الملكيين الذين فروا من كمبوديا في الاسابيع الاخيرة من العودة لانتخاب خلف للامير راناريد، على ان يضمن أمنهم الشخصي "على اعلى المستويات".

وعلّق ديبلوماسي في الرابطة على المحادثات التي اجراها وزراء خارجية تايلاند واندونيسيا والفيليبين مع هون سن بقوله: "شهدنا تغيراً ايجابياً في موقف هون سن منذ الزيارة الاخيرة للوفد وقبولا بعودة الملكيين الى الحكومة بمزيد من الليونة".

لكن رجل كمبوديا القوي اشترط للموافقة على عودة السياسيين المناوئين له، ان يتعهد هؤلاء وقف كل عمليات المقاومة المسلحة للحكومة واي دعم لـ"الخمير الحمر".

وانتقد بشدة مركز حقوق الانسان التابع للامم المتحدة في بنوم بنه واتهمه بـ"تحريض" المسؤولين والسياسيين المتعاطفين مع الامير راناريد على الهرب من البلاد، قائلاً: "اود ان اغتنم هذه الفرصة اليوم لاوجه انتقادي الى منظمة حماية حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في بنوم بنه (...) ان مركز حقوق الانسان اثار الذعر لحمل الناس على مغادرة البلاد (...) ان هذه المنظمة اكدت للبرلمانيين ان هون سن سيعتقلهم ويقتلهم اذا لم يغادروا البلاد".

وحدد في خطاب القاه في احتفال تخريج في مدرسة مهنية في بنوم بنه، شرطين لعودة اعضاء الحزب الملكي الفارين ومشاركتهم في انتخابات ١٩٩٨، هما "اولاً ضرورة قطع اي علاقة سياسية او عسكرية مع الخمير الحمر وثانياً وضع حد للكفاح المسلح ضد الحكومة"، واكد اجراء الانتخابات العامة في ايار ١٩٩٨.

ويذكر ان عدداً كبيراً من المسؤولين والسياسيين انصار الملكية فروا من البلاد اثر اطاحة الامير راناريد بعد معارك عنيفة دارت في العاصمة في الخامس والسادس من تموز الماضي.

تظاهرة

من جهة اخرى شارك اكثر من الف شخص في مسيرة من اجل السلام في شوارع العاصمة الكمبودية بنوم بنه.

ودعا المتظاهرون الذين تجمعوا في رعاية بعض المنظمات غير الحكومية ومجموعات تدعو الى السلام، الى انهاء العنف في البلاد وطلبوا من طرفي النزاع وضع حد لخلافهما بوسائل سلمية.

وسار نحو ١٢٠٠ شخص بصمت في ظل رقابة مشددة من الشرطة كيلومترين انطلاقا من معبد بوني الى وسط المدينة ورافقهم كهنة بوذيون الى نصب الاستقلال حيث وضعوا زهورا.

وقال الزعيم البوذي ماها غوساناندا الذي رشح لجائزة نوبل للسلام في ١٩٩٧ ان "هذه المسيرة تهدف الى احلال السلام في كل انحاء البلاد".

وشارك في المسيرة ايضا الوزير الثاني للداخلية سار كينغ الموالي لهون سن وعدد كبير من الديبلوماسيين والمسؤولين عن المساعدات الدولية.

(اب، رويتر، وص ف)

المانيا جمدت الاتصالات مع سفارتها

تمديد المهلة لحكومة البوسنة الى اليوم



افراد عائلة صربية يحتفلون السبت بزواج اثنين من اقربائهم امام مبنى بلدية بانيا لوكا حيث تدنت نسبة الرجال الى واحد لكل سبع نساء بعد سنوات الحرب الاربع. (اب تيليفوتو)

اوصى الممثل المدني الاعلى في البوسنة والهرسك كارلوس وستندورب الامم المتحدة والدول الـ٣٠ المعتمد لديها سفراء بوسنيون بسحب الاعتراف بهم لاخفاق الحكومة البوسنية في الاتفاق على لائحة مشتركة للمبعوثين المعتمدين في الخارج.

وقال وستندورب المكلف تنفيذ الشق المدني من اتفاق دايتون للسلام السبت أن "الذين يمثلون حالياً البوسنة والهرسك لم يعودوا منذ امس (الجمعة) الممثلين الشرعيين للبوسنة والهرسك الجديدة". واكد ان "من الضروري التوصل الى اتفاق بين الكيانين (البوسنيين) وممثلي المجموعات الثلاث ليصيروا (السفراء) ممثلين شرعيين".

وكان امام هذين الكيانين، وهما الاتحاد الكرواتي – المسلم و"جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد، حتى منتصف ليل الجمعة للتوصل الى اتفاق على ثلاثة قوانين اساسية هي قانون المواطنية وقانون جوازات السفر والقانون المتعلق بمناصب السفراء وسبل تقسيمها بين المسلمين والكروات والصرب. علماً ان لجنة متابعة اتفاق السلام هي التي حددت في قمة حلف شمال الاطلسي التي عقدت في مدينة سنترا البرتغالية في ايار الماضي، موعد الاول من آب. ومدد وستندورب المهلة حتى اليوم نظراً الى التقدم الذي تحقق في شأن قانوني المواطنية وجوازات السفر، في حين لم يثمر اجتماع الاعضاء الثلاثة في الرئاسة البوسنية الجمعة استمر اكثر من ست ساعات، اي اتفاق على لائحة مشتركة للسفراء.

وفي بون، اعلن وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس انه "ابتداء من (اول من) امس (السبت) هناك تجميد رسمي للاتصالات" مع سفارة البوسنة والهرسك. واوضح ان هذه الخطوة اتخذت بعد توصية وستندورب. وقال: "من دون استعداد ملموس لزعماء البوسنة للتوصل الى سلام قوي عبر جهود مشتركة، فانهم يهدرون كل الجهود الدولية. ولا يمكن المجتمع الدولي السماح بهذا".

في غضون ذلك، افادت الشرطة في سراييفو ان ١٢ صربياً كانوا متجهين الى حيهم القديم فوغوشا ليناقشوا مع سلطات الاتحاد الكرواتي – المسلم مسألة عودتهم الى منازلهم، عندما شاهدهم "حشد غاضب من نحو ٢٠٠ مسلم" فروا من جيبي سريبرينيتشا وزيبا واستقروا في سراييفو، في مبنى البلدية، فـ"احاطوا بالمبنى في شكل تظاهرة. وقد اغلقت الشرطة كل المداخل ولم تسمح لاحد بالدخول قبل ان تحضر اليات وتجلي اللاجئين الصرب في حماية عناصرها. ولم يسفر الحادث عن اي اصابة".

وفي حادث مماثل، اغلق كروات بوسنيون السبت الطرق في منطقة بايتشي في الوسط احتجاجاً على عودة اللاجئين المسلمين الى ثلاث قرى في شرق بايتشي.

(اب، وص ف، رويتر)

"طالبان" تتقدم شمال كابول وتوافق على اقتراح باكستاني للتسوية





صبي افغاني ينقل خبزا الى طاقم دبابة تابعة للتحالف المعارض لـ"طالبان" حيث يعقد القائد احمد شاه مسعود اجتماعا للقادة العسكريين الميدانيين تحضيرا لهجوم محتمل على كابول. (رويتر تيليفوتو)

في أول تطور بارز على الصعيد الميداني، حققت قوات حركة "طالبان" تقدما على الجبهة في شمال كابول بعد معارك عنيفة مع قوات المعارضة، مع اعلان الحركة موافقتها على اقتراح باكستاني تأليف لجنة متعددة الطرف لتسوية النزاع في افغانستان.

وروى مراسلون أن مقاتلي "طالبان" استعادوا السيطرة على حسين كوت على مسافة ٢٠ كيلومترا شمال كابول ونشروا قوات في قرية غولدارا على مسافة كيلومترين شمال غرب كابول. ونقلوا عن القائد الملا غلام ساخي من "طالبان": "لقد بتنا نسيطر تماماً على الوضع واستعدنا غولدارا والتلال المشرفة عليها".

وعلى رغم استمرار المعارك، وافقت الحركة الاسلامية على اقتراح الوسيط الباكستاني افتخار مرشد تأليف لجنة متعددة لتسوية النزاع الافغاني تهدف الى وقف النار وتبادل الاسرى والبحث في تأليف حكومة ائتلافية.

وأجريت المحادثات بين الوفد الباكستاني وممثلين لـ"طالبان" بينهم وزير الخارجية الملا محمد غوس، السبت في معقل قندهار الاسلامي في جنوب غرب أفغانستان. وأكد غوس في تصريح للتلفزيون الباكستاني "اننا مستعدون للتعاون مع الامم المتحدة وباكستان في جهود السلام واقتراحاتها والمساهمة في تأليف لجنة سياسية". وأبدى استعداداً لوقف النار في حال توصل الفصيلان الى "ثقة متبادلة" وتحقيق الشرط الملح بالافراج عن قادة "طالبان" المعتقلين في شمال مزار الشريف.

وأعلن التلفزيون الباكستاني ان مرشد سيتوجه اليوم الى طهران لاطلاع الزعماء الايرانيين على تقدم مهمة السلام، ثم يلتقي زعماء المعارضة الافغانية في مقر قيادتهم في مدينة مزار الشريف.

ويذكر ان اسلام أباد اعترفت بالحكومة التي ترأسها "طالبان" بينما تدعم ايران التحالف في الشمال الذي يضم الرئيس المخلوع برهان الدين رباني وحزب الوحدة الشيعي والقائد الاوزبكي الجنرال عبد المالك.

من جهة أخرى، بثت إذاعة "الشريعة" الاسلامية ان دوريات "طالبان" المكلفة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عاقبت ١٤ رجلا من سكان كابول لانهم شذبوا لحاهم أو حلقوها. وأوضحت ان أكثر من ١٢٠٠ رجل عوقبوا حتى الآن لمخالفتهم أحكام الشريعة.

(و ص ف ، رويتر ، أ ب)

مقتل البانيين حاولا التسلل من الحدود اليوغوسلافية

بلغراد – و ص ف – نقلت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية للانباء عن بيان للجيش صدر امس ان البانيين اثنين من اقليم كوسوفو في جنوب صربيا قتلا وجرح آخر على ايدي حرس الحدود فيما كانوا يحاولون التسلل عبر الحدود بين البلدين.

واوضح البيان ان حرس الحدود فوجئوا مساء الجمعة بمجموعتين من الاشخاص الاولى في الاراضي اليوغوسلافية تتجه نحو البانيا والثانية آتية في الاتجاه المعاكس. واضاف ان الدورية وجهت تحذيراتها الى المتسللين، فقوبلت باطلاق النار في اتجاهها. عندها، رد حرس الحدود فقتل شخصان وجرح ثالث.

ونقلت "الرابطة الديموقراطية" في اقليم كوسوفو، الذي يقطنه ٩٠ في المئة من ذوي الاصل الالباني والذي يطالب بالاستقلال، وهي التنظيم السياسي الالباني الرئيسي، ان النار اطلقت على الشقيقين القتيلين، "من دون انذار سابق". في حين اكدت لجنة حقوق الانسان في كوسوفو ان ٢٥ البانياً من الاقليم قتلوا وجرح ١٤ آخرون منذ مطلع السنة الجارية في ظروف مختلفة.

اتهام "الحاكم الاخير" لهونغ كونغ بتسريب وثائق سرية

لندن – و ص ف – نشرت صحيفة "الصنداي تايمس" ان وزارة الخارجية البريطانية قد تلاحق الحاكم السابق لهونغ كونغ كريس باتن لاشتباهها في انه وراء تسريب وثائق سرية تتعلق بالمفاوضات الصينية – البريطانية في شأن الجزيرة، وردت في كتاب يتضمن سيرته عنوانه "الحاكم الاخير" كتبه الصحافي جوناثان ديمبليبي الذي يبدو انه كان على علاقة وطيدة بالحاكم السابق.

وينقل ديمبليبي في الكتاب الذي صدر الشهر الماضي عن باتن ان لندن عقدت "اتفاق شرف" مع بيجينغ لطمس وعد قطع عام ١٩٨٤ باجراء انتخابات مباشرة لمجلس اشتراعي في هونغ كونغ اعتبارا من عام ١٩٨٨. ويتهم باتن الديبلوماسية البريطانية في تلك الحقبة بأنها لم تحترم تعهداتها من اجل ارساء الديموقراطية في المستعمرة السابقة.

وقالت الصحيفة ان وزارة الخارجية تنتظر اعداد ما فيه الكفاية من الادلة وقد تبدأ بعد ذلك ملاحقة كريس باتن قضائيا بتهمة افشاء اسرار الدولة.

المفاوضات في الازمة الكونغولية الى حلحلة

ليسوبا يوافق على حكومة وحدة ونغويسو يتراجع عن تنحي الرئيس

وافق رئيس الكونغو باسكال ليسوبا "على تأليف حكومة وحدة وطنية" اقترحتها لجنة الوساطة الدولية، فيما تراجع غريمه الرئيس السابق دوني ساسو نغويسو عن المطالبة برحيله.

وصرح رئيس لجنة الوساطة الوطنية في الازمة الكونغولية التي بدأت في الخامس من حزيران الماضي، رئيس بلدية برازافيل برنار كوليلاس امس ان مبعوث الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات العظمى محمد سحنون الذي يرأس ورئيس الغابون عمر بونغو لجنة الوساطة الدولية، "قال لي ان المفاوضات بدأت تصير مهمة. لقد وافق الرئيس ليسوبا على تأليف حكومة وحدة وطنية اقترحتها الوساطة الدولية لدفع محادثات ليبرفيل". واكد بعد اجتماعه مع سحنون الذي وصل الجمعة الى العاصمة الكونغولية، ان نغويسو تراجع ولكن ببعض "الشروط" عن المطالبة برحيل ليسوبا، موضحا ان "النقطة المتعلقة بالتجديد لرئيس الدولة والتي كان يرفضها ساسو نغويسو لم تعد مرفوضة حتى لو كانت مرفقة ببعض الشروط".

ويذكر ان نغويسو رفض الثلثاء مشروع اتفاق السلام الذي اقترحته لجنة الوساطة الدولية والذي ينص على تأليف حكومة وحدة وطنية وتشكيل قوة لحفظ السلام في برازافيل واصدار عفو عام واجراء انتخابات رئاسية في اشراف الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

ومدد المجلس الدستوري ولاية ليسوبا التي تنتهي في ٣١ آب الجاري، الى حين انتخاب خلف له، وارجأ اجراء الانتخابات الرئاسية التي كانت مقررة في ٢٧ تموز الماضي.

وبثت الاذاعة الرسمية ان الاشتباكات بين انصار ليسوبا وميليشيا "كوبرا" الموالية لنغويسو اوقعت اربعة آلاف قتيل على الاقل.

المجازر

على صعيد آخر، عين رئيس المحكمة الدستورية في توغو اتسو كوفي اميغا رئيسا للجنة التحقيق التابعة للامم المتحدة في المجازر التي ارتكبت في جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) في حق اللاجئين الروانديين من الهوتو.

الى ذلك، قال صحافيون ان قوى الامن اعتقلت القائم باعمال المدير العام للوكالة الكونغولية للانباء علي كالونغا الاثنين بسبب تقارير اوردتها الوكالة عن وضع وزير المال مواميانغا موانانغا في الاقامة الجبرية لاختلاسه اموالا. وعلى رغم نفي الحكومة هذه التقارير، فان مصادر وزارة المال اكدت السبت ان وزير الاقتصاد بيار فيكتور مبويو يقوم حاليا باعمال وزير المال.

(وص ف، رويتر)

خلافات تمزق الكنيسة الارثونكسية الاثيوبية بسبب عدم الاجماع على البطريرك بولس

تشهد الكنيسة الارثونكسية الاثيوبية أزمة حادة بسبب مسائل اجرائية ولاهوتية وتفاقم ظاهرة التعصب وخسارتها شيئا فشيئا ذخائرها المقدسة وممتلكاتها الثمينة.

وبدأت مشاكل الكنيسة منذ تولي البطريرك الجديد الأبونا بولس رئاستها عام ١٩٩١ خلفاً للبطريرك السابق الذي رحل الى المنفى، إذ أثار تعيينه احتجاج عدد كبير من أعضاء الكنيسة الذين رأوا فيه مخالفة لقواعد السينودس المقدس التي تقضي بان يكون تعيين البطريرك مدى الحياة. ودفع هذا الخلاف المعارضين الى تشكيل "كنيسة أرثوذكسية للنصف الشمالي".

ومما زاد النزاع حدة نشر كتاب للبطريرك الحالي اعتبره مجلس علماء اللاهوت "مخالفاً للعقيدة الارثوذكسية". فرد الأبونا بولس بحل المجلس. وحاول عقلاء وشخصيات تقريب وجهات النظر، لكنهم ما لبثوا ان اعترفوا بالاخفاق أمام تصلب الأساقفة.

من جهة أخرى، منع البطريرك الجديد الرهبان النساك من الكلام، علما أن هؤلاء كانوا يتمتعون بحق التبشير في الكنائس. وقال الأبونا بولس ان "الاشخاص غير المثقفين لا يستطيعون التبشير. وليخضع الراغبون في ذلك لامتحان".

وفي ذروة هذا الانقسام، قتل مطلع هذه السنة أحد حراس البطريرك في إحدى كنائس اديس أبابا ناسكا متهما بمحاولة الاعتداء على البطريرك.

وثمة موضوع آخر يثير الاستياء في صفوف الأثيوبيين هو الاهمال في صون الذخائر الكنسية. وقال احد الكهنة ان مئات الذخائر والاشياء الثمينة اختفت منذ وصول البطريرك الجديد. وتحدث عن تعرض كنائس عدة للحرق والنهب من غير أن يضبط الفاعلون ولو مرة واحدة.

وكانت الوكالة الاثيوبية للانباء أفادت أخيراً أن ٢٣ من الذخائر المقدسة في موقع لاليبلا السياحي في شمال البلاد اختفت، وبينها صليب لاليبلا الذي يزن خمسة كيلوغرامات ذهباً والذي يعود تاريخه الى خمسمئة سنة.

وتؤكد وزارة الثقافة أن الكنيسة منعتها من إجراء أي كشف على التراث الديني كما كانت العادة. واتهم الأبونا بولس الوزارة في المقابل بأنها أهملت ترميم المواقع القديمة.

ويأخذ عدد من السياسيين على السلطات الكنسية انحيازها إلى الاتنية التي ينتمي إليها البطريرك، وهو تيغري شأن المسؤولين الكبار في البلاد. ويزعم بعض الكهنة في هذا السياق أن الكنائس الكبرى ذات الإيرادات المهمة سلمت الى كهنة من التيغري وأن البطريرك ينفق بلا حساب لشراء سيارات فارهة وبناء قصر فخم.

وساهم النفوذ المتنامي للبروتستانتية في التشدد الارثونكسي. فالمدافن الارثونكسية التي كانت سابقا مفتوحة للمتوفين من أبناء الطائفة البروتستانتية صارت تشهد أحياناً حركات احتجاج ومحاولات لمنع دفن جثة بروتستانتي. ويعتبر الأبونا بولس ان من مسؤولية الدولة تقديم أراض لدفن موتى البروتستانت، وقال في هذا الصدد: "اذا كان الدين فرقنا في حياتنا فليست المقبرة هي التي ستجمعنا".

ويشكل المسيحيون نحو ٦٠ في المئة من سكان اثيوبيا، بينهم ٤٠ في المئة من الارثوذكس و٢٠ في المئة من البروتستانت، بينما يشكل المسلمون ٤٠ في المئة. وكانت الارثوذكسية الديانة الرسمية للدولة في الماضي قبل ان تصير اثيوبيا دولة علمانية يقر دستورها المساواة بين كل الديانات.

(و ص ف)

رواندا: تحويل ثلثي كبرى الحدائق الوطنية منطقة سكنية للاجئين

كيغالي – و ص ف – صرح وزير الزراعة الرواندي اوغوستان اياموريميه السبت ان ثلث حديقة اكاجيرا الوطنية التي تغطي عشرة في المئة من اراضي البلاد سيبقى منطقة محمية على ان تحول بقية مساحتها منطقة سكنية لعشرات الآلاف من اللاجئين الروانديين الذين عادوا الى بلادهم في السنوات الثلاث الاخيرة.

وتعتبر رواندا البلد الافريقي الاشد كثافة سكانية. ويشكل الضغط الديموغرافي فيها واحدة من ابرز مشكلات البلاد التي ساهمت في نشوب الحرب ووقوع المجازر ربيع ١٩٩٤ التي ذهب ضحيتها نصف مليون شخص على الاقل وادت الى بروز ازمة اللاجئين.

اخبار دولية مختصرة

٢٦٧ قتيلاً في هجوم لـ"نمور" التاميل

كولومبو – وص ف، رويتر – افاد مسؤولون في وزارة الدفاع السريلانكية امس ان ٢٦٧ شخصاً على الاقل، بينهم ٢٠٠ من جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل" الانفصالية، قتلوا السبت في هجوم شنه الانفصاليون للسيطرة على طريق في منطقة بيريامادو في شمال البلاد.

واوضح بيان صدر عن وزارة الدفاع ان ٦٧ على الاقل من رجال الامن بينهم ٣٥ شرطياً قتلوا في المعارك التي بدأت قبيل منتصف ليل الجمعة واستمرت حتى صباح السبت.

وبثت اذاعة "صوت النمور" السرية الناطقة باسم الثوار ان ٨٢ انفصالياً فقط قتلوا في الهجوم في مقابل ٧٩ جندياً حكومياً، مشيرة الى ان عدداً كبيراً من النساء شاركن في القتال في صفوف الانفصاليين. كذلك اعلنت الجبهة ان مزيداً من الشبان التحقوا بها، مشددة على انها "الفرصة الاخيرة" لاقلية التاميل "للتخلص نهائياً من جيش الغزاة السنهاليين".

الرئيس الالباني يتعهد مصالحة وطنية

تيرانا – وص ف – اعلنت مصادر امنية وطبية امس ان اكثر من ٦٠ شخصاً قتلوا وان نحو مئة آخرين جرحوا في اسبوع واحد في البانيا.

وصرح وزير الداخلية تيريتان سيكا ان سبع عصابات مسلحة اوقفت الاسبوع الماضي بينما عصابة بوريل الجنوبية المسؤولة عن نحو عشر عمليات قتل واغتصاب وسرقة. وقال ان المدن الاكثر تأثراً بأعمال العنف في الجنوب هي بيرات وشيريك وفلورا وكورسا وفي الشمال بوريل وسكودرا، كما لم يوفر العنف العاصمة تيرانا حيث قتل من الاثنين الى الاحد ١٥ شخصاً بينهم خمسة الجمعة.

الى ذلك، تعهد الرئيس الجديد رجب ميداني في كلمته الاولى منذ انتخابه، في مؤتمر صحافي عقده السبت، العمل من اجل "البانيا يعمها الهدوء وتسودها الديموقراطية وإجراء مصالحة وطنية لا يمكننا من دونها تحقيق التغييرات التي نريدها". واشار الى ان الحكومة الائتلافية برئاسة فاتوس نانو "عازمة على مواجهة التحديات"، مؤكداً "ضرورة وضع دستور جديد" و"استتباب النظام العام".

تايلور ادى اليمين رئيساً لليبيريا

مونروفيا – وص ف، رويتر – غداة تنصيبه رئيساً لليبيريا، عين زعيم الحرب السابق تشارلز تايلور ١٥ من اعضاء حكومته الـ١٩، بينهم ايلي ساليبي الذي يعمل حالياً في البنك الدولي في واشنطن وزيراً للمال وساندرا هاورد شقيقة زوجته وزيرة للتخطيط والشؤون الاقتصادية وشقيقه الاصغر بوب رئيساً لهيئة انماء الغابات.

وكان تايلور ادى اليمين الدستورية السبت امام كبير القضاة فرنسيس جونسون وفي حضور رؤساء بوركينا فاسو وساحل العاج وغينيا وغينيا بيساو ومالي والنيجر ونيجيريا والتشاد، الى الرئيس الاميركي سابقاً جيمي كارتر.

وقال الحاكم العسكري لنيجيريا الجنرال ساني اباشا في كلمة باسم زعماء المنطقة الذين توسطوا في اتفاق السلام في ليبيريا ان "حدث اليوم تتويج للجهود الجماعية للمنطقة لاستعادة السلام في ليبيريا" بعد حرب اهلية دمرت البلاد طوال سبع سنوات بدأها تايلور عشية عيد الميلاد عام ١٩٨٩.

الشاعر ادونيس ضيفاً في "حوار العمر": لا تطبيع، مع التنوع والتشققات



أدونيس في "حوار العمر". (عن التلفزيون: سالكو بيكاريان)

حلّ الشاعر ادونيس – واسمه الحقيقي احمد علي سعيد – ضيفا على حلقة ليل امس من "حوار العمر" الذي تقدمه الزميلة جيزيل خوري من شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال"، والى جانبه الضيفان الفنان سمير صايغ والدكتورة زهيدة درويش جبور.

استعاد ادونيس – وهو الآن في زيارة الى لبنان – في البداية ذكرياته منذ قريته التي ولد فيها في سوريا، القصابين، ثم لما تسنت له الفرصة ان يقرأ قصيدة على الرئيس شكري القوتلي الذي سأله، ماذا تريد؟ فأجاب ادونيس: اريد ان أتعلم. فكان ان ادخل الى مدرسة "اللاييك" في طرطوس، ثم دخوله الى جامعة دمشق، وانتقاله الى بيروت ونيله الجنسية اللبنانية وقرانه من السيدة خالدة السعيد. وكذلك عن مجلة "شعر" وعلاقته بالشاعر يوسف الخال، ثم عن مجلة "مواقف".

قال ادونيس ان بيروت هي ولادة ثانية له، بل الولادة الاولى له شعريا، وان اعمق شيء في بيروت انها لا تقدم ذاتها مشروعا منتهيا كبقية العواصم، بيروت تحاول دائما ان تخلق ذاتها، واعتقد ان هناك تماهيا بين بيروت وبيني- هي لا تأتي من الماضي، انما من المستقبل. وأكد انه لو خير اليوم اي هوية يريد، لاختار الهوية اللبنانية من دون تردد.

ورأى ان الحداثة العربية مستقلة من الحداثة على النمط الغربي، برغم ان الحداثة بمفهومها العام موجودة في كل المجتمعات.

ورفض ادونيس الكلام عن ترشيحه الدائم الى جائزة نوبل "فهذه جائزة لا أحب ان اتكلم عنها، لأن مفهومها في العالم العربي مختلف".

وعن الدين، قال انه ضد ان يكون الدين مؤسسة سياسية اجتماعية، انه يحترم الدين كتجربة شخصية ذاتية، لكن "يجب ان نناقش الدين بوصفه مؤسسة"، مؤكدا انه يؤيد الدولة المدنية والديموقراطية.

وفي الكلام على الثقافة العربية، ميز بين مستويين: مستوى الافراد حيث لدى العرب طاقات خلاقة، ومستوى المؤسسة حيث لم تشهد الثقافة العربية في تاريخها مثل هذا الانهيار على الاطلاق.

ولا يبدي ادونيس خوفا على الثقافة العربية من الثقافة اليهودية المنغلقة والمتزمتة، و"انا لم اقل في حياتي كلما بالتطبيع، وكيف اقولها وانا ضد التطبيع داخل الثقافة الواحدة. التطبيع داخل الثقافة الواحدة يعني موتها، فكيف أقول بالتطبيع بين الثقافات المتعددة. انا مع التنوع ومع التشققات (...) لا معنى للكلام الذي يقال على التطبيع".

وعن طرده من اتحاد الكتاب العرب منذ عامين، قال ان كبريات الصحف العالمية اتصلت به لاستيضاحه الامر، "فرفضت التعليق على الموضوع"، وأوضح ملابسات ما حصل في مؤتمر غرناطة حيث كانت له كلمة "لم تزعج سوى اليهود (...) والغريب انها ازعجت بعض العرب الذين كانوا هناك". وقال انه "يائس" من العرب بوصفهم مؤسسات، وواثق منهم افرادا.

اما الحرية في العالم العربي، فهي شبه منعدمة، الحرية الفكرية الحقيقية هامشها ضئيل جدا. وانتقد المثقفين العرب، فالحكام العرب الحاليون مثقفون، اسوأ مثقفين.

صور لمجندين وعسكريين

العقيد فرحات وشلالا والاب نصار يستمعون الى بجاني.

في الاول من آب، عيد الجيش اللبناني، افتتح مدير التوجيه العقيد الركن الياس فرحات ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود معرضاً للصور الفوتوغرافية من صنع المجند جان كلود بجاني. وحضر مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا ممثلاً وزير الاعلام باسم السبع والاب قسطنطين نصار ممثلاً متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة وعدد من ضباط الجيش ومهتمين.

وتوزعت في ارجاء القاعة الزجاجية ٢٢٥ صورة لقطات ومواقف ومحطات طريفة في حياة المجندين والعسكريين، بدءاً من معسكر التدريب والتمرينات اليومية والرياضات الصباحية الى الاعمال العسكرية الارضية والجوية. وبجاني محترف يمارس عمله كمصور صحافي.

وفي جانب من المعرض لوحة عليها "خدمة العلم، توفير عن خزينة الدولة" تبين الفارق بين راتب المجند وراتب العسكري المتطوع وان الفارق السنوي لـ٢٥ الفاً يوفر عن خزينة الدولة ١٥٠ مليار ليرة لبنانية.

"كويكرز بيس أند سيرفيس"

انهت امس مؤسسة "كويكرز بيس اند سيرفيس" البريطانية، دورتها التدريبية الموجهة الى المديرين ومسؤولي البرامج المهنية في المؤسسات الاهلية في لبنان التي استمرت ستة ايام في مركز توفيق طبارة، وتضمنت الدورة مواضيع ادارية وفنية خاصة بالتدريب المهني. وهي كانت الحلقة الاولى من الدورات التي تقوم بها المؤسسة في كل المناطق اللبنانية لتطوير التدريب، المهني في المؤسسات الاهلية واعد الدورة ونفذها الدكتورة هند شعراوي المنسقة المحلية للمؤسسة، وبنك والترمان الخبير في التدريب المهني.

يوسف شاهين الليلة في بيت الدين: الدعاوى من الماضي وجديد قيد التحضير

عقد المخرج السينمائي يوسف شاهين مؤتمرا صحافيا في صالون الشرف الغربي لمطار بيروت الدولي عشية عرض فيلمه "المصير" في اطار مهرجانات بيت الدين مساء اليوم الاثنين.

وكان في رفقته من فريق عمله" نور الشريف وليلى علوي في حضور رئيسة لجنة مهرجانات بيت الدين السيدة نورا جنبلاط واعضاء اللجنة.

ورد شاهين على اسئلة الصحافيين، فاعتبر ان جائزة "كان" اصبحت من الماضي، وهو يتطلع الى المستقبل لانجاز اعمال اخرى، معتبرا ان فيلم "المصير" كان من الافلام الناجحة جدا وفيما نضج في الاخراج وفي التعبير.

وعن اختياره شخصية ابن رشد، دعا المواطنين الى تلمس اجابات من خلال مشاهدة الفيلم الذي سيعرض لاحقا في بيروت بعد عرضه في القاهرة ابتداء من ١٨ الشهر الجاري في ٢٠ صالة مصرية.

وحول تحضيره لعمل جديد، قال شاهين انه مكب على فيلم جديد رافضا الكشف عن مضامينه.

ونفى ان يكون يحضر لفيلم "نهاية التاريخ"، معتبرا ان هذا الفيلم كما طرح يتعارض وانتماءه السياسي، قائلا: "انا اشتراكي وناصري وسأبقى كذلك"، معتبرا ان "النظام العالمي الجديد غير اخلاقي وهو بصدد، كما درج في كل افلامه، تصوير بشاعات هذا النظام".

وردا على سؤال حول اسقاط محكمة القاهرة الدعاوى ضد فيلم "المهاجر" واعادة السماح بعرضه، قال "هذا الحكم جاء متأخرا خاصة ان ستتين مضتا على منع فيلم "المهاجر" في الصالات المصرية".

وهل يتوقع اشكالات مع فيلم "المصير" بعد عرضه، اجاب: "ان هذا الفيلم خضع للرقابة قبل ذهابه الى مهرجان "كان"".

● من القاهرة (و ص ف) ان محكمة القاهرة للامور المستعجلة اسقطت كل الدعاوى المقامة ضد فيلم "المهاجر" للمخرج المصري يوسف شاهين ما يعني السماح باعادة عرضه في مصر بعد منع استمر قرابة عامين، وفق ما علم لدى مكتب شاهين اول من امس السبت.

ولكدت شركة "افلام مصر العالمية" التي يملكها شاهين لوكالة الصحافة الفرنسية ان المحكمة التي اصدرت قرارها الاربعاء الماضي وتم الحصول على نصه اسسته على اعتبار رافعيها "غير ذوي صفة".

ورفض شاهين (٧١ عاما) التعليق على قرار المحكمة الذي انهى منازعات قضائية استمرت قرابة عامين منذ قيام المحامي محمود ابو الفيض، شيخ الطريقة الفيضية الشاذلية، واحمد عبد الهادي القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية، والمحامي القبطي حسني لبادير، برفع ثلاث دعاوى امام المحكمة الابتدائية طالبوا فيها بمنع عرض الفيلم لانه يسيء الى الاسلام، ويشوه ماجاء في الكتاب المقدس.

ولقيت الدعاوى ضد الفيلم تأييدا من الاسلاميين الذين اتهموا شاهين بتجسيد النبي يوسف في فيلمه.

أمسية لزغيب وقراءات قصائد



السيدات القارئات. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي – "النهار":

في سياق النشاطات الثقافية لجمعية السيدة الخيرية في صغبين، رعى النائب روبير غانم امسية شعرية احياها هنري زغيب قراءات من كتابه الجديد "صديقة البحر"، وشاركته كوكبة من لجنة الاوديسية، من الدكتورة سلوى الظيل الامين والسيدة ألكسا برجي والسيدة منى غزال والسيدة رشا نجار، في حضور قائد الجيش الاسبق العماد اسكندر غانم والمهندس متيف الخطيب ممثلا النائب سامي الخطيب والسفير السابق فؤاد الترك ورئيسة جمعية الانماء التربوي في البقاع السيدة فيفيان غانم، وعقيلة السفير اللبناني في كندا السيدة رافدة عاصم جابر والدكتور نبيه غانم، وحشد من المثقفين والمهتمين، في قاعة كنيسة السيدة.

وبعد النشيد الوطني، تقديم للشاعر الياس العجمي، فالشاعر زغيب فكرّت سبحة القصائد الممزوجة بعطر الطبيعة وزرقة بحيرة القرعون، يتردد صداها في اعضاء لجنة الاوديسية، اللواتي انتفضن ثأرا لعنفوان لم يمس، ورددن الصاع للشاعر زغيب، وسط فرح لم يغب عن الوجوه والقلوب، والمقرر لساعة صار ساعتين، لان قلنا في البال فأعطاها الشاعر ما اعطاها من حنينه ورهافة حسه وانفعالاته والوجدان.

وكاد أن يختم فيتذكر اننا في الاول من آب، فلب الى الجيش في عيده، ليستفيض شعرا وطنيا جارفا، كنهر الليطاني القريب، وليتنزع مجددا التصفيق وبحرارة توازي حزن قلنا، قبل ان يوقع كتابه "صديقة البحر".

سعيد معلاوي

استقبال للضيوف البريطانيين واظهار للمهمة المدنية

فريق مؤسسة امير ويلز من البارحة باشر التصميم والعمل لحديقة الزويتيني

في خان الافرنج الوزير حراجلي، بهية الحريري ووفد مؤسسة امير ويلز. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اقامت رئيسة جمعية صيدا التراث والبيئة ومؤسسة الحريري النائبة بهية الحريري حفل استقبال تكريما لفريق مؤسسة أمير ويلز للتصميم المدني الذي وصل مساء السبت الى مدينة صيدا في زيارة تستغرق ثلاثة اسابيع، ويقوم خلالها بوضع دراسة وتصاميم تخطيطا وتأهيلا لساحة الزويتيني ومحيطها في المدينة القديمة.

حفل الاستقبال في خان الافرنج ضم وزير الاشغال العامة علي حراجلي، المدير العام الآثار الدكتور كميل اسمر، رئيس اتحاد بلديات صيدا والزهراني احمد كلش، قائد منطقة الجنوب الاقليمية للدرك العميد سليم ابو شقراء عميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد النادري، مسؤول قسم الحفريات في مديرية الآثار المهندس توفيق الرفاعي.

كلش

استهل الحفل بالنشيد الوطني اللبناني فكلمة للمهندس احمد كلش: "اسمحوا لي في البداية ان ارحب بكم باسم المجلس البلدي لمدينة صيدا واشكر لكم حضوركم بيننا للمشاركة معنا باطلاق مهمة المؤسسة البريطانية التي اتت الى لبنان بدعوة من دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري لتقضي شهرا في ربوعه، اسبوعا في بيروت وثلاثة اسابيع في صيدا حيث ستتحول قاعات خان الافرنج الى استوديوات تضم عقولا يافعة تمثل حضارات لتبحث وتدرس معنا كنوز مدينتنا.

هذه القدرات التي تأتي اليوم للمرة الاولى الى صيدا مزودة اعواما من الدراسات والاطلاع على الحضارات المختلفة تملك نظرة موضوعية ومجردة ربما فقدناها نتيجة للظروف العابرة والحاجة الاساسية لتأمين مقومات الحياة وربما لاعتيادنا المكان حتى اصبحنا نشعر بأنه جزء منا وما عدنا نرى أسس الجمال في شخصيتنا الحقيقية. هذه النظرة سوف تساعدنا في التعرف مجددا على الجذور الضائعة في خضم الحياة المادية التي اتسم بها عصرنا منذ.

الحريري

ثم تكلمت النائبة بهية الحريري مرحبة "بكم جميعا في هذا اللقاء، وان أعلن عن بدء التعاون بيننا في مبادرة حضارية يعبر عنها حضور فريق عمل مؤسسة أمير ويلز للتصميم المدني في مدينة صيدا، في خطوة هي الاولى من نوعها لمؤسسة أمير ويلز خارج القارة الاوروبية وهذا أمر نعتز به كثيرا.

اود ان اشكر لكم مقدما كل الجهود التي سوف تقومون بها في مدينتنا القديمة، التي نفخر بتاريخها العريق، فحديقة الزويتيني التي ستهتمون بوضع دراسة هندسية خاصة لها، في اطار دراستكم العامة تشكل الى جانب كل المحيط مخزونا في ذاكرتنا نريد له ان يبقى، وان ينتقل الى اولادنا والى احفادنا، وان يتطور وان يضاعف من تمسك اهلنا بمحيطهم التراثي الاصيل.

اننا في الواقع قادرون على ان نرى في التعاون بيننا الابعاد الحقيقية للعلاقات الانسانية الحضارية التي ترتكز اليها المؤسسة التي تمثلون، ولذلك سنبقى معكم والى جانبكم في كل مراحل عملكم، تقديرا منا للمستوى الاكاديمي وللخبرات العلمية والعملية التي تتمتعون بها وفي الوقت ذاته لتقديم العون الذي قد تحتاجون اليه خلال عملكم، وشحذ العلاقات الانسانية التي تقوم بيننا وتعميقها.

وذكرت هدفين اساسيين:

اولا: اهتمامنا بايجاد مصدر لتمويل عملية تنفيذ الدراسة او التصاميم الهندسية التي سوف تضعونها، والتي سنتعاون في اختيار اكثرها ملاءمة لبيئتنا، ونحن في هذا المجال ندرك السمعة العالمية التي تتمتع بها مؤسستكم لعملها في سبيل المحافظة على الخصائص التاريخية والحضارية للمدن الاثرية، لدى مصادر التمويل المفترضة لهذه المشاريع.

ثانياً: إهتمامنا باكتساب الخبرات المطلوبة لحماية مدينتنا من كل العوامل التي يمكن ان تعمل على الاضرار بها.

وأضافت: قبل حوالى اكثر من عام، دعا الرئيس رفيق الحريري هذه المؤسسة الكريمة لزيارة لبنان وتحديداً وسط بيروت، لبلورة أسس التعاون الاكاديمي. ولدى زيارة وفد منها كانت له محطة في مدينة صيدا. وقع الاختيار على موقعين: الأول في بيروت انتهى اليوم من دراسته التي استغرقت أسبوعاً. والثاني في مدينة صيدا وهو ساحة الزويتيني ومحيطها، خصصوا لها ثلاثة اسابيع.

إننا نعتز بوجودهم بيننا اننا نعترف بأهمية مدينتنا التاريخية ونحاول بالتعاون مع جميع المؤسسات وتحديداً مع مديرية الآثار ابراز معالمها التاريخية والحضارية وهذا تعويض عن الاهمال الذي لحق بها لفترة طويلة.

هانسن

وألقى رئيس الوفد البريطاني البروفسور برايان هانسن كلمة عن سعادته بوجوده وزملائه الأساتذة والطلاب في مدينة صيدا وعن إعجابه بطابعها التاريخي وسعي أهلها للحفاظ على هذا الطابع، لأنهم يعون تماماً أهمية مدينتهم وعراقتها.

والهدف من اختيار حديقة الزويتيني هو دراستها ورؤيتها بمنظار يختلف عن المنظار العاطفي الذي نراها فيه. هذه الحديقة كانت من المناطق التي تأثرت بالاجتياح الاسرائيلي على نحو كبير، فكانت أول مبادرة للعمل فيها من مؤسسة الحريري لبنائها حتى تكون متنفساً لسكان المنطقة.

نحن نركّز على معالمنا الأساسية التي ارتسمت في ذاكرتنا والتي نتمنى من خلال الدراسة التي سيزودنا أياها الفريق الزائر ان تُحترم في أي تطوير يعتمد حتى لا نفقد أصالتنا وذاكرتنا.

نحاول ان نضع بين أيدي الفريق كل المعطيات لإعادة دراسة المكان بأسس بعيدة قليلاً عن العاطفة. ونتمنى على المستوى الأكاديمي والخبرات العلمية والعملية الموجودة ان يتمكن الفريق من مساعدتنا على إبراز هذه المعالم بشكل نستطيع معه استعمالها ويستطيع سكان المنطقة المحيطة الاستفادة منها.

وسنحاول خلال الأسابيع الثلاثة التي سيقضيها الفريق بيننا ان نخصص محطات علمية تتناقش فيها حول تطور الدراسة التي تتناول بيئتنا ومحيطنا وحتى تكون دراسة متكاملة.

إننا ندعو كل الطاقات والفاعليات المعنية بالمدينة للمشاركة في هذه اللقاءات، ان النقاش مع مجموعة متنوعة يغني هذه التجربة، وهي محطة أولى ستنتقل منها الى المخطط العام للمدينة القديمة.

ولفت الى تجارب مماثلة مرت بها مدن كثيرة في العالم وقام بها الفريق في أنحاء مختلفة من أوروبا وتكللت بالنجاح، وكان الهدف واحداً إخراج المخزون التاريخي لإظهار الحضارات في معالمها، مع الأخذ بالنسيج الاجتماعي للمقيمين فيها والمحافظة على علاقتهم بمحيطهم التاريخي.

وختم هانسن موجهاً الشكر للرئيس رفيق الحريري على دعوته وللنائب بهية الحريري على حفاوتها، آملاً ان يخرج الفريق بعمل رائد يكون فيه عند حسن ظن أهل المدينة.

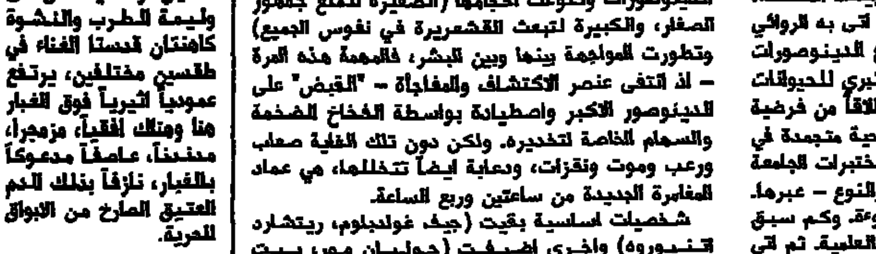
ثم جال الجميع في القاعة التي خصصت للفريق الزائر في الخان ورشة عمل حيث لأعضاء الفريق الـ٢١ طاولات ومقاعد خاصة للرسومات والتصاميم، وبوشر العمل من أمس الأحد.

أدب . فكر . فن

"جوراسيك بارك" لسبيلبرغ في جزئه الثاني:
من اكتشاف الديناصورات الى مواجهتها

بديهي في الحسابات الهوليوودية ان يبنى نجاح على نجاح، وأن يكون لكل شريط ذي ايرادات جزء ثان او تتمة. وكيف حين يتعلق الأمر بسيد النجاحات المطلق ستيفن سبيلبرغ الذي درج على تحطيم الارقام القياسية، يطلق على شاشاتنا هذا الاسبوع ديناصوراته الضخمة، مرة ثانية، لبعث الرعب والدهشة والتشويق.

قبل النعجة المستنسخة دولي وثورة الجينات المتحققة، كان هناك الافتراض العلمي الشبيه الذي اتى به الروائي العلمي الخيالي مايكل كرايتون، مبتدع الديناصورات وحديقتها الجوراسية، متخيلاً الاحياء المختبري للحيوانات الضخمة المنقرضة منذ ملايين السنين، انطلاقاً من فرضية علمية صحيحة ذات علاقة بخلايا وجينات حية متجمدة في مادة العنبر المتحجرة (ونملك مثلها في مختبرات الجامعة الاميركية) يمكن اعادة توليد الحياة – والنوع – عبرها. كرايتون المثير كان يوماً رجل النبوءة. وكم سبق الروائيون والسينمائيون بخيالهم الانجازات العلمية. ثم اتى سبيلبرغ لينقل الافتراض العلمي المكتوب الى الحيز المشهدي، مبقياً في المدخل اليه على الطابع العلمي، منطلقاً في ما بعد على درب المغامرة والتشويق حيث الدور الفاعل لعبقريته السينمائية ولبراعة تقنيات التحريك والمورفينغ على الكومبيوتر، اي ان فرادة المخيلة الروائية التقت براعة الاخراج واعجاز المؤثرات وما باتت تستطيعه وتقدر على الايحاء به.



ديناصورات سبيلبرغ في "العالم المفقود : جوراسيك بارك"، الاحجام تضاعفت وجرعات المغامرة.

في الجزء الاول من "جوراسيك بارك" كنا مع كرايتون وسبيلبرغ والفنيين خالقي الديناصورات (على الكومبيوتر وبالمجسمات) في مرحلة الاكتشاف، الدنو من تلك المخلوقات والانذهاش لقوتها وحجمها ورعبها وتكوينها، كيف تمشي وتقتات وتتواجه وتتنازع البقاء، وكيف تهاجم الانسان وترعد فرائصه، واي قوة هائلة تملك. كان الجزء الاول اذن لنكتشف تلك الوحوش المنقرضة التي ما كان يعرف الكثير عن طباعها وخصائصها. وكأن كرايتون نفسه وسبيلبرغ ومنفذي الديناصورات كانوا – وهم خالقوها – يقاسموننا الدهشة والمعرفة، يتلمسون معنا الحقائق عن النوع المنقرض. اما وقد زالت بعد القسم الاول دهشتهم ودهشتنا وبتنا عالمين الموضوع الفين الديناصورات، رأى كرايتون ان الجولة التالية من المواجهة سوف تكون للانسان مهاجماً، بل حتى صائداً، بما ينسجم مع طبيعته العدوانية التي ليست افضل من طباع الديناصور، كأنه يقول لنا انه لم يكن من سبيل في سحيق الازمنة الى تعايش النوعين. فانقرض احدهما وكان الديناصور المسكين.

الى الاقصى

لم يتبدل شيء في الجزء الثاني من مغامرة الديناصورات الذي منح اسم "العالم المفقود: جوراسيك بارك(*)" سوى ان العناصر المكونة للجزء الاول دُفعت الى اقصاها وزيدت جرعاتها، فتكاثرت اعداد الديناصورات وتنوعت احجامها (الصغيرة لتمتع جمهور الصغار، والكبيرة لتبعث القشعريرة في نفوس الجميع) وتطورت المواجهة بينها وبين البشر، فالمهمة هذه المرة – اذ انتفى عنصر الاكتشاف والمفاجأة – "القبض" على الديناصور الاكبر واصطيادة بواسطة الفخاخ الضخمة والسهام الخاصة لتخديره. ولكن دون تلك الغاية صعاب ورعب وموت ونقزات، ودعابة ايضاً تتخللها، هي عماد المغامرة الجديدة من ساعتين وربع الساعة.

شخصيات اساسية بقيت (جيف غولدبلوم، ريتشارد اتنبوروه) واخرى اضيفت (جوليان مور، پيت بوستليتويت، أرليس هوارد...) غير ان "النجومية" المطلقة لبثت للمخلوقات الضخمة، للتأثير الذي تخلقه على الشاشة وللمؤثرات المتقنة، وهي مرتبطة هذه المرة بتحريك المجسمات الحقيقية للحيوانات على قاعدة التحريك الحي (انجزها الشهير في هذا المجال ستان وينستون) وكذلك بالمؤثرات الكومبيوترية الخاصة (لمايكل لانتييري الذي عمل على الجزء الاول ايضاً ونال له الاوسكار). غير ان اكثر ما يلفتنا، لو قارنا الفيلم بافلام سبيلبرغ السابقة، انه يبدو خلاصة اساليبه كلها، متضمناً الغمز على افلام كانت نصف نجاح له او نجاحاً كاملاً، مثل "١٩٤١" الماضي (يذكرنا به كثيراً خروج الديناصور الى شوارع المدينة والدمار الذي يحدثه) او "اي تي" و"لقاءات قريبة من النوع الثالث" حيث دهشة الطفل من كل شيء او مخلوق غريب آت من عالم خارجي. وذاك يؤكد ان رؤية سبيلبرغ تتغذى دوماً من فرادتها ومن الدهشة البريئة التي ميزتها، حتى وهو يصنع الرعب والتشويق او يتناول القضايا الانسانية التي تهمه. سبيلبرغ طفل ابدي في كل ذلك.

جورج كعدي

(*) "العالم المفقود: جوراسيك بارك (The Lost World: Jurassic Park) – بلانيت ابراج والزوق وكسليك وطرابلس، كونكورد وفاندوم.



سيرة سبيلبرغ الأعسر الخجول
جورج لوكاس عيني الثالثة



سبيلبرغ طفلاً ابدياً...



... وخالقاً لديناصورات الدهشة والرعب.

منذ الفتوة الباكرة ادرك سبيلبرغ معنى العرض، تأثيره في الجموع، قدرته على الامتاع. وعى ذلك حين عرض احد افلام الهواية الاولى التي انجزها مراهقاً، لرفاقه الكشافة الذين شاركوا فيه، واختبر معهم رد الفعل الحماسي الاول، فايقن انه لم يأتِ الى هذا العالم الا لصنع الافلام.

كل فيلم لسبيلبرغ يحيلنا الى بداياته، ثم الى انتاجه كاملاً، لأن طفولة المخرج مستعادة في كل تجربة، بخيالها ودهشتها ونظرتها الطفلية البريئة. ثمة دوماً ما يغزو مخيلة الطفل وعينيه في افلامه فيفغر فاه مذهولاً كما رأينا في "لقاءات قريبة من النوع الثالث" و"اي تي" وحتى هنا في "العالم المفقود: جوراسيك بارك" حيث طفل المدينة المذهول لمرأى الديناصور امام نافذة منزله ليلاً، مرة جديدة يستدعي الفيلم صورة سبيلبرغ الطفل الابدي.

نادراً ما كان فنان في تأثير متبادل مع فنه كما هو سبيلبرغ. كان في الثانية عشرة من عمره لما اهدته امه كاميرا لوالده فاستولى عليها ستيفن سريعاً. وبين الثانية عشرة والثامنة عشرة ظل المراهق الاعسر والخجول يؤثر رفقة كاميراه الـ٨ ملم وقطاراته الكهربائية على رفقة الفتيات. صور مدى تلك الفترة اكثر من خمسة عشر فيلماً قصيراً كتبها واخرجها بنفسه. امه، ليا ادلر، مالكة احد المطاعم في لوس انجلس تروي ان "ستيفن كان يحكم المنزل، وشقيقاته الثلاث، وانا ايضاً، اذ كان يملأ الصالون بالكابلات والاضواء. كان في ذلك الوضع يصور افلاماً. لم نقل لا قط. لم نحظ مطلقاً بفرصة قول لا. لم يكن ستيفن يفهم تلك الكلمة".

مشبعاً بالسلسلات التلفزيونية، صوّر ايضاً حادث قطار في افريقيا الشمالية حيث كانت حملة رومل (!!) كما صور شريط وسترن استدعى من اجله رفاقه الكشافة واقتادهم الى الصحراء. يتذكر: "حين عرضت الفيلم امام الفريق كله – خمسة وسبعين شخصاً – وتعرّف كثيرون الى انفسهم على الشاشة، راحوا يتهجون، يطلقون الصرخات، يظهرون حماستهم. في تلك اللحظة المحددة عرفت ما سوف اقوم به طوال حياتي، عندما سمعت اولئك الفتية يتفاعلون على ذلك النحو مع ما انجزته بكاميرا والدي، لم يعد في وسعي التوقف". من تلك اللحظة بدأ لقاؤه مع النجاح.

افلام الهواية تلك كانت قصيرة طبعاً. لكنه في السادسة عشرة صوّر فيلمه الاول الطويل "ضوء النيران" (فايرلايت) في ساعتين ونصف الساعة، ودائماً بكاميرا ٨ ملم. قصة علماء يبحثون في الاضواء الغامضة التي تظهر في السماء. كأنه كان الشريط التمريني لـ"لقاءات مختصرة من النوع الثالث". بلغت كلفة الفيلم آنذاك خمسمئة دولار، وعرضه في صالة سكوتديل، في ضاحية الفونيكس (اريزونا) فحقق ايرادات ستمئة دولار.

لدى انتقال عائلة سبيلبرغ من اريزونا الى كاليفورنيا حصل طلاق والديه. كان الحطام الاقوى في حياته الذي مكث يتردد صداه، تحت موضوع الافتراق، في العديد من افلامه. ولحسن الحظ كان ثمة ما يعوض عليه ألم انفصال والديه. كاليفورنيا هي هوليوود، هي السينما. وبحسب الرواية التي يرويها سبيلبرغ معدّلة في كل مرة، بحيث يغدو صعباً تبين ما هو حقيقي مما هو متخيل، بل اسطوري – بحسب تلك الرواية، زار سبيلبرغ استوديوات شركة يونيفرسال في السابعة عشرة من عمره، وهناك تعرف الى مولّف (مونتير) عجوز ساعده على الدخول شرعياً الى الاستوديوات كلما كان يرغب في ذلك. ويروى ايضاً انه طُرد من بلاتوه التصوير الذي تسلل اليه خلسة فيما كان هيتشكوك يصور "الستارة الممزقة".

في اي حال، الأمر الأكيد ان سبيلبرغ رُفض في كل معاهد السينما (!) وتمكّن اخيراً من دخول جامعة لونغ بيتش في كاليفورنيا، فرع الادب، مستمراً في تصوير الافلام. وبموازنة عشرة آلاف دولار جمعها له صديق كان يود ان يصبح منتجاً، صور بكاميرا ٣٥ ملم فيلماً من ٢٢ دقيقة عنوانه "امبلن"، ادار تصويره ألن دافيو (مدير التصوير الشاب آنذاك والذي سيصور له لاحقاً "اي تي"). قصة صبي وفتاة يمضيان بالاوتوستوب الى الصحراء لبلوغ المحيط. وشاهد الفيلم احد المسؤولين في شركة يونيفرسال، سيدني شاينبرغ، رئيس قسم التلفزيون عهدذاك، ووقّع مع المخرج الشاب ابن العشرين عقداً اسبعة اعوام. كانت المرة الاولى ترتبط شركة انتاج كبرى بعقد طويل الأمد مع مخرج شاب. هذه المرة، سوف يحصل سبيلبرغ على مكتب، مكتب حقيقي، ولزمن طويل.

حين امسى سبيلبرغ "موظفاً" لدى يونيفرسال، شرع ينفّذ افلاماً تلفزيونية. الاول كان من بطولة جوان كروفورد... والسادس يروي الصراع بين شاحنة وسيارة وحسب. قصة عادية، بسيطة، تتحول غرائبية، بل ميتافيزيقية. الفيلم هو "مبارزة" (Duel). ونعرف الباقي. وزع في الصالات العالمية في نسخة اطول، محققاً الايرادات العظيمة، حاصداً في طريقه الجائزة الكبرى لمهرجان افورياز الفرانسي، وكان في دورته الاولى، مما اتاح للمخرج الشاب انجاز فيلمه "الحقيقي" الاول: "شوغرلاند اكسبرس" الذي استقبل جيداً من النقد ومن مهرجان كان الذي منحه جائزة السيناريو. الا ان الفيلم حرم النجاح الجماهيري. لم يمنع ذلك ولادة اسم سبيلبرغ عالمياً. بعد سنة، كان اسمه يتردد في الجهات الاربع بفضل قرش ابيض كبير وحس بالتشويق لم يرَ مثله منذ هيتشكوك. "فكّان" (جوس) كان اول فيلم يجلب في اميركا وحدها اكثر من مئة مليون دولار. اول رقم قياسي سوف تليه ارقام قياسية اخرى. العديد منها. سبيلبرغ كان في السابعة والعشرين فقط. وضع قدمه للتو على ارض العمالقة.

عشرون سنة وخمسة عشر فيلماً ليضحي العملاق الاكبر في السينما العالمية. "لقاءات قريبة من النوع الثالث"، "اي تي"، و"فرسان تابوت العهد المفقود" (مغامرة انديانا جونز باجزائها) افلام مست قلوب الناس في العالم اجمع. حتى وان عرف سبيلبرغ كالجميع نصيبه من الفشل النسبي مع افلام مثل "١٩٤١" و"امبراطورية الشمس" و"دائماً". و"لائحة شيندلر" لم يكن التحول الاول في نوعية افلامه. سبقه "اللون القرمزي" بكل موضوعاته المختلطة، البعيدة عن موضوعاته التقليدية.

سبيلبرغ وجورج لوكاس صديقان منذ ثلاثين عاماً. فرادتهما، اهتمامهما بالتقنيات الحديثة، عزلاهما منذ زمن بعيد عن النظام الهوليوودي وقرّباهما الواحد من الآخر. في الاستوديو الفائق التقنية الذي يملكه لوكاس "آي. ال. ام" انجز سبيلبرغ بعض مؤثرات "جوراسيك بارك" ويعلن في صراحة: "عندما انهي فيلماً اريه لجورج، انه عيني الثالثة". الى اليوم، لا احد منهما يتخذ قراراً مهماً من غير استشارة الآخر. سبيلبرغ ولوكاس اليوم نظام مستقل على حدة، اقوى من هوليوود، اذ ليس يملكان حق الاختيار فحسب، بل ايضاً القدرة على التنفيذ. فضلاً عن ان كلاً منهما يستطيع الاعتماد على صديق قوي ومخلص، الامر غير الشائع كثيراً في هوليوود.

ج. ك.

حوار الاوبرا والجاز في مهرجانات بيت الدين

ويلميلمينا فرنانديز مغنية الاوبرا وديدي بريدجواتر مغنية الجاز التقتا على مصب حنجرتهما السوداء ترويان كل بنسقها، الغناء، اثارة ومشاعر تضرب كالصنوج الاحتفالية في السمع.

كان ذلك على ليلتين من ليالي مهرجانات بيت الدين، والضيفتان الى وليمة الطرب والنشوة كاهنتان قدستا الغناء في طقسين مختلفين، يرتفع عمودياً اثيرياً فوق الغبار هنا وهنالك افقياً، مزمجراً، مدندناً، عاصفاً مدعوكاً بالغبار، نازفاً بذلك الدم العتيق الصارخ من الابواق الحرة.



ديدي بريدجواتر.





ويلميلمينا فرنانديز. (رمزي مشرفية)

كاهنتان مترهبتان للحب، باوسع معانيه، اصيلتان في تشييد قيم الحياة بهذه النعمة الثمينة: الصوت، حيث كل نغم يشق طريقه مساحات تتجلى منها رؤى بارعة، تحبس انفاس السمع حتى لا تفوته منه قطرة.

باحة القصر امتلأت حتى آخر مقعد بجمهور ذواق تجاوب مع الغناء الاوبرالي بصمته التقي وتمايل على ايقاع الجاز وهاج، بطبيعته الشرقية المشمسة، الميالة الى الطرب الواسع.

صوتها المبحوح

إيف روجييري منسقة هذا اللقاء الفريد، والمعروفة عالمياً في وقوفها على المسارح الدولية لتقديم كبار الموسيقيين والمغنين عرفت عن ويلميلمينا فرنانديز وديدي بريدجواتر. عن مغنية الاوبرا قالت انها اشتهرت في ادوار الاوبرا المأخوذة من اشهر الاعمال لفردي وبوشيني وموزار.

صوتها الاخاذ اختير لتجسيد "عائدة" لفردي، حيث قدمت في وادي الملوك في مصر واعيد تقديمها في اوبرا جان – جاك بينكس. وعن ديدي بريدجواتر تلك التي ألفنا صوتها المبحوح في جدارها الخالد مع راي شارل "الشيء الثمين"، غنت كارمن لبيزيه بنسق الجاز. انها الابنة الروحية في اسلوب تعاطيها مع ثقافة الجاز وجذوره. لايلا فيتزجيرالد.

انها الفنانة السوداء الوحيدة التي قامت بدور سالي بولز في فيلم كاباريه، من سلالة ديزي جيلبسي...

ويلميلمينا

صوتها يرقى السحر، راشحاً من مسامها، كأنه نسمات الجبال، يحمل على كتفين صلبتين تعزيمات بشرية، على حافة الحلم والواقع.

غنت ويلميلمينا فرنانديز لبوشيني وفردي، جالت في تراث العالم تختار لانوثتها الوهيتها انغاماً تليق بصوتها الرقراق، اللانساني، السائل في وجداننا، حمماً صافية، المتحدي طبقات الهواء، في انسيابه الفريدة تلتقي في سفرها العمودي رفاق غناء: مثلها من فصيلة الطيور.

واذا جعلت ويلميلمينا فرنانديز من صوتها الاثيري، اكسيراً تعزم به السحر وترقي له، فان ديدي بريدجواتر هي تلك الجنية الساحرة المشتولة في التربة الافريقية ووارثة وصفاتها.

من اعشاب حنجرتها تصنع ترياق حب وولع، تحضر منها اثارة وشماملات حياة. فهذه المرتبطة غناء وفناً بشرايين ايلا فيتزجيرالد وديزي جيليسي وبيلي موليداي وديوك الينغتون، الآتية على خط الجاز من جرح افريقيا السود، تفرد من اوتار صوتها غابات من تغريد كنارات وفحيح ثعابين وسقسقة سواقي وزمجرات فهود، تدرك بها الكون، وتظل بمفردها، قامة منتصبة كقطب البحيرات، منطوية كما ينطوي القصب ويتمايل على ايقاع الريح، متوترة توتر اوتارها، ذائبة في حنان النغم وحنينه وذكراه، مفترسة في عنفه، تحمل ارثاً من نضال طويل مقابل كلمة "فريدوم" تشدوها كما تغريد الادغال عند المغيب، كما ترتعد السماء وتمطر بعد انحباس، لا تفقد بثوبها الاسود الضيق ملامح عرق اصيل، انيق الخطوة، جميل السكبة، كمنحوتة الابينوس.

اكثر من غناء

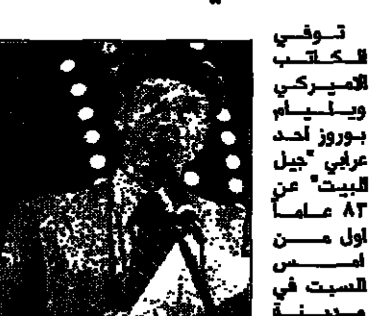
ديدي بريدجواتر التي ألهبت الحضور فطنة وموهبة ونحتاً جلوداً في اوتار حنجرتها وعصب احشائها من اجل ان تكون ما هي عليه اليوم، مغنية جاز نادرة، جاهدة في تخليدها الخط القديم المولود من رحم العبودية اعطتنا في تلك الليلة اكثر من غناء، مدهشة في ممارستها اصول "السكات" الحقيق في عباراته، المكيّل قيراطاً بقيراط بين وتر الآلة ووتر الصوت، بين ضربة الطبل وصنوج حنجرتها، تدندن كلاماً، من خارج الابجدية الانسانية، تتكئ عليه لمصاحبة جنون الآلات في نشوتها العارمة فتغدو وتراً من اوتارها وايقاعاً من ايقاعاتها والعازفون ثلاثة، ديدي سيكاريللي الطبال الايقاعي، هاين فان دي جين عازف الكونترباص، تيري ايلياز على البيانو، متصلون بشرايينها المكهربة، تستفز احاسيسها وانفعالاتهم فيتضاعف النغم ويتآلف.

هي التي اصابتنا بلوثتها، وحركت مشاعرنا حتى الصراخ الداخلي، اختزلت ذلك الفيض الساكن اوصالها، ودعت ويلهيلمينا فرنانديز "ذلك الصوت الرائع" كما قالت: "هذا الصوت الذي جعلني اقع في سحره" لمشاركتها الفصل الاخير من الاحتفال. وكان لقاء بين سمو النغم او شريانه المتدفق حياة في تربة البشر.

الصوت المبحوح والصوت الرقراق، الصوت الناضج على نار الجاز القوية، وذلك المنساب شفافاً، علوياً الى اعلى رتب السماء، معاً تحاورا، تجادلا، ولم تحاول الواحدة الانتصار على الاخرى، معاً اقامتا لنا قداساً احتفالياً من "نيغرو سبيريتوال" حيث ارتعش الله على شفتيهما، زائراً حبيباً، هما خاشعتان امامه، تدفقان حنان اوتارهما له.

مي منسى

وفاة ويليام بوروز: آخر عرابي "جيل البيت"





ويليام بوروز عام ١٩٩٠

توفي الكاتب الاميركي ويليام بوروز احد عرابي "جيل البيت" عن ٨٣ عاماً اول من امس السبت في مدينة لورانس في كنساس (وسط الولايات المتحدة)، كما ذكرت شبكة سي.ان.ان. الاخبارية.

وكان قد نقل عشية ذلك الى المستشفى في مدينة لورانس بعد اصابته بنوبة قلبية لكنه ما لبث ان فارق الحياة.

اشتهر بوروز، وهو واحد من آخر اعضاء "جيل بيتنك" الثائر على التقاليد وطراز الحياة الاميركية الراهنة، بروايته "الوليمة الجرداء" التي كتبها عام ١٩٥٩ وصدم وصفه فيها للعنف والجنس الناشرين الاميركيين الذين لم يوافقوا على نشرها الا بعد ثلاث سنين.

واعتبر بوروز رائداً في قطيعته مع الاسلوب القصصي السردي المعروف في الرواية التقليدية.

وكان ينتمي مع الشاعر الين غنسبرغ الذي توفي في نيسان الماضي عن ٧٠ عاماً وجاك كيرواك او غريغوري كورسو الى "جيل بيتنك" الذي كان له تأثير كبير في كثير من الكتاب والفنانين.

من تقنياته الادبية التي ضللت بعض القراء انه كان ينتقل بين الفصول دون ترتيب محدد او يستخدم تقنية انتقال فجائية.

لم يخف ويليام بوروز قطعاً انه كان مثلي الجنس وقد ساهم في اعطاء نفحة جديدة للثقافة الاميركية بعد الحرب.

عمل نادراً في حلقة ثم تحرياً خاصاً لبعض الوقت. كان يحب الاسلحة النارية – قتل زوجته جوان – واثر كثيراً على فناني الروك والرسامين والسينمائيين.

ولد بوروز في ١٩١٤ في سانت لويس بولاية ميسوري وحصل علومه في جامعة هارفارد.

وبعد اقامته في نيويورك حيث عرف باستهلاكه المخدرات قام برحلات كثيرة عبر الولايات المتحدة ليقيم فترة طويلة وخصوصاً في كاليفورنيا، وكذلك الى اوروبا واميركا اللاتينية وافريقيا.

وكان كتاب "جيل بيتنك" المؤيدون للحرية الفردية يعتبرون في الخمسينات والستينات متمردين على نمط الحياة الاميركية البورجوازية الصغيرة والتقليدية.

من مؤلفاته "الصبيان المهجيون" (١٩٦٤) و"الوليمة الجرداء" و"الآلة الهشة" و"الاراضي الغربية" و"مدن الليل القرمزي".

يوم آخر في الجنة

● لاري كلارك مخرج "فتيان" يعمل حالياً على "يوم آخر في الجنة" وهو جديدة فيلم عن فريق من المراهقين في تقاطع بين "اوليفر تويست" و"دراغستور كاوبوي".

ميريل ستريب

● ميريل ستريب تلعب في ادارة پات اوكونور بطولة "رقص في لوغانزا"، ميلودراما ايرلندية مقتبسة من عمل مسرحي قدّم ناجحاً على خشبات برودواي.

مادونا وبهجة الكمان

● فضلاً عن سيرة المصورة الفوتوغرافية الثورية تينا مودوتي، تقف مادونا قريباً امام كاميرا ڤس كراڤن، احد سادة افلام الرعب غير المبتذل، لاداء شخصية عازفة كمان في شريط غير راعب بعنوان "بهجة الكمان".

وسترن

● يقف روبرت داوني جونيور بين ويسلي سنايبس وتومي لي جونز في الوسترن الذي يحمل عنوان "يو إس مارشالز"، ولم يعلن عن اسم المخرج حتى الآن.

الهيئة الهاربة

● الهيئة المحلّفة الهاربة" تريلر جديد من تأليف جون غريشام، يقوم باخراجه جويل شوماخر، ويؤدي شخصياته شون كونري وادوارد نورتون وغوينيث پالترو.

الخط الاحمر

● جديد المخرج ترنس ماليك فيلم بعنوان "الخط الاحمر الرفيع" مع شون بن، وودي هارلسون، جورج كلوني وجون ترافولتا.

بروك شيلدز

● بروك شيلدز الغائبة منذ مدة تعود في شريط المخرج البريطاني بريان سكيت "مغامرات مارغريت" والى جانبها الممثل والمغني الفرنسي باتريك برويل واليزابيت ماك غوفرن.

"فرقة رضا" المصرية تختتم مهرجان صور:
مشهدية راقصة وملوّنة بايقاعات عربية متنوعة

فرقة رضا، ايقاع مشهدي. (اسماعيل صبراوي)

اختتمت الليلة الاخيرة من مهرجانات صور هذا العام بسهرة مصرية قدمتها فرقة رضا للفنون الشعبية من خلال لوحات فولكلورية راقصة حملت اسماء "زهرة المدائن"، و"بنات النيل"، و"الشمعدانات"، و"النوبة"، و"الاقصر بلدنا"، و"الحجّالة"، و"الاربيسك"، و"العصاية"... بالاضافة الى بعض من الغناء المصري التقليدي (محمد عبد الوهاب، وام كلثوم...)، والغناء اللبناني (راجع راجع يتعمر وليلتنا) لزكي ناصيف وغيرها. وهو ما قدمته الفرقة العربية القومية للموسيقى.

لوحات فرقة رضا الراقصة قدمت على قاعدة موسيقى الايقاع، لأنها ترتبط اساساً بالرقص، وبالحركات المجسدة لجزء من الفولكلور الريفي المصري، ولاسيما فولكلور الصعيد، والنوبة، وبعض الفولكلور السوداني المدهش والجميل.

الفرقة الموسيقية ضمت عدداً محدوداً من العازفين، لكنه كان كافياً لتقديم الموسيقى الايقاعية المرافقة للرقص. ولهذا كانت الطبلة والرق حجر الاساس في كل الرقصات، اي الآلات الاساسية التي قادت واعطت المشاهد الراقصة حضورها وتميزها وجانبيتها، بالاضافة الى خصوصيتها المصرية الخالصة.

اللافت في الموسيقى الايقاعية التي رافقت اللوحات الراقصة، وفي هذا النوع من الكتابة الموسيقية انها استطاعت أن تأخذ من الفولكلور والانغام الفولكلورية المصرية ايقاعات وجملاً موسيقية قليلة، انما آسرة، لتتلاءم ورؤية مشهدية راقصة، ومع الحفاظ الرصين على روح هذا الفولكلور. وهنا قدرة المؤلفين الموسيقيين الذين كتبوا هذا النوع من الموسيقى الايقاعية التي تلخص حركة جسد الراقص المصري بعلاقته بالارض وبالنسيج الاجتماعي والقيمي الذي يعيش فيه. ومما عنيت به، هنا، هو ايقاعات بليغ حمدي، وحلمي بكر، وعلي اسماعيل، بالاضافة الى جمل موسيقية محددة كانت بطبيعتها ايقاعية خارجة من تراث غني.

واذا موسيقى الايقاع هي المحرك والاساس، فمن الطبيعي أن يكون للمزمار والطبلة والرق الدور الابرز، وأن تكون موسيقى الكمان، والتشيلو، والقانون في خلفية موسيقى المشهد الراقص.

تتواصل اجساد الراقصين والراقصات في حركتها وتشكيلاتها، وتتكامل مع ايقاعات الموسيقى، ومع جملة موسيقية واحدة، او اثنتين على الاكثر في كل مشهد راقص. وبهذا البناء الفني، الذي وضعه محمود رضا وحافظ عليه، كان امامنا مشاهد راقصة تميزت باسلوب متواضع وبسيط وجميل.

وفي هذه الاسلبة، والشخصية الفنية وجدنا محمود رضا في تصاميمه الراقصة، وكذلك حسن السبكي ينحوان منحى التقشف والايجاز اكثر مما ينحوان منحى الثرثرة الجسدية والمبالغات في الاداء، مما يعني مهارة التكثيف والتخليص والصياغة الكوريغرافية المصنوعة على اساس الوحدة الراقصة كوحدة فنية وجمالية.

هذه الرؤية، المترجمة، بحوالى عشرة مشاهد راقصة ارتدت الواناً شعبية (الليلكي، الاسود، الابيض، البرتقالي) جذبت العين واغرتها. واذا كانت الاجساد البضّة المصقولة تمسك بحركاتها، فان التمايز بين التعبير عند الراقصات، والتعبير عند الراقصين يصبح بالضرورة واضحاً على مستويات موسيقى الايقاع، وحركة الجسد، وحضور كل من الجسدين في شكل مختلف عن الآخر.

الخطوة السريعة، او المتثاقلة، الحركة المدروسة الموقّعة، والمعبرة، والتشكيلات... عناصر قيدت وقمشت وصيغت في اطار ايقاعية موسيقية واعية ومشغولة.

هذا ما شاهدناه في اغان – رقصات مثل "آه يا لمون يا لمون"، و"العتبة قزاز"، و"عطشان يا صبايا" التي كانت موسيقاها مقمشة من ايقاعات وانغام من الخزانة المصرية التقليدية.

هكذا كانت العين تتجه الى داخل التشكيلات، الى عمق حركتها، وتعابيرها النابضة والحية من دون ان تبقى في حالة من الابهار الشكلي الخالص. وتجدر الملاحظة ان قطعاً قليلة علت طربيتها وطفت قليلاً على ايقاعية معظم الرقصات ولاسيما اغنية "حبل الصبر طال" حيث كانت النغمية التطريبية طابعة المشهد الراقص.

تميزت فرقة محمود رضا للفنون الشعبية بثلاثة عروض راقصة هي: "زهرة المدائن" التي غنتها فيروز، ولحنها الاخوان رحباني عام ١٩٦٧، ورقصة "الدرويش المولوي"، ورقصة "اريجونا" من الفولكلور السوداني الجميل.

" زهرة المدائن" كنص موسيقي وصوتي بقيت كما هي تماماً، الا ان التشكيلات الراقصة التي رافقتها بدت كأنها اعدت على عجل (التصميم لحسن السبكي)، لذلك كانت مسافة بين النص الموسيقي والغنائي والنص الراقص. فهذا الاخير كان من حيث علاقته باداء فيروز الكبير، وبموسيقى الاخوين رحباني حالتين متجاورتين لم تتحولا نصاً واحداً.

اما النموذج اللافت في رقص الايقاع فهو رقصة "الدرويش"، التي اتقنته المتصوفة، وقد رافقت الرقصة فذلكة تقنية حبست انفاس خمسة آلاف مشاهد. والدرويش الراقص في ادائه المتقن كان مجهزاً بقطع من القماش ولاسيما "الاطارات"، يفتحها ويغلقها، يرفعها ويخفضها لاعباً بها لعبة تشكيلية بصرية اخاذة. واثناء هذه الرقصة وجدنا الدرويش يخرج من احدى لفات القماش العلم اللبناني، ثم العلم المصري، وتكر سبحة التشكيلات الآسرة على ايقاع موسيقي واحد وطبع الرقصة من اولها حتى آخرها.

انهت فرقة محمود رضا للفنون الشعبية عرضها برقصة من الفولكلور السوداني على ايقاعات متفاوتة من حيث السرعة، ونوعية الآلات، وبالتالي نوعية التشكيلات وتعبيراتها. وكل ذلك صيغ في بنية مشهدية راقصة اتخذت منحى التعبير الدرامي المفتوح على الفرح، بالذات، الفرح الجسد المرتبط بالارض.

هاشم قاسم

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٢):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (ديناصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتدّ إلى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد اتنبورو).
٢– "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجا بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٣ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضيا، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيث شو في مغامرة الجاسوسية اللاهثة، والاخراج لفيليب نويس).
٤ – "جيفرسون في باريس" (القرن الثامن عشر بأخلاقياته وملابسه ورومنطيقياته وبعض مناخاته السياسية، مع لبث نوالته سفير اميركا في باريس، ونسائه وقصصه العائلية، شريط حقبة من توقيع جيمس آيفوري، يصل الينا متأخراً).
٥ – "الضحايا" (حبّ وتمزقات عاطفية على الطريقة الفرنسية، مع فنسنت ليندن وجاك دوترلن، اخراج باتريك غرانبيري).
٦ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلا ونهارا عندما يتمنى صغيره ان يكون صادقا يوما واحدا تتحقق امنيته. كوميديا مؤثرة).
٧ – "شرط ان يستمر" (كوميديا فرنسية مع ايمانوييل سينيه وتيكي هولغادو وجيرار دارمون، إخراج ميشال تيبو).
٨ – "البيدي والمتشرد" (إحدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والطريفة مع الكلبين المتحابين، لجمهور صغير وعائلي).

● أسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الاسكا" (في القطب البارد يشقى المراهق وشقيقته في انقاذ والدهما من الموت، والمغامرة التشويقية الجميلة للتصوير لجمهور صغير وعائلي، إخراج فريزر هستون، تمثيل ديرك بينيديكت وتورا بيرش وفنسنت كارثيرز، مع شارلتون هستون في ظهور قصير بادارة إبنه).
٢ – "الطيران بعيداً عن الوطن" (الفتاة آنا باكوين تصادق الاوزات وتحملنا معها الى الشريط العالم الجميل للتصوير، مع جيف دانيالز، اخراج كارول بالارد).
٣ – "اندفاعة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية السمراء اللبنانية الجذور، سلمى حايك وماتيو بيري، اخراج اندي تينان).
٤ – "أناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث أتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٥ – "العودة الى الأعمال" (بوليسي تشويقي مع بريان بوسوورث).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"غريزة أساسية" (إعادة لتريلر بول فرهوفن الاروتيكي مع شارون ستون ومايكل دوغلاس).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٢):
"– "أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣– "الاسكا" (راجع برنامج اسباس).
٤– "فتيان" (وينونا رايدر الناعمة لاول مرة في اجواء الجريمة واللغز، ومعها لوكاس هاس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"الطيران بعيداً عن الوطن" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):
١ – "فتيان" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "هونغ كونغ ٩٧" (عودة هونغ كونغ إلى الصين أوحت أيضا للسينما شريط مغامرات مع روبرت باتريك).
٣ – "من المشاهدة الأولى" (كوميديا عاطفية صغيرة).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "الاسكا" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"حرارة مقيدة" (المغامرة في إطارها الإغرائي مع بريجيت نيلسن).

● بلانيت الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الضحايا" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي (ت: ٦٠٦٧٠٦):
١ – "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢ – العودة الى الاعمال" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الطيران بعيداً عن الوطن" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "الاسكا" (راجع برنامج إسباس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والنكية الدعابة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، اخراج ريني هارلن).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١– "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٢ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "ضجيج في البرونكس" (مغامرات قتال وعنف من الموجة).
٢ – "فتيان" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "من المشاهدة الأولى" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "حميم جداً ونائي" (عرض ثان للشريط العاطفي مع روبرت ردفورد وميشيل بفايفر).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "النجاة من بيكاسو" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس آيفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).
٢ – "فتيان" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "سيتي هول" (مناخات الفضائح السياسية والمافيات مع آل باتشينو وبريدجيت فوندا).
٢ – "الاسكا" (راجع برنامج اسباس)
٣ – "النجاة من بيكاسو" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "علامات الاحمر" (شريط مغامرات مع جيمس بيلوتشي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – " في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "النفس الاخير" (بوليسي تشويقي).
٣ – "حزّمني يا" (فيلم مقتبس عن مسرحية مع فيفي عبده).
٤– "الى آخر حد" (المغامرة البوليسية مع آنا نيكول سميث).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية ديديه للصغار.

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ – "حزّمني يا" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسرح

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع: (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧).
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء، (٠١/٣٤٠٠٨٧)
– "مربية يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

معارض

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– رؤوف الرفاعي حتى ٨ آب.

الأبراج

● الحمل : يوم تشعر فيه بالسعادة المفرطة مع اصدقاء تلتقيهم في حفل اجتماعي.
● الثور :عليك الاحتفاظ ببرود أعصابك اذا اخطأ اليك احدهم ولم يقدر عملك.
● الجوزاء : تتكلم كثيراً، ومن الممكن ان يتحول حوارك الى عراك. حاول التقليل من الكلام الذي لا يجدي نفعاً.
● السرطان : خصص يومي العطلة لافراد اسرتك ولا تدخل في حوارات متاهات بل اسعَ الى ما يقرب وجهات النظر.
● الاسد : اتبع حمية معينة، ثم جيداً ومارس تمارين رياضية معتدلة تحافظ على رشاقتك وليونة جسدك.
● العذراء : انطلق في رحلة او نزهة مع اشخاص تحبهم، واستفد قدر الامكان من الفرصة والوقت.
● الميزان : اعرف كيف تقدم النصيحة لصديق في حاجة الى مساعدتك، ساعده ليجد الحل وارشده فقط.
● العقرب : تشعر بضيق وبحسد من كل المحيطين. قم بعمل نافع تكتشف على اثره انك في افضل حال.
● القوس : من الحكمة الاصغاء الى كبار السن والافادة من خبراتهم. لا تعاملهم بقسوة وازدراء.
● الجدي : لا تمضِ كل وقتك في العمل متناسياً شريكك وافراد العائلة. فلهؤلاء عليك حق، وهو أولي في الحياة.
● الدلو : حساسيتك الزائدة تتحول الى مرض ان لم تسعَ الى معالجتها. خصص جزءا من وقتك للاستراحة على شاطئ البحر.
● الحوت : تتجه ناحية السكريات والحلويات لنقص عاطفي لديك. إبحث عن حب جديد او قديم تحن اليه.

الثقافة العاملية معرض سنوي ثالث
رنده بري: الأخطر باللغة المحكية

النبطية – "النهار":
في رعاية رئيسة الجمعية الوطنية للحفاظ على الآثار وتراث الجنوب اللبناني السيدة رندة بري، افتتح معرض الثقافة العاملية السنوي الثالث في باحة مدرسة الثقافة العاملية في زفتا، وحضر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنائب عبد اللطيف الزين ومحافظ النبطية محمود المولى وجمع من الفاعليات الثقافية والتربوية.

النشيد الوطني فكلمة لمدير المدرسة عبدالله حومالي على اهمية مثل هذه المعارض في ابراز الجديد الثقافي والفني الى جانب التراث.

ثم السيدة بري وكلمة على "حاجتنا اليوم للكتاب في زمن التطور السريع والرياح السريعة المخيفة للتكنولوجيا التي تجتاح كل شيء عندنا. ولذا كان لكل زمن ظروفه وتطوره وحضارته فعلينا نحن ايضا ان نتنبه وان نواكب بحذر هذا التطور حتى لا يجتاحنا او يرمينا الى جانب الطريق ويذر في عيوننا غبار المظاهر والخوف من التعقيدات التكنولوجية".

وقالت: "ان وسائل الاعلام جنحت بكل المجتمعات الى ما لا يتصل بناء فكل اللهو ما عدا المفيد وكل الموبقات ما عدا الاخلاقيات وكل اللغات ما عدا اللغة العربية وهذا أخطر ما نشهده في عالمنا العربي. وأخطر ما نراه اليوم بدأ يظهر باللغة المحكية ومنا علينا ان نخلص انفسنا ونضمن مستقبلا افضل لاولادنا".

ثم قصت السيدة بري الشريط التقليدي افتتاحا وجالت والحضور في الاجنحة والاقسام وفيه اكثر من ٧٠ دارا النشر.

المعرض السنوي لحركة الريف الثقافية
الحلبي: أيّ فعل يعزز حضورنا

بعلبك – "النهار":
رعى امس المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي مطانيوس الحلبي المعرض السنوي الثاني للرسوم واللوحات الذي نظمته حركة الريف الثقافية في قاعة كنيسة سيدة البشارة في معلقة الفاكهة في البقاع الشمالي في حضور ممثلين للاندية والجمعيات وفاعليات روحية وسياسية وثقافية وأهال.

في المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام الرسامون: سليمان أمهز، طلال الحاج حسن، نوال علوه، حسن الحاج حسن، بلال الحاج حسن، حبيب حرب، حسين الحاج حسن، محمد باقي، عبدالله خير الدين، حسين علوه وعادل ناصر الدين.

تحدث في الافتتاح عضو الحركة الياس الهاشم عن اهداف المعرض وابعاده ثقافيا واجتماعيا ووطنيا، وتحدث رئيس حركة الريف محمود نون عن النشاطات والمشاريع مساهمة في عملية النهوض الثقافي والاجتماعي.

واعتبر المدير العام لوزارة الثقافة الحلبي: "ان هذا المعرض يدفع في محتواه وفي مدفه الى الاسهام في الورشة الثقافية التي تؤسس لحاضر متين يلتزم المستقبل على اعتبار الفن الرافعة الاساسية الاكثر التزاما للحرية والاشد التصاقا بالوجدان الوطني والقومي، والابعد أثرا في شحذ الثقافة في بناء الحياة. لا أبالغ اذا قلت، ان في اقامة المعارض الفنية والثقافية دفعا لقوى الخير فينا وتدعيما لصمودنا وتحصينا لنا في مواجهة التحديات وهل تفكرون ان التحديات التي تواجه اليوم هي ثقافية في الدرجة الاولى؟

. فلأن ثقافتنا هي ثروتنا وهي المكون الاساسي لشخصيتنا، ولأن الثقافة تجمع ولا تفرق، ولأن الثقافة هي السبيل الوحيد الى تعميق ادراكنا ووعينا لما يحاك ضدنا والطريق الى فهم كيفية المواجهة، فان العدو يسعى الى اختراق خط المواجهة هذا، بشتى الوسائل. ولعل اهمها، اغراقنا بثقافات غريبة عنا، ببرامج وافلام دخيلة علينا، تدخل بيوتنا بدون استئذان، والقصد واحد: اضعاف ثقتنا بأنفسنا وبدولتنا، نسيان عراقة ماضينا، التنكر لحضارتنا وقيمنا الدينية والروحية. بإزاء هذا الوضع علينا ان نقيم المعارض الثقافية والفنية، فأي فعل ثقافي لنا يعزز حضورنا ويعزز لدينا القناعة بأن ثقافتنا واعية لمسؤوليتها ومدركة لمهمتها في تحمل الاعباء المترتبة عليها، وفي حمل المشعل الذي يضيء الطريق امامنا في تأسيس القيم والمبادئ.

لذلك، لزام علينا، ونحن في هذا المعرض ان نكبر في فنانينا المشاركين ما أقدموا اليه اليوم، في عرضهم هذه اللوحات ويا لطيب نتاجهم الطالع من بين انامل ليست كالأنامل والمسكون صورا ليست كالصور.

وختم: "النشاط صفة الحدث، والنشاط الثقافي ليس في حاجة الى رعاية، نعم لن رعاية من اجل توجيه الثقافة والمثقف نرفضها، اما رعاية من اجل دعم الثقافة والمثقف، رعاية من اجل المساعدة على توفير الظروف الملائمة للعمل الثقافي، رعاية من اجل التنسيق مع اهل الثقافة والتعاون معهم للعمل على توظيف الثقافة في خدمة المواطن، هذه الانواع من الرعاية هي التي نريد، والتي تترجمها عمليا منذ ان ابصرت وزارة الثقافة والتعليم العالي النور أخذت بموجب الانماء الثقافي المتوازن. وباسم هذا الموجب، تعمل الوزارة مع المثقفين والفنانين في البقاع الشمالي ومع هيئاته الثقافية من اجل خير هذه المنطقة الغالية ومن اجل خير كل لبنان".

نوفل: صرف المال لمهرجانات جبيل
أسوة بغيرها المصروف لها بسخاء

طلب النائب اميل نوفل من الحكومة ووزير المال تحويل المبالغ المخصصة لمهرجانات جبيل الفنية فورا ودون مماطلة. وقال في تصريح له: "ان الحكومة تقتص من منطقة جبيل فتصادر مهرجاناتها ولياليها الفنية التي درجت لها منذ القدم وقبل اي مدينة اخرى. صرفت في بعلبك ثلاث مرات اكثر ولمدينة صور مرتين اكثر ولبيت الدين مرة ونصف اكثر من جبيل وامعنت في التفريق بين منطقة واخرى، واختارت مناطق محظوظة تغدق عليها الاموال والرعاية والدعم المباشر، وماطلت وما زالت تمنع صرف الاموال الزهيدة لمهرجانات جبيل التي قطعت وعودا شتى لها ويفصلنا عن موعد الافتتاح اقل من عشرة ايام.

وتساءل نوفل: لماذا الاموال الغير ويجد وزير المال سهولة فيها عندما يتعلق الامر بتوجه الحكومة السياسي فتكون الاريحية والمبادرة وتفتقر الخزينة وتنضب الاموال وتبدأ بالتسول عندما يتعلق الامر بمنطقة قررت الحكومة محاسبتها والاقتصاص منها والتضييق عليها.

اننا نطالب الحكومة ووزيري المال والسياحة خاصة بعد ان عمت المهرجانات جميع المناطق الاخرى بصرف وتحويل للمبالغ المخصصة لمهرجانات جبيل فورا ودون مماطلة وهي اقل من مصاريف زيارة مسؤول الى الخارج.

ودعا النائب نوفل الى احترام الحد الادنى لمفهوم التوازن امام الاعباء العامة والحد الادنى من الانماء المتوازن بين المناطق قائلا: "على الحكومة ان تتعظ بالدروس السابقة لان هذه المنطقة على مآسيها سوف تبقى نبراسا للمواقف الحرة المستقلة غير المرتهنة والنابعة من ديموقراطية اصيلة".

احمد زين الدين عن صبري حماده كتاب وتوقيع

وقع الزميل احمد زين الدين كتابه "صفحات من حياة الرئيس صبري حماده" في حفل دعا اليه مركز النجدة الشعبية اللبنانية في بعلبك. وحضرت وجوه سياسية وثقافية وتربوية واجتماعية. النشيد الوطني ثم كلمات لعريف الحفل عباس نبها ورئيس فرع النجدة في البقاع الدكتور محمد علاء الدين والمهندس راشد صبري حماده، حول الكاتب والرئيس حماده.

وتحدث زين الدين عن الكتاب. "ثلاث ميزات حفتني لانجز عملي هي الدور التاريخي الذي لعبه الرئيس حماده في الاستقلال ولم يسلط الضوء عليه، وايمانه بالمسألة القومية، فمنذ اللحظات الاولى لتأسيس الكيان الصهيوني لم يستعمل في كلماته ومواقفه كلمة اسرائيل ولا مرة واحدة، بل كان يستبدل بها العدو الغاصب والعدو المحتل والكيان المحتل. الى اقتناعه بالديموقراطية وبدور الاعلام في لبنان، قدم استقالته عام ١٩٣٦ عندما اوقفت الحكومة جريدة "النهار" عن الصدور آنذاك.

(...) للرئيس حماده شخصية وطنية رائدة لم تأخذ حقها ومنا ما دفعني لأن اعمل سنة ونصفاً لاتمم انجازي.

وختاماً توقيع الكتاب.

جنبلاط بين نشاطات ثقافية واجتماعية
حماده: هنيئاً لبقعاتا مهرجانها


جنبلاط وحماده أمام حرفيات. (رمزي مشرفية)

بقعاتا (الشوف) – "النهار":
رعى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط اللقاء السنوي الثاني في بقعاتا الشوف، حيث نشاطات ثقافية واجتماعية وفنية. وحضر النواب مروان حماده وزاهر الخطيب وعلاء الدين ترو وقاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع ومشام طبارة ممثلاً محافظ جبل لبنان وقائمقام الشوف ثابت عيدو وحشد من المتفرجين. استقبل الوزير جنبلاط والنواب عند مدخل البلدة بالسيف والترس والمتافات. وفي شارع البلدة الرئيسي جالوا في معرض اشغال يدوية ورسوم للاتحاد النسائي التقدمي، ثم افتتح الوزير جنبلاط معرضاً للوحات زيتية ورسوم كاريكاتورية.

وغادر جنبلاط مكان الاحتفال، وكانت كلمات لناجي الفطايري باسم بلدية جديدة الشوف وكمال نصرالله باسم اللجنة المنظمة للقاء.

حماده

وألقى النائب حماده كلمة باسم الوزير جنبلاط فقال: "اننا فعلاً في عرين كمال جنبلاط، فعلى بعد امتار قليلة من ضرائح شهداء ١٩٥٨، ثورة كمال جنبلاط على الانعزال آنذاك، وعلى بعد امتار ايضاً من ضريح شهيد العودة المناضل انور الفطايري وعلى بعد امتار من ضرائح المشايخ الاجلاء العقلاء في هذه المنطقة وفي جديدة الشوف بالذات، لا بد من ان نستشرف من كمال جنبلاط الافكار والعقائد. ولردت ان اكون بينكم اليوم، ليس لأن الوليد غائب وهو جال على رأس موكبنا في بقعاتا، انما لأؤكد لكم بأن جبهة النضال الوطني والحزب التقدمي الاشتراكي ومعه الاحزاب الوطنية، باقون جميعاً يدا واحدة في السلم كما كانوا في الحرب، دفاعاً عن كرامتنا وعن جبلنا، ودفاعاً عن العودة الكريمة لكل المهجرين ودفاعاً عن العيش المشترك في الجبل وعن الحرية والديموقراطية في لبنان. فهنيئاً لبقعاتا هذا المهرجان، مهرجان الفرح ولو كانت الايام عصيبة، هنيئاً لكم هذا اللقاء الوطني الطيب، والى لقاءات اخرى في كل البقع وبلدات الشوف، ليكون هذا الصيف، صيف القيامة الاقتصادية بعد طول ركود، والى لقاءات اخرى تحت رايات الوطنية، رايات وليد جنبلاط ورايات الحزب التقدمي الاشتراكي".

جابر وشهيب معاً في الافتتاح
معرض عاليه وسارت المهرجانات


عرض فولكلوري. (رمزي مشرفية)

عاليه – "النهار":
رعى وزير الاقتصاد ياسين جابر افتتاح مهرجانات عاليه السياحية لهذا الصيف والمعرض الصناعي والتجاري الخامس، وحضر الوزيران اكرم شهيب وعمر مسقاوي وقائمقام عاليه الياس الرياشي ورئيس تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه الدكتور عصام شرف الدين وممثلو الاندية والجمعيات وحشد من المواطنين. وبعد الافتتاح بعرض للاندية والجمعيات المشاركة وعبور "قطار الفن" والعريس والعروس والعروض الفولكلورية والرياضية ولعبة السيف والترس والمجسمات التي سارت في وسط الشارع، اقيم احتفال خطابي. وكان تقديم لغادة بلوط ثم هادي ابو الحسن باسم الشركات الداعية، ثم ترحيب لرئيس تجمع الصناعيين والتجار الدكتور عصام شرف الدين وقوله عن التجمع انه "يضم ٤٩ نادياً وجمعية من منطقة عاليه".

شهيب

وقدّم دروع التجمع التذكارية الى الوزراء جابر وشهيب ومسقاوي، ثم ألقى الوزير شهيب كلمة: "ان التحسن الذي نشهده والذي ينبئ بالمستقبل الافضل، لم يكن من الممكن لولا جهد القطاع والقطاع الخاص، مؤسسات وافراداً. من هنا اهمية ان تؤمن الدولة دعماً غير عادي يترافق مع تلك الجهود للوصول الى انماء حقيقي، اقول دعماً غير عادي لأن بعض الوزارات لم تقصر وان كان عطاؤها محدوداً ومحكوماً بالامكانات المتوافرة، فوزارة شؤون المهجرين والصندوق قدما الممكن وبعض الوزارات ايضاً، لكننا نأمل استكمال البنية التحتية والترميمات لتترافق مع مشاريع قيد الانجاز. فالمدينة الرياضية في عاليه على طريق الانجاز، انما ببطء، وتحسين مداخل المدينة مشروع سيبصر النور".

جابر

وتبعه الوزير جابر "ان حديثي في كل معرض هو الحديث عن عالم الغد، عن المستقبل، عن الحاجة الملحة للدخول الى هذا الغد الذي يتقدم مسرعاً نحونا ويدعونا الى التعامل معه بوعي وكفاية واستعداد، لأن عالمنا اليوم يتميز اقتصادياً بأنه اصبح قرية كونية يسارع الى اتباع العولمة الاقتصادية والانفتاح التجاري.

واذا كانت المعارض ركيزة بين الدول في دعم التجارة، وتعد احد الروافد المهمة في تدعيم العلاقات التجارية والمصالح المشتركة والتكامل فان اقامة المعارض مطلباً تساعد على تبادل المنتوجات المحلية والعالمية والاطلاع عليها من كثب".

وختم: "انطلاقاً من مبدأ الاقتصاد الحر والمبادرة الفردية فان الوزارات المختصة تعمل على تشجيع كل القطاعات الانتاجية والزراعية وعلى تقديم التيسيرات الممكنة خاصة من المؤسسات التي قررت الدولة مؤخراً انشاءها مثل المؤسسات الوطنية لضمان القروض ومنها التسهيلات المالية والقروض الميسرة للقطاعات الانتاجية وبفوائد مخفضة. وجاءت الخلوة الاقتصادية لتؤكد وتشدد على هذا النهج، ونحن بدورنا وجهنا المعنيين في وزارة الاقتصاد والتجارة نحو تقديم كل التسهيلات اللازمة لاعداد معارض كهذه والمساعدة ضمن الامكانات المتاحة لاخراجها بالشكل اللائق والمناسب دعماً ومساندة للانتاج المحلي ليتمكن من مواكبة التطورات الاقتصادية العالمية".

ودعا الوزير جابر القطاعات الانتاجية اللبنانية الى معرض دمشق الدولي الذي سيقام في ٢٨ آب ٩٧ "حيث سيحظى لبنان بتخفيضات استثنائية في الرسوم والاجراءات".

ثم قص الوزير جابر الشريط التقليدي معلناً افتتاح المعرض الصناعي والتجاري الخامس في ساحة المهرجانات، وجال الجميع في اقسامه التي ضمت منتوجات عالمية ومحلية. وفي المعرض الهند وتركيا والباكستان وقطر ومصر وايران.

تسليم ليونزي الى فؤاد دعبول
لحود خطيباً يوقظ أهل الامسية

لحود خطيباً.

دبوسي يسلم الى دعبول شعار الليونز. (حسان عصافيري)

الكورة – "النهار":
هتف النائب نسيب لحود، في الكورة، بأهل الحكم: "اتركوا الاعلام لاهل الاعلام، فهو ليس جزءاً من عدة الشغل السياسية، وليس بديلا من شعبية مفقودة او صدقية ناقصة" واتهمهم بأنهم اتخذوا قانون الاعلام المرئي والمسموع "مطية لتحقيق المكاسب".

وكان لحود يخطب في حفل انتقال رئاسة نادي ليونز الكورة من عضو غرفة التجارة والصناعة في الشمال توفيق دبوسي الى مدير تحرير "النهار" الزميل فؤاد دعبول، امام جمع يتجاوز عدده في منتجع "لاس ساليناس" في انفه، الكورة، ٥٠٠ شخص بينهم النواب نايلة معوض، بطرس حرب، نقولا غصن، وجيه البعريني، سايد عقل، فايز غصن، عبد الرحمن عبد الرحمن، وفريد مكاري، محافظ الشمال خليل الهندي، قائمقام الكورة نزيه شمعون، آمر فصيلة درك الكورة المقدم صباح حيدر، النائب السابق مخايل ضاهر، حاكم المنطقة ٣٥١ (الاردن ولبنان) القاضي احمد المعلم، المدير الدولي لاندية الليونز سليم موسان، سليم كرم، زوجة الوزير سليمان فرنجيه، وآخرون.

اعتذر الزميل دعبول، بدءاً، الى الحاضرين عن خرق البروتوكول في ترتيب المقاعد، وعرف بالحركة الليونزية وخطباء حفل التسلم والتسليم في نادي ليونز الكورة: الحاكم السابق محمد المشنوق، المحامي ميشال قليموس والنائب نسيب لحود والرئيس الجديد فؤاد دعبول.

المشنوق

في كلمة المشنوق: "نحن في لبنان نسعى، اليوم، الى ترسيخ السلم الاهلي وبناء المجتمع القادر على الحياة بكرامة، وممارسة الحرية والديموقراطية في اطار من المواطنية التي تظل هدفنا الاول، وسط كل ما شهده تاريخنا القريب والبعيد من صراعات سقطت تارة في الطائفية والمذهبية، وراحت احيانا في التفلتات خارج المصلحة اللبنانية العليا، حتى تهدد الكيان ووضع الوطن كله امام مخاطر التفتيت والاندثار...".

قليموس

وفي كلمة المحامي قليموس: "هذه المناسبة ان دلت فهي ترمز الى مبدأ حيوي واساسي بنيت عليه الليونزية، الا هو مبدأ الديموقراطية وتداول السلطة. وبدونهما لا استقرار ولا استمرار في اطار مؤسستنا العالمية...".

لحود

ورأى النائب لحود في الزميل دعبول "ثلاث مزايا صنعت نجاح الصحافة في لبنان: الموضوعية والالتزام والجرأة"، وقال في الكورة: "اما هي فحبي لها قديم واحترامي لها عميق، وفيها رجال رجال. ولي فيها من الاصدقاء ما لها من اشعاع لبناني بل عالمي" وقال في الليونز: عندما تلمس اخاء صادقا ومودة صافية وفكرا جريئا واعمالا ناجحة، عندما ترى او تسمع او تلمس كل ذلك او ايا من ذلك، قل بلا تردد: هؤلاء هم الليونز...".

وانتقل لحود الى اهل الحكم: "بالامس اعطوا قانونا لتنظيم الاعلام المرئي والمسموع، قانونا رائدا في العالم العربي ينظم قواعد عمل هذا القطاع الاقتصادي الصاعد والواعد، ويتيح الحفاظ على الحرية والتعددية، ولكنهم اتخذوه مطية لتحقيق المكاسب، وتقاسموا المحطات استنسابيا في ما بينهم، كأن الامر امر طبيعي ولا جريمة ترتكب. في اختصار، نرى العديد من المحطات ولا نرى التعددية. ان التعددية براء من هذا التنظيم، نطلقه تحذيرا اخيرا: اتركوا الاعلام لأهل الاعلام، فهو ليس جزءا من عدة الشغل السياسية، وليس بديلا من شعبية مفقودة او صدقية ناقصة، وابحثوا عن الصدقية والشعبية في مكانهما الطبيعي، اي الالتزام الحقيقي للمصلحة العامة ولقضايا الناس، والعودة عن السياسات الضالة المولدة للفقر والاحباط والبطالة والهجرة...".

لا تكتفوا، لا ترضوا

وبعدما تحدث لحود في الحرية والتنمية والديموقراطية و"الاعمار الاقتصادي والاعمار السياسي" والنظام، خاطب اهل الكورة: "لا تكتفوا بأعمالكم الناجحة التي تؤدونها، لا شك، بشرف واخلاص وعرق الجبين. لا تكتفوا من الشأن العام بالمراقبة. اقتحموا الحقل العام بكل جرأة وبساطة. اقتحموا الحقل العام بكل مستوياته. لا ترضوا، مثلا، ان تبقى قراكم ومدنكم دون بلديات. لا ترضوا ان تدمر بيئتكم وان يشوه اطار حياتكم. لا ترضوا ان تنفق الاموال العامة، اموالكم، لغير المصلحة العامة مصلحتكم. لا ترضوا ان يتقرر مستقبل اولادكم في معزل عنكم. مارسوا حقكم في المراقبة والمحاسبة والمشاركة...".

وفي اثناء مراسم التسليم والتسلم بين فؤاد دعبول وتوفيق دبوسي، تحدث الاول شاكرا وواعدا ثم كان كوكتيل.

مواعيد

احتفالات

● في رعاية وزارة السياحة، دعت لجنة مهرجان بيروت الدولي الاول الى حضور حفل "تكريم نجوم الاغنية العربية"، الساعة ٩,٠٠ مساء الاربعاء ٦ آب، في "بيروت هول"، سن الفيل.

● تبدأ "مهرجانات امدن ١٩٩٧" السبت ٢٣ آب برالي سيارات وتنظم حفلات غنائية ايام الثلثاء والاربعاء والخميس والسبت ٢٦ و٢٧ و٢٨ و٣٠ منه في ميدان امدن، وايام الخميس والجمعة والاحد ٤ ايلول و٥ و٧ منه في شارع المغتربين. وعشاء قروي الاثنين ٨ ايلول في سيدة الحصن مع امسية دينية.

● دعت بلدة بعقلين والجمعيات الاهلية والمؤسسات التربوية والثقافية فيها الى المشاركة في "مهرجان الفرح السابع"، من الجمعة ٢٩ آب الى الاحد ٧ ايلول.

معارض

● في رعاية وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير، تقيم مدرسة العلوم للمهن في عاليه حفل الانتهاء لطلابها وتفتتح معرضها السنوي، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر اليوم، في المدرسة، ساحة عاليه، بناية ستاركو.

● في مناسبة الاول من آب، عيد الجيش، دعت جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت الى حضور حفل افتتاح "معرض الفن التشكيلي"، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الاثنين، في قاعة المعارض الكبرى، ساحة الشهداء، بيروت.

● ضمن معرض تكريمي دائم لبيوت الاعلام"، ومع صدور كتاب "بيوتهم لن حكت"، دعا اصدقاء الكاتب طوني مسعد الى حضور حفل توقيع كتابه، الساعة ٧,٠٠ مساء السبت ٩ آب، في منزل الكاتب، فيطرون.

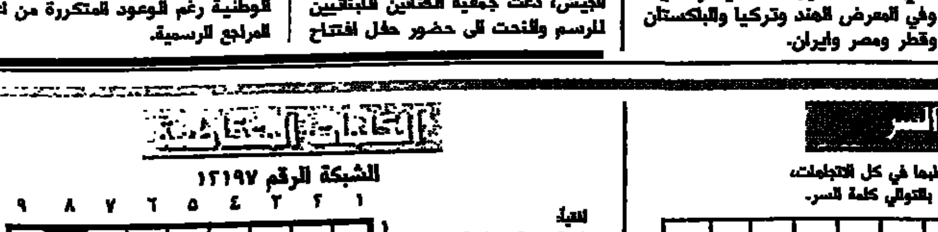
يستمر المعرض الى ٢٥ ايلول يوميا من الساعة ١٠,٠٠ صباحا الى الساعة ٩,٠٠ مساء.

متفرقات

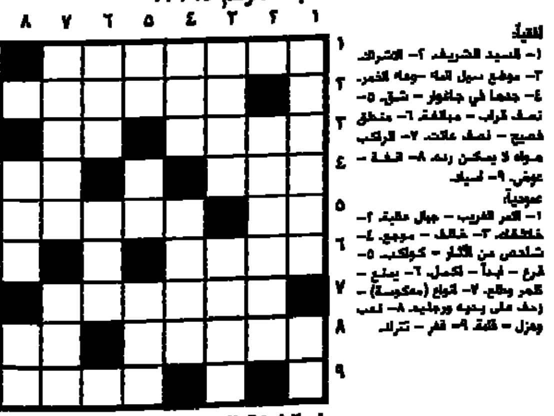
● في مرور اربع سنوات على تأسيسها، واحتفالا بعيد الجيش، دعت مجلة "عكار" الى حضور عرض المسرح العسكري "الطاحونة"، الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ٨ آب، في مطعم "جنة عرقة"، الحاكور في عكار.

● دعا رئيس رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان فؤاد صعب مديري الثانويات الرسمية الى الاجتماع، الساعة ١٠,٠٠ صباح الخميس ١٤ آب، في ثانوية سن الفيل الرسمية.

وعلى الجدول، درس الخطوات لاعادة تعويض الادارة ومناقشة المشروع المعد لذلك وما زال في ادراج وزارة التربية الوطنية رغم الوعود المتكررة من اعلى المراجع الرسمية.



الشبكة الرقم ١٢١٩٧



افقياً
١– السيد الشريف. ٢– الاشراف. ٣– موضع سيل الماء –وجه القمر. ٤– جدها في جانفور – شق. ٥– نصف تراب – مبالغة. ٦– منطق فصيح – نصف عائد. ٧– الراكب حواه لا يمكن رده. ٨– اللغة – عوض. ٩– اسياف.

عمودياً
١– الامر القريب – جبال عالية. ٢– خلائفه. ٣– خالف – موجع. ٤– شاخص من الآثار – كوكب. ٥– فرع – ابداً – اكمل. ٦– يمتنع – ظهر وطلع. ٧– انواع (معكوسة) – زحف على يديه ورجليه. ٨– لعب وهزل – قلة. ٩– قفر – تترك.

حل الشبكة السابقة

افقياً
١– امد – منجاب. ٢– لب – عجب – ع ا. ٣– فارق – عصيب. ٤– ام – معلق. ٥– قلق. ٦– عاقد. ٧– منبت – قرص. ٨– رق – مراد. ٩– حظيرة – طوى.

عمودياً
١– الفارع– سم. ٢– مبرم – فم. ٣– دائري. ٤– عقم – تبقر. ٥– مج – عق. ٦– متعال. ٧– صافق – قرط. ٨– ابي – ولى (معكوسة). ٩– باب – صدى.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ما – اظنني – اقل – منك – لو – من – اي – عربي – محبة – للعرب – وغيرة – على – خيرهم – وفلاحهم – ولكنني – رجل – يفكر – ويستنتج – قبل – ان – يكون – عربياً – يشكو – غدر – غادر – ويتعطش – الاخذ – بالثأر.

و	ا	ع	ي	ج	ت	ن	ت	س	ي	و
ف	ل	ر	ف	م	ي	ن	ظ	ا	ل	ل
ل	ل	ب	ك	ا	ي	ن	ن	ك	ل	و
ا	ع	ي	ر	ر	د	غ	و	ك	ش	ي
ح	ر	ا	ا	ن	ب	و	ا	ل	ق	ا
هـ	ب	ن	ي	و	ل	ب	ق	ا	م	ر
م	ع	ل	ى	ك	ك	م	ن	ا	هـ	ا
ر	ج	ل	ن	ي	ن	ر	ة	ي	ر	ث
ذ	خ	ا	ل	ل	م	د	ب	ب	ي	ل
ي	ة	ر	ي	غ	و	ا	ح	ر	خ	ا
و	ي	ت	ع	ط	ش	غ	م	ع	ا	ب

الكلمة: بلد اوروبي — السابقة: باريس

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح
خ	د	ذ	ر	ب	ر	ذ	د	خ	ح	خ
ش	س	ز	ت	س	ز	س	ش	ص	ض	د
ص	ض	ث	ط	ض	ص	ش	س	ز	ر	ذ
ط	ج	ظ	ع	غ	ف	ش	ص	ض	ط	ر
غ	ع	ح	ل	ك	ق	س	غ	ع	ظ	ز
ف	ق	ك	خ	م	ن	ز	ف	ق	ع	س
ك	م	ل	ذ	د	هـ	ر	ل	ك	غ	ش
ل	ن	ز	ر	و	ذ	هـ	م	ن	ف	ص
م	هـ	ل	و	هـ	ن	م	ل	ك	ق	ض
ن	و	م	ي	ك	ق	ف	غ	ع	ظ	ط

اعداد: جورج الاسمر

اللحمة القوية

عندما نقول ان الجيش اللبناني هو جيش الشعب اللبناني، فاننا نعني ما نقول.

هذا يعني في روعنا وروع المواطنين ان اللحمة بين الجيش والشعب اقوى من اي لحمة، وان الرسالة المشتركة التي يؤديانها لا يمكن ان تنفصم عراها.

تراءى لنا ذلك، وتأكد من خلال ما رافق عيد الجيش في اول آب – وهو العيد الثاني والخمسون لتأسيسه – من تظاهرات وظاهرات واستعراضات وتعليقات وحفلات واحتفالات وتقدمات فنية من هنا وبوادر طمأنة من هناك.

ان ما بين الجيش والشعب في لبنان من اواصر يحمل في طياته معاني التعاون والتفاهم ومبادئ الروابط الوطنية الوثقى، وتحمل الاعباء الواحدة على اكتاف واحدة.

في كل اول آب من كل سنة تتجلّى هذه الاواصر باجلى مظاهرها، فيتبادل الجيش والشعب مشاعر الوحدة العضوية، ويشعران بالحاجة القصوى الواحد الى الاخر، ويتنابهما احساس واحد بالوجود الواحد والسعي الواحد.

كل سنة لنا مهرجان، وكل سنة لك معارك سلام.

الجيش جيش محبة في الدفاع وفي الهجوم، والشعب شعب محبة في الوفاء وفي الولاء للجيش الابي.

مضى يوم العيد هذه السنة ١٩٩٧، ولكن ذكره لم يمض ولن يمضي لانه متأصل في الكيان مجبول بالاماني الواحدة.

كل ما هو للشعب هو للجيش، وكل ما هو للجيش هو للشعب.

• فاضل سعيد عقل

تجمع معلمي بيروت يشيد بالنتائج في المدرسة الرسمية المطردة النجاح

أصدر تجمع معلمي بيروت بيانا أشاد فيه بالنتائج التي حققتها المدارس الرسمية في امتحانات الشهادة المتوسطة والشهادة الثانوية. ورأى "أن المدرسة الرسمية، تسير في الطريق الصحيح نحو النمو المطرد واستعادة المستوى اللائق، واحتضان التربية الوطنية المنزهة عن الاغراض التجارية والنعرات الطائفية.

وطالب التجمع الحكومة بزيادة الاهتمام وبتنفيذ سلسلة خطوات أهمها: مباشرة التحضير للعام الدراسي الجديد ١٩٩٧ – ١٩٩٨ على اساس تأمين نواقص الكادر التعليمي وتوفير ما يتطلب من تجهيزات واعمال صيانة. ومن غير المقبول الانتظار حتى أواخر ايلول، كما كان في الماضي.

الالتفات الى مطالب المعلمين الرسميين، واخراجها من ادراج الوعود والتسويف والمماطلة، ولا سيما صندوق المعلم وبيت المعلم وشحذ عمل تعاونية موظفي الدولة، واعادة احتساب معاشات التقاعد وتعويض نهاية الخدمة وكسر حاجز التدرج الوظيفي اسوة بسائر موظفي القطاع العام.

رفع اجر ساعة التعاقد في المدارس الرسمية للمحافظة على المعلمين المتعاقدين الاكفياء، والاسراع في دفع أجورهم وبدلات اتعابهم في اثناء العام الدراسي، ولا يعقل ان نرى تفاوتا هائلا في الاجر بين المدارس الرسمية والمدارس المهنية.

الاقلاع عن نغمة تأخير صرف حوالات الرواتب. فالمعلم الرسمي الذي يضحي ويعطي النتائج الجيدة، يستحق ان يقبض راتبه، معوله الوحيد، في اول الشهر، كغيره من الاداريين.

وفي ختام بيانه دعا التجمع الاهالي الى تجديد ثقتهم بالمدرسة الرسمية.

ناجحون في المتوسطة واحتفال



ناجحات.

النبطية – "النهار":

أقامت ثانوية التربية والتعليم في بلدة الدوير النبطية مهرجانا تكريما لتلامذتها الفائزين بالشهادة المتوسطة في ملعب الثانوية.

موكب التلامذة، فالنشيد الوطني، ثم كلمة ترحيب للمدرس كمال الشريف.

واعتبر امام البلدة كاظم ابرهيم ان نجاح التلميذ وتفوقه هما لاجتهاده وادارة المدرسة واخلاص الاساتذة في أداء رسالتهم ومتابعة الاهل لكل التفاصيل التربوية والنفسية والعلمية لابنائهم.

والى كلمة لجنة الاهل القاها كامل شعيب، ثم نوال حسن سعد وكلمة التلامذة. وفي كلمته رحب رئيس الثانوية اديب قانصوه بالحضور، وقال للتلامذة: "ترنو اليكم عين البشر والسعادة التي لا تعادلها سعادة وترفع اليكم ولاهلكم ولمعلميكم آيات التهنئة من اعماق القلوب وادعوكم بأن لا تتوانوا عن السعي الدائب في صروح الفلاح".

ثم وزع ممثل رئيس المنطقة التربوية في النبطية عدنان الجوني ورئيس الثانوية قانصوه جوائز للناجحين، وكان في الختام حفل فني.

المدرسة العليا للهندسة والطوبوغرافيا

من معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية في الجامعة اللبنانية ان الطلبات الى مباريات الدخول الى المدرسة العليا للهندسة والطوبوغرافيا تُقدم خلال ايلول في اوقات الدوام الرسمي، في المعهد، دار المعلمين في بئر حسن.

دورة تربوية

مع اختتام "دورة الرسول الاعظم التربوية اعداداً وتأهيلاً للمعلمين"، اقام المركز التربوي في لجنة الامداد الخيرية الاسلامية حفل انتهاء لـ١٣٦ معلماً ومعلمة ومنسقاً من المناطق اللبنانية المختلفة، في "مخيم الامام الخميني الكشفي" في بعلبك. وحضر عدد من الفاعليات التربوية والاجتماعية.

ووزعت شهادات وهدايا.

مخيم طلاب

في حضور وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ورئيس المكتب السياسي "للجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار، افتتح المخيم التربوي الثاني لرابطة الطلاب المسلمين، في بلدة علوت في اقليم الخروب.

توالى على الكلام مصطفى خير والوزير عبيد والشيخ عمار مركزين على دور الشبيبة في بناء المجتمعات.

المعلوماتية مادة للتجديد التربوي

ياغي وسركيس: الكومبيوتر ليس البديل وهناك قرصنة تهيمن على البرامج

في الجزء الاول في موضوع منهج المعلوماتية للتجديد التربوي والمدرسي تحدث رئيس وحدة المكننة في المركز التربوي للبحوث والانماء نبيل قسطنطين عن اهمية دمج المعلوماتية في مناهج التعليم، وان كل المدارس اللبنانية الخاصة والرسمية – اذا توفرت لديها الاجهزة – ملزمة تطبيق منهج المعلوماتية بداية العام الدراسي ١٩٩٨–١٩٩٩ من اجل خلق فرص متساوية للتلاميذ في اكتساب المعارف والمعلومات في استعمال الكومبيوتر.

وشدد قسطنطين على "ضرورة المباشرة اليوم بتنفيذ الخطوة الاولى وهي تعليم مادة المعلوماتية للطلاب وتعريفهم الى كيفية استعمال اجهزة الكومبيوتر، وفي الوقت نفسه اعداد الاساتذة وتدريبهم على كيفية استعمال الكومبيوتر لدعم تعليم المواد المختصة بهم وتحويل كل مادة في المستقبل الى برنامج تعليمي يدرس بواسطة الكومبيوتر".

وفي الجزء الثاني هنا نتعرّف الى فوائد الكومبيوتر التربوية للاولاد والواقع لبرامج الكومبيوتر في الاسواق من "قرصنة على عينك يا تاجر" دون مراقبة من الدولة، من الدكتور حسين ياغي ورئيسة مؤسسة الانماء التربوي البروفسورة فيروز فرح سركيس.

–٢–

ياغي

وفي لقاء مع حسين ياغي دكتور في تقنيات التربية والمعلومات في التعليم في الجامعة الاميركية وعضو في لجنة منهج المعلوماتية، اوضح ان اهمية مادة المعلوماتية في المناهج التربوية تكمن في اعداد الاجيال وتهيئتهم للحضارة المعاصرة وعصر المعلومات وتطورها السريع. اصبحت المعلومات غزيرة ومتطورة وموزعة ومنتشرة في كل مكان من خلال التلفزيون والراديو والكتب وبرامج الكومبيوتر على انواعها وشبكات الانترنت. واشار ياغي الى ان طبيعة تقنية نقل المعلومات تغيرت وما عادت تعتمد على المعلم فردياً فقط ولا على الكتاب وحده، بل تعتمد على كل التقنيات التي تتداول المعلومات، والكومبيوتر يشكل العنصر الرئيسي في العالم حديثاً في هذا المجال. وبدأت تظهر نظرة جديدة لموضوع التعليم يكون دور المعلّم في نقل المعلومات بدأ يتقلص ويتغير من الكومبيوتر. وهذا لا يعني الاستغناء عنه. ابداً فهو المربي والموجه والمرشد والمراقب. والكومبيوتر يسهّل فقط عملية شرح المواد للتلاميذ ويدعمها بصور واضحة. ويساعد المعلم على القيام بالابحاث والدراسات. كذلك رأى ياغي ان الشكل الاساسي للمدرسة مجموعة من التلاميذ في غرفة يقودهم ويشرف عليهم معلّم مع لوح وكتب ويدخل عليهم تغيير جديد هو الكومبيوتر، لن يتغير لسنوات طويلة جداً. لان هذه التركيبة هي احتياج وليست فقط علمية بل اجتماعية ايضاً وجسدية، اذ ضمنها الاولاد يتعلمون العادات الاجتماعية وكيف يعيشون كمجموعة، يلعبون ويتحدثون ويتفاعلون بعضهم مع بعضهم من اجل التميز للعيش والمجموعة الاكبر في المستقبل. لان الكومبيوتر يدخل على خط توصيل المعلومات وليس له الحسنات النفسية والاجتماعية الموجودة في المدرسة ولا يستطيع يوماً ان يحل محلّها ابداً.

وشدد ياغي على ضرورة تدريس الاولاد الصغار المعلوماتية وكل تقنياتها لكي يفهموا الكومبيوتر بطريقة طبيعية سهلة، مثل اي آلة من صنع الانسان. لان الكومبيوتر مجرد آلة لها تقنية مختلفة معلوماتها اغزر واكثر كفاءة تبدو لغير الخبير آلة "ذكية" غير انها نتيجة ذكاء الانسان المبرمج. وقد تنافسنا اذا تخلّفنا عنها او اصبحنا اقل من مستوى المعلومات الموجودة فيها. وهنا الخطورة.

واعتبر ياغي ان البرامج التربوية المستوردة والتي تباع في الاسواق من صنع شركات تجارية في العالم تنتج ما تراه مناسباً لتسويق بضاعتها. واحسن حظنا اننا في امكاننا استعمال بعض هذه البرامج ولسوء حظنا ان ليس في البرامج ما يناسب حضارتنا وواقعنا وافكارنا وطريقتنا في الحياة لتسهيل الامور التربوية والتخفيف قدر الامكان من تبعيتنا لمنتجي هذه البرامج، الى ان كثيراً من هذه البرامج جيد ومفيد، وهناك الاكثر منه السيىء. او غير المهم. والنقطة الاساسية هي عدم إلمام الاساتذة والتلاميذ باستعمال الكومبيوتر والتفاعل مع هذه البرامج. ليس المهم عدد البرامج المستوردة بل الاهم نوعيتها وكيفية استعمالها بفاعلية. على الاساتذة والمدارس ان يدركوا كيفية استعمال برامج الكومبيوتر بطريقة فاعلة ليحدثوا تغييراً ويتركوا اثراً في ذهنية التلاميذ. ونوه ياغي بدور المركز التربوي للبحوث والانماء في استشارة اختصاصيين وخبراء من خارج موظفيه والاخذ برأيهم في وضع منهج المعلوماتية الجديد. واعتبره جيداً كخطوة اولى، ولحظ ضرورة تطويره كل فترة لان الكومبيوتر في تطور سريع ومستمر. واشار ياغي الى: "ان المدارس الخاصة، معظمها شرعت في تدريب الاساتذة وتنظيم عملها التربوي وفق هذا المنهج. والمشكلة لدى المدارس الرسمية. ان لم تؤمّن الدولة لها الاجهزة الملائمة كيف ستطبق المنهج؟

وطلب منا ان نعطي الرقم التقريبي لتكلفة تجهيز المدارس المتوسطة والثانوية الرسمية بمختبرات كومبيوتر. والرقم لم يتجاوز ٢٠ مليونا دولارا واذا اعتبروا كل ثلاث سنوات ستتكبد الدولة التكلفة ذاتها لتطوير الاجهزة فليلجأوا اذن الى الحل الذي تعتمده بعض المدارس الخاصة وهو ان يدفع كل تلميذ رقما بسيطا في السنة لشراء الاجهزة".

اما انتاج برامج تعليمية محلية بواسطة الكومبيوتر فقال ياغي ان طبيعة السوق اللبناني لا تسمح بالانتاج لان اهم البرامج العالمية على الاطلاق تباع في الاسواق بـ ١٥ دولارا ويكون ثمنها الاصلي ٣٠٠٠ الى ١٠٠٠٠ دولار. كلها نسخ غيرشرعية ومتداولة في السوق وبغزارة وليس من مراقبة على الموضوع نهائيا. لا شك اننا لدينا القدرة البشرية لانتاج برامج تربوية معلوماتية تنافس اهم البرامج الموجودة. وهل مقبول ان يبذل جهد بشري اربع سنوات الى خمس سنوات مع رأسمال وفير وينتج برامج ومتى يوضع الانتاج في السوق يتم تداوله مباشرة من طريق النسخ غير الشرعية؟ ولفت ياغي الى "ان المؤسسات التربوية والثقافية والفكرية لا تتبنى هذه البرامج لان ليس من جدية في انتاج مواد اصيلة محلية. وتمنى على هذه المؤسسات والمركز التربوي للبحوث والانماء ان يتابع المسيرة التي بدأها وينتج برامج تعليمية على الكومبيوتر ويقوم بمراقبة هذا الانتاج فلا حماية للانتاج الفكري في لبنان. ثم قال ياغي ان نقطة الانطلاق هي في تدريب جميع الاساتذة ليدخلوا الى عصر التربية كما يجب. وان خطة التدريب يجب ان تشمل كليات التربية ودور المعلمين التي تخرّج الاساتذة. يجب الا يتخرج منها استاذ لا يستطيع التعامل مع تقنيات المعلوماتية كما هي اليوم على الاقل. وقال: "لا بد لن نراهن على الجيل الجديد ونأمل ان يصبح لدينا برنامج لمدرس الكومبيوتر ومدرسي بقية المواد وفي مقدورهم استعمال الكومبيوتر كل وفق مادته".

سركيس

وفي زيارة الى رئيسة مؤسسة الانماء التربوي البروفسورة فيروز فرح سركيس، تحدثت عن الايجابيات في الكومبيوتر لدى الاولاد معتبرة ان من الصعب، مع كل التطور التكنولوجي، ان يبقى التلاميذ اللبنانيون في منأى عن هذا التطور. ومن الصعب ايضا تحديد استعمال الكومبيوتر في المراحل التعليمية المختلفة كبديل للتعليم. المهم ان يتعلم الولد البحث عن المعلومات في الكومبيوتر ليكتسب تفكيرا نقدا ومحللا وباحثا. والكومبيوتر يعزز احيانا بعض انواع التعلم ويسهلها على التلميذ فيستوعبها افضل ويساعد المعلم على شرح مادته اوضح من هنا طريقة التعليم اكثر فاعلية.

كذلك يتيح لمستعمليه توفيرا في الوقت خاصة في مجال الرياضيات. اما العلوم الطبيعية والانسانية فاذا درست بواسطة الكومبيوتر يتعرف التلاميذ الى الحقائق العلمية على نحو شيق ومنطقي ويفهمها بوضوح اكثر من خلال الصور المتحركة في الكومبيوتر وهكذا افضل من درسها في الكتب المدرسية التقليدية.

والولد الذي يستخدم الكومبيوتر يصبح في موقع كاشف ليطل على العالم الذي يحيط به وما يحدث فيه من تطورات وهذا ما يعرف بالعولمة. فللمزيد من التعرف على الكومبيوتر كآلة مألوفة معناه تبديد الاوهام عن هذه الآلات المعقدة التي غزت محيط الاولاد. ومعناه ايضا ان يفهم الولد على نحو افضل معنى المعلوماتية وتفشيها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وان يعرف كيف تعمل هذه الآلة بعد ان يتمكن من اختبارها وتجربتها.

واشارت سركيس الى ان اغلب الاولاد يستعملون الكومبيوتر من اجل الالعاب وبعضهم من اجل البريد الالكتروني الذي يمكنهم من الاتصال باولاد من بلدان اخرى ومراسلتهم وتبادل المعلومات والثقافات والمفاهيم بينهم وقسم اخر من اجل استخدام الانترنت وما توفره من الحصول على المعلومات التي يريدها فاذا اراد الولد تنمية هوايته المفضلة مثلا يطلب من الكومبيوتر كل المعلومات عن الموضوع او لدى قيامه ببحث معين يستطيع ان يحصد كل الامور في موضوع بحثه. ان الكومبيوتر عنصر تثقيف وتسلية في الوقت نفسه. واحيانا الافراط في استعمال الكومبيوتر يقلل من نسبة تفاعله الاجتماعي مع رفاقه ويعزله عن النشاطات الاخرى.

وقد يحصل الطفل احياناً على معلومات خاطئة او مفسدة للاخلاق لذا تضع بعض المؤسسات في العالم حدوداً لاستعمال البرامج المضرة اخلاقياً ولا يستطيع اي كان ان يدخل اليها. اما استعمال الكومبيوتر بديلاً من الاهل والمدرسة، فقالت سركيس: انه اخطر امر قد يحدث. والابحاث التي تمت في مدارس اميركا الشمالية حول هذا الموضوع لم تعط بعد للكومبيوتر حجم البديل للاستاذ فهو لا يستطيع تعليم كل شيء انما يسهل فهم بعض المواد. والواقع ان معظم المدارس اليوم في لبنان تكتفي بمحو الامية في الكومبيوتر اي تعريف التلميذ فقط على كيفية استعمال الكومبيوتر لفهم باقي المواد التعليمية او التوسع في البرمجة المعلوماتية. فساعة واحدة في الاسبوع لا تكفي وهناك ٣٠ طالباً مع مدرب واحد. والاولاد الذين يملكون كومبيوتراً في منازلهم يتوسعون اكثر ويتقنون استعماله افضل.

واسفت سركيس لعدم وجود عدد كاف من المتخصصين في تعليم الكومبيوتر في المدارس اللبنانية كافة واعتبرت ان هذا نقص قد يؤدي الى خطورة كبيرة اذا ما ادركنا الوضع القائم راهناً. ليس في المدارس الاستاذ الذي يستعمل الكومبيوتر مساعداً للمادة التي يعلمها ولا المختص بطرائق تعليم الكومبيوتر واسلوب تدريس الاولاد. وهناك فرق كبير بين استاذ يعرف الكومبيوتر واستاذ متخصص بتعليم الكومبيوتر وليس مجرد حصول الشخص على إجازة في الكومبيوتر يخوّله تعليم المادة. ولا اعتقد ان في لبنان – وفق معلوماتي – ما يسمى بكفاءة في تعليم التكنولوجيا وستستحدث قريباً في كلية التربية في الجامعة اللبنانية.

وتمنت سركيس ان تنمو علاقة الكومبيوتر بالمواد التعليمية في المدارس وان تُبتكر برامج في هذا المجال تساعد المعلم في اثناء شرح درس معيّن على توضيح بعض النقاط او دعم شرحه بصور حية طبيعية من خلال الكومبيوتر. وان بعض البرامج العلمية المستوردة مفيد وجيد وبعضها الآخر لا يتناسب والمنهج التعليمي. كذلك لا مراقبة على البرامج المدرسية التي تباع في الاسواق وتهيمن القرصنة في تملك حقوق الآخرين في نسخ البرامج بأسعار بخسة جداً.

وشددت سركيس على تشجيع الدورات التدريبية للاساتذة على الكومبيوتر وعلى البرمجة المعلوماتية المتخصصة، وعلى ابتكار برامج تربوية جديدة من مهندسي الكومبيوتر مع اساتذة المواد التعليمية. وردت السبب في عدم انتاج برامج تعليمية على الكومبيوتر الى القرصنة المهيمنة في السوق التي لا بد للدولة ان تجد لها حلاً، والى عدم امكان المدارس والاساتذة فيها راهناً التعامل مع هذا النوع من البرامج لعدم اتقانهم المعلوماتية في شكل كاف. ورأت سركيس انه بوضع منهج المعلوماتية الجديد في المناهج الرسمية ستزداد الحماسة في انتاج برامج جديدة ويبقى الخوف من القرصنة.

واعلنت سركيس ان مؤسسة الانماء التربوي ستنظم خلال هذه السنة دورات متخصصة لاستعمال برامج تعليمية مجددة لتدريب الاساتذة على الاستعانة بالكومبيوتر في المواد التي يدرسونها وستكون مادتي الرياضيات والعلوم وسيتم استيراد البرامج وستوجه الدعوات الى المدارس المشاركة في هذه الدورات.

وبعد، الكومبيوتر غزا مجتمعنا ولا بد من مواكبة تطوره وتعلّم استعماله لنشارك على نحو واسع في زيادة الابداع، دون ان نهمل مصادر الاعلام الاخرى في الثقافة المخصصة لاوقات الفراغ كالكتب والديسكات والمسرح والموسيقى والسينما والشطرنج والطبيعة. الكومبيوتر يبقى مجرد أداة ولا يمكن ان يحل محل المعلم المربي. وتبقى العلاقة الانسانية التي تصل المعلم بالتلميذ اساسية.

الكومبيوتر رهان للمستقبل وتحدّ للتقدم البشري. ونسأل: متى يتحوّل الوضع في لبنان من محو للامية في الكومبيوتر وقرصنة للبرامج المعلوماتية في السوق، الى اختصاص علمي دقيق في المعلوماتية وحماية واعية لنتاج البرامج المحلية؟ لا اظن ذلك اليوم يراني ويراك ايها القارئ لكنني أؤكد انه آت وكل آت قريب.

ميرنا عرموني

زراقط ميدانيا يدرس مواقع حيث ستقام مهنيات تطبيقية لعكار

عكار – "النهار":

جال المدير العام لوزارة التعليم المهني والتقني علي زراقط في عكار واستطلع الاماكن والمواقع التي تنوي الوزارة ان تبني عليها مدارس للتعليم المهني والتقني في العبدة وحلبا والقبيات. ورافقه في جولته مستشارون في الوزارة وقائمقام عكار طوني مخيبر والمحامي زياد حبيش ممثلا وزير الثقافة والتعليم العالي.

وأوضح زراقط لدى تفقده موقع المدرسة المهنية والتقنية في القبيات ان هذه الزيارة هي للاطلاع على ما تنوي الوزارة انشاءه في عكار، "هذه المنطقة التي عانت طويلا الحرمان".

وقال: "هناك غياب التعليم المهني والتقني عن عكار، الى الان لا وجود لمدارس مهنية رسمية فيها، وخطة الوزارة الاعمارية لحظت مدارس، منها مدرسة في القبيات، ونحن ندرس هذه المواقع ومدى ملاءمتها للبناء مع اقتراب موعد البدء بالتنفيذ، والشروع في مراحل الانجاز".

ولفت زراقط الى ان التعليم المهني والتقني عامة أداة التنمية الاولى والاساسية لأي دولة، ولذلك استبشر خيرا بهذه المدارس عما قريب في عكار لتكون أداة اساسية من أدوات تنمية المناطق الريفية.

ومواصفات مهنية القبيات: "انها ستشاد على مساحة ١٢٥٠٠ متر مربع وعمليا مساحة البناء ٦٥٠٠ متر مربع وتتسع لحوالى ٦٠٠ تلميذ حدا ادنى ولمختلف الاعمار حتى مستوى البكالوريا الفنية.

اما الاختصاصات فتتنوع بحسب حاجات المنطقة وسيراعى اختصاص التصنيع الزراعي والالكترونيك الى الاختصاصات التي قد تحتاجها عكار في عملية التنمية. وطموحنا بل هدفنا ان تكون هذه المدارس كغيرها من المقترحة لعكار اداة تفاعل مع محيطها، وقد لا يقتصر عملنا على بناء مدرسة مهنية وربما تطور الامر لبناء مصانع تدريبية انتاجية ليتطابق مع محاولات التغيير في نمط تدريسنا فيكون الاساس فيه تطبيقيا وانتاجيا الى جانب الدروس النظرية".

وموعد بدء التنفيذ لمهنية القبيات؟ اجاب "ان الدراسات شارفت نهايتها وخلال مهلة شهر تقريبا ستبدأ المناقصات لتلزيم المشروع في القبيات وحلبا لاحقا. ويستغرق التنفيذ ١٨ شهرا وتبلغ تكاليف مهنية القبيات حوالى ثلاثة ملايين دولار اميركي والاعتمادات مؤمنة.

واضاف ان مشروع بناء مهنية حلبا ايضا بعد الانتهاء من انجاز المعاملات القانونية لمهنية القبيات.

وكان زراقط زار وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش في منزله في القبيات.

أهالي بعبدا
زوجة الفقيد لور سليم الاسمر
ولداه كمال وهليا
شقيقاه وجدي ملاط وعائلته وجورج ملاط وعائلته
وعموم عائلات ملاط والاسمر وشكرالله وديلب وفريفر
ينعون بمزيد من الاسى عميدهم المرحوم
شوقي شبلي الملاط
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٣ آب.

ينقل جثمان الفقيد من منزله في بيروت الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٤ منه الى بعبدا، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة القديسين عبدا وفوقا في بعبدا الساعة الخامسة بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الدفن في منزل الفقيد في الاشرفية شارع لبنان قرب دير مار أنطونيوس وبعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ منه في الصالون الكبير لمطرانية بيروت المارونية في الاشرفية – الحكمة بين الساعة التاسعة صباحاً والثامنة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج عمر عبدالله الفحل
عمدة مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية
نائب رئيس الجمعية الخيرية لرعاية اطفال المسلمين
اولاده عبدالله وعامر والمهندس عماد
اصهاره الصيدلي اسماعيل جلول ومروان جمال الدين وسامي ربعه.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٤ و٥ آب في منزل الفقيد اول شارع مدام كوري تجاه مركز بريد شوران قبالة بناية الكوليدج بناية السخن للرجال الطابق السادس وللنساء الطابق الاول.

الآسفون آل الفحل والجيزي وجلول وجمال الدين وربعه وبيضون وشقير ومحيو وسوبره.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نهاد الياس مقدسي يوسف
زوجة عبدو منصور رزق الله
والدة سامي وجورج ووليد وسامية وميرنا زوجة نعيم قصارجي وجورجينا زوجة المهندس بشير ملكي سلمو
شقيقة جوزف وحنا وماري ارملة المرحوم سليم عبدايم وجوزفين ارملة المرحوم عبد المسيح توما وجورجيت ارملة المرحوم ملكو ابرهيم وسميرة زوجة داود شرو ونادية زوجة جان سلوم.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٤ آب في كنيسة القديسة تريزيا للسريان الكاثوليك في زحلة حوش الزراعنة.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في المعلقة – زحلة قبالة نادي السكة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل فايد وسمارة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الكاتب والصحافي
سميح صالح سمارة
زوجته الصحافية ليلى عبدالله فايد
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٧ تموز.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٤ آب في منزل المهندس محمد عبد الله فايد في بئر حسن شارع عدنان الحكيم بناية الجنة الطابق الثامن من الرابعة حتى السابعة مساء.

وزارة الخارجية
جاكلين بشير سابا
بشاره حاجي توما وعائلته
اندره حاجي توما وعائلته
اغلين زوجة ميشال بستاني وعائلتها
خريستو حاجي توما وعائلته
عائلة المرحوم توما حاجي توما
عائلة المرحوم انجلوس حاجي توما
وعموم عائلات حاجي توما وسابا وبخارو ويونجور وبستاني والخرس والفتريادس ودرغام وكوتي
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والجد والاخ والحمو والصهر والعم المرحوم
جان حاجي توما
سفير لبنان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٤ آب الساعة الثانية عشرة ظهراً في كنيسة مار متر للروم الارثوذكس في الاشرفية.

تقبل التعازي ابتداء من الساعة العاشرة صباح الاثنين في صالون الكنيسة، ويومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ منه في منزل ابنه بشاره حاجي توما في برازيليا – الحازمية طريق متفرع من شارع بيار حلو ملك مقصود.

الرجاء عدم ارسال ازهار واكاليل واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نصيف الياس بركات ابو شعيا
زوجته مرسال ابو شعيا
ابنه الياس
بنتاه جويس وستيفاني
شقيقاه رتيب وعائلته ويوسف وعائلته
شقيقاته هما ارملة المرحوم ميشال بو فرح والواز زوجة جورج ميكل ابو شعيا ونوال زوجة فايز عبدو ابو شعيا وسميلة زوجة الياس مكرزل وماري زوجة فؤاد البعيني ومماتي.

وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٤ و٥ آب في منزل الفقيد في السبتية خلف مستشفى البيطار في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة عفاف عسيران بيضون
أرملة المرحوم محسن يوسف بيضون
اولادها عماد وليلى زوجة حازم الجلبي ونجلا زوجة النائب محمد يوسف بيضون وملا زوجة نزيه زيدان
شقيقة الرئيس عادل عسيران
شقيقتاها المرحومة نازك عسيران زوجة المرحوم سعيد نجيب عسيران والمرحومة زاهدة عسيران زوجة المرحوم سليمان يوسف بيضون.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين ٤ آب في جامع الخاشقجي حيث يوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع للرجال طوال النهار في منزل ولدها عماد محسن بيضون في بناية بيضون جادة ٢٢ تشرين الثاني منطقة قصقص وللنساء في منزل الفقيدة في البناية عينها.

الآسفون آل بيضون وعسيران والجلبي وزيدان وبكداش.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية تنعى بمزيد من الاسى الفقيدة المرحومة
الحاجة عفاف عسيران بيضون
ارملة الرئيس السابق للجمعية المرحوم محسن يوسف بيضون
وتتقدم من عائلتها وانسبائها بأحر التعازي سائلة للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

جمعية العمل الاجتماعي تنعى بمزيد من الاسى الفقيدة المرحومة
الحاجة عفاف عسيران بيضون
ارملة رئيس الجمعية المؤسس المرحوم محسن يوسف بيضون
وتتقدم من نجلها رئيس الجمعية عماد محسن بيضون وسائر افراد العائلة وانسبائها بأحر التعازي سائلة للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تريز كميل ابو زيد
اشقاؤها طانيوس واسعد ووليم وفيوليت ارملة المرحوم شفيق المنصلي وجولييت زوجة غسان نصرالله واوديت وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٤ آب في منزلها في الحدث الانطونية قرب كنيسة مار مارون بناية حويس.

ابنه المهندس عصام الدبس وعائلته
ابنته دعد زوجة بدران شكري عون وعائلتها
شقيقته فهدة ارملة المرحوم نجيب منصور واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة فدوى ارملة المرحوم توفيق الهبر وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي
فهد شكرالله الدبس
زوجته المرحومة ماري حداد

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٤ و٥ آب في منزل ولده عصام في سن الفيل حرج ثابت بولفار فؤاد شهاب بناية باشورة الطابق الرابع قرب مشاتل عزام.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس يوسف خوري
ارملة المرحوم شامل نقولا ايوب
والدتها عطية ارملة المرحوم يوسف خوري
ولداها المهندس جورج ايوب والمهندس فادي ايوب
شقيقتها جنفياف ارملة المرحوم الياس خضر شاه واولادها ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٤ آب في منزل الفقيدة في محلة القنطاري زاروب القنطاري بناية يموت الطابق الاول.



اولادها باتريك فريد عطيه وعائلته والدكتور عبدالله عطيه وعائلته وسعاد زوجة جورج غريب وعائلتها
اشقاؤها عائلة المرحوم الدكتور يعقوب الصراف وفؤاد الصراف وعائلته والنائب الدكتور رياض الصراف
شقيقتاها عائلة المرحومة هند زوجة ابرهيم فرح ومروى الصراف
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
لغا ابرهيم الصراف
ارملة المرحوم يواكيم عطيه

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٤ آب في منزل ولدها الدكتور عبدالله في بينو، ويومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ منه في منزل ولدها في كفرحباب المنطقة الخضراء الشارع الرقم ٧ البناية الرقم ٢٥.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في تاريخ ٢ آب إنتقلت الى الأمجاد السماوية
لوريس وديع داغر
زوجة إيليا ديب خلف
والدة القس غسان والواعظ وسام ومنى ومي.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٤ و٥ آب في منزل الفقيدة في فرن الشباك بناية بنك بيبلوس الطابق الخامس.

والدة الفقيد ماري متى
شقيقه شوقي ابو رجيلي وعائلته
خالاه امين متى وعائلته
وايلي متى (في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
ايليا جرجي ابو رجيلي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٤ آب في كنيسة المخلص في محطة بحمدون.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ منه في منزل الفقيد في محطة بحمدون ويومي الخميس والجمعة ٧ و٨ منه في منزل شقيقه شوقي في ادونيس – زوق مصبح شارع الوادي ملك ابو ديوان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هنية نمر حداد
ارملة المرحوم مخايل مسعد حداد

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٤ آب من الساعة العاشرة صباحاً حتى الأولى بعد الظهر في صالون كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلثاء ٥ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة عفاف راشد حبوب
ارملة المرحوم الحاج خليل دمشقية
اولادها الدكتور عبدالله والدكتور محمد صلاح الدين والدكتور جمال دمشقية
اصهارها الحاج عبد الكريم الحشاش والعميد حسن السبع والدكتور عبد الحافظ النعمان
شقيقها الكابتن فاروق راشد الحبوب.

فتتلى آي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيدة في البسطة الفوقا محطة العريس في ملكها.

الآسفون آل حبوب ودمشقية والحشاش والسبع والنعمان والتنير وقوادري وغزاوي وسوبره.

شكر على تعزية

عائلة ناصر الدين في بلدة العين والدكتور حسن ناصر الدين والمهندس محمد وعباس يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير من كل من آساهم في مصابهم الاليم بوالدهم المرحوم
الحاج علي محسن ناصر الدين
ويخصون بالشكر الوزراء والنواب الحاليين والسابقين والفاعليات الروحية والسياسية والرسمية والحزبية والاجتماعية والاقتصادية ورؤساء البلديات والمخاتير ووجهاء العائلات والعشائر والاهل والاصدقاء والاقارب، سائلين المولى ان لا يفجعهم بعزيز.

وطن للتفكير... متى؟

خالجني شعور متناقض تماماً وانا اتابع نهاية الاسبوع الاعلان عن ولادة "مؤسسة منتدى أصيلة" في المغرب.

وبمقدار ما تملكني الحبور والاعجاب وانا اطالع الوظائف الثقافية والفكرية والدراسية التي تعنى بها هذه المؤسسة، بمقدار ما اصبت بالنغصة والاسف وأنا اتأمل في هذا العراء الفكري والثقافي الذي يسود لبنان.

ولعل ما يزيد في تناقض المشاعر التي يثيرها هذا الموضوع المهم جداً، انه في حين يتحول الموسم الثقافي السنوي التاسع عشر مؤسسة دائمة وعلى مستوى عالٍ في مدينة اصيلة بالمغرب، تغيب المواسم الثقافية أو تكاد في لبنان، الذي نعتقد انه "خلق" اساساً لمثل هذه الوظائف النبيلة!

نحن لا نحسد المغرب الشقيق على هذه المؤسسة فالدول العربية في حاجة الى قيام عشرات المؤسسات الاكاديمية الفكرية المشابهة، التي تتولى تظهير دور العرب في العالم ودور العالم في العرب... ولكن ومع إعجابنا العميق بما حصل في اصيلة، لن ندعي عدم الاحساس بالنغصة والاسف لأن لبنان لم يشهد منذ توقف الحرب قيام مجموعة من هذه المؤسسات الفكرية الدراسية التي تتولى ترجمة الخصوصية اللبنانية كأطار للتفاعل الحضاري على نطاق البلد الواحد القادر في الواقع ان يغني التفاعل بين الامم والشعوب.

ربما يكفي ان نقرأ كلمات محمد بن عيسى رئيس جمعية المحيط الثقافية التي تنظم مواسم الثقافة في اصيلة: "... وان "مؤسسة منتدى اصيلة" تهدف الى توفير سبل البحث والتواصل والحوار بين الثقافات والحضارات، وستكون محطة جديدة على الطريق بين الشمال والجنوب وبين الشرق والغرب".

واذا عرفنا ان الوظائف والاهداف التي ستعمل المؤسسة في نطاقها تتناول توفير الأطر الاكاديمية والفكرية والابداعية للمشاركين ورجال البحث والدراسات الذين عملوا سابقاً في اصيلة وسيعملون اكثر، لترسيخ قواعد الحوار الهادف وسلوكيات الحق في الاختلاف وقواعد التعايش والانفتاح والتسامح... اذا عرفنا هذا يصبح في الامكان فهم اهمية قيام مؤسسات ذات اهداف مشابهة في لبنان حيث يشكل التفاعل الحضاري والتعايش والانفتاح ميزة فريدة هي التي جعلت البابا يوحنا بولس الثاني مثلاً يقول: "ان لبنان هو اكثر من وطن... انه رسالة".

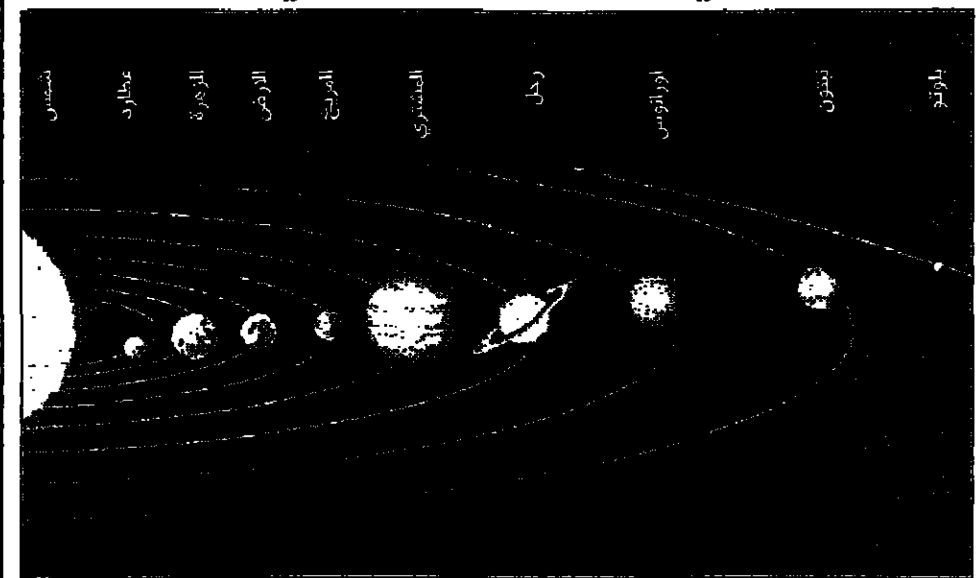
في اي حال، بمقدار ما يسعدنا سماع قيام المؤسسة المذكورة في المغرب بمقدار ما نستحث الهمم لقيام مؤسسات مماثلة في بيروت... وقد يكون من الملائم ان نعرف ان "مؤسسة منتدى اصيلة" غير حكومية وانما قامت بتشجيع من الملك الحسن الثاني بالطبع وبتمويل من الأمير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن، ربما لتصحيح الظن بان قيام مثل هذه المؤسسات هو بالضرورة من عمل الدول والانظمة... وربما التذكير بانه لو انفقت الثروات العربية أو بعضها على هذا النحو لكان العرب في احسن حال.

وفي بلد مثل لبنان يقوم على جوهر التعايش وعلى فضائل الانفتاح والتفاعل مع الاخر وبالاخر، لا يفترض البحث عن مؤسسة أو منتدى فحسب، بل يجب ان يكون الوطن كله منتدى من هذا النوع.

لقد وصف محمد بن عيسى المؤسسة بانها ستكون "كتيبة للتفكير"؛ وعلى هذا الاساس فان لبنان يحتاج الى "كتائب للتفكير"، او يفترض ان يكون "وطنا للتفكير"... ولكن متى وكيف؟!

راجح الخوري

عطارد له الصدارة بين الكواكب التسعة
الأضأل في لوحة اللغز الكوني الكبير



كوكب عطارد الاول والاقرب الى الشمس.

الكوكب الاول في مصف الكواكب الرئيسية التسعة التي تدور حول الشمس، كوكب صغير سماه الفلكيون الاوائل مركوري Mercury (عطارد) على اسم رسول الآلهة لدى الرومان واله التجارة والفصاحة والمكر واللصوصية.

انه الكوكب الاقرب الى الشمس والثامن من حيث الحجم بين الكواكب السيارة في مجموعتنا الشمسية التي تتألف من:عطارد Mercury، الزهرة Venus، الارضEarth، المريخ Mars، المشتري Jupiter زحل Saturn، اورانوس Uranus، نبتون Neptune وبلوتو Pluto.

عرف كوكب عطارد منذ زمن السومريين في الالف الثالث قبل المسيح في بلاد الرافدين انه نجم يظهر في الصباح ويظهر في المساء فاعتقدوا انهما اثنان يدوران حول الارض. وعرفه اليونان والرومان الاوائل نجمين مختلفين ايضا، وما لبثوا ان تأكدوا انه واحد، وان رؤيته تصعب مع ظهور خيوط الشمس الاولى لانه قريب جدا منها.

يبتعد كوكب عطارد عن الشمس الى ما بين ٤٦ مليونا كيلومترا عندما يكون في اقرب نقطة، و٧٠ مليونا كيلومترا في ابعدها. يدور حول الشمس ثلاث مرات في سنتين من سنواته. ذلك ان لديه مسارا منحرفا عن المسار الدائري. واذا كنت مقيما على سطح عطارد مثلا ترى، في اطوال مدارية معينة، ان الشمس تصعد فوق الكوكب وتتسع حجما وما ان تبلغ الذروة في ارتفاعها حتى تتوقف وتغير مسارها وتتوقف مرة ثانية قبل ان تتخذ طريقها الى الافق وتتضاءل حجما وفي الاثناء تسير النجوم فوقها اسرع ثلاث مرات وتحصل حركات غريبة الاطوار.

عام ١٩٧٣ زاره مسبار فضائي اميركي "مارينر ١٠"، حلق في مداره ثلاث مرات بين ١٩٧٣ و١٩٧٤ وتولى تصويره ومسح ٤٥ في المئة من جغرافيته. وتبين انه يشبه قمر الارض من حيث فوهاته البركانية الكثيفة والقديمة جدا. ليس فيه غلاف جوي، لكنه اشد كثافة من القمر. انه ثاني كوكب من حيث الكثافة بعد الارض. وسبب كثافة الارض ضغط الجاذبية، اما كثافة عطارد فتعود الى كثافة الحديد في نواته وهي تشكل اكثرية التركيب الكيميائي للكوكب. لديه غطاء من السيليكا وقشرة رقيقة جدا.

تدل الصور المقربة لسطح عطارد ان فيه فوهات براكين ضخمة تتخللها احواض واسعة. وتدل احدى الصور الى منطقة تمتد ١٣٠٠ كيلومتر الى احواض ضخمة يعتقد انها تسببت بها اصطدامات فضائية في مطلع تكوين مجموعتنا الشمسية. وفي عطارد ايضا مناطق من السهول الناعمة نسبيا. واشارت اعادة دراسة المعلومات التي بثها مسبار "مارينر ١٠" الى نشاط بركاني اخير يحتاج الى مزيد من الدراسة للتأكد من حصوله.

وفي المراقبة بالرادار للقطب الشمالي في عطارد (منطقة لم يمسحها مارينر ١٠) ان ثمة دليلا الى جليد في مواقع محمية من ظلال بعض الفوهات البركانية.

والتغيرات على سطحه هي الاكثر تطرفا بين كواكب مجموعتنا الشمسية من الاقوى حرارة نهارا الى الاقوى برودة ليلا. وحقله المغناطيسي ضعيف جدا. قوته ١ في المئة من قوة الحقل المغناطيسي في الارض. وليس لدى عطارد اي قمر او كويكب في مداره.

يسعى الاميركيون الان الى تجديد دراستهم لكوكب عطارد. وقدم علماؤهم اقتراح مشروعين جديدين يحتاجان الى تمويل يغطي مهمة مسبارين وضعا للانطلاق سنة ١٩٩٩.

يريد العلماء ان يعرفوا في هذه الدراسة المتجددة ما الذي افقد كوكب عطارد بعض الصخور الخفيفة؟ وهل ذلك من صدمة فضائية كارثية في مرحلة زمنية متقدمة جدا؟ وما العملية التي ادت الى ظهور سهول ناعمة هناك؟ هل من مفاجآت في النصف الثاني من الكوكب الذي لم يره العلماء بعد؟

انها عملية متواصلة لتركيب لوحة اللغز الكبير في هذا الكون. كيف بدأ، وماذا الان، والى اين يذهب؟

اسئلة كبيرة والاجوبة محدودة بحدود العقل البشري.

نعرف شيئا وتغيب عنا اشياء الى ما لا نهاية.

م. ض. ي.

عطارد كما يبدو في المراقب. (من شبكات انترنت)

المسبار "سيستار" في مهمات

واشنطن – و ص ف – اطلق المسبار العلمي الاميركي "سيستار" المكلف دراسة المحيط الحيوي الارض وآليات التغيرات المناخية من قاعدة فاندنبرغ الجوية في ولاية كاليفورنيا، كما افاد مصدر من وكالة الفضاء الاميركية (ناسا).

واوضح المصدر ان "سيستار" الذي صممته وانجزته شركة "اوربيتال ساينسز كوربوريشن" الخاصة، انطلق في الساعة ١٣,٢٠ بالتوقيت المحلي (٢٠,٢٠ ت غ) على متن طائرة لوكهيد ل – ١٠١١ قذفته بعد ذلك فوق المحيط الهادىء على علو ١٢ الفا متراً.

ولدى انفصاله عن الطائرة عمل المسبار بواسطة نظام دفع خاص به من المفترض ان يضعه في مدار عمله على علو ٧٠٥ كلم في غضون عشرين يوما تقريبا.

وسيقوم سيستار بمراقبة المحيطات لدراسة كيفية دوران غاز الكربون في الجو، وكذلك المحيطات والارض والكائنات الحية لفهم التغيرات المناخية.

ومن مهماته الاخرى، سيحدد مدى كثافة علق البحر في المحيطات، وهي نبتة تمتص ثاني اوكسيد الكربون من الجو. لذلك سيقوم بتسجيل "لون" المحيطات اي مدى احتوائها على الـ"كلوروفيل"، وهي مادة خضراء موجودة في شكل كبير في علق البحر.

وفضلا عن المعلومات العلمية الثمينة عن المحيط الحيوي للارض وآلية التغيرات المناخية من المفترض استخدام المعطيات التي سينقلها "سيستار" في الادارة البيئية للمناطق الساحلية والثروات السمكية.

الوعي على مقلب الألفين

المراقبون الذين يسجلون اتجاهات الرأي العام في العالم، لاحظوا اخيرا تغيرا اساسيا في طريقة تلقي الناس الاخبار والتعامل معها بغير ما اعتادوه في العقود الاخيرة. فالرأي العام في انحاء العالم يستند في معلوماته الاخبارية من على التلفزيون الى درجة باتت معها اداة "تتحول بارادة الغير نحو ما "تجدر" معرفته بدون ادنى جهد للغربلة.

ان اعتماد الناس في انحاء العالم على التلفزيون في تلقي الاخبار كان حاسما يوم اعلان وفاة الرئيس الاميركي جون كينيدي عام ١٩٦٣. وكانت الشاشة الفضية الصغيرة نقطة ارتكاز السواد الاعظم من سكان الارض لمتابعة الحدث المأسوي. وتحول الناس عامة عن تلقي الاخبار من جهاز الراديو الى التلفزيون.

انذاك انكب المخططون الذين يعملون للسيطرة على العالم، الى ما يشبه غسل ادمغة الناس بالمادة الاعلامية او الترفيهية او التثقيفية التي قادت الى اهداف سياسية – اقتصادية معينة من اهم معالمها سقوط النظام الشيوعي والاقتصاد الموجه، وترسيخ وجود اسرائيل في الشرق الاوسط وغيرها.

ويقول المحللون ايضا ان حرب الخليج بين العراق والكويت عام ١٩٩٠ ودخول القوات الاميركية وحلفائها الى المنطقة، وما كان من اخبار دراماتيكية مثل القصف الجوي العنيف لبغداد وانحاء مختلفة من العراق، وما تبع من انكسارات وانتصارات، كلها صبت في اتجاه شد رأي عام جديد بواسطة النقل التلفزيوني المباشر. وبدأ عصر التلفزيون الحي مع شبكة "سي.ان.ان" وبلغت ذروة نجاحاتها في تلك السنة التي شهدت تحول الجماهير في انحاء العالم من المحطات الاخبارية المحلية المهمة الى المحطة التي تنقل عبر الاقمار لحظة فلحظة ما يحصل في مكان محدد من العالم. وكان تحول جذري ايضا في اتجاهات الرأي، عمل المخططون ايضا على استغلاله حتى آخر قطرة في الاتجاهات الاقتصادية – السياسية المعروفة.

اما التحول الكبير اخيرا، فكان مع هبوط مركبة "باث فايندر" على سطح المريخ في ٤ تموز وانحرف السواد الاعظم من المهتمين بالحدث عن جهاز التلفزيون الى شبكات "الانترنت" لتلقي المعلومات التي يختارون معرفتها ساعة يشاؤون. ذلك ان الاسبوع الاول من هبوط المركبة على سطح المريخ شهد اقبالا على موقع "مختبر الدفع النفاث" في باسادينا من ولاية كاليفورنيا، منظم برنامج المريخ في الفضاء وعلى شاشة الانترنت. وكان اكثر من ٨٠ مليونا صفحة اتصال يوميا بالموقع لاخذ المعلومات في الشكل الذي يختاره المتابع من خلف جهازه الكومبيوتر في بيته او مكتبه. ولم يكن التلفزيون هنا اداة تزويد الناس المعلومات المباشرة الحية لانه تخلف عن الاداة الحديثة الاهم وهي شاشة الانترنت التي تتجاوب مع طريقة تفكير كل مثقف على حدة بدون ان تنهمر عليه المعلومات دفعة واحدة، ولا فرصة امامه لانتقاء واختيار الوقت المناسب له.

هكذا يظهر الان ان مرحلة تغير جديدة في طريقة تفكير غالب المثقفين في انحاء العالم بدأت. والذي يتخلف عن الركب يجد نفسه على هامش الحياة العصرية او ما يشبه دينوصورا منسيا من زمن ولى.

وتشير المعلومات الاخيرة ان شبكة "سي.ان.ان" تشهد تراجعا كبيرا في عدد مشاهديها يتجاوز ٣٣ في المئة. والاتجاه فيها نحو مزيد من التراجع يفسره المسؤولون عن هذه الشبكة بقلة الاحداث العالمية الكبيرة، وعدم الاهتمام المتزايد لدى الجمهور الاميركي بالاخبار العالمية.

ويبدو ان المواطن الاميركي مقبل اكثر على المحطات المحلية الصغيرة التي تنقل له احوال السير والنشرات الجوية والاخبار المحلية. اما اهتماماته الكبيرة فيأخذها من الانترنت.

وبرغم كل ما يحصل من تغيرات لم يقض التلفزيون على الراديو. وكذلك شبكات الانترنت لن تقضي على التلفزيون. سيكون هناك تغير اساسي في عادات الناس واهتماماتهم يخلق مزيدا من الاستقلالية لدى الفرد الى حد العزلة. ثمة ملايين من الاشخاص في انحاء العالم يمضون ساعات طوالا ليليا لمتابعة معلومات تهمهم على الانترنت من اقصى حدود المعرفة العلمية والفكرية الى ادنى ما يمكن ان يثير الانسان على جبهة الجنس او الغرائز او القمار او الغرائب الشيطانية وغير الشيطانية.

اليوم يعيش العالم وسط نقلة نوعية ضخمة صوب العزلة الفردية التي بدأت انعكاساتها السلبية تنتج انحرافات جماعية لم تكن تخطر على بال احد. ويقول محللون انها جزء من حملة مدروسة وراءها المخططون القلائل ايامهم الذين يسيطرون على الفكر الاقتصادي – السياسي في العالم وصولا الى استعباد نهائي لشعوب العالم واستنزاف مواردهم حتى النهاية.

لكن المحللين المتفائلين مقتنعون بان هذه المرحلة تحمل ايجابيات ضخمة من كمية المعلومات المفيدة والسريعة التي يتلقاها الفرد. وانها لا بد ان تفرز عباقرة جددا بين الذين يحضنون الخير الانساني في ثنايا ضلوعهم، وسيعملون بلا هوادة لتحقيق تقدم الانسانية ورفعتها بادوات اهم وامضى من اي مرحلة سابقة.

انه عصر الوعي آت مسرعا في مقلب السنة ٢٠٠٠ ولن يفوتنا القطار اذا عرفنا كيف نخرج من انفاق الجهد والجشع والانانية والاحتكار والفساد الى النور المنبلج دائما في النفوس الحية التائقة الى المعرفة الكبرى.

مي ضاهر يعقوب

المائدة الاطول لعيد الخمر

كروف (المانيا) – و ص ف – حوالى ١٥ الفا جلسوا حول مائدة تجاوز طولها ٤ كيلومترات في كروف (غرب) في منطقة موزيل الالمانية في مناسبة عيد الخمر، وهذا ما سيتيح لهذه البلدة الغنية بالكروم ان تدخل كتاب غينيس للارقام القياسية.

وكانت بلدة باد بلانكنبرغ الالمانية في تورينغ (شرق) تحتفظ منذ العام ١٩٩٢ بالرقم القياسي بمائدة بلغ طولها ٣٥٨٢ مترا.

وحملت المائدة الجديدة وطولها ٤١٧٩,٦ مترا ما لا يقل عن ١,٥ طن من اللحوم والنقانق و٣ اطنان من سلطة البطاطا و١٥٠ كيلوغراما من الخردل واكثر من ٢٠ برميلا من نبيذ موزيل (البرميل الواحد يتسع لالف ليتر).

النهار — الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل